



مجموعة بحوث

"التعليم الإلكتروني للغة العربية وآدابها في عصر كوفيد ١٩: التحديات والتوقعات"

الندوة الدولية بمناسبة المهرجان العربي

International Conference in Arabic Festival

المتحدثون الرئيسيون

أ.د. حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف

أ.د. محمد نظام الدين

أ.د. محمد عبد الرحمن يونس

أ.د. يوسف حنفي



قسم الأدب العربي
كلية الآداب
جامعة مالانج الحكومية



Excellence in
Learning Innovation

قسم الأدب العربي
كلية الآداب
جامعة مالانج الحكومية

PROSIDING *International Conference in Arabic Festival*
(INCAFA) TAHUN 2021

التليم الإلكتروني للغة العربية وأدبها في عصر كوفيد 19: التحديات والتوقعات “



Tim Editor:

Dr. Hanik Mahliatussikah, *MA*
Dr. Mohammad Ahsanuddin, *M.Pd*
Dr. Muhammad Alfian, *M.Pd*
Abdul Basid, *Ph.D*
Dr Adil Hassan Taha

Universitas Negeri Malang
Universitas Negeri Malang
Universitas Negeri Malang
Universitas Negeri Malang
Al-Salam University Sudan

Dr. Hameed .H.Muhammed
Dr. Abo elHassan Ahmed AbdelAal

Ministry of Education, Iraq
Assiut University, Arab Republic of
Egypt

Dr. Abdulwahab Abdulaziz Kassem Al-
Haddad

Academic Researcher and Language
Proofreader Malaysia

P-ISSN : 2798-9410

E-ISSN : 2798-9461

Dilarang memperbanyak sebagian atau seluruh isi buku ini dalam bentuk apapun,
tanpa ijin tertulis dari penerbit.

Diterbitkan Oleh:

UM Press

Jl. Semarang No. 5 Malang



كلمة رئيس اللجنة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل الدين رباطا متينا بين قلوب المؤمنين وأمر بالاتحاد والتعاون ونهى عن التفرق والتنازع في كتابه وأشهد أن لا إله إلا الله القوي المتين وأشهد أن محمدا رسول الله ذو القلب الرحيم، والخلق العظيم وسيد الأنبياء والمرسلين. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين طابت نفوسهم ووصفت قلوبهم فكانوا هم السادة المنصورين. أما بعد. فيا أيها الضيوف الكرام ويا أيها السادة المحترمون وبالخصوص:

فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد رفيع الدين بصفته مدير جامعة مالانج الحكومية
فضيلة الأستاذة الدكتورة أوتامي ويدياتي بصفتها عميدة كلية الآداب جامعة مالانج
الحكومية

فضيلة الدكتورة هنيء محلية الصحة بصفتها رئيسة قسم الأدب العربي جامعة
مالانج الحكومية

أصحاب الفضيلة سادتي المتحدثين والمتحدثات في هذه الندوة الدولية المفيدة
أصحاب الفضيلة أعضاء هيئة التدريس بقسم الأدب العربي جامعة مالانج
الحكومية

زملائي وزميلاتي اللجنة الأحباء

أبنائي وبناتي أعضاء هيئة الطلبة بهذا القسم الأعزاء

ويا أيها المشتركون والمشاركات السعداء

أحييكم تحية إسلامية تحية مباركة من عند الله.



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عرفنا أن علماء اللغة العربية في العصور القديمة قد بذلوا جهودهم جهوداً مضيئة من أجل صيانة اللغة العربية والحفاظ عليها، حيث نجد من التاريخ أن علماء اللغة العربية وعلماء الأدب العربي هم قاموا بالندوات العلمية والمؤتمرات اللغوية والورشات والدورات والتدريبات والمجالسات العلمية ليلتقي بعضهم بعضاً لعرض قدراتهم وكفاءاتهم اللغوية عن طريق النشاطات اللغوية كالشعر والخطابة والموسيقى العربية والنقد وتقديم المقالات العلمية.

لذلك أيها السادة الكرام، ارتأ قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية عقد ندوته العلمية الدولية العالمية بمناسبة المهرجان العربي هذه السنة بعنوان "التعليم الإلكتروني للغة العربية وأدائها في عصر كوفيد ١٩: التحديات والتوقعات. وإنه تم عقدها بالتعاون مع حضرة القسم العربي جامعة راجشاهي بنجلاديش الموقرة.

إنه يشترك في هذه الندوة العلمية المدرسون والمدرسات والباحثون والباحثات والطلاب والطالبات ومحبو اللغة العربية ومحباتها من شتى البلاد ومن أكبر مؤسساتها التربوية وأشهرها. وإنه حضر بيننا في هذه الندوة المباركة أربعة أساتيد وهم خبراء نجباء متأهلون في مجال تعليم اللغة العربية وهم الأستاذ الدكتور حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف من جامعة قناة السويس، والأستاذ الدكتور محمد نظام الدين من جامعة راجشاهي بنجلاديش، والأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن يونس من جامعة ابن رشد هولندا، والأستاذ الدكتور يوسف حنفي من جامعة مالانج الحكومية.

فاسمحوا لي بصفة رئيس اللجنة من هذه الندوة الجميلة أن أقدم لكم أيها السادة الحضور شكرنا الجزيل وتقديرنا البالغ على حسن تلبيتكم للمشاركة في هذه الندوة الطيبة. وإننا في هذه الندوة المباركة نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع العلماء الباحثين الذين لبوا دعوتنا وقدموا بحوثهم دعماً لمسيرة التميز والعطاء، نسأل الله تعالى أن يجزل لكم العطاء على ما بذلتم.



يسرني أيضا في هذه المناسبة السعيدة أن أتقدم لرئيسة قسم الأدب العربي بأوفر الشكر على اهتمامها البالغ لأن ترشدنا إرشادا وتشرفنا إرشادا لإعداد هذه الندوة إعدادا تاما. وأشكر أوفر شكري لرئيس القسم العربي بجامعة راجشاهي بنغلاديش على دعمه الروحي وتوجيهاته المفيدة وإرشاداته القيمة حتى تسير فعاليات هذه الندوة بيسر وسهولة.

ثم أقول لجميع أعضاء لجنة هذه الندوة الذين بذلوا جهودهم ليلا ونهارا منذ أكثر من ثلاثة أشهر لإنجاح هذه الندوة العلمية، أشكركم على جهودكم العظيمة في إنجاح فعاليات هذه الندوة، أرجو من الله أن يجعل ذلك العمل في ميزان حسناتكم ويجزيكم أوفر الجزاء.

ولا يفوتني أن أعبر عن شكر اللجنة لهيئة الطلبة المحبوبة بقسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية على مساعداتهم الخالصة ومحاولاتهم العديدة التي لا تحصى ومساهماتهم التي لن تستقصى، نرجو من الله أن يسهل أموركم الدراسية و يرفع الله درجاتكم في المستقبل.

أيها الجمع الكريم!

إن لكل جواد كيوة ولكل عالم هفوة، وعليه نطلب منكم العفو والعذر على تقصيرنا في تنفيذ هذه الندوة الدولية. والكمال لله وحده. وأرجو أن تكون فعاليات الندوة في السنة القادمة أحسن وأفضل مما كان عليه هذه السنة. بالله التوفيق والهداية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، 5 يونيو 2021

مع كل الاحترام والتقدير،

رئيس اللجنة

د. محمد ألفان

كلمة رئيسة قسم الأدب العربي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعادة الأستاذ الدكتور أحمد رفيع الدين رئيس جامعة مالانج الحكومية
سعادة الأستاذة الدكتورة أوتامي ويدياتي عميد كلية الآداب
السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية،
أعضاء هيئة وحدة الطلبة بهذا القسم، أبنائي وبناتي الطلبة الأحياء
ويا أيها الحفل الكريم

أحييكم تحية طيبة مباركة من عند الله "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"
الحمد لله الذي جعل العربية لغة القرآن، و جعل نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم
صاحب الفصاحة والبلاغة والبيان. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴾ وقال سيدنا عمر بن الخطاب: "تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة،
تعلموا فإنها تزيد في العقل" وتعلموا العربية فإنها من الدين"، وقال الثعالبي إمام
اللغة: من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم، ومن أحبَّ
الرسول العربي أحبَّ العرب، ومن أحبَّ العرب أحبَّ العربية. أما بعد
فيا أيها السادة الأماجد

يطيب لنا في هذه الفرصة السعيدة أن نشكر الله تعالى على نعمه الكثيرة وعلى
توفيجه لنا بانعقاد "المهرجان العربي الخامس عشر". والصلاة والسلام على سيدنا
وحبيبنا وقره أعيننا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قد أخرجنا من الظلمات إلى
النور وهدانا إلى صراط العزيز الحميد.

أيها السادة الأفاضل، وأيها الطلبة الأحياء، الحمد لله الذي وفقنا إلى انعقاد
"المهرجان العربي الخامس عشر" الذي لا تقتصر فائدته على ترقية كفاءة الطلبة في
التعبير، وتشجيعهم على الإقبال على اللغة العربية والإلقاء بها، وإنما إتاحة فرصة
للمسابقة والمنافسة على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي. لقد وفقنا الله في
قسم الأدب العربي لعقد الندوة الدولية الافتراضية عن تعليم اللغة العربية في العام
الماضي. وعقد ندوة دولية افتراضية في هذا العام بالشراكة مع القسم العربي جامعة



راجشاهي بعلاديش تحت عنوان "التعليم الإلكتروني للغة العربية وأدائها في عصر كوفيد ١٩: التحديات والتوقعات" ونسبي هذا البرنامج بـ:

INCAFA (International Conference in Arabic Festival)

وذلك في يوم السبت، 5 يونيو 2021

تشرف قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية بمشاركة كوكبة نيرة من الأساتذة الأجلاء الذين تحدثوا في جلسات الندوة.

المتحدثون في الجلسة الرئيسية:

● أ.د. حسن يوسف (عميد معهد الدراسات الأفروآسيوية جامعة قناة

السويس ومدير مركز البحوث والدراسات الإندونيسية - مصر)

● أ.د. محمد نظام الدين (رئيس القسم العربي، جامعة راجشاهي - بنغلاديش)

● أ.د. محمد عبد الرحمن يونس (نائب رئيس جامعة ابن رشد - هولندا)

● أ.د. يوسف حنفي (النائب الثالث لعميد كلية الآداب جامعة مالانج

الحكومية - إندونيسيا)

أما المتحدثون في الجلسة الموازية فهم:

● د. عبد الحق بلعابد - جامعة قطر

● د. مها صلاح بشرى محمد عثمان - جامعة أم درمان الأهلية - السودان

● د. بن علي راس الماء - جامعة حسية بن بوعلي الشلف - الجزائر

● د. ماجد قائد قاسم - جامعة أبين - اليمن

● د. عبد الرحمن أكتوف - جامعة الجزائر

● د. منير الزمان - جامعة راجشاهي بنغلاديش

● د. محمد واهب دريادي - جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا

● د. ليلى مزية - جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا

● د. ابن شمس الهدى - جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا

● د. عتيق حكماواتي - خريجة في جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا

● د. محمد عارف ويدودو - خريج في جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا

- فخر الرازي - طالب ماجستير جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا
 - نورية الهداية - طالبة ماجستير جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا
 - رازي زمراني - طالب بكالوريوس جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا
 - أريا وحيو فراتاما - طالب بكالوريوس جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا
 - محمد أحسن طريق - طالب بكالوريوس جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا
- إلى جانب هذا فهناك مقالات داعمة لهذا البرنامج الدولي المجاني. وكل هذا يوضح اهتمام القسم بتعليم اللغة العربية، وخدمة محبيها.

حضرات السيدات والسادة، يسعدني أن أتوجه إليكم بخالص الشكر والتقدير على حضوركم معنا ومشاركتم هذا اللقاء المبارك الذي من نتائجه كتاب الندوة الذي بين أيديكم. ونقدم بجزيل الشكر والتقدير للمنسقين على الجهود في إنجاح هذا البرنامج. كما لا أنسى أن أشكر جميع أعضاء هيئة التحكيم والمتحدثين في الندوة وجميع الحضور الكريم من أنحاء العالم الذين لا يقل عددهم عن 750 مشارك من 35 بلدا. وهم أساتذة الجامعات والدكاترة وطلبة الماجستير وبكالوريوس. فهذا شرف لنا جدا وشكرا جزيلاً لحضوركم في Universitas Negeri Malang جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا فحياكم الله وبياكم، وأتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مالانج، 5 يونيو 2021

مع كل الاحترام والتقدير،

رئيسة قسم الأدب العربي

هنىء مَحَلِيَّة الصبحة



DAFTAR ISI

Hlm

Dewan Editor.....	i
Sambutan Ketua Panitia.....	ii
Sambutan Ketua Jurusan	v

العنوان والمتحدثون

المتحدثون في الجلسة الرئيسية

أثر البيئة التقنية التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ظل جائحة كورونا (أ.د. حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف)	1
أهم الأسباب التي تدفع الطلاب الصينيين والتايوانيين إلى دراسة اللغة العربية ؟ (أ.د. محمد عبد الرحمن يونس).....	61-72

المتحدثون في الجلسة المتوازية

التعليم اضطراب وتحديات في زمن كورونا كوفيد-19 (السودان نموذج) (دكتورة مها صلاح بشرى محمد عثمان).....	73-89
دور التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا-19 في رقمنة مواد الأدب العربي في الجامعة (د. ماجد قائد).....	90-103
التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في التعليم الإلكتروني (د. عبد الرحمن أكتوف).....	104-122
بيئة تعليم مهارتي الاستماع والكلام عن بعد عبر واتساب بجامعة سونان درجات الإسلامية (د. عارف ويدودو).....	123-148



- استراتيجية "التعليم المريح" في تعلّم اللغة العربية أثناء جائحة كوفيد 19
(فخرالرازي).....149-163
- تدوين الفيديو (Vlogging) لتعليم مهارة الكلام في ظلّ جائحة كوفيد19 بالمدرسة الدينية
"الهداية" مالانج
(نورية الهداية).....164-176
- تطوير كتاب فن المناظرة العربية على أساس مناظرات قطر لترقية كفاءة الطلبة في مهارة
الكلام
(محمد رازي زمراني).....177-193
- تطوير الكتاب التفاعلي بنهج فلكلور مماجاه كوسائط التعليم الإلكتروني في اللغة
العربية بسومنب أثناء الجائحة
(محمد أحسن طريق).....194-204
- تطبيق طريقة مناظرة قطر افتراضية لترقية كفاءة الكلام في مجموعة "منابر" خلال
عصر كوفيد-19
(أريا وحيو فراتاما).....
- دور إدارة المعرفة في المنظمات التربوية للوصول إلى التميز والريادة
(د. هبة توفيق أبو عيادة).....205-225
- الألعاب اللغوية باستخدام الوسيلة كاهوت (*Kahoot*) في تعليم اللغة العربية
(د. صالحه العتيق حكمواتي).....226-241
- القراءة الناقدة على النصوص العربية للطلبة الإندونيسيين: خبرة بجامعة مالانج
الحكومية
(د. ليلي مزية).....242-255



دور إدارة المعرفة في المنظمات التربوية للوصول إلى التميز والريادة

256-271 (د. هبة توفيق أبو عيادة)

**Reinterpretation Of Insyah' Language Style In The Shahih al-Bukhari
Perspective**

294-272 (د. عبد الباسط)

أثر البيئة التقنية التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ظل جائحة

كورونا

أ.د. حسن عبد العليم عبد الجواد يوسف

جامعة قناة السويس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالإسماعيلي جمهورية مصر

العربية

ملخص: إن الدافع لذلك البحث لحاجتنا الشديدة والملحة لتعلم الجديد في مجال استخدام التطبيقات الحاسوبية التعليمية الحديثة على نطاق تعليم وتعلم اللغة العربية، سواء مع الطلاب الناطقين بها، أو مع فئة الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية أو مع فئة الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية. لذلك، سوف نتناول في هذا البحث عدد من التطبيقات التعليمية الحاسوبية التي يرى الباحث أنّ لها دورًا إيجابيًا، وأثرًا قويًا، في اكتساب وتعلم الوظائف النحوية لدى الناطقين بغير اللغة العربية في المستوى المتقدم على النحو الآتي: تطبيقات تعليم مهارات اللغة العربية، تطبيقات خاصة بالناطقين بغير اللغة العربية، تطبيقات زيادة الدخل اللغوي والمفردات، تطبيقات تستخدم في مرحلة اكتساب وتعلم الوظائف النحوية، تطبيقات تستخدم لتقييم تعلم واكتساب الوظائف النحوية، تطبيقات القصص التعليمية، تطبيقات التعلم من خلال الألعاب التعليمية اللغوية.

الكلمات الرئيسية: التقنية التعليمية، تعليم اللغة العربية، غير الناطقين بها،

جائحة كورونا



مقدمة

إن الدافع لذلك البحث هو في الأساس حاجتنا الشديدة والملحة لتعلم الجديد في مجال استخدام التطبيقات الحاسوبية التعليمية الحديثة على نطاق تعليم وتعلم اللغة العربية، سواء مع الطلاب الناطقين بها، أو مع فئة الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، وكذلك في مجال الأنشطة التعليمية الصفية؛ وخاصة لأننا نواجه كثيرًا في ظل جائحة كورونا وأيضًا مع الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية داخل الصف الدراسي مشكلة الملل والضجر -في أثناء تعلم اللغة العربية- وذلك للإعتماد في معظم الأحيان على أساليب الإلقاء، أو المحاضرة، أو الحوار، والتي لم تعد تتناسب في كثير من الأوقات مع أساليب التعلم الحديثة اليوم، والتي تعدّ من أهم مميزاتنا أنها تجعل من الطالب محور العملية التعليمية وليس المعلم كما كان في السابق داخل الصفوف والحصص التقليدية النمطية لتعلم اللغة العربية لغة ثانية.⁽¹⁾

وما كان يزيد الأمر سوءًا داخل صف اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية، أن الطلاب كانوا دائمًا يسعدون بتعلم اللغات الأخرى؛ لأنهم هناك يجدون من التطبيقات

1 - انظر: عبد الحليم، محمد: التطبيقات الصفية لمعلم اللغة العربية، مصر، القاهرة، دار العلوم العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2016م.



الحاسوبية التعليمية الحديثة على أجهزة الأيباد على سبيل المثال والتي يستخدمونها هناك ما يحفزهم لمواصلة عملية التعلم وتلقي المزيد دون ملل أو ضجر، وكذلك دون بذل جهد كبير من معلمهم هناك؛ لأنهم يتركون المجال مفتوح بصورة أكبر أمام الطلاب للتعلم والبحث، بينما المعلم يقوم بعملية التوجيه، والإرشاد، وتصويب الأخطاء، وهو ما يثير الإعجاب حقًا في فصول تعليم اللغات الأخرى، وهو ما نجتهد في تحقيقه داخل صف اللغة العربية لغة ثانية؛ حتى نغرس في نفوس الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية حب تعلم اللغة العربية لغة ثانية.

وهنا نعرض تجربة عملية في ذلك الشأن من خلال استخدام تطبيقات حاسوبية تعليمية لتعليم اللغة العربية لغة ثانية، وتطوير الأنشطة التعليمية اللغوية داخل الصف التعليمي، عسى أن تزداد بها المنفعة وعساها أن تكون لبنة في بناء صرح حب التعلم للغة العربية مع الناطقين بها والناطقين بغير اللغة العربية.

وفي ذلك الشأن وجب التنبيه منذ البداية على عدد من الأمور التي سيتطرق اليها البحث الحالي للحديث عنها في طياته وبين سطورته وهي كالاتي:

1. تم الحرص خلال التجربة العملية من الباحث في ذلك الشأن على استخدام التطبيقات الحاسوبية التعليمية المجانية فقط؛ حتى يتسنى للجميع في المستقبل استخدامها دون معاناة أو تكلفة مادية زائدة على المعلم أو الطالب على السواء.



2. سوف يتناول هذا البحث الشرح الموجز والمبسط لكيفية الاستفادة من التطبيقات الحاسوبية التعليمية عند استخدامها في تعليم اللغة العربية لغة ثانية سواء كان ذلك داخل الصف الدراسي أو خارجه.

3. كذلك جاء الحرص من جانب الباحث على عرض كل التطبيقات التعليمية الحاسوبية حتى تلك التي تتشابه في محتواها التعليمي حتى يتمكن الجميع من الاختيار من بينها ما يتناسب معه سواء كان ذلك الاختيار من جانب المعلم أو الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية أو كذلك من جانب الهيئة التعليمية الممثلة في قطاع إدارة العملية التعليمية لفصول تعليم اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية.

4. عرض أسماء التطبيقات الحاسوبية التعليمية في الدراسة كما وردت من جانب الشركات المصممة لها، سواء كان ذلك باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية، دون تدخل من الباحث في ذلك الشأن بأي شكل من الأشكال سواء بالترجمة أو التسمية أو التعديل حرصًا من الباحث على تحري الملكية الفكرية لتلك الشركات ومصممي التطبيقات الحاسوبية التعليمية وإن لوحظ في بعضها عدم التناسق بين المسمى للتطبيق باللغة العربية مع المسمى لنفس التطبيق باللغة الإنجليزية.

5. بعض التطبيقات الحاسوبية التعليمية التي تناولها الدراسة لم تصمم في الأساس لخدمة اللغة العربية أو لتعليمها للناطقين بها أو للناطقين بغير اللغة العربية ولكن



الباحث من خلال خبرته العملية بمجال استخدام التطبيقات التعليمية الحاسوبية في صفوف اللغة العربية تمكّن من تطويع المحتوى التقني لتلك التطبيقات واستخدامها بشكل فعّال ومؤثر داخل صفوف اللغة العربية لغة ثانية مع الناطقين بغير اللغة العربية.

وسوف نتناول في هذا البحث عدد من التطبيقات التعليمية الحاسوبية التي يرى الباحث أنّ لها دورًا إيجابيًا، وأثرًا قويًا، في اكتساب وتعلم الوظائف النحوية لدى الناطقين بغير اللغة العربية في المستوى المتقدم على النحو الآتي:

- 1 – تطبيقات تعليم مهارات اللغة العربية.
- 2 – تطبيقات خاصة بالناطقين بغير اللغة العربية.
- 3 – تطبيقات زيادة الدخل اللغوي والمفردات.
- 4 – تطبيقات تستخدم في مرحلة اكتساب وتعلم الوظائف النحوية.
- 5 – تطبيقات تستخدم لتقييم تعلم واكتساب الوظائف النحوية.
- 6 – تطبيقات القصص التعليمية.
- 7 – تطبيقات التعلم من خلال الألعاب التعليمية اللغوية.

مباحث

1 - تطبيقات تعليم مهارات اللغة العربية

وهنا نتعرف على عدد من التطبيقات التعليمية الحاسوبية التي تساعد على تعلم أساسيات اللغة العربية، وكذلك إتقان مهارات اللغة القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، مع توافر الاختبارات اللغوية بالطبع والتي تقيس مدى تحسن الطالب في تحصيل المهارات اللغوية السابقة، كل ذلك عن طريق المحتوى التعليمي الذي يتوفر من خلال تلك التطبيقات التعليمية الحاسوبية، مع عرض موجز لكيفية استخدام تلك التطبيقات التعليمية الحاسوبية لتقييم المستوى التحصيلي للطلاب في تعلمهم للغة العربية سواء عن طريق التقييم الأكاديمي من جانب المعلم أو التقييم الذاتي من جانب الطالب نفسه دون الحاجة لوجود المعلم أثناء تلك الخطوة التعليمية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
ABC Arabic for kids 5	براعم 5
ABC Arabic for kids 6	براعم 6

هذان التطبيقان يتمكن الطلاب من خلالهما التعلم عن طريق الممارسة الذاتية من الطالب للاختيارات المتوفرة بالتطبيقين، ويمكن للمعلم أن يستخدم هذين التطبيقين في تعليم الناطقين بغير اللغة العربية أسماء الأشياء التي يقومون بتركيبها باللغة العربية مما سيكون له أثر طيب وباقى في أذهان الطلاب في تعلمهم اللغة العربية، كما يمكنهم تعلم



أشكال وأصوات الحروف، والفائدة الجيدة والمرجوة من هذين التطبيقين أن الناطقين بغير اللغة العربية يتعلمون فيهما اللغة العربية عن طريق ممارستهم الذاتية بأنفسهم مما يساعدهم أكثر على تثبيت المعلومات محل التعلم في الأذهان بصورة لا تثقل كاهل المعلم داخل الصف عند التعامل مع طلابه من الناطقين بغير اللغة العربية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Arabic flashcards	فلاشات بالعربي

هذا التطبيق له فائدة مهمة مع المعلم الذي يريد أن يختبر أو يقيم تحصيل الطلاب لديه من الناحية اللغوية؛ عن طريق أن التطبيق يقوم باختبار الطلاب عن طريق عدد من الاختبارات المتعددة حول عدد متنوع من الموضوعات اللغوية التي من المفترض أن الطالب قد أنهى دراستها مع معلمه داخل الصف، كما يمكن للمعلم كذلك أن ينتقي منها بالترتيب الاختبارات التي تتناسب مع الموضوعات التي أنهى المعلم دراستها بالفعل داخل الصف مع طلابه، ومن مميزات التطبيق أن الطالب يمكنه أن يقيم نفسه ذاتياً ويقيم مدى جودة تحصيله اللغوي من خلال التطبيق ذاته من دون المساعدة الخارجية من معلمه.



اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Names around lite	أسماء عربية

التطبيق هنا يقوم بعرض الموضوعات اللغ أمام الطالب بصورة تفاعلية حية، ثم يقوم الطالب بالنقر على الأشياء التي يريد معرفة أسماءها باللغة العربية من الموضوع الذي قام باختياره ليقوم بدراسته؛ فيقوم التطبيق بنطق الكلمة له حتى يتعلم الطالب من التطبيق كيفية نطق أسماء الأشياء في البيئات والموضوعات المختلفة التي يعرضها التطبيق باللغة العربية بصورة صحيحة، ويمكن للمعلم كذلك استخدام ذلك التطبيق في اختبار الطالب بأن يطلب من الطالب ذكر اسم شئ معين من موضوعات التطبيق وبعدها يجعل المعلم الطالب يستمع لاسم الشئ من خلال التطبيق ليقيم كلاً من المعلم والطالب معاً مدى تمكن الطالب من معرفة أسماء الأشياء المختلفة باللغة العربية بصورة صحيحة، وكذلك قياس مدى تقدم الطالب في ذلك الشأن من التعلم دون أن يشعر الطالب بالملل من التعلم؛ نظراً لطريقة العرض التفاعلية المميزة التي يتميز بها ذلك التطبيق عن غيره.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Dragon dictation	الإملاء



تطبيق له فائدة كبرى مع المعلم والطالب على السواء من حيث اختبار مهارة الطالب في التحدث والكتابة على السواء، حيث إن التطبيق يعطي الفرصة للمتعلم أن ينطق الكلمات التي يريد كتابتها وبعد انتهاء المتعلم من تسجيل كلماته بصوته والتي لا بد أن يكون الطالب قد قام بنطقها بطريقة لغوية صحيحة حتى يتمكن التطبيق من فهمهما وهو ما ينمي مهارة النطق الصحيح للكلمات عند الطلاب؛ يقوم التطبيق بكتابة الكلمات له بصورة مباشرةً ومن هنا يتمكن الطالب من معرفة هل كتابته للكلمات من قبل كانت صحيحة أم كانت بصورة خاطئة حتى يتمكن من الكتابة الصحيحة للكلمات والجمل على السواء، وهو ما يوفر على المعلم وقتاً طويلاً كان يُهدر من وقت الحصص الدراسية في صفوف اللغة العربية لغة ثانية للناطقين بغير اللغة العربية في تصحيح الأخطاء الإملائية للطلاب أو تصحيح نطق الطالب للكلمات والجمل العربية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Word mover	بنك الكلمات

هذا التطبيق فائدته تتلخص في أن المعلم يمكنه استخدامه في نواحي وأغراض لغوية متعددة مع طلابه، فهو مفيد جداً مع المعلم الذي يريد أن ينمي قدرات طلابه



الإبداعية في مجال الكتابة الأدبية لكتابة القصص أو القصائد الشعرية أو كتابة المقالات أو حتى كتابة كلمات أو جمل بسيطة جداً، كما يمكن استخدام التطبيق في حصص تعليم الوظائف النحوية مع الطلاب حديثي التعلم للغة العربية لغة ثانية من الناطقين بغير اللغة العربية، وكذلك الطلاب البارعين والموهوبين لغويًا في تعلم اللغة العربية على السواء، عن طريق أن المعلم يقوم بإعداد ووضع بعض الكلمات أو الجمل وهو ما يسمى في التطبيق ببنك الكلمات ويطلب من الطالب ترتيبها لعمل فقرة مفيدة منها ويمكن أن يقوم الطالب نفسه بدور المعلم هنا في وضع الكلمات والاختيار من بينها ثم يتبع ذلك تقييم العمل الذي قام به الطالب من خلال المعلم وبقية الطلاب وكذلك عن طريق الطالب نفسه كتقييم ذاتي من الطالب لعمله داخل الصف الدراسي لتعلم اللغة العربية لغة ثانية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Basic Arabic	أساسيات عربي

تطبيق تتلخص فائدته الجيدة في أنه يوفر للمعلم اختبارات على الكلمات والتي تكون كل مجموعة من تلك الكلمات تحت تصنيف لغوي واحد معين، وتلك الاختبارات لها ميزتها الجيدة وهي أنها تعمل على قياس عدد مختلف من المهارات اللغوية مثل الاستماع،



والقراءة، والكتابة، ويمكن استخدام اختبار الذاكرة المتاح في محتوى التطبيق التعليمي في اختبار الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية في التعرف على معاني الكلمات بصورة صحيحة، كذلك يوفر التطبيق الفلاشات التعليمية التفاعلية في عرض الكلمات العربية على الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Arabic for kids	العربية للأطفال

تطبيق له فائدة رائعة في تعليم عدد من الموضوعات اللغوية المختلفة ولكن بصورة تفاعلية تجذب المتعلم من الناطقين بغير اللغة العربية لإكمال تعلم الموضوع حتى نهايته ثم الوصول إلى الاختبار الذي يقيس مدى تحصيل الطالب للموضوع الذي قام بدراسته من خلال المحتوى التعليمي للتطبيق، كما يمكن للمعلم أن يترك الطالب يتعلم الموضوع اللغوي المختار مع متابعة سريعة لتعلمه، وإشراف من جانب المعلم على مستوى جودة تحصيل الطالب للموضوع التعليمي دون معاناة كبيرة من المعلم، بل يمكن للمعلم أن يترك عدد من طلابه يتعلمون من خلال المحتوى التعليمي للتطبيق بينما هو يمارس أنشطة تعليمية أخرى مع مجموعة أخرى من الطلاب يحتاجون لدعم أكبر من المعلم



داخل الصف كنوع من التعزيز والدعم للفروق الفردية بين الطلاب أثناء تعلمهم للغة العربية لغة ثانية.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
العربية	Arabic app

تطبيق تتلخص فائدته الجيدة في أنه يوفر للمعلم اختبارات على الكلمات والتي تكون كل مجموعة من تلك الكلمات تحت تصنيف لغوي واحد معين، وتلك الاختبارات تتميز بكونها اختبارات تعتمد على قراءة الأسئلة المكتوبة من جانب الطالب من الناطقين بغير اللغة العربية ثم اختيار الإجابة الصحيحة للسؤال من بين عدد من الإقتراحات المتوفرة من بين الاختيارات، وتتميز تلك الاختبارات بأنها متدرجة المستوى من حيث درجة سهولة وصعوبة الأسئلة المطروحة على الطالب، ويمكن للمعلم أن يستخدم ذلك التطبيق ومحتواه التعليمي مع الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية الذين وصلوا لمستوى جيد داخل الصف في تعلم اللغة العربية لغة ثانية وخاصة في مهارة القراءة على وجه الخصوص.



اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
-	Arabic baby flash cards
-	Learn Arabic for kids
تعليم الأطفال اللغة العربية	Arabic Learning & Preschoolers
-	Arabic flashcards by tinytapps
-	Arabic central
-	Easy Arabic app paid

تطبيقات جميلة في فائدتها حيث إنه يمكن من خلال الطريقة التفاعلية الموجودة بتلك التطبيقات تعليم المستخدم للكلمات العربية المرتبطة بالموضوعات الحياتية والتعليمية المختلفة التي تعرضها التطبيقات عن طريق التعلم بالفلاشات التي تمكن المتعلم من تعلم كيفية النطق الصحيح للكلمات العربية، والتي تمكنه -المتعلم- كذلك من زيادة الحصيلة اللغوية لديه باللغة العربية وتوفر على المعلم مجهود كبير في ذلك الشأن التعليمي، وكذلك يمكن أن يستخدمها المعلم في اختبار طلابه ومدى حودة التحصيل الذي أحرزوه من خلال المادة اللغوية التي تقدمها تلك التطبيقات التعليمية مجتمعة مع بعضها البعض.



اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Teach your baby how to read Arabic	علم ابنك العربية

تطبيق له فائدة ممتازة للمعلم والطالب على السواء عند تعليم مهارة القراءة حيث يقوم التطبيق بتعليم الطالب كلمات عربية مع مراعاة التدرج والتسلسل في عرض تلك الكلمات من خلال ستة مستويات للقراءة تبدأ بقراءة الكلمات المفردة حتى يصل الطالب في نهايتها لقراءة القصص الكاملة بسهولة ويسر، ويتم انتقال الطالب من مستوى لآخر حتى يتقن القراءة بصورة جيدة وذلك من خلال أن كل طالب يتعلم القراءة بسرعه الخاصة لمراعاة الفروق الفردية بينهم وهي ميزة تربوية تميز ذلك التطبيق في تعلم مهارة القراءة مع الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية دون سواه من التطبيقات التعليمية التي تتناول تلك المهارة اللغوية – مهارة القراءة- بالدراسة عن طريق محتواها التعليمي.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
-	خط الرقعة

تطبيق فائدته تتلخص في أنه يقوم بتعليم الطلاب كيفية الكتابة العربية الصحيحة، وذلك باستخدام خط الرقعة بصورة تفاعلية مع التطبيق؛ وهو ما يوفر



الجهد الكبير الذي قد يعانیه المعلم مع طلابه عند تعليمهم الكتابة العربية باستخدام

خط الرقعة.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
Learn Arabic free	-
arn Arabic-phrasebook	-
Speak Arabic	-
Learn Arabic phrases in male voice free	-
Learn Arabic phrasebook	-

تطبيقات لها فائدة رائعة في تعليم المستخدم الجمل الحوارية المختلفة التي يمكنه استخدامها عند التواصل أو الحوار في المواقف الحياتية العامة بصورة تفاعلية جميلة، ويمكن للمستخدم من خلالها تكوين عدد كبير جدًا من الجمل ونصوص الحوار المختلفة التي تمكنه من التواصل الجيد والفعال باللغة العربية داخل المواقف الحياتية المختلفة بصورة جيدة، ويمكن للمعلم استخدام تلك التطبيقات التعليمية في حالة تعليمه مهارة التحدث والحوار مع طلابه من الناطقين بغير اللغة العربية، وتكوين محادثات حياتية



جيدة، داخل الحصص التعليمية وخارجها على السواء بصورة ممتازة سوف يرحب بها طلابه من الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Learn Arabic free-accelastudy	تعلم العربية بالمجان

تطبيق جميل في فائدته حيث إنه يمكن من خلال الطريقة التفاعلية الموجودة بالتطبيق تعليم المستخدم للكلمات العربية العامة التي يعرضها التطبيق والتي تُمكن المستخدم من زيادة الحصيلة اللغوية لديه باللغة العربية وتوفر على المعلم مجهود كبير في ذلك الشأن التعليمي، بتوفر ميزة إدخال الكلمات التي يريد المعلم تعليمها لطلابه من الناطقين بغير اللغة العربية في الموضوعات التعليمية، والحياتية المختلفة، كما يمكن باستخدام المحتوى التعليمي للتطبيق أن يقيس الطالب مدى التقدم الذي أحرزه في تعلم الكلمات التي ترتبط بموضوع لغوي معين، حتى يتعرف الطالب على المستوى الفعلي له في تعلم الكلمات والموضوعات المختلفة؛ ليبدأ من تلك الخطوة العملية من خلال المحتوى التعليمي للتطبيق تحقيق تقدم لغوي أكبر في تعلم اللغة العربية لغة ثانية خاصة مع تواجد ميزة توافر الاختبارات اللغوية بالتطبيق، والتي تقيس التقدم الفعلي للطلاب في



تعلم مفردات اللغة العربية واستخدامها بصورة صحيحة ومقبولة اجتماعيًا بين الناطقين باللغة العربية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Muslim kids series: mufradat Arabic	مفردات عربية

تطبيق جميل في فائدته حيث إنه يمكن من خلال الطريقة التفاعلية الموجودة بالتطبيق تعليم المستخدم الكلمات العربية المرتبطة بالأماكن المختلفة التي يعرضها التطبيق عن طريق التعلم التفاعلي مع التطبيق والفلاشات التفاعلية، التي تُمكن المتعلم من تعلم كيفية الكتابة الصحيحة للكلمات العربية والذي يمكن المستخدم عن طريقها من زيادة الحصيلة اللغوية لديه باللغة العربية، ويوفر على المعلم مجهودًا كبيرًا في ذلك الشأن التعليمي، كما يتميز التطبيق كذلك بتوافر خاصية تعلم تشكيل الكلمات العربية المختلفة بعد سماعها منطوقة من خلال التطبيق كنوع من التدريب للطالب على ذلك وتحدي لقدراته اللغوية من خلال النطق الصحيح للكلمات حتى يتمكن من تشكيلها بالصورة الصحيحة، كما يتوفر بالتطبيق عدد من الاختبارات التفاعلية والتي يمكن من خلالها قياس مدى تقدم الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية في فهم واستيعاب المفردات العربية، وكذلك قياس مدى تطور حصيلتهم اللغوية من المفردات العربية.



اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Arabic numbers	الأرقام العربية

تطبيق تتلخص فائدته أنه يمكن عن طريق محتواه التعليمي تعليم المستخدم من الناطقين بغير اللغة العربية الأرقام العربية بصورة تفاعلية ممتازة من خلال مهارات اللغة المختلفة بصورة تمكن المتعلم من تحصيل تعلم الأرقام العربية بطريقة ممتازة، كما يتمكن المعلم من اختبار مدى تحصيل طلابه لتعلم الأرقام العربية بطرق واختبارات مختلفة باستخدام المهارات اللغوية بشكل رائع وشائق.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Arabic e-book level 2	-

تطبيق جيد ورائع حيث إنه عبارة عن كتاب إلكتروني تفاعلي بشكل ممتاز لتعليم أساسيات اللغة العربية من خلال الشرح والتدريبات المختلفة والتي تُعدّ كاختبارات تقيس المستوى التحصيلي للطلاب للمادة اللغوية التي يعرضها الكتاب، فهو يجمع بين الشرح والاختبار في وقت واحد، ويعطي للمعلم فرصة ممتازة لتعليم الطالب أساسيات اللغة العربية بصورة تفاعلية ممتازة خاصة مع الطلاب الصغار من الناطقين بغير اللغة العربية أثناء تعلمهم للغة العربية لغة ثانية.



اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Write arabic2	اكتب عربي

تطبيق فائدته جيدة في أنه يقوم بتعليم الطلاب الكتابة العربية للحروف الهجائية والكلمات المختلفة والتي ترتبط بتلك الحروف، وتوفر للمعلم أنشطة كتابية تسهل له تعليم أساسيات الكتابة العربية مع طلابه، مع مصاحبة لعبة تعليمية للتسلية حتى يضمن المعلم جذب انتباه طلابه ومواصلة بقاء دافعيتهم لمواصلة تعلمهم للكتابة العربية من خلال المادة التعليمية المعروضة عن طريق المحتوى التعليمي للتطبيق.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
TTT – learn new languages (free)	تعلم لغة جديدة

تطبيق له فائدة جيدة مع المعلم الذي يريد تعليم طلابه مفردات اللغة العربية وكيفية نطقها نطقًا صحيحًا مع عرض شكل الكلمة ليتعلم الطالب كيفية كتابة الكلمة من خلال عرض عدد من المفردات اللغوية المختلفة والتي تجتمع كلها تحت موضوع لغوي واحد، ويمكن للمعلم أن يختبر طلابه من الناطقين بغير اللغة العربية ومدى تحصيلهم للمادة اللغوية التي يعرضها التطبيق من خلال سؤالهم عن أسماء الأشياء التي يشاهدونها في المحتوى التعليمي للتطبيق وكذلك من خلال مادة الاختبار التي يعرضها التطبيق عليهم.



اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
اقرأ مع مومو	-

تتلخص الفائدة من ذلك التطبيق في أنه يقوم بعرض أنشطة تمارين كتابية على الطلاب حيث إنه ينطق لهم الكلمة ويعرض صورتها أمامهم كذلك ثم يطلب منهم بعد ذلك منهم أن يقوموا بتجميع حروف تلك الكلمة من بين عدد من الحروف المتفرقة المختلفة المعطاة لهم لتكوين الكلمة محل الاختبار بصورة صحيحة بشكل تفاعلي مع التطبيق، وذلك التطبيق يمتاز بفائدته الجيدة مع المعلم الذي يريد اختبار طلابه في الكتابة الصحيحة للكلمات على اختلاف مستوياتهم التعليمية في اتقان الكتابة لمراعاة الفروق الفردية بين طلابه، حيث أن التطبيق يمكنه مساعدة الطلاب الضعاف كذلك من خلال أنه ينطق لهم الحرف التالي من الكلمة ليقوموا باختياره وتجميع الكلمة صحيحة إذا صعب عليهم تجميعها كاملة من البداية كما يمكن استخدام المحتوى التعليمي للتطبيق كذلك مع الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية لأنه يتوفر به خاصية الترجمة المكتوبة باللغة الإنجليزية للكلمات محل الاختبار فالتطبيق يمتاز بفائدته الجيدة في تعليم الكتابة العربية للطلاب على اختلاف مستوياتهم التعليمية في تحصيل وتعلم اللغة العربية لغة ثانية.



اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Write with me in Arabic	اكتب العربي معي

تطبيق جيد جداً مع المعلم الذي يريد تعليم طلابه كيفية الكتابة الصحيحة لحروف الهجاء والكلمات وكذلك الأرقام، فالتطبيق هنا يعرض نطق الحروف الهجائية مع ورود كلمة تعبر عن كل حرف منها بصورة تفاعلية جيدة ثم يمنح الطالب الفرصة لممارسة كتابة كل من الحرف والكلمة الدالة عليه ليتعلم الكتابة الصحيحة لهما، وكذلك الحال مع تعلم الأرقام، فالمعلم هنا يمكنه استخدام المحتوى التعليمي للتطبيق في عمليتي التعلم والاختبارات مع طلابه على حد سواء في مرحلة تعليمهم أساسيات الكتابة العربية، كما أن التطبيق هنا كذلك يصلح مع الطلاب الذين أجادوا مرحلة تعلم كتابة المفردات العربية بصورة صحيحة لأنه يترك للطالب مساحة حرة للتعبير يكتب فيها الطالب ما يريد كتابته والمعلم يمكنه بعد ذلك تدقيق تلك الكتابات وإعطاء ملاحظاته عليها لرفع مستوى كتابتهم في المستقبل القريب، فالتطبيق هنا يعتبر ذو فائدة تعليمية جيدة لتعليم الكتابة الصحيحة وكذلك ممارسة دروس التعبير الكتابي الحر والإملاء داخل الصفوف الدراسية لتعلم اللغة العربية لغة ثانية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
-------------------------------	----------------------------



-	براعم 2 المجاني
---	-----------------

التطبيق هنا مفيد جداً للمعلم الذي يريد البحث عن أنشطة تعليمية إثرائية وألعاب لغوية تعمل على تنمية التحصيل اللغوي عند طلابه وتختبر ما استوعبوه مع المعلم من مادة تعليمية داخل الصف في مرحلة تعلم أساسيات اللغة العربية، حيث إن التطبيق هنا يعرض لعدد من الاختبارات اللغوية في صورة ألعاب لغوية تعليمية تجذب الطلاب وتشد انتباههم لمواصلة التعلم داخل الصف بصورة تفاعلية مع التطبيق تجعل المعلم ملاحظاً، ومقيماً، للمستوى التعليمي الذي وصل له طلابه في تعلم أساسيات اللغة العربية من خلال لعبة اختيار الصورة والشكل واللون الصحيح من بين عدد من الاختيارات والأشكال التي يعرضها التطبيق على الطالب، وكذلك لعبة اختيار المتشابهات من بين الأشياء والأشكال المختلفة التي يعرضها التطبيق على الطالب لتنمية حواسه وإدراكه للأشياء المختلفة المتواجدة من حوله والتي تُمكن المعلم جميعها من سؤال الطالب عن أسماء كل تلك الأشياء جميعاً لاختبار حصيلته اللغوية في التعرف على أسماء الأشياء المختلفة المتواجدة من حوله في بيئته الخاصة والعامة، والتطبيق كذلك يعرض للعبة تقوم بتعرف الطالب على أسماء أجزاء من جسده باللغة العربية، وكذلك يمنح التطبيق للطلاب لعبة تركيب المفردات العربية من خلال استخدام حروف الهجاء لتجميع المفردة محل السؤال ليتمكن الطالب من معرفة كيفية تكوين المفردات المختلفة باللغة العربية



عن طريق حروف الهجاء، وكذلك التعرف على حروف كل مفردة من تلك المفردات المعطاة للطلاب من خلال اللعبة، فالتطبيق يعطي أنشطة إثرائية للمعلم ممتازة من الناحية التربوية –من وجهة نظر الباحث- تساعد على مساعدة دعم طلابه لتعلم اللغة العربية في بداية تعلمهم لها لغة ثانية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Harakat	حركات

تطبيق تتلخص فائدته في أنه يقوي الجانب الإعرابي للمستخدم من الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، وكذلك يمكّن المستخدم من تشكيل النصوص والكلمات التي يدخلها المستخدم بنفسه للتطبيق بصورة ممتازة لغويًا؛ والتي تعاون المستخدم للتطبيق من الناطقين بغير العربية والناطقين بها من تعلم كيفية التشكيل الصحيح للكلمات وإضافة الحركات للمفردات العربية بصورة صحيحة، والتي كان المعلم في صفوف اللغة العربية من قبل يبحث كثيراً عن أنشطة تعليمية إثرائية تعاونه في توضيح ذلك مع طلابه فلا يجد ما يعاونه في ذلك حتى ظهور ذلك التطبيق، والذي يمكّن المعلم كذلك من اختبار طلابه في ذلك الشأن التعليمي بأن يطلب من طلابه تشكيل مفردات أو



نصوص معينة ثم يعرضها لهم مع الحركات من خلال استخدام ذلك التطبيق ليقوم مدى جودة تحصيل الطالب في ذلك الشأن التعليمي اللغوي.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Opposites in Arabic	المتضادات

تطبيق تتلخص فائدته في أنه يعلم الطلاب المتضادات في اللغة العربية من خلال الطريقة التفاعلية مع التطبيق، وهي ميزة يتميز بها ذلك التطبيق دون سواه في أنه يوفر أنشطة تعليمية إثرائية للمعلم الذي يريد أن يعلم طلابه خاصية التضاد في اللغة العربية، ويمكن للمعلم استخدام التطبيق في عمليتي التعلم والاختبارات على حد سواء؛ ليقوم مدى استيعاب الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية للمحتوى التعليمي الذي تعلموه عن طريق المحتوى التعليمي للتطبيق بسؤال الطلاب عن أضداد الكلمات التي يعرضها عليهم المحتوى التعليمي للتطبيق واختبار معرفتهم –الطلاب- لأضداد الكلمات العربية المعروضة عليهم

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
-------------------------------	----------------------------

-	كلماتي المجاني
---	----------------

تطبيق تتلخص فائدته في أنه يعلّم الطلاب الحروف الهجائية والكلمات المختلفة والتي يندرج كل مجموعة منها تحت قائمة تعليمية وحياتية معينة بصورة تفاعلية مع التطبيق ليتمكن الطالب من تعلم الأساسيات لتعلم اللغة العربية، ويمكن للمعلم استخدام التطبيق في عمليتي التعلم والاختبارات؛ ليقوم مدى استيعاب الطلاب للمحتوى التعليمي الذي تعلموه عن طريق التطبيق بأن يسأل الطلاب عن الحروف والكلمات التي يعرضها عليهم التطبيق بصورته التفاعلية الرائعة.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Interactive Arabic	العربي التفاعلي

تطبيق تتلخص جودته مع المعلم الذي يريد تعليم طلابه المهارات اللغوية من خلال استخدام موضوع تعليمي معين يتم اختياره ثم تطبيق استخدام المهارات اللغوية من خلال ذلك الموضوع محل الاختيار للدراسة عن طريق المحتوى التعليمي للتطبيق، وتلك الصورة الجيدة هي التي تميز ذلك التطبيق عن غيره في محتواه التعليمي، كما يتمكن المعلم من اختبار مدى تمكن الطالب من الناطقين بغير اللغة العربية من استخدام تلك المهارات اللغوية عن طريق الموضوعات اللغوية المتنوعة بصورة تفاعلية وإثرائية؛ تمكن



الطالب من تنمية قدراته اللغوية في المهارات اللغوية المختلفة؛ ليقوم المعلم مدى استيعاب الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية للمحتوى التعليمي الذي تعلموه من خلال العرض التفاعلي للمحتوى التعليمي للتطبيق.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Kalimat-arabic	كلمات

تطبيق له فائدة جيدة ومثمرة مع المعلم الذي يبحث عن وسيلة تعليمية إثرائية يعلم بها طلابه الحكم، والأمثال، والأقوال المأثورة، والشهيرة، في اللغة العربية للشخصيات الأدبية العربية الشهيرة عبر التاريخ الأدبي العربي.

2 - تطبيقات خاصة بالناطقين بغير اللغة العربية

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Learn Arabic. The Arab street	تعلم العربية

تطبيق لدورة تعليمية في تعليم اللغة العربية بصورة أكاديمية جيدة عن طريق دروس صوتية لمعاونة الأفراد في تعلم اللغة العربية من فئة الناطقين بغير اللغة العربية،



حيث يقوم التطبيق بشرح معاني المفردات المختلفة التي تستخدم في الحوار باللغة العربية عن طريق ترجمتها للغة الإنجليزية؛ بما يساعد الناطقين بغير اللغة العربية على فهم معاني تلك المفردات وكيفية استخدامها بصورة صحيحة في الحوار التواصلي مع الناطقين باللغة العربية بصورة ممتازة، وبالنسبة للمعلم الذي يرغب في تعليم طلابه من الناطقين بغير اللغة العربية مهارة الحوار فلا شك أن في هذا التطبيق مبتغاه الذي يبحث عنه في ذلك الشأن والمجال اللغوي التواصلي.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
English – Arabic flash cards	فلاشات عربية

فائدة هذا التطبيق هو أنه يتعلم من خلاله الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية معاني الأشياء والتي تتواجد في محيط الطالب وبيئته الخاصة باللغة العربية، والتي يتعرض لها الطالب بشكل يومي في حياته العامة والخاصة عن طريق عرض هذه الأشياء مصورة في صورة فلاشات مع مصاحبة الكلمات التي تدل عليها باللغتين العربية والإنجليزية، ويمكن للمعلم أن يستغل مميزات هذا التطبيق في اختبار الطلاب ومدى تحصيلهم لأسماء هذه الأشياء عن طريق عرض الصورة عليهم ثم سؤال الطلاب عنها إذا



كانوا على علم بها أو لا لتقييم مدى جودة التحصيل اللغوي للطلاب وتنمية الثروة اللغوية عندهم.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
لينجو عربي	Lingo learn Arabic

تطبيق لدورة تعليمية في تعليم اللغة العربية بصورة أكاديمية جيدة مع التدرج بالمستوى التعليمي والتحصيلي للمستخدم للتطبيق من الناطقين بغير اللغة العربية أثناء تعلمه باستخدام الاختبارات التي يقدمها التطبيق لمعاونة الأفراد في تعلم اللغة العربية، فالتطبيق هنا يعد بمثابة بنك من الاختبارات متدرجة المستوى والتي تقيس الحصيللة اللغوية عند المتعلم للغة العربية لغة ثانية، وبالنسبة للمعلم الذي يريد قياس مدى تقدم طلابه في فهم واستيعاب المفردات العربية وكذلك قياس مدى تطور حصيلتهم اللغوية عن طريق حصيلتهم اللغوية المكتسبة من تعلم المفردات العربية فلا شك أن في هذا التطبيق مبتغاه الذي يبحث عنه في ذلك الشأن والمقصد اللغوي.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
تعلم العربي	Learn Arabic quick



تتلخص فائدة ذلك التطبيق في أنه يعرض فلاشات تعليمية تفاعلية لتعليم الحروف الهجائية والكلمات العربية مع مقابلاتها من الحروف والكلمات الإنجليزية، أي أن التطبيق يسير مع المتعلم للغة العربية من البداية بتعلم الأساسيات اللغوية ثم يتطور معه بتعلمه الكلمات العربية المختلفة بالتدرج في صعوبتها، وما يميز التطبيق أكثر أنه يحتوي على عدد كبير من الاختبارات متدرجة المستوى والتي تقيس الحصيلة اللغوية عند المتعلم للغة العربية من الناطقين بغير اللغة العربية، وبالنسبة للمعلم الذي يريد قياس مدى تقدم طلابه في فهم واستيعاب المفردات العربية وكذلك قياس مدى تطور حصيلتهم اللغوية عن طريق حصيلتهم اللغوية المكتسبة من تعلم المفردات العربية فالتطبيق هنا يساعده كثيراً في ذلك الغرض التعليمي المنشود.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Learn languages& play	العب وتعلم

تطبيق لدورة تعليمية في تعليم اللغة العربية بصورة أكاديمية متدرجة المستوى مع توافر الاختبارات التي تقيس مدى استيعاب الدارس للمستوى الذي قام بدراسته من مستويات التطبيق، كما يمكن للمتعلم هنا المشاركة التفاعلية مع التطبيق في نطق



الكلمات المختلفة للتدريب على النطق الصحيح للكلمات والمفردات العربية مع الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Ilearn Arabic	عربي

تطبيق لدورة تعليمية في تعلم اللغة العربية بصورة أكاديمية جيدة عن طريق مقاطع صوتية لمعاونة الأفراد على تعلم اللغة العربية من فئة الناطقين بغير اللغة العربية، حيث يقوم التطبيق بنطق الحروف والكلمات العربية المختلفة بصورة صحيحة والتي يندرج كل مجموعة منها تحت موضوع لغوي معين، مع مصاحبة ترجمة مكتوبة لها باللغة الإنجليزية مع مراعاة التدرج في المستوى التحصيلي مع الدارس بما يساعد فئة الناطقين بغير اللغة العربية على فهم معاني تلك المفردات وكيفية استخدامها بصورة صحيحة في الحوار التواصلي مع الناطقين باللغة العربية، وبالنسبة للمعلم الذي يمارس مع طلابه تعليمهم أساسيات اللغة العربية ومفرداتها فلا شك أن في هذا التطبيق مبتغاه الذي يبحث عنه في ذلك الشأن اللغوي التعليمي.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية



Innovative language 101	لغتي
-------------------------	------

تطبيق له فائدة رائعة في تعليم المستخدم الجمل الحوارية المختلفة التي يمكنه استخدامها عند التواصل أو الحوار في المواقف الحياتية العامة بصورة تفاعلية جميلة، وذلك عن طريق الدروس الصوتية التي تخاطب فئة الناطقين بغير اللغة العربية حيث إنها تستخدم اللغة الإنجليزية في إفهام الطالب للمحتوى التعليمي اللغوي الذي سوف يتم عرضه عليه من خلال كل مقطع صوتي؛ حتى يتسنى للمستخدم من الناطقين بغير اللغة العربية عن طريق استخدام المحتوى التعليمي للتطبيق تكوين عدد كبير من الجمل ونصوص الحوار المختلفة التي تمكنه من التواصل الجيد والفعال باللغة العربية داخل المواقف الحياتية المختلفة مع الناطقين باللغة العربية بصورة جيدة، ويمكن للمعلم استخدام ذلك التطبيق في حالة تعليمه للطلاب مهارة التحدث والحوار وتكوين محادثات حياتية جيدة داخل الحصص التعليمية وخارجها على السواء بصورة ممتازة سوف يرحب بها طلابه داخل صفوف اللغة العربية لغة ثانية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Word up Arabic lite- mirai language system	العربي



تطبيق لدورة تعليمية في تعلم اللغة العربية بصورة أكاديمية جيدة لمعاونة الأفراد في تعلم اللغة العربية بصورة تفاعلية، مع توافر ميزة تواجد قاموس يمكّن المستخدم من معرفة ترجمة الكلمات المختلفة بين اللغتين العربية والإنجليزية كما يقوم التطبيق بتعليم المستخدم الجمل الحوارية المختلفة التي يمكنه استخدامها عند التواصل أو الحوار في المواقف الحياتية العامة بصورة تفاعلية جميلة؛ يمكن للمستخدم من خلالها تكوين عدد كبير ومميز من الجمل ونصوص الحوار المختلفة التي تمكنه من التواصل الجيد والفعال باللغة العربية داخل المواقف الحياتية المختلفة مع مشاركة تفاعلية من المستخدم بتسجيل نطق الكلمات بصوته الخاص لقياس مدى قدرته على نطق الكلمات والمفردات العربية بصورة صحيحة، وكذلك يتوافر بالتطبيق ميزة تواجد الاختبارات اللغوية والتي تقيس مدى استيعاب المستخدم لما تعلمه من مفردات عربية ونصوص حوارية من خلال المادة التعليمية اللغوية للتطبيق.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Arabic pocket lingo	لينجو عربي



تطبيق له فائدة رائعة في تعليم المستخدم الجمل الحوارية المختلفة التي يمكنه استخدامها عند التواصل أو الحوار في المواقف الحياتية العامة بصورة تفاعلية جميلة يمكن للمستخدم من خلالها تكوين عدد كبير من الجمل ونصوص الحوار المختلفة التي تمكنه من التواصل الجيد والفعال باللغة العربية داخل المواقف الحياتية المختلفة بصورة جيدة، مع توافر ميزة جيدة بالتطبيق وهي تعليم المستخدم كلمة عربية جديدة كل يوم يمكنه تعلمها وكذلك إرسالها للأشخاص الآخرين ليتعلموها وهي ميزة تعتبر مفيدة وشائعة خاصة للمعلمين مع طلابهم؛ حيث إنهم يمكنهم تعليمهم كلمة جديدة كل يوم من خلال ذلك التطبيق بصورة تفاعلية، ويمكن للمعلم استخدام ذلك التطبيق في حالة تعليمه للطلاب مهارة التحدث والحوار وتكوين محادثات حياتية جيدة داخل الحصص التعليمية وخارجها على السواء بصورة ممتازة سوف يرحب بها طلابه ويرغبون في مواصلة العمل بها داخل صفوف اللغة العربية لغة ثانية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Arabic in a month HD	العربية في شهر

تطبيق لدورة تعليمية في تعليم اللغة العربية بصورة أكاديمية جيدة لمعاونة الأفراد من الناطقين بغير اللغة العربية في تعليم اللغة العربية بصورة تفاعلية مع مراعاة التدرج



في تقديم الدروس اللغوية للمستخدم، كذلك يتوفر بالتطبيق ميزة تواجد الاختبارات اللغوية والتي تقيس مدى استيعاب المستخدم لما تعلمه من مفردات من خلال المادة التعليمية للتطبيق، مع توافر معيار إحصائي يوضح للطالب قياس مستوى التقدم الذي يحرزه في تعلم اللغة العربية باستمرار؛ كوسيلة تفاعلية ومبتكرة من التطبيق لدفع المتعلم لزيادة تحصيله باللغة العربية والارتقاء بمستواه التعليمي في مرحلة تعلمه للغة العربية لغة ثانية.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
فلاشات	English – Arabic flashcards

تطبيق تتلخص الفائدة منه في أنه يعرض على المتعلم عدد كبير جداً من الفلاشات التفاعلية والتي يندرج كل مجموعة منها تحت موضوع تعليمي لغوي أو حياتي معين، ويجب على المستخدم أن يذكر ترجمة الكلمة الإنجليزية الموجودة بالفلاشة باللغة العربية، ومن هنا يمكن للمعلم أن يختبر مدى جودة الحصيللة اللغوية التي جمّعها طلابه تحت كل موضوع تعليمي لغوي معين ومحدد عن طريق تلك الفلاشات المتوفرة بالتطبيق والتي كذلك تمكن المتعلم من معرفة مدى الثراء اللغوي في المفردات الذي حصله الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية في تعلم اللغة العربية لغة ثانية، كما يمكن للمعلم عن طريق



التطبيق عمل اختبار لطلابه بما يناسب مستواهم التعليمي أو بما يتعلق بدراساتهم لموضوع تعليمي معين وهي ميزة رائعة بالتطبيق يتميز بها عن غيره من التطبيقات الأخرى.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
اكتب عربي	Writing Arabic

هذا التطبيق يعتبر رائعاً من خلال محتواه التعليمي في تعليم المستخدم الكتابة العربية الصحيحة للحروف الهجائية وأسمائها والحركات القصيرة والمدود وكذلك الكلمات العربية بصورة تفاعلية رائعة مع التطبيق، مع مصاحبة ترجمة إنجليزية مكتوبة للكلمات، وبالنسبة للمعلم الذي يريد تعليم طلابه الكتابة العربية فذلك التطبيق يوفر له كل ما يريد في ذلك المجال دون عناء أو مشقة بصورة تعليمية تفاعلية ممتازة عن طريق المحتوى التعليمي التفاعلي بالتطبيق.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
لغتي الأولى	My first bilingual app (English – Arabic)

تطبيق تتلخص الفائدة منه في أنه يعرض على المتعلم عدد من الفلاشات التفاعلية لكلمات مختلفة والتي يمكن من خلالها زيادة الحصيلة اللغوية للمستخدم من الناطقين



بغير اللغة العربية، وكذلك يمكن أن يستخدمها المعلم في اختبار طلابه ومدى التحصيل اللغوي الذي أحرزوه من خلال المادة اللغوية التي يقدمها التطبيق.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Arabic flashcards with pictures lite	فلاشات عربي

تطبيق تتلخص الفائدة منه في أنه يحتوي على عدد كبير من الفلاشات المكتوبة والمصحوبة بالصور للتوضيح والتي يتمكن المتعلم من خلالها من تعلم المفردات اللغوية التي يعرضها التطبيق، والتي يتمكن المتعلم من خلالها من زيادة حصيلته اللغوية، وكذلك المعلم يتمكن من اختبار متعلميه وما لديهم من حصيلة لغوية تعلموها من خلال المادة اللغوية التي يقدمها لهم التطبيق، كما يقدم التطبيق طريقة نطق الحروف الهجائية والحركات بصوتيات اللغة الإنجليزية؛ حتى يتمكن المتعلم من فئة الناطقين بغير اللغة العربية من نطق أصوات الحروف العربية بصورة صحيحة.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Head start Arabic msa military phrases	جمل عربي

التطبيق هنا تتلخص فائدته في أنه يقوم بتعليم موضوعات لغوية حيث يقوم بتقسيم كل موضوع لغوي منها إلى عدد من المفردات اللغوية ثم يقوم التطبيق بعرض



فيديو توضيحي لطريقة النطق الصحيح لتلك المفردة بصورة يتفاعل معها المستخدم للتطبيق من الناطقين بغير اللغة العربية لتمكينه من النطق الصحيح باللغة العربية، ويمكن للمعلم استخدام ذلك التطبيق عند محاولته تصحيح نطق طلابه لمفردات اللغة العربية بصورة تفاعلية جيدة، وكذلك يوفر التطبيق ترجمة للكلمات باللغة الإنجليزية، وكتابة الكلمات العربية بصوتيات اللغة الإنجليزية، وعرض الكلمة العربية مكتوبة كذلك، حتى يجمع المستخدم بين تعلم شكل الكلمة وكيفية نطقها في نفس الوقت، مع مصاحبة التدرج في العرض بداية من الكلمات ووصولاً للجمل الحوارية الطويلة؛ والتي يتمكن بعدها المستخدم للتطبيق من تجميع عدد من الجمل الحوارية والكلمات العربية التي يمكنه استخدامها في المواقف الحوارية وكذلك في المواقف الحياتية المختلفة مع الناطقين باللغة العربية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Miftah al Quran	مفتاح القرآن

تطبيق فائدته جيدة لأنه يتعامل مع الطلاب المسلمين من فئة الناطقين بغير اللغة العربية لتعليمهم أساسيات اللغة العربية بصورة تفاعلية إسلامية رائعة مستخدمًا اللغة الإنجليزية للتواصل معهم في عملية التعلم، ويمكن للطلاب من خلال ذلك التطبيق تعلم



حروف الهجاء وكيفية تكوين المفردات العربية المختلفة من خلال الربط بين حروف الهجاء، وكذلك اختبار الطلاب في معرفتهم للحروف من خلال سماع صوت الحرف ثم يطلب منهم التطبيق اختيار الحرف الذي يدل عليه الصوت من بين كل حروف الهجاء المعطاة له للاختيار من بينها، وكل تلك المعطيات يتيحها التطبيق في صورتين واحدة منها للتعلم، وواحدة أخرى لاختبار مدى استيعاب الطالب لما تلقاه من مادة لغوية من خلال التطبيق من خلال اختبارهم لغويًا عن طريق الألعاب اللغوية؛ بصورة تجعل الطالب لا يمل من مواصلة التعلم وتصحيح الأخطاء اللغوية التي وقع فيها في فترة تعلمه مستخدمًا المحتوى التعليمي اللغوي للتطبيق.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
مدار الحروف	Madar al-huruf

تطبيق فائدته تتلخص في أن المستخدم له من فئة الناطقين بغير اللغة العربية يتعلم من خلاله مقابل الحروف العربية المفردة والمقترنة في اللغة الإنجليزية؛ ليسهل على الأفراد من الناطقين بغير اللغة العربية نطق الحروف العربية بصورة صحيحة من خلال استخدام صوتيات اللغة الإنجليزية في تعلم حروف الهجاء العربية.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
----------------------------	-------------------------------



Iqra level 1	-
Iqra level 2	-
Iqra level 3	-
Learn iqra HD	-
Learn iqra book 1	-
Learn iqra book 2	-
Learn iqra book 3	-
Learn iqra book 4	-

تطبيقات تعليمية جيدة جداً تمثل تسلسل تعليمي متدرج، ومتصل، لتعلم اللغة العربية لغة ثانية بصورة تفاعلية تضمن للفرد تعلم اللغة العربية بصورة جيدة، عن طريق الدروس التعليمية اللغوية المترابطة، والمتسلسلة التي تقدمها تلك التطبيقات مجتمعة مع بعضها البعض عن طريق محتواها التعليمي المترابط فيما بينها.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
----------------------------	-------------------------------



Global gab	عالمي العربي
------------	--------------

تطبيق فائدته تتلخص في أنه يقوم بترجمة الكلمات من اللغة الإنجليزية وكذلك من عدد من اللغات المختلفة الأخرى إلى اللغة العربية كنوع من الأنشطة اللغوية الإثرائية التي يستخدمها المعلم مع طلابه لتنمية وزيادة الحصيلة اللغوية عند الطلاب، وكذلك يوفر التطبيق لعبة بازل تعليمية لغوية لتنمي حب الطالب للمحتوى التعليمي الذي يعرضه التطبيق، ومواصلة التعلم والتقدم فيه، كما يمكن للمعلم استخدام التطبيق في عمليتي التعلم والاختبارات على حد سواء؛ ليقوم بمدى استيعاب الطلاب للمحتوى التعليمي الذي تعلموه باستخدام المحتوى التعليمي اللغوي للتطبيق عن طريق سؤال الطلاب عن معاني الكلمات الإنجليزية التي يعرضها عليهم التطبيق باللغة العربية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Learn Arabic free	تعلم العربي بالمجان

تطبيق له فائدة ممتازة في تعليم الطلاب الحروف الهجائية مع تعليمهم الحركات القصيرة والمدود لمعاونة الطالب من الناطقين بغير اللغة العربية حتى يتمكن من تعلم كيفية كتابة الحروف، ونطق الحرف، بشكل تفاعلي مع التطبيق، كذلك يعرض التطبيق على الطالب شكل الحرف في أول ووسط وآخر الكلمات مع عرض نماذج من الكلمات التي



يظهر فيها الحرف بأشكاله المختلفة؛ حتى يستطيع الطالب كتابة الحروف الهجائية جميعها بصورة صحيحة، وهو ما يوفر مجهود كبير على المعلم الذي يسعى لتعليم طلابه الحروف الهجائية بشكل جيد خاصة مع الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية وهي الميزة الكبرى التي يتمتع بها التطبيق دون سواه من التطبيقات الأخرى.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Ar verbs	الأفعال

هذا التطبيق يمكن تلخيص الفائدة منه أنه يُمكن للطلاب من خلاله أن يتعلم ترجمة عدد من الأفعال باللغة العربية في شكل شرائح متتالية كل شريحة منها تحتوي على الفعل مع ترجمته باللغة الإنجليزية، ويمكن للمعلم أن يستفيد من ذلك التطبيق أن يجعله بمثابة مُعين له ليتعلم طلابه من الناطقين بغير اللغة العربية عن طريقه عدد كبير من الأفعال العربية؛ لزيادة الحصيلة اللغوية عند الطلاب والتي سوف يكون لها أثرًا طيبًا في مشاركة الطلاب اللغوية في الأنشطة اللغوية المختلفة بعد ذلك داخل الصف الدراسي وخارجه أثناء التواصل المباشر مع الناطقين باللغة العربية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
-------------------------------	----------------------------



Nemo	العربية
------	---------

تطبيق يعرض لعدد من الجمل التي يستخدمها الفرد في مجالات حياته العامة والخاصة مع مصاحبها بالصوت الذي يتعلم الطالب من خلاله كيفية النطق الصحيح للجمل الواردة في التطبيق، كما يمكن للطالب كذلك كتابة الجمل باللغة العربية عن طريق استخدام صوتيات اللغة الإنجليزية ويمكن للمتعلم القيام بكل تلك الأمور من دون الحاجة لوجود الدعم الخارجي له أي من دون الحاجة للمعلم في فترة تعلم الطالب مستخدمًا المحتوى التعليمي اللغوي للتطبيق.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Arabic (word of the day)	كلمة اليوم

تطبيق فائدته أنه يمكن للطالب من خلاله أن يتعلم ترجمة عدد من الكلمات الإنجليزية باللغة العربية في شكل شرائح متتالية كل شريحة منها تحتوي على الكلمة الإنجليزية مع ترجمتها باللغة العربية، ويمكن للمعلم أن يستفيد من ذلك التطبيق أن يجعله بمثابة مُعين له ليتعلم طلابه من الناطقين بغير اللغة العربية عن طريق المحتوى التعليمي للتطبيق عدد كبير من الكلمات العربية لزيادة الحصيلة اللغوية عند الطلاب؛



والتي سوف يكون لها أثرٌ طيباً في مشاركة الطلاب بعد ذلك داخل الصف الدراسي وخارجه على السواء.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Flashcards Arabic lesson	فلاشات العربي

فائدة ذلك التطبيق هو أنه يعلم الطالب اللغة العربية بداية من الحروف والأرقام وكذلك عدد من الأشياء المتواجدة من حوله باللغة العربية، والتي يتعرض لها الطالب في حياته اليومية عن طريق النطق والكتابة معاً مع وجود ترجمة للكلمات باللغة الإنجليزية، عن طريق عرض تلك الأشياء في صورة فلاشات تفاعلية ومحفزة للطلاب لمواصلة التعلم حول الموضوعات التعليمية المختلفة التي تتعرض لها تلك الفلاشات بالتطبيق بالشرح والتفسير، ولا تتوقف فائدة التطبيق عند هذا الحد فقط بل تتعداه إلى أن ما يميزه كذلك أنه يحتوي على عدد كبير من أسئلة الاختبارات التي تقيس وتقيم مستوى تحصيل الطلاب اللغوي لما تعلموه من كلمات عن الموضوعات التعليمية التي تعرفوا عليها عن طريق الفلاشات التعليمية التي عرضها عليهم التطبيق.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
-------------------------------	----------------------------



Learn Arabic in videos	فيديوهات بالعربي
------------------------	------------------

هذا التطبيق لدورة تعليمية في تعليم اللغة العربية بصورة أكاديمية جيدة لمعاونة الأفراد في تعليم اللغة العربية، ولكن الميزة الأفضل للتطبيق هنا هذه المرة أن التطبيق يقدم كل الدروس التعليمية عن طريق مقاطع الفيديو أي أنه يخاطب تلك الفئة التي تبدأ من فورها تعلم اللغة العربية من فئة الناطقين بغير اللغة العربية دون أية خلفية أكاديمية سابقة لهم بتعلم اللغة العربية؛ وهو ما يميز التطبيق حقًا ويجعله فعالاً أكثر مع تلك الفئة من المتعلمين للغة العربية لغة ثانية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Learn Arabic with learn oasis	واحة العربي

تطبيق لدورة تعليمية في تعليم اللغة العربية بصورة أكاديمية وتفاعلية جيدة باستخدام الثقافة العربية في تعلم الموضوعات الحوارية والحياتية المختلفة باستخدام التطبيق والتي تجسد ثقافتنا العربية لمعاونة الأفراد في تعليم اللغة العربية، وذلك يعدُّ تفرّد من التطبيق وبإدارة تعليمية هامة في تعليم اللغة العربية وخاصة للأفراد الناطقين بغير اللغة العربية، لأن التطبيق يعرض للحوارات العامة مكتوبة بصوتيات اللغة الإنجليزية حتى يتمكن المستخدم للتطبيق من تعلم نطق الحوار العربي بصورة ميسرة



عليه في بداية تعلمه لمهارة الحوار والتحدث مع الناطقين باللغة العربية وهي ميزة جيدة تميز ذلك التطبيق، وكذلك مع توافر ميزة بالتطبيق وهي أن المستخدم يمكنه بنفسه التحدث وتسجيل الحوار محل التعلم ليتمكن من التدريب على الحديث الجيد باللغة العربية مع الأفراد الناطقين باللغة العربية في مناحي حياته اليومية المختلفة، وبالنسبة للمعلم الذي يسعى إلى تعليم طلابه مهارة الحوار فلا شك أنه سوف يجد في هذا التطبيق مبتغاه الذي يبحث عنه في ذلك الشأن التعليمي اللغوي.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Living language course pack	-
Learn Arabic-salaam	-
Learn Arabic –free wordpower	-

تلك التطبيقات هي لدورات تعليمية في تعلم اللغة العربية بصورة أكاديمية جيدة لمعاونة الأفراد في تعلم اللغة العربية، مع التدرج بالمستوى التعليمي والتحصيلي للمستخدم أثناء تعلمه مستخدمًا التطبيقات السابقة في تعلمه للغة العربية لغة ثانية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية



Letters sketch-arabic	حروف العربي
-----------------------	-------------

تطبيق تتلخص الفائدة منه في أنه يعلم الطلاب كيفية كتابة الحروف الهجائية بطريقة صحيحة بصورة تفاعلية، مع مصاحبة لعبة بازل لكل حرف حتى يقوم الطالب بترتيب الحرف ليحصل على الشكل الصحيح له في النهاية، وكذلك مصاحبة لعبة تعليمية تقوم بعملية الترجمة للكلمات من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وبالعكس بصورة جيدة؛ وهو ما يساعد المعلم كثيرًا خاصة الذي يبحث عن أنشطة تعليمية إثرائية لتعليم الطلاب حروف الهجاء العربية.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Kids learn Arabic	عربي

وفائدة التطبيق هنا أنه يعرض الحروف الهجائية العربية مع تعلم كيفية نطقها بصوتيات اللغة الإنجليزية مع مصاحبة صورة لكلمة تعبر عن كل حرف مع نطقها، حيث إن الطالب هنا يمكنه تكوين حصيلة لغوية من خلال تلك الصور والأشكال التي تعرض أمامه بالتطبيق بصورة تفاعلية جيدة وشائقة، وهذا التطبيق يصلح استخدامه مع فئة الناطقين بغير اللغة العربية عند بداية تعلمهم لحروف الهجاء العربية حيث إنه سوف يساعدهم على تعلم كيفية نطق الحروف، وعدد من الكلمات العربية بصورة صحيحة،



ويمكن للمعلم اختبار مدى جودة تحصيل طلابه هنا عن طريق عرض الصورة أمامهم وسؤالهم عن اسم الحرف أو اسم الصورة التي تدل عليه ليتمكن المعلم من معرفة مدى جودة تحصيل طلابه في تعلم نطق تلك الحروف والكلمات التي يعرضها عليهم التطبيق من خلال محتواه التعليمي اللغوي.

3 - تطبيقات زيادة الدخل اللغوي والمفردات

والمقصود بها في الدراسة الحالية: هي تلك التطبيقات التي سيتم الاعتماد عليها من قبل الباحث لزيادة الدخل اللغوي وحصيلة المفردات لدى عينة الدراسة من الناطقين بغير اللغة العربية في مرحلة ما قبل التجربة الميدانية للبحث وهي كالآتي:

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
ميندشو	Mindshow
سكرين ريكوردينج	screen recording
ورد سكرين	Word screen
أي موفي	Imovie
كوييزز	Quizezz



Quizlet	كويزلت
Kahoot	كاهوت

4 - تطبيقات تستخدم في مرحلة اكتساب وتعلم الوظائف النحوية

والمقصود بها في الدراسة الحالية: هي تلك التطبيقات التي سيتم الاعتماد عليها من قبل الباحث لاكتساب الوظائف النحوية محل البحث والدراسة لدى عينة الدراسة من الناطقين بغير اللغة العربية في مرحلة الاختبار والتجربة الميدانية وهي كالآتي:

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
إد بزل	Edpuzzle
ورد وول	Word wall
بوك كريتر	Book creator
بيج كولاج	Pic collage
إسواي	Sway
إكسبلين إفريثينج	Explain everything



Word mover	ورد موافر
------------	-----------

5 - تطبيقات تستخدم لتقييم تعلم و اكتساب الوظائف النحوية

والمقصود بها في الدراسة الحالية: هي تلك التطبيقات التي سيتم الاعتماد عليها من قبل الباحث لتقييم تعلم واكتساب الوظائف النحوية في نهاية التجربة الميدانية والبحث لدى عينة الدراسة من الناطقين بغير اللغة العربية وهي كالاتي:

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
إد بزل	Edpuzzle
ورد وول	Word wall
بوك كريتر	Book creator
بيج كولاج	Pic collage
كويزيز	Quizezz
كويزلت	Quizlet
كاهوت	Kahoot



secrren recording	إسكرين ريكوردينج
-------------------	------------------

6 - تطبيقات القصص التعليمية

لا شك في أنه ما دمنا نتحدث حول تعليم اللغة العربية لغة ثانية للناطقين بغير اللغة العربية؛ فنحن نحتاج قطعاً للقصص التعليمية، والتي لها دور كبير في معاونة المعلم في تعليم مهارات اللغة العربية المختلفة خاصة عند تعليم مهارة القراءة بالطبع؛ ومن هنا كان حتمًا علينا أن نستعرض عدد من التطبيقات التعليمية والتي تدور حول استخدام القصص في تعليم اللغة العربية للناطقين بغير اللغة العربية من خلال محتواها التعليمي.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Arabic audio books	كتب عربية مسموعة

هذا التطبيق يمتاز بجودته لأنه يعمل على غرس حب القراءة العربية في نفوس الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية خاصة الذين وصلوا منهم لمرحلة تعليمية متقدمة في دراسة اللغة العربية، من خلال أن التطبيق يعرض عليهم الكثير من الكتب العربية المكتوبة والمسموعة، والتي تستعرض عددًا من المجالات التعليمية والحياتية المتنوعة، ويمكن للمعلم اختبار مدى تمكن طلابه من القراءة العربية الصحيحة من خلال أن يجعلهم يقرأون بمفردهم في البداية ثم يسمعهم ما قرأوه من خلال المادة المسموعة عن



طريق التطبيق ليتمكن كلاً من المعلم والطالب على حد سواء من تقييم المستوى الفعلي للطلاب في مهارة القراءة.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Arabic stories	قصص عربي

والفائدة من ذلك التطبيق أنه يمكن للمعلم استخدامه مع طلابه عندما يبحث لهم عن وسائل للتسلية اللغوية وهذا التطبيق يعرضها على الوجه الآتي:

يعرض التطبيق ومحتواه التعليمي لقصص تدور أحداثها بصورة تفاعلية تعمل على جذب انتباه الأطفال وحثهم على إكمالها لمعرفة نهايتها، وهو ما يساعد المعلم عند العمل مع طلابه لغرس قيمة حب القراءة العربية في نفوسهم، كما يمكن للمعلم أن يتوقف عند جزء ما من القصة ويطلب من طلابه أن يتخيلوا بأنفسهم ما حدث بعد ذلك؛ وهو ما أراه –الباحث- حافزاً ممتازاً لتشجيع الطلاب ونبه روح الابداع الأدبي عند الطلاب واكتشاف المتميز منهم –الموهوبين لغويًا من الناطقين بغير اللغة العربية- في تلك الناحية ليعمل المعلم معهم بعد ذلك على تنميتها لغويًا وأدبيًا.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
-------------------------------	----------------------------



Story creator	قصة
---------------	-----

هذا التطبيق فائدته تتلخص في أنني أعتبره جيد مع المعلم الذي يريد أن ينمي قدرات طلابه الإبداعية في مجال الكتابة الأدبية لكتابة القصص، أو كتابة المقالات، أو حتى على مستوى كتابة كلمات بسيطة مع الطلاب حديثي التعلم للغة العربية، والشئ المميز في التطبيق هو أن الطالب يمكنه أن يرفق قصته أو مقاله بالصور أو مقاطع الفيديو أو تسجيل صوتي ثم يتبع ذلك تقييم العمل الذي قام به الطالب من خلال المعلم وبقية الطلاب وكذلك عن طريق الطالب نفسه ذاتيًا دون الحاجة لتدخل المعلم.

7 - تطبيقات التعلم من خلال الألعاب التعليمية اللغوية

إن الهدف الأسمى من ذلك العمل هو تطبيق الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية لغة ثانية، ومن بين تلك الأساليب التربوية والمحبيب خاصة إلى نفوس الصغار من المتعلمين هو التعلم عن طريق الألعاب التعليمية اللغوية؛ لما له من دور إيجابي في تقدم الطالب وزيادة تحصيله اللغوي؛ ولذلك تستعرض الدراسة هنا عددًا من التطبيقات الحاسوبية التعليمية والتي تقوم على استخدام اللعب كوسيلة أساسية للتعلم، والتي تساعد المعلم عند البحث عن أنشطة تعليمية إثرائية داخل صفه التعليمي



تقوم في الأساس على المرح، وإدخال السرور في نفوس متعلميه؛ ليزداد إقبالهم على تعلم اللغة العربية دون ملل أو ضجر.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية
أكمل الجملة – لعبة ذكاء وتحدي	-

تطبيق له فائدة هامة مع المعلم الذي يبحث عن ألعاب تعليمية لغوية ووسائل تعليمية يدخل بها المرح الذي يضمن استمرارية دافعية الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية لمواصلة عملية التعلم من خلال اللعب من خلال الألعاب اللغوية التعليمية التي يقدمها التطبيق والتي تناسب مع أولئك الطلاب الذين وصلوا إلى مستوى متقدم ورائع في تعلم اللغة العربية، واتقان جيد للمفردات والتراكيب اللغوية، عن طريق أن يقوم المستخدم بتكملة المثل الذي يعرضه عليه التطبيق بكلمة يمكنه تجميعها من خلال الحروف المتقطعة المتفرقة التي يمنحها لهم التطبيق كنوع من الدعم والمساعدة لاكمال المثل بالكلمة الصحيحة بصورة تفاعلية جيدة مع التطبيق، ويعمل التطبيق كذلك على شغل وقت فراغ الطالب بصورة تعليمية لغوية جيدة مثمرة على نطاق تعلمه للغة العربية لغة ثانية.

اسم التطبيق باللغة العربية	اسم التطبيق باللغة الإنجليزية



-	لعبة الكلمة المركبة
---	---------------------

تطبيق تتلخص الفائدة الجيدة منه في أنه يصلح مع المعلم الذي وصل طلابه من الناطقين بغير اللغة العربية لمرحلة متقدمة في تعلم اللغة العربية ويبحث لهم عن أنشطة لغوية إثرائية تنمي عندهم استخدام ما حصلوه واستوعبوه من مفردات لغوية، واختبار قدرتهم على استخدام تلك المفردات بصورة جيدة حوذلك عن طريق تعرضهم لألغاز لغوية تتطلب منهم حلها للوصول في النهاية للمفردة اللغوية الصحيحة وذلك ما يقوم به التطبيق، عن طريق أنه يعرض على الطالب صورتين لشيئين متقاربين مع منحه عدد من الحروف المتفرقة والمطلوب منه هنا هو استخدام كل تلك المعطيات المتاحة له لإيجاد الكلمة المركبة والتي يجتمع فيها كلاً من الصورتين وكذلك الحروف المتفرقة الموجودة، فالتطبيق يتحدى ذكاء الطلاب اللغوي بصورة جيدة وينمي لديهم الحصيلة اللغوية ويساعدهم في معرفة الاستخدام الأمثل والصحيح لتلك المفردات عند تعرضهم للاختبار في كيفية استخدامها في حياتهم العامة ودروسهم اللغوية كذلك على حد سواء.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
-	أسئلي المرحة



وفي ذلك التطبيق فائدة هامة مع الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية وهي أن التطبيق يعرض على الطالب عددًا من الأسئلة التعليمية المتنوعة في مجالات لغوية وحياتية مختلفة ومتعددة، ولكنها جميعها ترتبط برابط واحد وهو أنها كلها تستعرض الأشياء التي يتناولها الطالب في حياته العامة والخاصة ويُطلب من الطالب الإجابة عن هذه الأسئلة بصورة لغوية صحيحة؛ مما يمثل تحديًا تعليميًا أمام الطالب يتطلب منه أن يتذكر، ويفكر، ويقارن جيدًا، حتى يتوصل للإجابة الصحيحة عن السؤال، أي أن التطبيق هو ليس بمثابة فقط اختبار ما عند الطالب من حصيلة لغوية، بل كذلك يساعد الطالب على تحدي قدراته اللغوية وذاكرته والقدرات العقلية لديه؛ للوصول لمستوى طيب في تقييمه عند اجتياز اختبارات ذلك التطبيق، وهو بالتالي ما يرغب به المعلم عند تقييم طلابه من الناطقين بغير اللغة العربية، لأن تعلم اللغة ليس فقط تعلم مفردات بل هو كذلك اختبار مدى قدرة المتعلم على استخدام تلك المفردات بصورة صحيحة، ومقبولة اجتماعيًا، في مجالات الحياة العامة والخاصة على السواء.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Words	كلمات



وفي ذلك التطبيق يمكن للمتعلم أن يتعلم ويتدرب على تكوين الكلمات المختلفة من خلال تجميع الحروف الهجائية، وذلك مع مراعاة التدرج في المستوى التحصيلي والتعليمي للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية بصورة تفاعلية تجعل المتعلم يتعلم تكوين الكلمات العربية من خلال حروف الهجاء بصورة صحيحة مصحوبة بالمرح، الذي يجذب المتعلم لمتابعة تعلمه وتحصيله اللغوي بصورة جيدة وشائقة.

اسم التطبيق باللغة الإنجليزية	اسم التطبيق باللغة العربية
Arabic matching game Hd free	ألعاب عربي

فائدة ذلك التطبيق أنه يصلح مع المتعلمين الصغار من الناطقين بغير اللغة العربية، حيث إنه عبارة عن لعبة يقوم فيها الطالب بتجميع الحروف المتماثلة معاً من خلال البحث عنها داخل اللعبة التعليمية من خلال المحتوى التفاعلي للتطبيق حتى يتمكن الطالب من إنهاء اللعبة، فهي تعتبر من الألعاب التعليمية اللغوية المسلية، والتي تعمل على تثبيت تعلم الحروف الهجائية في أذهان الطلاب عن طريق التعلم باللعب؛ والذي يكون له نتائج طيبة ملموسة مع المتعلمين الصغار والذي يخاطبهم بالفعل ذلك التطبيق دون سواهم من المتعلمين للغة العربية لغة ثانية من الناطقين بغير اللغة العربية.



مراجع

- إبراهيم أنيس وآخرون " المعجم الوسيط " الطبعة الثانية .
أبو الفتح رضوان، الكتاب المدرسي: فلسفته - تقويمه - استخدامه، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، 1962م.
- أحمد عبدالرحمن حماد: *العلاقة بين اللغة والفكر، دراسة للعلاقة اللغوية بين الفكر واللغة*، دار المعرفة الجامعية، 1985.
- أحمدي، تعديل المناهج الدراسية للغة العربية بالمدارس والجامعات الإسلامية، مقالة علمية مقدمة في المؤتمر الدولي للغة العربية "خطاب التجديد في الدراسات العربية بين النظرية والتطبيق: حالة الحقل" المنعقدة ببادانج في الفترة ما بين 28-31 اغسطس 2013.
- أفريجون أفندي، *منهج مقترح لتعليم اللغة العربية لمرشدي حملة الحجاج الإندونيسيين في ضوء منهج تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة (دراسة تحليلية تقويمية)*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية برياو، 2016 .
- أوريل بحر الدين، *تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة*، رسالة ماجستير (مالانق): مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2010.
- رشدي أحد طعيمة، *الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مكة المكرمة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى*، 1402هـ/1982م.
- _____، *المدخل الاتصالي في تعليم اللغة*، سلطنة عمان: بدون مطبعة: 1997م.



_____، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، الرباط:

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، 1989.

عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية (الرياض: دار الغالي، 1991 م).

عبد الناصر رمضان، تطوير المناهج الدراسية وأثره في استعمال العربية، مقالة علمية

مقدمة للمؤتمر الدولي للغة العربية "خطاب التجديد في الدراسات العربية

بين النظرية والتطبيق: حالة الحقل" المنعقدة ببيادانج في الفترة ما بين 28-31

اغسطس 2013.

عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، بيروت- لبنان: دار النهضة العربية،

2004.

علي عبد النعم، عشر مقدمات تأسيسية من أجل حوار بناء حول مستقبل العربية في

إندونيسيا، ينظر، مجموعة باحثين: اللغة العربية في إندونيسيا، الرياض:

مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية،

1437هـ/2015م.

علي محمد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

الرياض: جامعة الملك سعود، 1399هـ.

كيس فرستينغ: اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ترجمة: محمد الشرقاوي،

قاهرة: حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة،

1991.

محمد عزت عبد الموجود وآخرون، أساسيات المنهج وتنظيماته، القاهرة: دار الثقافة

للطباعة والنشر، دن.



محمد على الخولي، *الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية*، الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع،
2002م.

نبيه إبراهيم إسماعيل، *الأسس النفسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، القاهرة:
مكتبة الأنجلو المصرية، بدون سنة.

_____، *تعليم اللغة العربية في ضوء مواجهة تحديات العولمة وتلبية
متطلباتها: منهج وسياسة*. مقالة علمية منشورة في الموقع الإلكتروني التالي:
<http://lisanarabi.net/>

هدايات، *نحو بناء المنهج الدراسي لغرض فهم القرآن الكريم*. مقالة علمية للمؤتمر الدولي
القرآن لغته وتفسيره جاكرتا 7-9 سبتمبر 2006.

Christopher Brumfit, *Communicative Methodology in Language Teaching*,
Cambridge University Press, 1984.

Muhammad Hasan Amara and Abd Al-Rahman Mar'i, *Language Education
Policy: The Arab Minority in Israel*, Dordrech: Kluwe Academic
Publisher, 2002.

S. Pit Corder, *Introducing applied Linguistics*, Great Britain: Hazell Watson &
Viney Ltd., 1975.



أهم الأسباب التي تدفع الطلاب الصينيين والتايوانيين إلى دراسة اللغة العربية (غايات وأهداف)

محمد عبد الرحمن يونس
جامعة ابن رشد في هولندا

● ملخص

اهتمّت الدول الآسيوية اهتماما واضحا و كبيرا بتدريس اللغة العربية لأبنائها، و انتشرت الجامعات التي تدرّس اللغة العربية في هذه الدول، وبخاصة في الدول التالية: الصين و تايوان و ماليزيا و كوريا الجنوبية واليابان والهند وأندونيسيا و سنغافورة. و افتتحت هذه الدول في بعض جامعاتها الكبيرة فروعاً خاصة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية الأولى، و سرعان ما توسّعت هذه الفروع، و زاد عدد طلابها، و تخرّج هؤلاء في هذه الجامعات حاملين شهادات الليسانس في علوم اللغة العربية و آدابها، فما كان منها إلاّ وأن افتتحت أقساماً للدراسات يتخرّج فيها الطلاب حاملين شهادتي الماجستير و الدكتوراه، و قامت هذه الجامعات باستقدام أساتذة جامعيين من دول الوطن العربي للتدريس فيها ، و كان على رأس هذه الجامعات الصينية، التي بلغت خمسين جامعة، و لعل جامعتي بكين، وجامعة الدراسات الأجنبية في بكين هي أهم هذه الجامعات.

الكلمات المفتاح: تدفع، الصينيين، التايوانيين، اللغة العربية

● المقدمة

و تعدّ جامعة الدراسات الأجنبية في بكين هي الجامعة الأولى من بين جامعات الصين جميعها، التي اهتمت بالدراسات العليا ، ولذا كان من الطبيعي أن يقصدها طلاب الصين، خريجو الجامعات الأخرى المنتشرة في كثير من مدن الصين، والتي لا



تحتوي على شعب الدراسات العليا. وفي هذه الجامعة كلية مستقلة تسمى كلية اللغة العربية، ويشغل منصب عميدها صديقي الأستاذ الدكتور (بسام شوي تشنيغ قوه Xue Qing Guo) الذي درس اللغة العربية في جامعة دمشق، وتتميز هذه الكلية بأنها تخرّج طلابا يتقنون اللغة العربية بدرجة جيدة، ويُعدّ مستواهم الدراسي هو المستوى العالي الأول من بين خريجي جميع الجامعات الصينية، ويشغل هؤلاء الطلاب بعد تخرّجهم مواقع مهمّة في مجالات العمل السياسي و الدبلوماسي، والإعلام والتجارة والاقتصاد والثقافة والقوات المسلّحة الصينية والبحث العلمي، والتدريس الجامعي، والشركات التجارية العربية المهمة التي تربطها بالصين علاقات تجارية متميّزة. و من الطلاب الذين درّسهم في هذه الكلية، وفي شعبة الدراسات العليا (خليل لو لين Luo Lin) الذي تخرّج فيها حاملا شهادة الدكتوراه، وهو يعمل الآن عميدا لكلية دراسات الشرق الأوسط في بكين.

• النتائج والمناقشة

و من الأساتذة العرب الذين استقدمتهم الصين للتدريس في جامعاتها: عبد المعين الملوحي، وعبد الكريم اليافي، و محمد عبد الرحمن يونس من سورية، و هادي العلوي من العراق، و محمد نمر عبد الكريم من فلسطين، و محمد الصاوي من مصر، وزهرة كحلاوي من تونس، و غيرهم. و كان من سياسة الجامعات الصينية أن تعيّن أستاذا عربيا واحدا في أقسام اللغة العربية، مقابل عدد كبير من الأساتذة الصينيين: معيدين وحاملين لشهادة الدكتوراه، أما جامعة جين جي الوطنية بتايوان فهي تعيّن ثلاثة أساتذة من العرب. وقد اعتاد الصينيون على تسمية هذا الأستاذ بالخبير الأجنبي، وكان من نصيبي أن أكون من بين هؤلاء الأساتذة الذين يعملون في الجامعات الصينية، إذ عملت أستاذا مساعدا في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين، شعبة الدراسات العليا، ثم انتقلت بعد ذلك لأعمل أستاذا في جامعة (جين جي الوطنية) في تايوان (الصين الوطنية).



وأحب أن أشير إلى أن الدافع الرئيس الذي جعلني أذهب للتدريس في الصين، ليس المرتب الذي تقدّمه لي جامعة الدراسات الأجنبية في بكين، فهذا المرتب الشهري زهيد جدا، وبالكاد يكفيني طعاما وشرابا وتجوّالا في مدينة بكين الثرية الغنية جدا، بل كان الهدف الأول من ذهابي هو أن أتعرّف على حضارة هذا البلد، وتاريخه المعرفي والسياسي، وعلى آدابه وثقافته المتعددة، فقد كنت معجبا بالأدب الصيني المترجم إلى اللغة العربية، وبخاصة الروايات والقصص الصينية، نظرا للدهشة والغرابة في هذه الروايات والقصص، التي تفوق حد الأسطورة والخرافة، وقد دفعني هذا الإعجاب إلى قراءة الأعمال التالية - قبل سفري، و بعد أن وصلت بكين - التي صدرت ضمن منشورات سلسلة كتب "العنقاء" في دار نشر اللغات الأجنبية في بكين، وهي: الحبّ يقهر الظلام للقاصّة هانغ ينغ (1944 م -)، وبيت الطالبات للقاصّة المعاصرة يوي شان (1962 م -)، و اليانبيغ المزة للروائي للقاص تشانغ شيان ليانغ (1936 م ...)، وقصة آه كيو الحقيقية للقاص والروائي لو شيون، (1881 - 1936 م) الذي يعدّه النقاد الصينيون زعيم الأدب الصيني المعاصر، ومفترق الطرق للقاص والشاعر وعالم الآثار كو مو جو (1892. 1978 م)، و الأحباب للروائي والقاص والمسرحي المعاصر سو شو يانغ (1938 م -)، و زوجة للإيجار للروائي والقاص والمترجم رو شي (1902 - 1931 م)، والحصاد المرّ للقاص والروائي يه تسي (1912 - 1939 م)، و الهلال للروائي لاو شه (1899 - 1966 م)، صاحب رواية (الجمال شيانغ تسي)، و الأخت ليو الكبرى للقاص والفيلسوف شيو دي شان (1893 - 1941 م)، و متجر أسرة لين، ومنتصف الليل للروائي والقاص مادون (1896 - 1981 م)، وهو من أهمّ كتاب الواقعية في الأدب الصيني المعاصر، و رواية حلم القصور الحمراء للروائي تساو شيويه تشين، وهي أعظم رواية صينية كلاسيكية، كما يعدّها النقاد. غير أن أكثر الأعمال الصينية الشيّقة المثيرة للدهشة والغرابة، التي قرأتها باستمتاع كبير هي: " من إمبراطور إلى مواطن"، وهي السيرة الذاتية لآخر أباطرة الصين: أيشين. جيولوه بوي، يتحدث فيها بجرأة كبيرة عن المفاصد السياسية والاجتماعية التي كانت موجودة في فترة حكمه، وتصل به الجرأة إلى الحديث عمّا يدور في قصره من مفاصد



في الذمم والضمائر ولأخلاق: أخلاق النساء والجواري والخدم، والمستشارين المحيطين به، ثمّ ينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن حياته بعد أن صار مواطناً عادياً، ولعل أهمية هذه السيرة تكمن في مدى واقعيّتها وقدرتها الكبيرة على تعرية جميع مظاهر الفساد والانحطاط الأخلاقي التي تعشعش في دهاليز القصور، وفي مقاصير النساء والحظايا، وقيمهن وسلوكهنّ ومؤامراتهنّ ودسائسهن، وقد يدهش القارئ، وهو يقرأ هذه السيرة، حين يجد نفسه يعيش أجواء أقرب إلى الخرافة والأسطورة، وكأنه في أجواء حكايات ألف ليلة، بحظاياها، ونسائها المثيرات جمالياً وجنسانياً، وموائد قصورها العامرة بما لذّ وطاب من شراب وخمور ورقص وعريّة، ولا ينسى هذا الإمبراطور الروائي الجريء على مفاصد عصره، الذي كان قارئاً متميزاً لكتب التاريخ، و تعاليم بوذا وحكمه من أن يصف مظاهر الفساد والاستبداد والظلم في حياته الخاصة، وسلوكه اليومي الذي كان يمارسه على خدم قصره، وليسمح لي القارئ الكريم أن أنقل إليه بعض هذه المظاهر من خلال الوحدة السردية الآتية التي يصف بها بعضاً من أفعاله، فيها هو يقول: ((ثمّ ازدادت شراسة فصرت أضرب الخدم دائماً، بل و استخدمت معهم أدوات التعذيب. و كانت هناك صنوف مختلفة للضرب، و كنت أجلب جلاّدين لهم خبرة بالتعذيب. كما كنت أكلف بهذه المهمة أي فرد من أفراد البيت الحاضرين وأمرهم أن يجلدوهم بشدّة، وإلّا شككت في أنّهم متأمرون معهم. وإذا حدث هذا فإنّهم يجدون أنفسهم تحت الهراوات. و كان ضحايي في هذه الحالة هم كلّ فرد في البيت تقريباً باستثناء زوجتي و أشقائي و أزواج شقيقتي، و كان في تلك الأيام عدد من أبناء أشقائي يدرسون في القصر. و قد تعودوا ملازمتي و التحدّث معي و القيام بخدمتي. و كنت أربهم ليصبحوا أقربائي الموثوقين، و لكنّ هذا لم ينقذهم من التوبيخ و الضرب. و أكثر الكلمات التي كانوا يخافون سماعها مني هي " خذّه إلى الطابق الأسفل"، لأنّ ذلك يعني أنّه سيؤخذ إلى الجلد. و تصرفاتي هذه كانت تظهر مدى القسوة و الجنون و العنف و الاضطراب الذي كنت متصفاً به)).⁽¹⁾

(1) – من إمبراطور إلى مواطن، السيرة الذاتية لأيشين جيولوه بوي، ترجمة محمد نمر عبد الكريم، دار النشر باللغات الأجنبية، بكين/الصين، الطبعة الأولى، المجلد الثاني، 1985م، ص 63.



و على الرغم من أهمية الأدب الصيني في فن الرواية والقصة ، وجدت أن طلابي في السنة الرابعة وفي شعبة الماجستير و الدكتوراه لم يسمعو بكثير من أدباء بلادهم، و لم يسمعو إلا بالقلّة القليلة من الأدباء العرب، و من الروائيين العرب الذين يعرفهم هؤلاء الطلاب : الروائي المصري نجيب محفوظ من مصر، و حنّا مينة من سورية، و غسان كنفاني من فلسطين، و الطيب صالح من السودان، و قد قمت بتدريس هؤلاء الطلاب في شعبة الماجستير، نصوصا شعرية لكل من الشعراء: بدر شاكر السياب و عبد الوهاب البياتي من العراق ، و يوسف الخال من لبنان، و صلاح عبد الصبور و أمل دنقل من مصر، و محمد الفيتوري من السودان، و سميح القاسم من فلسطين، أمّا من شعراء سورية فقد رغب الطلاب بدراسة بعض نصوص الشاعر نزار قباني، من دون غيره من شعراء سورية. أمّا شعراء المغرب العربي (تونس و الجزائر و المغرب وليبيا و موريتانيا) فلم أجد أي طالب يسمع بأي شاعر من هؤلاء الشعراء.

لقد كانت تجربة التدريس في الجامعات الصينية و التايوانية تجربة شيّقة و ممتعة، غير أنّها شاقّة وقاسية في بعض جوانبها، نظرا للفروق الكثيرة بين اللغتين العربية و الصينية من حيث اللفظ و الكتابة، والنحو و الصرف، و الخلفية المعرفية و الفكرية التي تفرز هذه اللغة و تؤطّرها. غير أن إقبال هؤلاء الطلاب على تعلّم هذه اللغة و الرغبة الكبيرة في تعلّمها يخفف من المصاعب في تدريسها لهم، مع ملاحظة أن الطلاب الصينيين أكثر إتقانا للغة العربية، و إقبالا على تعلّمها من نظرائهم التايوانيين. و يقبل الطلاب الصينيون و التايوانيون على تعلم اللغة العربية لعدّة غايات و أهداف، و تبدو معظم هذه الغايات غايات وظيفية، إذ لا يكون هذه الإقبال صادرا عن إيمان و اقتناع بقدرة هذه اللغة على أن تكون عالمية، و قادرة على التواصل الاجتماعي و الإنساني و العالمي، مثلها مثل اللغات العالمية الأجنبية الأخرى، على أنّ هؤلاء الطلاب المقبلين على تعلم اللغة العربية يقرّون، بنسبة عالية منهم، أنّ أقدم الحضارات، على الإطلاق، هما الحضارتان الصينية و العربية، و يرون أنّهما متفوقتان على الحضارتين



اليونانية والفارسية القديمتين، وأن هاتين الحضارتين قدّمتا للبشرية سجلا حافلا من العلم و المعرفة و الطب و الصيدلة و الفلك، والأخلاق، و الفلسفة و الفكر، والعلوم و الرياضيات و الكيمياء، و صناعة الورق، ما لم تقدّمه أي حضارة أخرى سبقتهما أو تزامنت معهما، و يرون أن هناك قيما إنسانية ونبيلة كثيرة مشتركة بين هاتين الحضارتين.

إذا كان الطلاب في الجامعات الماليزية و الهندية و الأندونيسية يتعلمون اللغة العربية حتى تساعدهم على تأدية واجباتهم الدينية، ودراسة علوم القرآن الكريم، وفهم آياته الكريمة، و الحديث النبوي الشريف، ليكونوا بدورهم أئمة في المساجد الإسلامية الكثيرة المنتشرة في هذه الدول، و ليقوموا بدورهم في تدريس هذه اللغة لأبناء بلدانهم، بوصفهم ينتمون إلى الطوائف و الجاليات الإسلامية، فإنّهم في الجامعات الصينية و التايوانية، وبخاصة في الجامعتين اللتين عملت بهما، و الجامعات الكورية و اليابانية لا يدينون بالإسلام، بل نجد أن معظمهم من الطوائف البوذية و الكونفوشيوسية و الزرداشتية و الطاوية، أو من الطوائف المسيحية، و بالتالي فهم لا يتعلّمون العربية لغايات إسلامية دينية، أو لفهم بنية الإسلام العميقة، و دورها، و علاقة الإسلام ببقية المذاهب الأخرى، بل يتعلمونها لغايات وظيفية متعددة، يصعب حصرها جميعها، غير أنّه يمكننا أن نحدد أهم هذه الغايات التي تتنوع و تتعدد بتعدد الطلاب الراغبين في تعلّمها.

إن الطلاب المسلمين الذين يدرسون العربية في تايوان و الصين قليلون جدا، فعلى سبيل المثال لا الحصر كان عدد الطلاب المسلمين الذين درّسّتهم في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين خمسة طلاب فقط، طالب واحد و أربع طالبات، أما عدد الطلاب المسلمين الذين درّسّتهم في جامعة (جين جي الوطنية) ثلاثة طلاب فقط، و هم من الذكور. أما بقية الطلاب فهم من طوائف و قوميات أخرى، كما أشرت سابقا، يضاف إلى ذلك الطلاب اللادينيين، أي الذين لا ينتمون إلى أي دين، هؤلاء الذين يجيبون قائلين عندما نسألهم عن انتمائهم الديني، و بكل وضوح (we are without any



(religion) ، و هم يجيبون بهذه الجملة الإنكليزية، في السنة الجامعية الأولى لأنهم لا يستطيعون التعبير باللغة العربية مستخدمين، على سبيل المثال الجمل التالية: نحن غير متدينين، أو بلا دين، أو لا نؤمن بالدين. أو غيرها من الجمل، عندها يقوم الأستاذ بتدوين جميع الجمل العربية التي تفيد معنى الجملة السابقة. و ما زلت أذكر تماما عندما قلت لطالبة في السنة الرابعة في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين: (بارك الله بك يا بنتي) لأنها أجابت إجابة متميزة في إحدى المحاضرات، ردّت علي قائلة: أنا لا أؤمن بالله، ولا أؤمن به خالقي، بل وُلدت نتيجة لعلاقة حب جنسية بين أبي و أمي. وأنا أنتهي إلى الحزب الشيوعي الصيني.

و نجد أيضا أن هؤلاء الطلاب القلائل من المسلمين لا يتعلمون العربية لغايات دينية، بل يتعلمونها مثل زملائهم من الطوائف الدينية الأخرى، أي لغايات أخرى أملا في الكسب المالي الوفير، و في تحسين أوضاعهم الاقتصادية، فالطلاب الصينيون والتايوانيون يتقنون لغتهم الأصليّة الأم، و يتقنون الإنكليزية، لأنهم يتعلمونها منذ نعومة أظفارهم، في دور الحضّانة، فهم يتخرّجون في الجامعات، و في جميع فروعهم الدراسية واختصاصاتهم العلمية، وقد أتقنوا الإنكليزية، و يرى بعض من هؤلاء الطلاب أنهم لو أتقنوا العربية كلغة إضافية ثالثة، لزادت مكانتهم العلمية، و لحصلوا على وظائف أرقى، عندها يلجؤون إلى أقسام اللغة العربية و يبدوون بدراسة اللغة العربية ابتداء من السنة الأولى الجامعية، ففي تايوان درّست طلابا و أعمارهم أكبر من أعمار زملائهم في الفصل الواحد، و عندما سألتهم عن السبب في ذلك أجابوا إجابات مختلفة: أنا محام، أنا خريج قسم السياسة و الدبلوماسية، أو خريج قسم العلوم الاجتماعية أو كلية التجارة و الاقتصاد، أو الأدب الإنكليزي أو الصيني أو الفرنسي أو غير ذلك، و أريد دراسة اللغة العربية حتى أحصل على وظيفة أفضل، و أكثر دخلا ماليا. و قد صرّحت لي طالبة خريجة قسم العلوم السياسية أنها تدرس اللغة العربية حتى تصبح دبلوماسية في البلاد العربية، و صرّح طالب أنه يريد دراستها حتى ينتقل إلى الإمارات ليعمل مترجما في شركة صينية كبرى تعمل في دبي. و صرّحت طالبة أخرى في جامعة جين جي الوطنية أنها



ترغب بدراسة العربية لأنّ والدها يعمل سفيرا في إسبانيا، وأنّه اطّلع على آثار الحضارة العربية الأندلسية التي لا تزال بقاياها ماثلة في قرطبة و غرناطة وإشبيلية، وقد نهبها إلى عظمة هذه الحضارة، و أقنعها بأن تدرس العربية، حتى تفهم هذه الحضارة، و أكد طالب آخر أنه يريد تعلم العربية نظرا للعلاقات الصينية العربية المزدهرة و المتنامية في مجال التبادل التجاري والثقافي، و نمو الصادرات الصينية إلى العالم العربي، و هذا النمو يدفعه لدراستها، و بخاصة أن والده يعمل مديرا كبيرا لإحدى الشركات التجارية الصينية التي تصدر إنتاجها إلى البلاد العربية.

إذا كانت الملحقيات والمكاتب التجارية التايوانية قليلة جدا في العالم العربي - فهي فقط في الدول التالية : المملكة العربية السعودية والأردن وسلطنة عمان، نظرا لعدم اعتراف الصين بانفصال تايوان عن البرّ الصيني، من جهة، و نظرا للضغط الدبلوماسي والسياسي الصيني على الدول العربية التي تربطها بها علاقات سياسية و تجارية متميّزة حتى لا تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان المنشقة - فإنّ السفارات الصينية و الملحقيات والمكاتب الثقافية و التجارية التابعة لها، منتشرة بكثرة في كل الدول العربية، وبالتالي كان طبيعيا أن يكثر عدد الطلاب الصينيين الذين يتعلّمون اللغة العربية، فهم بحاجة عندما يذهبون للعمل في البلاد العربية، فعلى سبيل المثال هناك عدد لا بأس به من طلابي الذين درّسهم في الصين يعملون الآن ملحقين ثقافيين وتجاربيين وقناصل في سفارات الصين في العالم العربي.

و قد وعى الطلاب الصينيون والتايوانيون أن العمل في الدول العربية، و تحديدا دول الخليج أكثر جدوى من الناحية الاقتصادية، فأتقنوا اللغة العربية وتوجّهوا للعمل في هذه الدول، و وقد درّست عددا من الذين يعملون الآن يعملون في السعودية و الإمارات.

و من الغايات الوظيفية الأخرى لتدريس اللغة العربية في الجامعات الصينية والتايوانية ، لجوء وزارتي الخارجية الصينية و التايوانية، و بطريقة قصدية، إلى توجيه الطلاب المتفوقين للتسجيل في أقسام اللغة العربية ، و تقديم منح دراسية لهم، و من ثمّ



حتى تتعاقد معهم عندما يتخرجون في الجامعة، و يكونون موظفين تابعين لها، و قادرين على العمل في السلك الدبلوماسي العامل في الدول العربية. وهناك غايات أخرى يلجأ بعض الطلاب إلى تحقيقها من خلال دراستهم اللغة العربية، فعلى سبيل المثال عندما سألت إحدى طالباتي: لماذا اخترت دراسة اللغة العربية؟ أجابت بوضوح: لي صديق سوري مقيم في الصين، وهو يحضر لنيل شهادة الدكتوراه، و أحبّه وسأتزوج به، ولذا أريد أن أتعلم لغته حتى يمكنني فهم لغة بلاده سورية، والتعامل مع سكانها مستقبلا.

لقد نشطت وزارة التعليم العالي الصينية نشاطا كبيرا في إقامة علاقات ثقافية مع دول الوطن العربي، وافتتحت في بعض الجامعات العربية أقساما خاصة لتعلم اللغة الصينية، وتمنح هذه الأقسام طلابها من العرب شهادات الليسانس في اللغة الصينية وآدابها، و قد أغرت الأساتذة المتوجهين إلى التدريس في هذه الأقسام بمزايا عديدة و بمرتبات تفوق زملائهم في داخل الصين، و اشتطت عليهم نوعا من المعرفة باللغة العربية، فما كان من هؤلاء الأساتذة إلا وأن تعلموا اللغة العربية ولغاية وظيفية هدفها التواصل مع الطلاب العرب الذين يدرسونهم اللغة الصينية، و التواصل مع الجامعات العربية الذين يعلمون بها. و لغاية أخرى مهمة، وهي زيادة الدخل المالي آملا في تحسين أوضاعهم الاقتصادية، لأنه في حال بقائهم أساتذة داخل الجامعات الصينية فإن رواتبهم ستكون متدنية جدا مقارنة برواتبهم العالية في الجامعات العربية.

و قد كان من بين طلابي في جامعة (جين جي الوطنية) في تايوان أستاذة تايوانية، و هي عميدة إحدى كليات الجامعة، و قد أرادت تعلم اللغة العربية حتى تنتقل إلى أحد أقسام تدريس اللغة الصينية في إحدى الجامعات الخليجية.

و تجدر الإشارة إلى أن بعضا من طلاب أقسام اللغة العربية الخريجين في الجامعات الصينية و التايوانية أرادوا مساعدة زملائهم المبتدئين الراغبين بدراسة اللغة العربية، فقاموا بإنشاء مواقع إلكترونية لتدريس هذه اللغة، و ذلك بشرح مفرداتها و قواعدها من خلال اللغة الصينية، إذ تتزامن الجملة العربية مع الجملة الصينية أثناء



الإلقاء و الشرح و الكتابة، و من خلال اطلاعي على هذه المواقع وجدت أنها ليست مهمة، و لا تقدّم اللغة العربية بشكلها الصحيح، بل تبدو غاصة بالأخطاء اللفظية و الإملائية و النحوية، لأنّ هؤلاء الطلاب الخريجين لا يتقنون اللغة العربية إتقاناً مقبولاً، لا في الكتابة، و لا في النطق، و لا في الفهم و التفسير الدقيق لمعاني اللغة العربية، و أبعادها المتعددة و المتباينة.

و من هنا فهم يحمّلون مقاطع الفيديو التعليمية التي يعدونها جميع أخطائهم في الكتابة و النطق و فهم الجملة، إذ يأخذون الجملة الصينية و يترجمونها إلى اللغة العربية، فتبدو الجملة العربية ركيكة و لا تؤدي المعنى المطلوب، و خالية من التركيب الدقيق، بل تبدو مبهمّة و غامضة في أحيان أخرى، و غير قادرة على إيصال المعنى الصحيح و الحقيقي الذي تشكلت لأجله، و ذلك نظراً للاختلافات الجوهرية و الكثيرة جداً بين قواعد اللغة الصينية و قواعد اللغة العربية، إضافة إلى تهجين الجملة العربية، باللهجات المحليّة الدارجة و السائدة في دول الوطن العربي، إذ تبدو الجملة مفككة و غير مترابطة، و ركيكة كركاكة هذه اللهجات الدارجة المستخدمة في التركيب، يضاف إلى ذلك مشكلة نطق الحروف العربية، إذ لا يستطيع الخريجون الجدد نطق هذه الحروف جيداً، و بعد تخرجهم سرعان ما ينسون هذا النطق، فهم يجدون صعوبة كبيرة في نطق الأصوات المتقاربة في الشكل (س، ش، ص، ض)، إذ يجد الطالب صعوبة في التفريق بين نطق السين و نطق الصاد، و عند الكتابة يظلّ يخطئ في التفريق بين الشين و السين، و بين الصاد (ص) و الضاد (ض)، و هو لا يستطيع أن يلفظ حرف (الضاد) إلا بصعوبة كبيرة، فعلى سبيل المثال عندما يلفظ الفعل (ضرب) فإنه يلفظ (درب)، و هو يجد صعوبة كبيرة جداً، عندما يتصل الحرف (ض) مع (الغين)، و عندما نقرأ الفعل (ضغط) فإنّ الطالب يحتاج إلى أن يكرر لفظ هذا الفعل أمامه أكثر من عشرين مرة حتى يلفظه بشكل صحيح، بل إن كثيراً من الخريجين لا يستطيعون لفظ الكثير من الحروف العربية بشكل صحيح، و بالتالي عندما يدرسون هذه الحروف لزملائهم من خلال شبكات الانترنت، فإنهم يدرسونها بلفظها الخاطئ، و كذلك نجد أن



كتابة حروف اللغة العربية صعبة جدا بالنسبة للطلاب الصينيين و التايوانيين، لأنّ لكل حرف أربعة أشكال، عندما يقع بمفرده، و في مقدمة الكلمة، و في وسطها و في آخرها، وكذلك يجد الطالب صعوبة بالغة في التنقيط و التشكيل، و استخدام المدّة و الشدّة، فهو يضع الفاعل مكان المفعول به، و الحال مكان الخبر، و المؤنث مكان المذكر، لأنه لا يوجد في قواعد اللغة الصينية، لا مذكر و لا مؤنث.

و هناك مشكلة أخرى بالنسبة للطلاب و للأساتذة الصينيين و التايوانيين معا، و هي مشكلة تفخيم النطق في حروف الإطباق، فمثلا نجد أن لفظ الكلمات (فصل، فاطمة، مصر، مطعم، مظهر)، و غيرها من الكلمات التي تحتوي على حروف الإطباق هي صعبة النطق بالنسبة للطلبة، لأنهم لا يستوعبون المخارج الصوتية حين تفخيم النطق. و هناك صعوبة في التفريق بين النكرة و المعرفة، و قضية التخلص من التقاء

الساكنين، و صعوبات أخرى لا يتسع الوقت المخصص لهذه الندوة لذكرها مجتمعة. إنّ هذه الصعوبات تجعل من تعليم اللغة العربية إلكترونيا في الجامعات الصينية و التايوانية، و في مواقع تعلم اللغات أمرا شاقا و عسيرا، و غير ذي جدوى، و مليئا بالأخطاء، و ضرره على اللغة العربية و انتشارها أكثر من نفعه .

• الاستنتاج والتوصية

و يبقى التدريس في الجامعات الصينية و التايوانية مثيرا و أكثر سلامة و أمانا وطمأنينة، و أكثر إمتاعا و بهجة، و اكتسابا للعلم و المعرفة، و فهما لحياة الشعوب و أعرافها و تقاليدها، و خبراتها، و ثقافتها، إذا ما قارنناه بالتدريس في الجامعات العربية التي غصّت مكاتبها و مدرجاتها بالتعقيد و الروتين و البيروقراطية و الفوضى، و التسلط المؤسساتي و الجامعي، و القوانين الجامدة التي عرقلت نمو الطلاب معرفيا من جهة، و قدرات الأساتذة على تطوير أبحاثهم و طرق تدريسهم من جهة أخرى.

انتهى المقال

ملاحظة : إن مقالي هذا لا يحتاج إلى مصادر و مراجع لأنه نابع من تجربتي الشخصية في
تدريس اللغة العربية في جامعتي الدراسات الأجنبية في بكين، و جامعة جين جي الوطنية
في تايوان / الصين الوطنية

• المراجع

جيولوه بوي، من إمبراطور إلى مواطن، السيرة الذاتية لآيشين جيولوه بوي، ترجمة
محمد نمر عبد الكريم، دار النشر باللغات الأجنبية، بكين/الصين، الطبعة الأولى،
المجلد الثاني، 1985م.

التعليم اضطراب وتحديات في زمن كورونا كوفيد-19 (السودان نموذج)

دكتورة مها صلاح بشري محمد عثمان

جامعة أم درمان الأهلية

المستخلص

تأتي أهمية الدراسة في أن فيروس كورونا كوفيد-19 هدد التعليم، ووقف عائق دون استمرار فتح المدارس والجامعات، وصار التعليم الإلكتروني هو البديل الواعد للتعليم في زمن كورونا كوفيد-19، وكان نتيجة ذلك أن أجبرت الهيئات الأكاديمية على العالم على اكتشاف أنماط جديدة للتعليم الإلكتروني. وكشفت منظمة اليونسكو عن الفجوة الكبيرة في التعليم عن بعد القائم على التقنية الرقمية؛ وعزت ذلك لعيوب في أنظمتها التعليمية، من ضعف الإنترنت في المنازل وقطوعات الكهرباء المتكررة وصعوبة تعامل المعلمين والطلاب مع الأجهزة الرقمية.

المقدمة:

تهدف الدراسة لإيجاد حلول تساعد في مواجهة أثر الجائحة على التعليم؛ فالأزمة أثرت على التنمية المستدامة تأثيراً كبيراً وأوقفت عجلة تقدم البلاد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ليث ووصفت تأثير الجائحة على المدارس والجامعات، وعلى الطلاب من ناحية الصحة والسلامة، من جانب الطلب على التعليم، ومن جانب



العرض في التعليم. اتخذت الدراسة دولة السودان أنموذجاً، وقامت باستطلاع الرأي العام حول مدى نجاح تجربة لتعليم الإلكتروني .

توصلت الدراسة لعدة نتائج، منها: أن التعليم الإلكتروني ينتابها تحديات كثيرة وعزبت ذلك لعيوب استراتيجية أنظمتها التعليمية، كما إن هنالك شكوك كبيرة تدور حول نجاح التعليم الإلكتروني تراود المتابعين لهذه العملية، وكانت الشكاوي على المنصات الاجتماعية تجليا لها، ومن أكبر التحديات ضعف الأوضاع المعيشية وعدم وصول تغطية الأنترنت لكل المناطق.

توصي الدراسة بالتخطيط المتأني لإعادة فتح المدارس، مع توفير الاتراوات الصحية، وتوفير الدعم الازم للمنظومة التعليمية، كما تنادي بضرورة تدريب المعلمين والقائمين على التعليم على التقنية الرقمية، وينبغي ربط شرط توظيف المعلمين بالمعرفة التقنية، وأكدت على ضرورة ضمان وصول المادة التعليمية للجميع. بما فيهم ذوي الاتياجات الخاصة.

سبب اختياري لهذا الموضوع أن السودان يعاني منذ عدة سنوات من مشكلتين أساسيتين هما: انقطاع المتكرر للتيار الكهربائي الذي قد يستمر لأكثر من عشر ساعات في اليوم، وقد ينعدم في بعض المناطق البعيدة من العاصمة، ويعاني أيضاً من سوء الاتصال بشبكة الإنترنت، وعدم توفرها في المناطق الطرفية، ولعل هذا الانعدام في وسيلتين أساسيتين، يحول دون تنفيذ نظام التعليم الإلكتروني الذي أصبح هو البديل الأوفد في زمن كورونا كوفيد-19، كما أن هذه المشكلات تعاني منها معظم بلاد وسط إفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى. لعل الوباء الأكبر هو عدم توافر البنيات التحتية لقيام التعليم.

التعليم هو مفتاح التقدم والرقى، كل دولة صعبت لتصبح أكثر تقدماً يكون لها نظام تعليم قوي وراسخ، والتعليم ليس هو أمر يحدث في الفصول ؛ بل هو



استراتيجيات ونظم ونظريات، لكن للأسف ليس لكل الدول الموارد الكافية لإعطاء الأولوية للتعليم، كما أن بعض الدول التي تمتلك الموارد اللازم لا يكون لديها الحافز القوي لتوجيه الاهتمام الذي يستحقه التعليم، لذا تظل تحديات التعليم قائمة قبل وباء كورونا وبعده.

النتائج والمناقشة

التعليم: يقصد به كل المنظومة التعليمية من طلاب ومعلمين و ومباني ومقررات واستراتيجيات تعليم، وأولياء أمور، في زمن جائحة كورونا كوفيد-19.

اضطراب: يقصد به التوتر والقلق الذي أصاب القائمين على المنظومة التعليمية، وسبب مشكلات اجتماعية ونفسية لدى الطلاب في زمن جائحة كورونا كوفيد-19.

تحديات: يقصد بها كل المشكلات والعقبات التي وقفت في وجه التعليم الإلكتروني كبديل في زمن جائحة كورونا كوفيد-19.

الاطار النظري:

يشهد العالم اليوم ليدناً جلالاً يهدد التعليم ففي 18 مارس 2020 تسببت جائحة كورونا كوفيد-19 في انقطاع 1,6 طفل وشاب وشابة عن التعليم في أكثر من 190 بلد أي ما يقارب 80 % في المئة من الطلاب الملتحقين بالمدراس والجامعات، كما أثرت إغلاق



المدارس وغيرها من أماكن التعليم، وهذا الأمر أثر على 94% من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99% في البلدان منخفضة الدخل، فهناك كثير من الطلاب في المدارس الإعدادية لا يتلقون المهارات الأساسية التي يحتاجونها للتعليم وقد أطلقت مؤسسة البنك الدولي على هذا المصطلح اسم (فقر التعليم) كما أكدت أن نسبة فقر التعليم كان نصيب الأسد في البلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل، فالعديد من الطلاب في هذه الدول لا يمتلكون مكتبا للدراسة ولا كتب، فضلا عن صعوبة اتصالهم بالإنترنت وعدم امتلاكهم هواتف ذكية، ولا كمبيوتر؛ بل أن بعضهم لا يجد مساندة من آبائهم على النحو المعهود. لقد كشفت هذه الجائحة عن العديد من المشكلات التي تعاني منها منظومة التعليم في العالم أجمع.

وذلك جعل الجميع يتساءل عن مدى استعداد المنظومة التعليمية لمواجهة مثل هذه الأزمات، وجائحة كورونا ليست سوى تحدي جديد يضاف إلى سلسلة تحديات يواجهها العالم. في ظل انتشار جائحة كورونا انعدمت البنية التحتية للتعليم، وواجه القائمون على التعليم تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ: إلا أن التخطيط المناسب والتدريب يمكن التغلب على جميع العقبات. ومن المؤكد أن الأزمة التي واجهت الجهاز التعليمي دفعت العلم في التفكير نحو التعليم الإلكتروني فغدا لا بد من دليل.



فقد استضاف برنامج الفاخور التابع لمؤتمر التعليم فوق الجميع، ورقة بعنوان:
(إعادة التفكير في العليم العالي طريقة جديدة في التعليم) قدمًا صندوق قطر للتنمية
بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة، ويهدف البرنامج إلى معالجة الجوانب الرئيسية في
التعليم العالي، أما مؤسسة التعليم فوق الجميع بالمشاركة مع أيادي الخير نادت
باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في برنامج (علم طفل) استهدفت فيًا أطفال
نيجريا والسودان وسوريا ولبنان، وكان شعارها لا ينبغي لهذه الظروف أن تقف عقبة في
وصول جميع الأطفال على التعليم) يناير 2/2021 / الإمارات / مؤسسة عبد العزيز

برغم من هذه الجهود إلا أن العديد من وزارات التعليم أصحابها القلق تجاه التعليم
وما تعتمد عليًا من استراتيجيات مستندة على الأنترنت ووسائل الاتصال، وعن طريق
أدوات الأنترنت التي أتت منصات تعليمية، وأعدت دروس وتسجيلات فيديو؛ لكنها
تفتقر للمرونة والتفاعل مع الطلاب، وقد ساهم كوفيد19 في صنع صدمة في التعليم
من عدة جوانب وهي:

إغلاق المدارس والجامعات: لآ أثره الكبير على الطلاب متمثلة في:

1. توقف التعليم
2. عدم المساواة بين المتعلمين



3. تراجع الارتباط الطلاب بالتعليم المدرس والجامعات.

أما من الناحية الصحية والسلامة، فكان لكورونا كوفيد-19 أثر ظهر في:

1. سوء حالة تغذية الطلاب

2. تراجع الصحة النفسية لطلاب

3. زيادة معاناة الطلاب

4. زيادة الاضطرابات الاجتماعية

أما من جانب الطلب على التعليم فكان لكوفيد 19 أثرها في:

1. عدم قابلية الطلاب لمتابعة التعليم

2. زيادة عمالة الأطفال، وزواج الأطفال.

3. تراجع اهتمام أولياء الأمور بمتابعة التعليم

ومن جانب العرض في التعليم، ظهر أثر كوفيد-19 في:

1. انخفاض الإنفاق الحكومي على التعليم.

2. تدني جودة التعليم.

3. إغلاق المدارس الخاصة.



في نيسان/ إبريل كشفت منظمة اليونسكو عن الفجوة الكبيرة في التعليم عن بعد القائم على التكنولوجيا الرقمية. ^[1] حيث أظهرت البيانات أن ^[2]حوالي 830 مليون طالب لا يمكنهم الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر. وأن ما يقارب 90 % في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ليس لديهم أجهزة كمبيوتر منزلية، وقال المسؤول عن التعليم في منظمة الأمم المتحدة للطفولة روبرت جينكينز: " نحن الآن أمام أكبر أزمة تعليم وأكثر عمقاً وقد تسبب الانقسام". ^[3] ولذرت الأمم المتحدة في آب/ أغسطس 2020 من (التأثير طويل المدى لتعطيل التعليم الذي يمكن أن يؤدي إلى جيل ضائع من الأطفال في إفريقيا)

كما كشفت الدراسة استقصائية التي أجرتها منظمة الصحة العالمية في 39 دولة أن المدارس كانت مفتوحة كلياً في 6 دول فقط، وفتحت جزئياً في 19 دولة في 2020 وصرحت منظمة اليونسيف: إن نسبة الأطفال الذين لم يستوفوا الحد الأدنى من القراءة ارتفع إلى 20 % نسبة لإغلاق المدارس الذي فرضته جائحة كورونا المستجدة، ووصفتها اليونسيف بأنها كارثة الأجيال. وأضافت قناة الأمم المتحدة في برنامجها التعليم في أزمة كورونا: أن كورونا كوفيد-19 شل ^[4] شركة العالم، وأشارت إلى أن الأطفال الأضعف والأفقر هم الأكثر تضرراً (28/ كانون/ ديسمبر 2020



وبعد هذه التصريحات كان لابد من اعتماد وسائل التعليم على مجموعة متنوعة من الوسائط التي تكفل وصولها إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب، وينبغي مراعات عدة أمور في استخدام أدوات التعليم الحديثة، التي نقلت من فجوة التعليم، وأول هذه الأمور:

الإبقاء على حماس المشاركة:

يعد حماس مشاركة الطلاب أمر بالغ الأهمية، ولا سيما في المرحلة الثانوية، حيث لا تزال معدلات التسرب مرتفعة جداً، ومعالجة ذلك تعتمد على طريقة تقديم المواد الدراسية عبر الوسائط التعليمية وملائمتها للطلاب، كما أن دمج الأدوات الرقمية والمناهج الدراسية، وجاهزية المعلمين في استخدام التكنولوجيا بفاعلية، يُعزز المنظومة التعليمية.

تجربة التعليم في السودان مع جائحة كورونا:

الدراسة في السودان بدأت متعثرة مع تعطيل متكرر، وأقر وزير التربية والتعليم: "بصعوبات عدة تواجه العام الدراسي الحالي، ووصفها بأنها تمثل العام عام التحدي لعملية التعليم؛ نسبة لانتشار فيروس كورونا بالإضافة للظروف الاقتصادية المتمثلة في: أزمة المواصلات وأزمة الخبز والغلاء الذي تعاني منه البلاد، كما استبعد الوزير السابق للتربية والتعليم نجاح التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، كأحد الحلول



البديلة؛ لأن البلاد تفتقد البنية التحتية الملائمة لذلك، من تأهيل المعلمين لتعامل مع التكنولوجيا، ومشكلات أخرى مرتبطة بعدم استقرار الكهرباء والإنترنت ففي الفترة من 11 فبراير من 2020 حتى فبراير 2021 تمت تأجيلات متكررة أكثر من مر، ففي سبتمبر تم العزول عن التأجيل لإبقاء على الفصول النهائية في مرّ الثاني والثالث، وفي 11 أكتوبر تم تأجيل آخر لبقية الفصول للمدة أسبوعين آخرين، وتم فتح المدارس في 6 ديسمبر. وتم إغلاق آخر للمدارس، ومع اقتراب الموعد المحدد لفتح المدارس نهائياً، ولظروف والملابسات نفسها تصاعدت وتيرة التكهنات نفسها بتأجيل جديد آخر للمدارس، خاصة بعد دراسة الموجة الثانية من جائحة كورونا، وأطلقت الحكومة السودانية لائحة من الإجراءات والاشتراطات الصحية بواسطة والي الخرطوم ووزارة الصحة السودانية لإغلاق البلد كاملاً، لكن ظهرت خطة أخرى وهي أن تعمل المدارس بنسبة 50% في مقابل تأكيد وزارة التربية والتعليم استعدادها لفتح المدارس مع اتخاذ كافة الإجراءات، لحماية الطلاب من المرض، كما نفت وزارة التعليم عن وجود أي اتجاه جديد للتأجيل المدارس، فبدأ العام الدراسي بالتناوب بين الفصول الدراسية بحيث تعمل (أربعة فصول في المدرسة في يوم والأربعة الأخرى في اليوم التالي) لتصبح أيام الدراسة لكل الصفوف ثلاثة أيام فقط بدلاً من ستة في الأسبوع، وذلك باستثناء فصلي



الثامن لمرحلة الأساس والثالث الثانوي، إذ تستمر الدراسة فيهما طوال أيام الأسبوع، مع الالتزام بلبس الكمامات والتعقيم المستمر.

مشكلات صاحبت تأجيل المدارس في السودان:

نتج عن التأجيل المتكرر للمدارس في السودان ظهور ظواهر خطيرة أبرزها: ظاهرة التسرب، والعزوف عن الدراسة سواء كان لأسباب اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية، فضلاً عن زيادة أعمار الطلاب بالنسبة لسنة الدراسة، وصاحب ذلك مشكلات متداخل من جانب القائمين على التعليم من أولياء الأمور والطلاب أنفسهم.

استطلاعات حول معاناة الآباء والطلاب والمعلمين من كوفيد-19:

وفي ظل تلك الأوضاع شكى عدد كبير من أولياء الأمور في السودان عن عدم قدرتهم على تحمل متطلبات الدراسة من تكاليف المواصلات والواجبات والاحتياجات الدراسية الأخرى، كما صرحت بعض الأسر التي لديها أكثر من طالب، بأنها اضطرت إلى اتخاذ قرار صعب وهو استمرار طالب واحد فقط في الدراسة وتجميد دراسة الآخرين؛ وكل ذلك خلق ضغوط نفسية صعبة على الطلاب وأولياء الأمور. وقد قمنا باستطلاع آراء أولئك الآباء والأمهات:

الأمم:

قالت نازك محمد معلمة [?] اسوب في مدرسة أساس: (التعليم الإلكتروني أصبح هو البديل الو[?]يد للتعليم الآن؛ إلا أن المعضلة التي تواجه[?] التعليم هي: المنصات التعليمية تحتاج إلى سرعة عالية من الأنترنت مع أكثر من طالب يستعملون نفس المنصة تضعف سرعة النت، مما يتسبب بانقطاع البث وبالتالي تضع الحصص على الطلاب، بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بأولياء الأمور تؤدي إلى [?] حضور نصف عدد الطلاب.

وتضيف معلمة أ [?] لام ط[?] معلمة الرياضيات في مدرسة ثانوي ذكور: أن التعامل مع الذكور في ذلك العمر في غاية الصعوبة؛ كما أن مادة الرياضيات من المواد التي تحتاج لبذل مجهود أكثر لتفاعل الطلاب، بينما يعتمد الحاسوب على الكتابة فقط؛ إذ ليس هنالك تفاعل بين الطلاب والمادة.

أما صالح إبراهيم أستاذ اللغة العربية في المرحلة الأساس، قال: إن جهودنا في تعليم اللغة العربية في هذا العمر المبكر للأطفال يواجه[?] تحديات جمة منها أن الأطفال يحتاجون إلى المتابعة والتواصل البصري، والتعاشي معهم والتفاعل معهم لمعرفة ردود أفعالهم تجاه المادة.



ويؤكد د. [?] سن فضل الله رئيس قسم تقنية المعلومات بجامعة التقانة: (إن التعليم الإلكتروني يحتاج لمعلمين ذوي خبرة في مجال الحاسوب وبرامج [?], ونادى بضرورة إقامة دورات تدريبية مكثفة للقائمين على التعليم.

وتضيف د. سعاد إشراقة أستاذة علم اللغة في جامعة أم درمان الأهلية: (أن التعليم الإلكتروني مهم في تلك الظروف؛ ألا أن معظم التجارب أثبتت صعوبة هذه التجربة، ومن الصعوبات التي تواجهها من ضعف الأنترنت في المنازل وقطوعات الكهرباء المتكررة وصعوبة تعامل المعلمين مع الأجهزة الرقمية).

يرى بعض أولياء الأمور: (أن التعليم الإلكتروني كان مفاجأه للجميع وتعتبر [?] كثير من المشكلات والتحديات، بالإضافة لضعف النت وانقطاع الكهرباء، أن كثير من الأسر لا تمتلك أجهزة الحاسوب، وتشتكي من غياب بعض المعلمين وعدم التزامهم بالحصص الدراسية، مما جعلهم غير واثقين بفاعلية التعليم عن بعد).

وشكت سارة عبد الله والدة لطالبيين في الصف الرابع والثامن: (أعاني من عدم وجود شبكة أنترنت في منطقتنا؛ لذا ولدي الكبير يضطر للذهاب مع والده لمقر عمل [?] لحضور الحصص الإلكترونية).



وينفس هذا المنوال تستمر شكوى أولياء الأمور والمعلمين تجاه التعليم الإلكتروني

أثناء جائحة كورونا، وذلك لظقل المعلمين [2]ول: هل تلقى الطالب تعليم ؟ أم لا؟

ويبقى سؤال أولياء الأمور: هل سيستمر الوضع هكذا؟ ثم ماذا بعد هذا؟

مدى نجاح تجارب التعليم الإلكتروني في الدول العربية:

[2]أولت بعض الدول العربية نشر التعليم عن بعد (الإلكتروني)، لكن العملية التعليمية تنتابها العراقيل وعزت ذلك لعيوب استراتيجية أنظمتها التعليمية، وقد بدأت التجربة في المغرب، مصر، تونس، الجزائر، سوريا ودول الخليج، كل هذه الدول استنجدت بالتعليم عن بعد لمحاولة إنقاذ الموسم الدراسي، معلنة عن مواقع خاصة تتيح للتلاميذ والطلبة متابعة دروسهم واستعانت بوسائل الإعلام الجماهيري إلا أن شكوك كبيرة تراود المتابعين لهذه العملية، وكانت الشكاوي على المنصات الاجتماعية تجليا لها، وكانت أكبر التحديات ضعف الأوضاع المعيشية وعدم وصول تغطية الأنترنت لكل المناطق.

رغم أن استخدام الأنترنت ليس [2]حديثاً، إلا أن العديد من الدول لم تختبر التقنيات التي يوفرها التعليم الإلكتروني سابقاً، وما تزال تجارب البلاد العربية متواضعة جداً، ولم تستطع بلاد بلد عربية كثيرة إدخال التعليم الإلكتروني في أنظمتها



التعليمية، كما أن العمل في المنصات التعليمية يعتبر الكثير من المشكلات، أهمها أن شرط التفاعل في التعليم هو الشرط الأساسي غائب تقريباً، كما تواجه العديد من المشكلات التقنية، بالإضافة إلى أن التعليم الإلكتروني أسهم في تقوية التفاوت الطبقي بين السكان، فأبناء الطبقة الغنية تتوافر لهم كل التجهيزات الإلكترونية الأدوات المطلوبة وباستطاعتهم الاستفادة من الدروس الخصوصية داخل منازلهم، وهو ما يصعب على أبناء الطبقة الفقيرة، كما أن التعليم الإلكتروني لم يراعي ذوي الاحتياجات الخاصة، ولم تصمم لهم تقنية خاصة يستفسدوا منها في التعليم، لم يتم إعداد المعلمين القائمين على التعليم للتعامل مع التقنية الرقمية، كما أن معظم الطلاب لا يستطيعون التعامل مع التعليم الإلكتروني.

الاستنتاج والتوصية

إن فيروس كوفيد-19 لا يميز بين الدول ولا دولة الفرد الاجتماعية، فهو يحتاج إلى تكاتف دول العالم معاً لإيجاد حلول تساعد على مواجهة أثر جائحة كورونا على التعليم، ولا يمكن أن تكون فردية. من المؤكد أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي بسبب تفشي جائحة كورونا، ودفعت العالم نحو خياراً لا بد من وهو التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد،



لكن العملية التعليمية واجهت تحديات عدة، وعززت ذلك لعيوب استراتيجية
أنظمتها التعليمية، من ضعف الإنترنت في المنازل وقطوعات الكهرباء المتكررة وصعوبة
تعامل المعلمين مع الأجهزة الرقمية. لذا فالأمر يتطلب اتخاذ عدة إجراءات لتحقيق
التأثير المنشود من التعليم، منها:

النتائج

أولاً: الحد من انتشار فيروس كوفيد-19، والتخطيط المتأني لإعادة فتح المدارس،
مع وضع عدة إجراءات:

أ. إلزام جميع الطلاب والمعلمين والقائمين على العملية التعليمية بارتداء
الكمامة.

ب. قياس درجة حرارة الطلاب المشتبه فيهم.

ت. توفير جميع أدوات التعقيم داخل المدارس.

ث. تخفيض أعداد الطلبة داخل الفصل لتحقيق التباعد بين الطلاب.

ثانياً: وضع استراتيجية متكاملة لتقليص الفجوة الرقمية لأدنى حد ممكن وتوسيع
قدرات القائمين على التعليم.

ثالثاً: توفير الدعم اللازم للمنظومة التعليمية،



أ: تدريب المعلمين والقائمين على التعليم على التقنية الرقمية، وضرورة ربط شرط توظيف المعلمين بالمعرفة التقنية.

رابعاً: أهمية تخطيط الحدود الدراسية لبرنامج التعليم عن بعد مع بالتنسيق مع الجهات المعنية بذلك، وأن يراعى في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة.

خامساً: ضرورة ضمان وصول المادة التعليمية للجميع. بما فهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

سادساً: إعطاء الأولوية لمواجهة التحديات النفسية والاجتماعية بفعل العزل. ولا يستثنى من ذلك أولياء الأمور ودورهم الفعال في العملية التعليمية، وقد يحتاج ذلك إلى:

أ. نشر التوعية الرقمية داخل الأهل، وذلك بتدريب أولياء الأمور على استخدام التقنية الرقمية.

ب. تشكيل مجلس من المعلمين وأولياء الأمور ومدري المدارس لتعزيز التواصل ومعالجة التحديات.

سابعاً: الاستفادة من تجارب الدول الناجحة وخبراتها في كبح تحدي فيروس

كورونا كوفيد-19



المراجع والمصادر

1. صحيفة الوطن المصرية، كتب² توفيق شعبان، وزارة التربية والتعليم استئناف المدارس.
2. قناة العين الإخبارية، كورونا كارثة الأجيال، 2020/3/26م.
3. مجلة كوكب العلم، مقال بعنوان التعليم الإلكتروني في أفريقيا، كتب²: جيلاني سالم، 2018/10/20م.
4. موقع أخبار الأمم المتحدة على النت، بعنوان التعليم في أزمة كورونا شل² شركة العالم، 2020/9/28م.



دور التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا-19 في رقمنة مواد الأدب العربي في

الجامعة

ماجد قائد

جامعة أبين- اليمن

aboskher1982@gmail.com

• ملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة دور التعليم الإلكتروني في تحويل مادة الأدب العربي من الأدب الورقي إلى الأدب الرقمي الذي يعتمد وسائل التقنيات الحديثة في ظل جائحة كورونا 19 في الجامعات العربية، وقد تبين من خلال الدراسة أن تحول العملية التعليمية من التعليم المباشر إلى التعليم الرقمي قد ساهم كثيرا في نقل مواد الأدب العربي من الوسيط الورقي إلى الوسائط الرقمية.

واتضح أنه من الإمكان الاعتماد على التعليم الإلكتروني في تدريس الأدب العربي، لما له من قدرة في نشره وتطويره، وتوصيل المعلومة إلى الطالب بسهولة، وتحفيز قدراته. الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، جائحة كورونا، الأدب الورقي، الأدب الرقمي.

• مقدمة

يتميز هذا العصر بالانفجار المعرفي، وبثورة المعلومات والتقنيات الهائلة في كل المجالات، ومنها المجال التعليمي، حيث تسعى المؤسسات التعليمية للاستفادة من هذه التقنيات وتوظيفها في تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

شهد العالم ظروفا استثنائية ارتبطت بانتشار فيروس كورونا المستجد، الذي تسبب في تغيير المنظومات التعليمية في كل دول العالم، فاستبدلت وسائل التعليم وأساليبه التقليدية المباشرة بتقنيات الواقع التكنولوجي المتطورة، التي مثلت عملية إسعاف للعملية التعليمية في ظل تفشي فيروس كورونا المفاجئ، وحلا بديلا سد الثغرة التي خلقتها الأزمة.



سعت الدول إلى رسم سياسات تعليمية تتناسب ومرحلة كورونا-19، وفق إمكانياتها المتاحة، فكان الاعتماد على التعليم الإلكتروني عن بعد حلا ضروريا فرضته المرحلة، واستجابة فورية لمعالجة أزمة انقطاع التعليم والحد من تفاقمها، فهو نمط جديد للتعليم، يتيح فرصا للتعلم، ويزيد عملية التفاعل والاتصال، ويدعم استمرار العملية التعليمية، ويساهم في انتشار المعلومة، في المقابل قد يحدث فجوة كبيرة في العملية التعليمية، وفروقات في المستويات العلمية بين المتعلمين.

• النتائج والمناقشة

أضاف التعليم الإلكتروني طرفا جديدا للعملية التعليمية، وهو الوسيط الإلكتروني، فبعد أن كان الطالب يعتمد على الكتاب الورقي أو الكتابة في السبورة، أصبح يعتمد على الوسيط الإلكتروني لدراسة مواد الأدب العربي، ويرجع سبب اختيار موضوع البحث من إشكالية مفادها، ما مدى قدرة التعليم الإلكتروني في تعزيز رقمنة مواد الأدب العربي من الوسيط التعليمي الورقي إلى الوسائط الإلكترونية التفاعلية؟ ولإجابة عن الإشكالية السابقة، اعتمدنا منهج الوصف والتحليل، ولم نعثر على دراسة تناولت هذا الموضوع في حدود علمنا، وقد قسمنا البحث إلى محورين، عُنون المحور الأول التعليم الإلكتروني وظروف جائحة كورونا-19، وتناول المحور الثاني دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الأدب العربي الرقمي في ظل جائحة كورونا، وخلص إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول: التعليم الإلكتروني وظروف جائحة كورونا-19

أحدثت التكنولوجيا الحديثة وتقنيات المعلومات والاتصال ثورة كبرى في المجتمعات، وشكلت عصرا جديدا من التفاعل والتواصل، وأزالت الفوارق والحواجز، ودفعت بالإنسان إلى إعادة التفكير بتنظيم شؤون حياته بما يتوافق مع هذه الثورة الهائلة، وأضحى دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية وتوفير المادة التعليمية بواسطة التقنيات الحديثة توجهها عالميا، وعاملا محفزا للتعلم، قادرا على تنمية المعارف والمهارات، ومواكبة التغيرات والتطورات، فقد أصبح للتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة في



ظل ظروف جائحة كورونا-19؛ إذ لعب دور المنقذ للعملية التعليمية بعد أن فُرض الحظر وأغلقت المدارس.

ساهم التحول في العملية التعليمية من المستوى التقليدي إلى المستوى الإلكتروني الشبكي في إحداث تغييرات شاملة فيها، سواء في مستوى الوسائل والطرق والأساليب التعليمية، أو في مستوى الزمان والمكان، أو في مستوى المعلم والمتعلم، أو في مستوى نوعية المادة التعليمية، فقد انتقلت المادة العلمية من وسيطها الورقي إلى الوسيط الإلكتروني، وهذا التغيير سيحدث أثرا على كل المستويات.

التعليم الإلكتروني

أفرزت ثورة التقنيات الحديثة التعليم الإلكتروني، الذي يعتمد اعتمادا كليا على وسائلها وتقنياتها، ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه "ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها"، (الأترابي، 2015، 117).

ويعرّف أيضا بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائله المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في القاعة الدراسية، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها وأشكالها في توصيل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وبأقل جهد وأكبر فائدة وأقل تكلفة"، (عبد الحي، 2010، 125).

ويعرّف بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس أداء المتعلمين"، (عبد المجيد، 2015، 15).

ويمكن تعريفه إجرائيا في هذا البحث بأنه استخدام التطبيقات والوسائل والشبكات الإلكترونية في العملية التعليمية لتدريس مادة الأدب العربي في الجامعة.

أسس ومبادئ وضوابط التعليم الإلكتروني

يحتاج التعليم الإلكتروني لمجموعة من المقومات والأشياء منها:
التعامل مع مستحدثات تكنولوجيا متعددة، وإلى التدريب عليها بشكل جيد قبل
المرور بالخبرات التعليمية من خلالها.
الحاجة إلى إعداد مسبق متسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر
التعلم وسبل الحصول عليها.
الحاجة إلى مهارات خاصة في المعلم وفي المتعلم لأبد من تنميتها.
الحاجة لإمكانيات تقنية خاصة لأبد من توافرها في بيئة التعلم، (عبد المجيد،
2015، 78).

مراعات خصائص المتعلمين، والفروقات الفردية بينهم.
تعدد مواقف التعلم والسماح للمتعلم للاختيار منها وفق ما يناسب قدراته
وإمكاناته.

التركيز حول المتعلم والاعتماد على نشاطه.
توفير المعدات والتجهيزات اللازمة (عبد الحي، 2010، 152، 153).
أهمية التعليم الإلكتروني
تقديم فرص للطلاب بشكل أفضل.
ترك أثر إيجابي في مختلف مواقف التعليم.
تقديم فرص للتعلم متمركزة حول التلميذ، وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية
الحديثة ونظريات التعلم الجادة.
يقدم أداة لتنمية الجوانب البوراء معرفية للتعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات،
وتقديم بيئة تعلم بنائية جادة.
تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم.
إتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة
على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين وتقليلها، (عبد المجيد، 2015، 80).
أنواع التعليم الإلكتروني



يستثمر التعليم الإلكتروني كل وسائل التكنولوجيا الحديثة في تسهيل الوصول إلى المعلومة للمتعلم في أقل وقت وجهد، فتعدد أنواعه، ومن أهمها: التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن)، وهو التعليم الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية. التعليم الإلكتروني الغير مباشر (غير المتزامن)، وهو التعليم الذي لا يحتاج إلى وجود معلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني، (عبد المجيد، 2015، 76، 77).

مميزات وفوائد التعليم الإلكتروني

الفاعلية وزيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة والمدرسة، ويحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة. يتيح فرصا لتبادل وجهات النظر والاستفادة من تعدد الآراء وتنمية المعارف. يشعر الطلبة بالمساواة، ويمنحهم فرصا متساوية لطرح آرائهم ومقترحاتهم. سهولة الوصول إلى المعلم، ومنح المعلم فرصة للرد والإجابة في الوقت المناسب، (عبد الحي، 2010، 130).

المرونة في إمكانية تكييف طرق التعليم وأساليبه بما يتناسب مع البيئة التعليمية، وقد رات المتعلمين، وتوفير المادة التعليمية بشكل دائم، وتوفير الوقت والجهد للجميع، وتعليم أكبر قدر من المتعلمين.

عيوب التعليم الإلكتروني

ارتفاع التكلفة المادية.

اقتصاره على الجانب النظري.

عدم معرفة بعض المعلمين والمتعلمين بكيفية التعامل مع برامجه ووسائله.

انخفاض رغبة المتعلم، وضعف دافعيته، وتحفيزه على اللعب والانشغال بأمور

هامشية أثناء عملية التعليم.



يحتاج إلى وسائل وأمور أساسية كأجهزة والبرامج وشبكات الأنترنت.
يحرم شريحة من الطلاب من لا يمتلكون وسائله، ويحدث فروقات تعليمية.
صعوبة تقييم أداء المتعلم بدقة كبيرة.
يضعف مهارات الإلمانية والكتابية للمتعلمين.
يعمل على عزل الطالب عن محيطه التعليمي ومع العالم الخارجي الواقعي.
"يفتقر إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، والطلاب بعضهم البعض، وينظر المجتمع في بعض الدول إلى أن خريجي نظام التعليم الإلكتروني أقل كفاءة، الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى، أو الامتحانات من الخرق"، (سالم، 2004، 298).
جائحة كورونا

ظهر فيروس كورونا في بدايته في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان عاصمة محافظة هوبي الصينية، وشهد بعد ذلك انتشارا سريعا على مستوى العالم، "وفي 30 مايو 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية عن مرض فيروس التاجي 2019 (covid-19)، حالة طوارئ صحية، وحثت على الاحتواء الصارم بما في ذلك الاختبار وتتبع العقود والحجر الصحي"، (الهيثي، 2020، 169)، وما زال فيروس كورونا ينتشر بشكل يومي، فقد أصبح وباء عالميا أضر بحياة الشعوب ومصالحها في كل المجالات.

يعد فيروس كورونا من الفيروسات التاجية المعدية والمنشرة سريعا، التي تسبب أعراضا صحية في الجهاز التنفسي، وقد يؤدي البعض إلى الوفاة وجاء تعريفه في معجم مصطلحات كوفيد-19 بأنه "الاسم الذي أطلقتته منظمة الصحة العالمية في 11 فبراير 2020 على المرض الذي يسببه كرون، ويكون مصحوبا عادة بالحمى، والعياء، والسعال إضافة إلى المشاكل التنفسية، وقد تكون بعض الحالات المصابة شديدة تؤدي إلى الوفاة أحيانا، وقد تم إضافة الرقم 19 إشارة إلى العام 2019 الذي اكتشفت فيه أول حالة للفيروس"، (الحجمري، 2020، 10). فهو "فيروس حيواني المصدر، وباللغة الإنجليزية



فيروس حيواني المنشأ)، هذا يعني أنه فيروس ينتقل بين الحيوانات والبشر"، (حمد، وآخرون، 2020، 130).

المحور الثاني: دور التعليم الإلكتروني في رقمنة الأدب العربي في الجامعة في ظل جائحة كورونا

أن الأدب العربي هو أحد أشكال التعبير الإبداعي الراقى الذي يعبر عن عواطف الإنسان ومواقفه وخواطره باستخدام أساليب الكتابة الشعرية أو النثرية، ويحدث تأثراً على المشاعر والوجدان، ويحتاج إلى أدوات وآليات لتجسيده، ونقله للمتلقى. شهد الأدب العربي تحولات في بمراحل تاريخية مختلفة، من مرحلة الأدب الشفهي الذي كان الأدباء وخصوصاً الشعراء يعتمدون على فن الإلقاء أمام جمهور المتلقين، ومع ظهور المطابع انتقل إلى مرحلة الأدب الورقي، ومع ظهور الحاسوب انتقل إلى مرحلة الأدب الرقمي، ثم مرحلة الأدب التفاعلي بفعل ما أتاحتها تقنيات التكنولوجيا من مؤثرات صوتية وأيقونية ورمزية وبفعل الكتابة في وسائل التواصل الاجتماعي، لذا أصبحت "عملية الفصل بين المراكز الثلاث، الأدب، والتكنولوجيا والنقد مسألة عسيرة لا سيما ونحن على عتبات حياة إلكترونية قد تخطتها أمم غيرنا، فعلاقة الأدب بالتكنولوجيا لا يمكن معها إنكار التأثيرات الملحوظة على الأدب؛ جراء ما يمنحه عصر المعلومات من آليات تثري العملية الإبداعية، وتضاف إليها القراءات النقدية المركبة لجدل العلاقة السابقة، لنبقى أمام الأدب والتكنولوجيا والنقد بوصفها شبكة متداخلة تداخلاً يصدر عن روح الحضارة الآتية وتجلياتها"، (شبيلي، ليلى عبده محمد، 2019، 391-392).

الأدب العربي فن ورسالة، ينبثق من المجتمع، ويتكيف مع التغيرات الحاصلة فيه، "فلا ضير إذن، أن تتغير أشكال ونماذج الكتابة الأدبية مادامت لا تقصي الشروط الأساسية التي تسمح بتشكيل مفهوم سليم للأدب يحافظ عليه ويمثل خصوصيته مشكلاً الهوية التي تميزه، وليس من الغريب أن يعتبر الشكل الرقمي امتداداً طبيعياً لتطور أشكال الكتابة الأدبية تبعاً للتطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في البنية

المجتمعية التي تنتج النص الأدبي الذي يشكل صورة حاسمة عن الآداب التي ينتجها"، (دحو، حسين، 2017، 108). فالنص الرقمي هو "كل نص ينشر إلكترونياً سواء كان على شبكة الأنترنت، أو على أقراص مدمجة، أو في كتاب إلكتروني، أو البريد الإلكتروني، وغيره"، (السيد، نجم، 2010، 40). فالأدب الرقمي هو "مفهوم عام ينضوي تحته كل التعديرات الأدبية التي يتم إنتاجها رقمياً" (كرام، زهور، 2009، 103)، ويقصد به "الأدب السردي والشعري والدرامي الذي يستخدم الإعلاميات في الكتابة والإبداع"، (حمداوي، جميل، 2016، 15).

أصبح للأدب العربي علاقة مع التكنولوجيا الحديثة، إذ تسير عمليات الانتقال من الأدب الورقي إلى الأدب الرقمي بخطى متواترة، فقد أضحت الانخراط في عملية رقمنة المنتج الأدبي مطلباً حاضراً، ومسألة حتمية، واستثمار التطور الفكر الإنساني، وانفتاحاً على الخلق والإبداع وتجديد الرؤية.

حاول الأدب العربي الاحتفاظ بطابعه التعليمي في الجامعات، المعتمد على جهود المدرس الـرتيبة في السبورة والقلم السحري والإلقاء الشفهي المباشر وبالحامل الورقي، مع استعمال بعض وسائل التعليم الإلكتروني كالـبوربوينت وغيره أحياناً، لكن الأمر تغير في ظل الوضع الصحي مع ظهور جائحة كورونا وأثناء فترة الحجر الصحي، فبعد إغلاق الجامعات والمكتبات داخل الجامعة، ومنع حركة التنقل، والتوقف الكامل للدراسة لم يكن هناك أي بديل لتعليم مادة الأدب العربي إلا عن طريق الوسائط الإلكترونية كغيره من المواد العلمية الأخرى.

بعد أن قررت المؤسسات الجامعية مواصلة الدراسة عن بعد استجابة لظروف جائحة كورونا، لم تجد سوى الاعتماد على التعليم الإلكتروني باعتباره المنقذ من هذه الأزمة، فقد كان الأمر مفاجئاً ومفروضاً، ولم يكن هناك استعداد مسبق، فذهب كل من الأساتذة والإدارة للبحث عن الوسائل والطرق في توصيل المادة العلمية للطالب، ولجأ معلمو الأدب العربي إلى التعرف على مجموعة من الوسائل والتطبيقات والتقنيات في



التعليم الإلكتروني والاستعانة بها في بث دروس ومحاضرات الأدب العربي على الطلبة،
من أجل استمرار التحصيل العلمي، وقد استعملوا مجموعة من الحوامل والبرامج.
حوامل التعليم الإلكتروني لمواد الأدب العربي في الجامعة
الكتب والمحاضرات الإلكترونية في حامل pdf، وهي الأكثر استخداماً.
التسجيلات الصوتية.
الفيديوهات.
العروض في بوربوينت.
الرسائل النصية.
المحادثات النصية المباشرة.
المحاضرة المباشرة عبر تقنية التواصل المباشر.
البرامج والتقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني للأدب العربي في الجامعة
الإيميل.
الواتساب.
تقنيات التواصل بالفيديو كالزوم والجوجل ميت وغيرها.
المنصات التعليمية.
القنوات الإذاعية والتلفزيونية.
الفيديو.
اليوتيوب.
التحولات التي أحدثها التعليم الإلكتروني في تعليم الأدب العربي أثناء جائحة كورونا في
الجامعة
شهد الأدب العربي الرقمي خلال التعليم الإلكتروني في ظل كورونا في الجامعة
مجموعة من التغيرات والتحولات، ومنها:
انتقل الأدب من الكتب والمحاضرات الورقية إلى الكتب والمحاضرات الإلكترونية
.pdf



إضافة بعض الرموز والإشارات الغير لغوية في عمليات الكتابة والشرح في مواقع التواصل، ما ينقله إلى الأدب التفاعلي.

انتقال الأدب من الكتابة بالحبر على الورق إلى الكتابة بالنور والضوء في الشاشة.

تحول الأدب من الشفهي والورقي إلى الأدب السمعي البصري.

تحويل الأدب من الكم الورقي المادي إلى التكتيف في روابط رقمية.

تحول مكان وزمان تعليم الأدب من المحدد إلى المفتوح.

إضافة وسيط مغاير غير الوسيط التقليدي في العملية الإبداعية الأدبية،

والانتقال من ثلاثية (النص، والمبدع، والقارئ)، إلى رباعية (المبدع والنص وشاشة

التقنية والمتلقي).

انتقال الطالب من قارئ ورقي إلى قارئ رقمي.

صعوبات التعليم الإلكتروني للأدب العربي في الجامعة

عدم امتلاك بعض أساتذة الأدب العربي وطلبته ثقافة التقنيات الحديثة.

التكلفة المالية في شراء الأدوات وفي إنشاء منصات وفي تسجيل مواد أدبية بجودة

عالية.

عدم وجود برامج خاصة بتعليم الأدب العربي، تساعد على قراءة النص وتحليله.

حصول بعض التشوهات للكتابة الأدبية في انتقالها من الوسيط المادي الكتابي إلى

الوسيط الرقمي، مثلا صورة من كتاب غير واضحة أو غير مكتملة.

اختصار المادة العلمية المخصصة لدراسة الأدب العربي.

ما يطرأ على المحاضرات المسجلة في الفيديوهات، أو التسجيلات الصوتية، من

عناصر التشويش، وهذا يؤثر على فهم النص الأدبي.

افتقار بعض وسائل التعليم الإلكتروني إلى إحداث التفاعل مع النص الأدبي.

الانقطاعات التي تحصل أثناء المحاضرة في تقنيات التواصل بالفيديو، وتأثيرها على

استيعاب الخطاب الأدبي وفهم جمالياته.

العزلة والاكتئاب النفسي عند بعض الطلبة، وخصوصا الذين يرغبون بعرض تجاربهم الأدبية في اللقاءات المباشرة.

الاعتماد على الوسيط الإلكتروني الثابت والغير مباشر يفقد الطالب عملية السماع لطريقة إلقاء النصوص الأدبية من قبل المدرس، وعدم الدربة على قراءتها وتذوقها.

ضعف مهارات الكتابة وقواعد الإملاء وأساليب التعبير الأدبي. عدم القدرة على القيام بتدريبات تتعلق بأدب المسرح. ضعف عملية التقييم، فالاعتماد على الامتحانات عن بعد من خلال إرسالها في الإيميل يساعد على الغش، ويساهم في حصول فئة من الطلبة على درجات غير مستحقة، وهذا الأمر يساهم في تدني مستوى الطلبة في تحصيل مواد الأدب. حرمان مجموعة من الطلبة الالتحاق بالعملية التعليمية لعدم توفرهم على وسائل التكنولوجيا الحديثة، أو شبكات الأنترنت، وهو ما يؤثر سلبا على تعلم مواد الأدب.

فوائد التعليم الإلكتروني لمواد الأدب العربي في الجامعة

انتشار الأدب واتساع رقعة قرائه. توفير كلفة الطباعة على الطالب، وعدم شراء الكتب والمراجع. إن لجوء الطالب إلى المراجع الأدبية في الشبكة، يتيح له التعرف على مجموعة من الكتب القيمة.

تخزين المادة الأدبية لمدة أطول، وسهولة الرجوع إليها، وتبادلها. يساعد بعض الطلبة على تطوير مهاراتهم وصقل مواهبهم الأدبية. توسيع مدارك الطالب، وإثراء ذخيرته اللغوية. إمكانية تعلم كتابة نصوص أدبية تفاعلية. التعرف على أصوات أدبية بشكل مباشر، مثلا سماع قصيدة ضمن المقرر بصوت الشاعر نفسه، وهذا الأمر يوصل الطالب بصاحب النص.



اكتساب خبرة ومعرفة التعامل مع النصوص الأدبية الرقمية والتفاعلية، ومعرفة مهارات التعامل مع الوسائط التعليمية الإلكترونية الحديثة. تفاعل الطالب مع النص من خلال التعليقات أثناء المحاضرة المباشرة عبر تقنيات التوصل.

أعطى التعليم الإلكتروني للأدب العربي إشارات في أهمية إيجاد برامج إلكترونية مناسبة لتعلم الأدب العربي وتعليمه.

• النتائج

ساعد التعليم الإلكتروني أثناء فترة كورونا في مواكبة العملية التعليمية لمواد الأدب العربي كغيره من المواد التعليمية، وساهم في مواءمة الأدب مع الظروف ومتطلبات المرحلة.

لم يؤثر انتقال الأدب العربي من الورقي إلى الرقمي في إبداعية النص الأدبي، فقد حافظ الأدب العربي في الشكل الرقمي على المعنى الأدبي.

أسهم التعليم الإلكتروني أثناء فترة كورونا في رقمنة الكثير من مواد الأدب العربي، وفق وسائط تقنية شكلت أدوات لقراءته وفهمه، وقربته من القراء، وساهمت في نشره.

عزز التعليم الإلكتروني أثناء فترة كورونا علاقة الأدب العربي بالتكنولوجيا الحديثة، وأثبت انفتاح الأدب العربي على التكنولوجيا الحديثة، وقدرته على مواكبتها.

• التوصيات

ضرورة إنتاج برامج تعليم إلكتروني خاصة بتعليم الأدب العربي، وكيفية قراءته وتحليله وفهمه.

بذل الكثير من الجهود من أجل رقمنة جميع مواد الأدب العربي في الجامعات، وتوحيد محتواها، ونشرها، لكي يتسنى للمتعلم الرجوع إليها، والاستفادة منها.

البحث عن طريق تدريس إلكتروني جديدة في تعليم الأدب العربي، وتجويد الدرس الأدبي العربي خصوصاً مع جيل المتعلمين الذين يتمتعون بثقافة تقنية هائلة.



اعتماد مقررات الأدب العربي الرقمي التفاعلي في الجامعات، وتشجيع ثقافة الكتابة الأدبية الرقمية.

• قائمة المصادر والمراجع

- الأتربي، شريف (2015)، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، الطبعة الأولى، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الحجمري، عبد الفتاح، وآخرون، (2020)، معجم مصطلحات كوفيد-19، الطبعة الأولى، المنظمة العربية للتربية والثقافة، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، المغرب.
- حمد، جاسم محمد، وآخرون، (2020)، أثر جائحة كورونا على الانفاق الصحي في محافظة صلاح الدين في ظل الإجراءات الحكومية، مجلة دنانير، العدد 21.
- حمداوي، جميل، (2016)، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، شبكة الألوكة.
- دحو، حسن، (2017)، النص الرقمي في الأدب العربي من الورقية إلى الرقمنة، وجه آخر لما بعد الحداثة، مجلة الأثر، ع29.
- سالم، أحمد، (2004)، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- السيد، نجم، (2010)، النشر الإلكتروني والإبداع الرقمي، الطبعة الأولى، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، مصر.
- شحاتة، حسن، وآخرون، (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- عبد الحي، رمزي أحمد، (2010)، التعليم عن بعد في الوطن العربي، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.



عبد المجيد، حذيفة مازن، (2014)، التعليم الإلكتروني التفاعلي، الطبعة الأولى،
مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
كروم، زهور، (2009)، الأدب الرقمي والرهانات، الطبعة الأولى، رؤية للنشر
والتوزيع، القاهرة، مصر.
الهيبي، نعمان عطاء الله محمود، (2020)، دور منظمة الصحة العالمية في مواجهة
كوفيد-19 (الوقع والطمح)، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد
9.



التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في التعليم الإلكتروني

د. عبد الرحمن أكتوف

قسم اللغة العربية و آدابها، جامعة الجزائر 2

عنوان البريد :

abderrahmane.aktouf@univ-alger2.dz

ملخص

يتناول هذا البحث التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في التعامل مع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية، واختير لذلك شعبة الدراسات اللغوية تخصص اللسانيات العربية و اللسانيات التطبيقية. الإشكالية التي انطلق منها البحث هي : كيف يتعامل طلبة الدراسات العليا للتخصص اللغوي مع التعليم الإلكتروني في جامعة الجزائر 2، قسم اللغة العربية و آدابها، بعد مرور سنة من اعتماده في ظل جائحة كورونا، (كوفيد 19)؟ واعتمدنا في ذلك على دراسة ميدانية في صفوف الطلبة، بتوزيع استبانة نتقصى من خلالها مدى تجاوب طلبة الدراسات العليا مع التعليم الإلكتروني. المنهج المتبع هو الوصفي التحليلي، خلصت نتائجه أن التجاوب العام لدى الطلبة في التعامل مع التعليم الإلكتروني لا يزال في بداياته الأولى المحتشمة، وهو ضعيف مقارنة بما يجب أن يكون عليه بعد مرور سنة من ظهور جائحة كورونا 19، أما عن أهم الاستنتاجات، فهي ضرورة تكوين الطلبة و الأساتذة بدرجة أولى في كيفية استعمال الوسائط الإلكترونية التعليمية، و كذا توفير بنية تحية صلبة متمثلة في قوة تدفق الإنترنت و الإبداع في عرض المادة العلمية.

الكلمات المفتاحية :

التعليم الإلكتروني، الوسائط الإلكترونية، المنصات التعليمية، التعليم التزميني، التعليم غير التزميني، التعليم المدمج.



لقد كان لجائحة كورونا (كوفيد 19)، الأثر البالغ، بل هو الأهم، في عملية التربية و التعليم في السنوات الأخيرة.

ومحاولة من لدن معظم حكومات دول العالم المختلفة، للحدّ من انتشار هذا الفيروس مع ضمان حقّ التعليم للجميع، فقد اتّخذت قرارات هامة و منها الانتقال من التعليم التقليدي الحضورى إلى نوع آخر و هو التعلّم عن بعد.

و لضمان استمرارية العملية التربوية و البيداغوجية بعد غلق جُلّ مؤسسات التّعليم بمختلف مراحلها – من الابتدائي إلى الجامعي- لجأ الكثير من الأساتذة و المعلمين إلى توفير الدروس عن طريق و سائل الخط الإلكتروني.

لكن سرعة الانتقال إلى التعليم الإلكتروني أو ما يُسمّى بالدروس على الخطّ، كان له الأثر السلبيّ على التلاميذ و الطلبة و كذا الأساتذة، فقد عانى الجميع من عدم توفّر و سائل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال موائمة لهذا النوع من التعليم الجديد في مقارّات إقاماتهم.

زد على ذلك، افتقاد التلاميذ و بعض الطلبة الخبرة الكافية في التعامل مع التعليم الإلكتروني عموماً، و الوسائط التعليميّة خصوصاً، بله عن جهل أولياء التلاميذ كيفية استعمال هذه الوسائل الحديثة من أجل مرافقة أبنائهم.

كلّ هذه العوامل أثّرت سلباً على العملية التربوية و التعليميّة بالنسبة للتلاميذ و الطلبة و الأساتذة على حدّ سواء.

انطلاقاً من هذه الملاحظة الميدانية وضعنا الإشكالية التالية:

كيف يتعامل طلبة الدراسات العليا للتخصص اللغوي مع التعليم الإلكتروني في جامعة الجزائر2، قسم اللغة العربية وآدابها، بعد مرور سنة من اعتماده، في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد 19)؟

لقد أُجريت بحوث كثيرة عن هذا الموضوع بحسب التخصصات العلمية و التقنية وكذا حسب مختلف دول العالم، و لعلّ من أهمّ الدراسات، هي التي صدرت عن منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية OECD خلال فترة 2019-2021¹

كما كانت هناك دراسة مهمّة في الجزائر أُجريت من لدن الباحث زايد محمّد عن التعليم الإلكتروني في الجزائر بعد تفشّي جائحة كورونا،

تطرقت الدراسات السابقة إلى حصر مفهوم واضح عن التّعليم عن بعد، و التعليم الإلكتروني و كذا الوسائط التعليميّة، فقد اقتربت معظمها من التعريف التّالي :

يعرف التعليم عن بعد أنّه كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها.ⁱⁱ

ويعرّف أيضا بأنه طريقة ابتكارية لإيصال بينات التعلم الميسرة، و التي تتصف بالتصميم الجيّد و التفاعلية و التمركز حول المتعلّم، لأيّ فرد و في أيّ مكان أو زمان عن طريق الانتفاع من الخصائص و المصادر المتوقّرة في العديد من التقنيات الرقمية سوّيّا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليميّة المناسبة لبيئات التعلّم المفتوح و المرن.ⁱⁱⁱ

فيوفر هذا النوع من التعليم سهولة الانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم الإلكتروني الذي ينتفي معه الحضور الجسدي المباشر إلى الحضور عن بعد بفضل الوسائط المختلفة، لكن الهدف منه يبقى تيسير العملية التربوية للوصول إلى الأهداف نفسها المسطرة للتعليم الحضوري، مع ضمان التصميم الجيد و التفاعلية باعتماد التقنيات الحديثة.

لكن ما يُعاب على هذا النوع من التعليم، سوء استخدامه في غياب التفاعل المباشر، خاصّة إذا كانت الدروس المقدمة هي تسجيلات مرئية-صوتية مسبقة، أو دروس مكتوبة مرصوفة على الخط و التي تحتاج في بعض الأحيان إلى شرح أو مناقشة، فيحدث انعدام القدرة التواصلية التلفظية بين المكوّن و المتعلّم ، كما تتطلب أيضا الدراية الكافية من

لدى المتعلم في استخدام وسائل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و كذا الوسائط التعليمية.

حسب نتائج الأبحاث التي قامت بها منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية OECD ، في نشرتها مارس 2021، انطلقا من إحصاء 188 دولة، فإنّ مليار و نصف المليار تلميذ قد وجدوا أنفسهم من دون دروس تعليمية حضورية نظرا لغلق مدارسهم بسبب جائحة الكورونا.

و إذا تمكّن البعض من تخطّي هذه العقبة من خلال اللجوء إلى الوسائل التعليمية البديلة و بمرافقة أوليائهم، إلّا أنّ الكثير منهم بقي دون تعليم بديل و لا تعليم حضوري نظرا لعدم توفّر الوسائل البيداغوجية الرقمية ، أو انعدام الحافز الضروري للتعلم عن بعد، كما كان الشأن لمدارس مرحلة الابتدائي و المتوسط في الجزائر إذ بقيت المدارس مغلقة من شهر مارس 2020م إلى غاية نوفمبر 2020م، دون الاستفادة من التعليم الإلكتروني.

قامت منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية OECD بالتعاون مع جامعة هارفرد باستطلاع شهر مارس 2020م بُعيد ظهور جائحة كوفيد 19 ضمن الدول المنتمية لهذه المنظمة قصد الوقوف على مدى تجاوب عملية التعليم مع الظروف التي فرضتها الجائحة جرّاء الحجر الصحي و إغلاق المدارس.

ثمّ قامت بعملية ثانية بتاريخ 01 فيفري 2021 من أجل مقارنة الوضعيتين و مدى التحول الذي مس قطاع التربية و التعليم من خلال التعامل مع تكنولوجيا الإعلام و الاتصال.



تمت العملية الثانية^{iv} بالتعاون منظمة اليونسكو UNESCO، اليونسيف UNICEF، و البنك العالمي، و التي سُلّمت نتائجها للدول الأعضاء، بينما أرسلت اليونسيف النتائج نفسها لدول أخرى.

أظهرت نتائج هذه العملية أنّ بعض الدول قد حققت نجاحا في إبقاء المؤسسات التعليمية مفتوحة أثناء الأزمة الصحيّة مع الالتزام بالشروط الصحيّة الصّارمة لتفادي تفشّي الفيروس من خلال التباعد الجسدي و احترام قواعد النظافة، إلّا أنّ عدد المتمدّسين قد تمّ تقليصه محاولة لاحتواء الأزمة ممّا شكّل ضغطا على المعلّمين بإعادة الدروس على التلاميذ عملا بنظام التفويج، وكذا تذبذب البرامج بالنسبة للتلاميذ لعدم تعوّدهم على نظام توقيت التفويج.

أمّا عن الامتحانات فقد استشكلت على بعض الدول، فلهذا لجأت إلى امتحان التلاميذ في المواد الأساسية كالقراءة و الرياضيات فقط لتخفيف العبء.

وبالنسبة لدول أخرى و التي لم تستطع العمل بالنظام الحضوري، فقد حاولت العمل بنظام التعليم الإلكتروني بعد غلق المؤسسات التربوية، و ذلك بتعزيز الوسائل البيداغوجية الرقمية، ووضع أرضيات رقمية و وسائط إلكترونية، حيث كان استعمال الهواتف الذكية و الوسائل المرئية – التلفزيون – الأكثر شيوعا في المرحلة الثانوية، وكذا برامج النشاطات المنزلية و التلفزيون بالنسبة للطور دون الثانوي.

إلّا أنّ الملاحظ هو تحوّل دور المعلّم من وسيلة نقل المعلومة المعرفية إلى مساعد مبدع Co créateur للمعرفة، إذ أصبح معلّما، و منّشطا و مرافقا و مقيّما للمتعلمين في ميدان التعليم الإلكتروني، فأجبر مثل هذا التعليم الأساتذة على الانتقال من مرحلة التعليم المحض إلى النظر في كيفية تعلّم التلميذ و طريقة تفكيره باستغلال التعليم الإلكتروني و استعمال الوسائط الإلكترونية.



غير أنّ هذه الأمور لم تكن متاحة للجميع، فأظهر التحقيق نقائص التعليم الإلكتروني من حيث الاستفادة المفتوحة لجميع المتعلمين، نوعية التعليم، المساواة بين جهات الوطن الواحد في استغلال الوسائل الإلكترونية و الرقمية و الاستفادة من تدفق الإنترنت.

لهذا كلّه فقد كانت التوصيات أن يقوم كلّ بلد بحصيلة سنوية لاستعمال التعليم الإلكتروني بعد مرور سنة من جائحة الكوفيد 19، للوقوف على النقائص و الإيجابيات

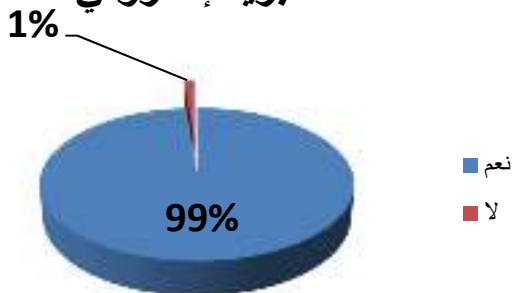
وبالنسبة للعمل الذي قمنا به من خلال بحثنا هذا، اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، فقد سلّمنا طلبة قسم الدراسات العليا - ماستر - قسم اللغة العربية و آدابها، تخصص لسانيات عربية و لسانيات تطبيقية استبانات لتقيّم مرحلة استغلال المنصّات الإلكترونية التعليميّة التي وفّرتها جامعة الجزائر2، في الفترة الممتدة بين مارس 2020 و أبريل 2021.

العينة المختارة تمثليّة لطلبة الدراسات العليا المذكورين آنفا، فكان عدد الطلبة المستجوبين ثمانية و سبعين (78) طالبا من أصل مئة و خمسين طالب مسجّل (150) في تخصص الماستر دراسات لغوية، أي ما يمثّل 52% من مجموع الطلبة. ولم نتمكن الوصول إلى كلّ الطلبة المسجّلين نظرا لغيابهم في حصص الوحدات التعليمية الحضرية.

أمّا عن الإجابات المتحصّل عليها من أسئلة الاستبانة فهي :

1. هل تملك بريدًا إلكترونيًا ؟

امتلاك بريد إلكتروني



الإجابة	العدد	النسبة
نعم	77	99%

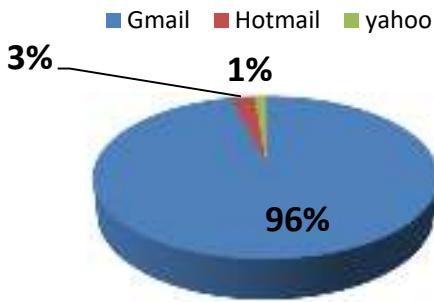
لا	01	%01
المجموع	78	%100

يلاحظ أنّ 99% من الطلبة يملكون بريدًا إلكترونيًا، ممّا لا يشكّل عائقًا أمام التواصل الإلكتروني بين الطالب، الأستاذ والإدارة

2. إذا كان نعم فما نوعه؟

Gmail : 74, Hotmail : 02, yahoo: 01

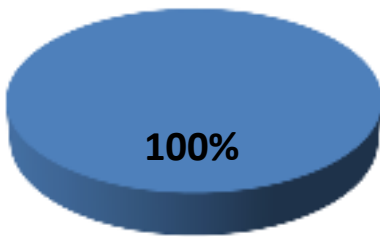
نوع البريد الإلكتروني



الإجابة	العدد	النسبة
Gmail	74	%96
Hotmail	02	%03
Yahoo	01	%01
المجموع	77	%100

لماذا ليس لديك بريد إلكتروني

لا أدري



3. إذا لم يكن لديك، فلماذا؟

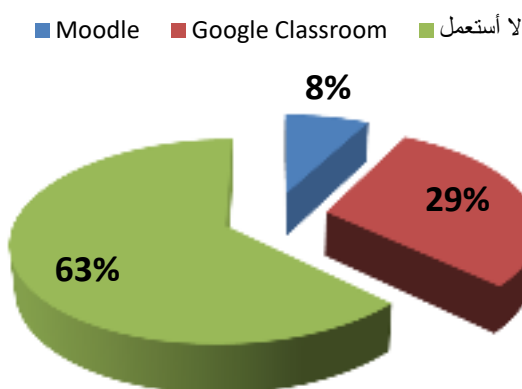
لا أدري : 01

4. ما هي المنصة الإلكترونية لجامعة الجزائر 2 التي تستغلها؟

الإجابة	العدد	النسبة
Google Classroom	23	%29

Moodle	06	%08
لا أستعمل	49	%63
المجموع	78	%100

منصات التعليم الإلكتروني المستعملة

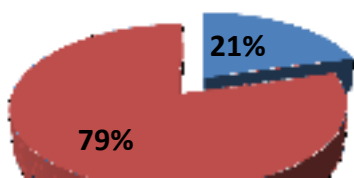


الأمر الملفت للانتباه هو أنّ 63% من الطلبة، لا يستعملون أيّ منصّة موفّرة من لدن الجامعة، مع العلم أنّ المنصّة الرسمية التي اعتمدها جامعة الجزائر 2 هي منصّة مودول MOODLE بداية من شهر ماي 2020، وفق مراسلة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائرية، تحت رقم 288 بتاريخ 29 فيفري 2020، إلا أنّ 8% فقط من إجمالي الطلبة يستغلونها، و 29% يستغلون منصّة Googleclassroom، و هي التي اعتمدها الجامعة نفسها وكذا كلية اللغة العربية و آدابها و اللغات الشرقية في بدايات مارس 2020، ثمّ تخلّت عنها، إلا أنّ بعض الأساتذة لا يزال يستغلها في التعليم الإلكتروني مع طلبته.

5. هل ترى أن التفاعل التعليمي متوفر في المنصّة المستعملة؟

التفاعل التعليمي عبر المنصّة

■ لا ■ نعم



الإجابة	العدد	النسبة
نعم	06	%21
لا	23	%79
المجموع	29	%100

79% من الطلبة الذين يستغلّون المنصات الإلكترونية المتاحة، يرون أنّ التفاعل التعلّمي منعدم فيها، رغم أنّه من مبادئ التعليم الإلكتروني المحافظة على ميزات التعليم الحضوري.

6. هل تواجه مشكلا في التعامل مع التعليم الإلكتروني؟

هل تواجه مشكلا مع التعليم الإلكتروني



الإجابة	العدد	النسبة
نعم	60	%95
لا	18	%05
المجموع	78	%100

95% من مجموع الطلبة يواجهون مشكلا مع التعامل مع التعليم الإلكتروني، وهو رقم مخيف، يستدعي الإسراع في تدارك الأمر لإنجاح العملية التعليمية.

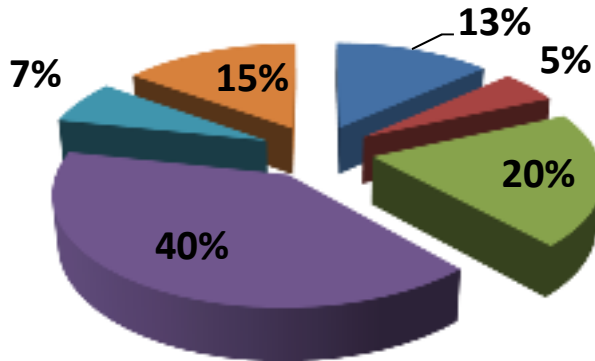
7. إذا كان نعم، فما هو السبب؟

الإجابة	العدد	النسبة

نقص الإمكانيات	08	13%
عدم فهم الدروس	03	5%
عدم إتقان استعمال الوسائل و الوسائط الإلكترونية	12	20%
التدفق الضعيف للإنترنت	24	40%
تراكم المواد التعليمية	04	7%
لا أدري	09	15%
المجموع	60	100%

المشاكل المواجهة في استعمال الوسائط التعليمية

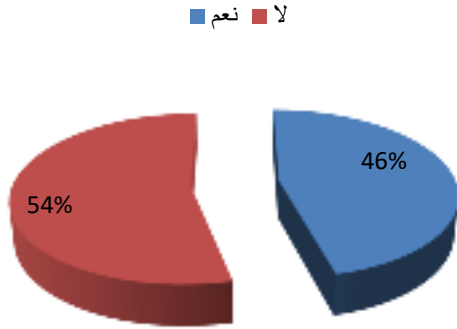
- نقص الإمكانيات
- عدم فهم الدروس
- عدم إتقان الاستعمال
- تراكم المواد التعليمية
- التدفق الضعيف للإنترنت
- لا أدري



يظهر أنّ السبب الرئيس الذي يقف عائقاً أمام التعليم الإلكتروني لدى الطلبة هو ضعف تدفق الإنترنت، ثمّ عدم إتقان استعمال الوسائل و الوسائط الإلكترونية، و الغريب في الأمر أنّ نسبة 15% من الطلبة المستجوبين لا يدرون سبب عدم تمكنهم من استغلال الوسائط التعليميّة.

هل استفدت من التعليم الإلكتروني

8. هل ترى أنك استفدت من التعليم الإلكتروني؟



الإجابة	العدد	النسبة
نعم	36	46%
لا	42	54%
المجموع	78	100%

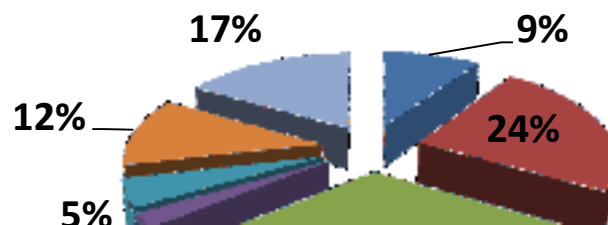
54%، يؤكدون أنهم لم يستفيدوا من التعليم الإلكتروني و هي نسبة معتبرة

9. إذا كان لا، فلم؟

الإجابة	العدد	النسبة
لا أحسن التعامل	04	9%
التعليم الإلكتروني غير ممنهج	10	24%
غياب التفاعل	13	31%
كثرة المحاضرات المكتوبة	01	2%
نقص المعلومات من لدن الإدارة	02	5%
لا وجود للتعليم الإلكتروني	05	12%
لا أدري	07	17%
المجموع	42	100%

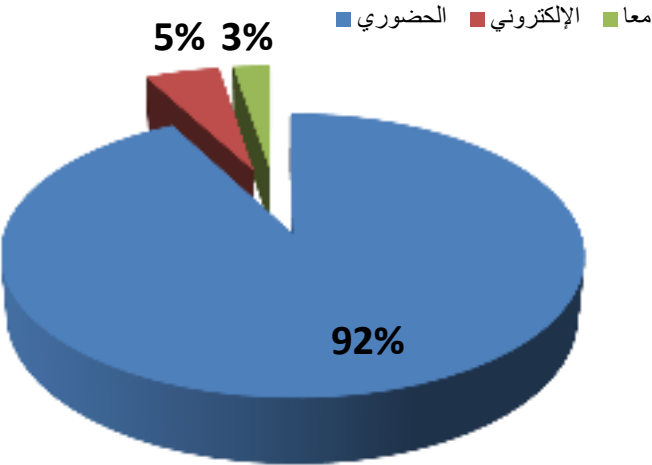
لماذا لم تستفد من التعليم الإلكتروني

- غياب التفاعل
- التعليم الإلكتروني غير ممنهج
- لا أحسن التعامل
- كثرة المحاضرات المكتوبة
- نقص المعلومات من لدن الإدارة
- لا وجود للتعليم الإلكتروني
- لا أدري



55% من الطلبة لم يستفيدوا من مزايا التعليم الإلكتروني، لأنهم يرون فيه غياب التفاعل المباشر مع الأستاذ، مما يؤكد ما كنا قد ذكرناه سابقاً في عيوب التعليم الإلكتروني، ويرون كذلك أنّ طريقة تقديم المادة العلميّة غير ممنهجة.

10. أيهما تفضل ، التعليم الإلكتروني أم التعليم الحضوري، أم هما معا؟



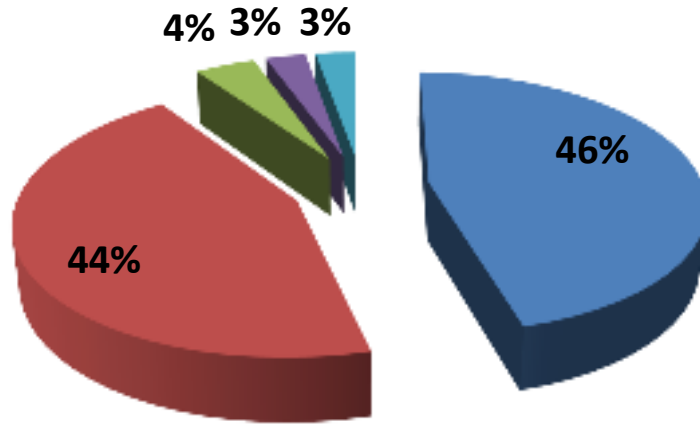
92% من مجموع الطلبة يفضّلون التعليم الحضوري، وهو رقم مهمّ جدّاً

11. لماذا تفضّل التعليم الحضوري؟

الإجابة	العدد	النسبة
---------	-------	--------

44%	32	وجود التفاعل
3%	02	التعليم الإلكتروني غير متاح للجميع
46%	33	سهولة الاستيعاب و التحصيل
3%	02	انعدام الإنترنت
4%	03	لا أدري
100%	72	المجموع

■ انعدام الإنترنت ■ التعليم الإلكتروني غير متاح للجميع ■ لا أدري ■ وجود التفاعل ■ سهولة الاستيعاب

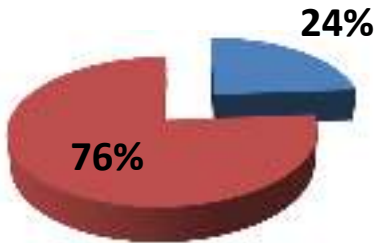


يظهر جيّداً أنّ 90% من الطلبة يفضلون التعليم الحضور لسهولة الاستيعاب بسبب وجود التفاعل بحضور الأستاذ.

12. لماذا تفضّل التعليم الإلكتروني؟

لماذا تفضّل التعليم الإلكتروني

■ لا أدري ■ يوفر الجهد و الوقت



الإجابة	العدد	النسبة
يوفر الجهد و الوقت	01	24%
لا أدري	03	76%
المجموع	04	100%

13. لماذا تفضّلها معا؟

لماذا تفضّلها معا

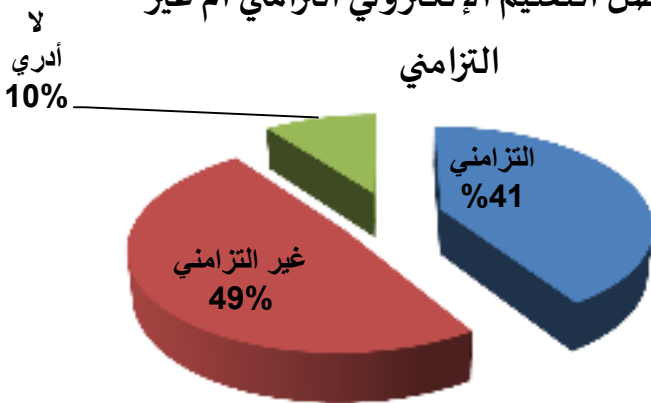
■ حسب الظروف ■ تجنب التنقل

الإجابة	العدد	النسبة
تجنب التنقل	01	%29
حسب الظروف	01	%08
المجموع	02	%100



14. هل تفضّل التعليم الإلكتروني التّزامني أم غير التّزامني؟

هل تفضّل التعليم الإلكتروني التّزامني أم غير التّزامني؟



الإجابة	العدد	النسبة
التّزامني	32	%41
غير التّزامني	38	%49
لا أدري	8	%10
المجموع	78	%100

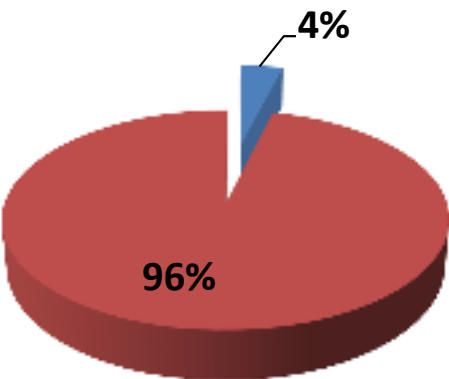
49% من الطلبة يفضلون التعليم الإلكتروني التّزامني و هو ما يؤكّد ضرورة إلحاح

الطلبة على التفاعل أثناء عملية التدريس

15. هل تلقّيت تكويننا في كيفية التعامل مع المنصات التعلّمية؟

■ نعم ■ لا

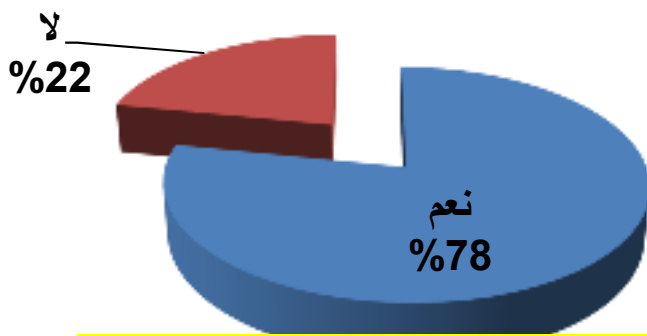
الإجابة	العدد	النسبة
نعم	03	%96
لا	75	%04



المجموع	78	%100
---------	----	------

96% من الطلبة لم يتلقوا تكويناً في استعمال المنصات التعليمية

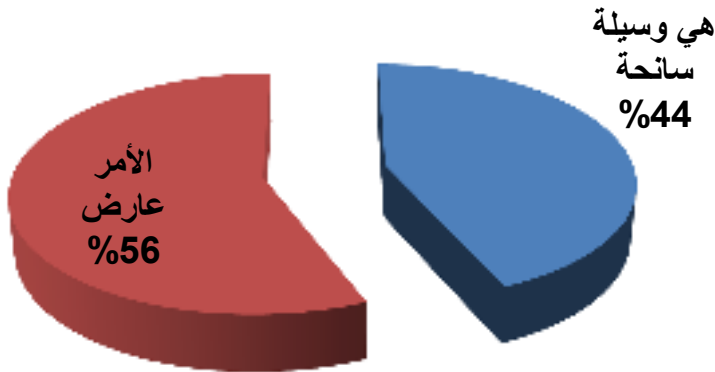
16. هل لديك الوسائل التي تمكّنك من استغلال التعليم الإلكتروني؟



الإجابة	العدد	النسبة
نعم	61	%78
لا	17	%22
المجموع	78	%100

17. هل تظن أنّ جائحة كورونا 19 وسيلة لتطوير التعليم الإلكتروني الجامعي نحو

الوسائل الإلكترونية، أم أنّ الأمر عارض؟

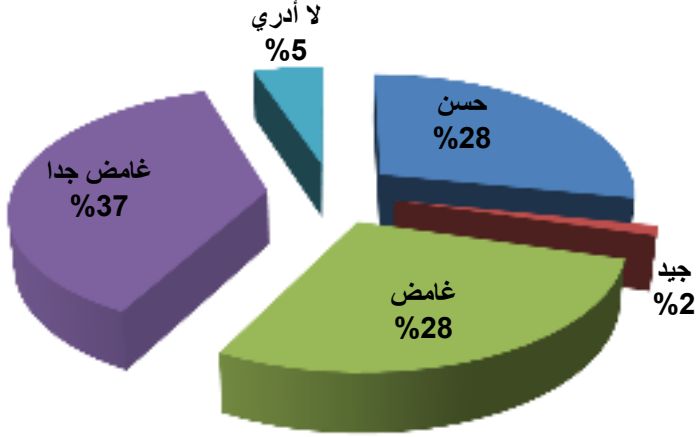


الإجابة	العدد	النسبة
هي وسيلة سانحة	34	%44
الأمر عارض	44	%56
المجموع	78	%100

يرى 56% من الطلبة أنّ استعمال التعليم الإلكتروني هو أمر عارض، و أنّه سيختفي مع زوال جائحة كوفيد 19.

18. كيف ترى مستقبل التعليم الإلكتروني في الجامعة؟

مستقبل التعليم الإلكتروني في الجامعة



الإجابة	العدد	النسبة
حسن	22	28%
جيد	01	2%
غامض	22	28%
غامض جدا	29	37%
لا أدري	4	5%
المجموع		100%

يرى 65% من الطلبة أنّ مستقبل التعليم الإلكتروني في الجامعة غامضٌ، وهو ما يؤكّد نظرتهم أنّ مثل هذا التعليم أمر عارض و هو زائل باختفاء جائحة كوفيد 19، ممّا يستدعي إعادة النّظر في تحسيس الطلبة من لدن الهيئات الوصيّة بأنّ التعليم الإلكتروني هو خيار استراتيجي وليس بالأمر العارض.

نتائج البحث

من خلال هذه الدراسة الميدانية التي شملت استجواب فئة طلبة الماجستير لجامعة الجزائر 2، تخصص الدراسات اللغوية لقسم اللغة العربية و آدابها، و مدى تفاعلهم في استغلال الوسائط التعليمية الإلكترونية بعد مرور سنة من اعتمادها من قبل الجامعة بسبب حلول جائحة الكوفيد 19، نستنتج النقاط التالية:

- لجائحة كورونا 19 جانب إيجابي، و هو كشفها عن التأخر الفاضح للجامعة الجزائرية في استعمال التعليم الإلكتروني.
- عدم إتقان الطلبة استعمال الوسائط الإلكترونية مما يتطلب الإسراع في وضع برامج تكوينية في هذا المجال.
- ضرورة إدراج التدريب على التعليم الإلكتروني في مقاييس التعليم الجامعي.
- ضرورة الإسراع في استغلال الوسائط التعليمية مع التأكيد على أنه خيار استراتيجي.
- ضرورة اعتماد منصة رسمية واحدة للتعليم الإلكتروني.
- ضرورة تكوين الأساتذة في استعمال و استغلال الوسائط الإلكترونية التعليمية، و التأكيد على التعليم الإلكتروني التّزامي.
- ضرورة العمل من لدن السلطات الوصية على تحسين خدمة الإنترنت بما يخدم التعليم الإلكتروني.

هوامش البحث

¹ ينظر، مختلف دوريات و نشرات منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية OECD في ميدان التربية و التعليم في ظل جائحة كورونا لفترة 2019-2021

ⁱⁱ عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 1، فيفري 2019، ص 234

ⁱⁱⁱ ينظر، زايد، محمد، أهمية التعلّم عن بعد في ظلّ تفشّي كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 9، العدد 4، 490

^{iv} OECD, la situation de l'enseignement scolaire un an après le début de la pandémie de COVID, résultats préliminaires –Mars 2021, Editorial

المراجع

1. زايد، محمد، أهمية التعلّم عن بعد في ظلّ تفشّي كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 9، العدد 4، ص 488-511، السنة 2020، الجزائر، ISSN 2335-1039
2. عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 1، فيفري 2019، ص 234.
3. مجلة العربية، التعليم الإلكتروني و دوره في تحقيق الجودة في تعليم اللغة العربية و آدابها، إشراف د. بركاهم العلوي وآخرون، المجلد السابع، عدد خاص، مارس 2020، ISSN 2437-0231
4. OCDE 2020, *Regards sur l'éducation : les indicateurs de l'OCDE*, éditions OCDE, Paris, ISSN 1999-1495(en ligne)
5. OCDE, *Tour d'horizon de l'enseignement : conclusions de l'étude vidéo « Regards sur les pédagogies dans le monde »* 2021/37
6. OECD (2019), *Trends Shaping Education 2019*, OECD Publishing



ملحق

استبانة قياس مدى التجاوب مع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد 19

عزيزي (تي) (ة) الطالب (ة): السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نأمل تعبئة هذه الاستطلاع من أجل كتابة مقال علمي، يخص استعمال وسائط التعليم الإلكتروني الخاصة باللغة العربية في ظل جائحة كورونا، كوفيد 19، بعد مرور سنة ، وإعادتها لنا شاكرين لك طيب تفاعلك.

م	العناصر	نعم	لا	لا أدري
1	هل تملك حسابا إلكترونيا شخصيا.			
2	إذا كان نعم فما هو ؟ gmail/yahoo/hotmail.			
3	إذا لم يكن لديك ، فلماذا ؟			
4	ما هي المنصة التعليمية لجامعة الجزائر 2 التي تستغلها ؟			
5	هل ترى أن التفاعل التعليمي متوفر عبر المنصة ؟			
6	هل تواجه مشكلا في التعامل مع التعليم الإلكتروني؟.			
7	إذا كان نعم، فما هو السبب في رأيك.			
8	هل ترى في نفسك أنك استفدت من التعليم الإلكتروني؟.			
9	إذا كان (لا) فلم ؟.			
10	هل تفضل التعليم الحضوري على التعليم الإلكتروني			
11	إذا كان (نعم) فلم ؟			
12	إذا كان (لا) فلم ؟.			
13	هل تفضل التعليم الإلكتروني التزماني أم غير التزماني؟			



			هل تلقيت تكويناً في كيفية التعامل مع المنصات التعليمية	14
			هل لديك الوسائل التي تمكنك من استغلال التعليم الإلكتروني.	15
			هل تظن أنّ جائحة كورونا وسيلة لتطوير التعليم الجامعي نحو الوسائط الإلكترونية، أم أنّ الأمر عارض؟	16
			كيف ترى مستقبل التعليم الإلكتروني في الجامعة؟	17



بيئة تعليم مهارتي الاستماع والكلام عن بعد عبر واتساب

بجامعة سونان درجات الإسلامية

Arif Widodo

قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان درجات الإسلامية بلامونجان

arifwido@insud.ac.id

المستخلص : يرى الباحث أن في عصر كوفيد 19 تحديات عدة في عملية التعليم والتعلم خاصة في تعليم مهارة الاستماع والكلام التي تحتاج إلى الاستعداد القوي من أجل تعويد فهم المسموع وكفاية على التحدث بالعربية. وفي بعض طريقة قام بها المعلم في تعليم هذه المهارة هي من خلال استفادة واتساب يتواصل بها المعلم والطالبة عن بعد لتفعيل عملية التعلم حول الاستماع والتحدث. يهدف هذا البحث إلى بيان بئية تعليم مهارة الاستماع والكلام عن بعد عبر واتساب، ويقصد بتفصيل أكثر إلى (1) استفاد الواتساب، (2) العوائق وحلولها. المنهج الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الوصفي وطريقة جمع البيانات بالملاحظة وبالمشاركة، المقابلة المتعمقة والوثيقة. لقد أظهرت النتائج أن (1) بيئة تعليم مهارة الاستماع والكلام عبر واتساب من خلال الاستفادة من الميزات المتنوعة المتاحة مثل الصور، مقاطع الفيديو والمستندات ومكالمات الفيديو، (2) العوائق أو العقبات التي يواجهها الطلبة هي تداخل الإشارة، ذاكرة الجوال الممتلئة، قلة التفاعل،



صعبة معرفة جدية تعلمهم، قلة دافعيتهم بسبب ضعف مهاراتهم الأساسية، مهارتهم في البحث، مهارتهم في التعلّم الذاتي، مهارتهم في العقلية أمام الأزمة الجديدة. وأما الحلول منها فهي بتقليل جميع العقبات الناجمة.

الكلمات المفتاحية المقدمة : واتساب، التعليم، مهارة، الاستماع

والكلام

المقدمة

إن اللغة العربية هي وسيلة لتأدية التعبيرات (Arif Widodo, 2020). وتعليم اللغة يكون مهما جدا في حياة المجتمع اليومي كالوسيلة التي تمنح الدارس القدرة على فهم ما سمع وإلقاء التعبيرات بالعربية وبها سيكتسب الإنسان المعارف والعلوم العديدة (D. Dahman, 2018). وقد كانت اللغة العربية تتضمن من مجموعة من الأنشطة التي تؤدي إلى أهداف المعاونة على التواصل اللغوي (al-Aliyah, 2019). ومن وجب آخر وجد أن اللغة العربية من أحسن اللغات الموجودة في هذا العالم. ولا سيما قد أنزل الله نصوص القرآن على سيد الأنبياء محمد باللغة العربية لتوضيح البيان من (Musthafa, 2015).

ومن ثمّ أنّ تعليم اللغة العربيّة اليوم كلغة أجنبية أخرى للنّاطقين بغيرها ليس من عمليته بالأمر السهل وبدون العوائق والتحديات الواقعية، إذ يواجه الدارسون بإندونيسيا- وبالخصوص في جامعة سونان درجات الإسلامية- صعوبات في تحصيل هذه



اللغة العربية (Muradi, 2018). فلذلك يعتبر بعض الناس أنها من أصعب اللغات الدولية، مع أن صعوبة تعلم هذه اللغة حسب مستويات الدروس، وكذلك حسب سنهم والبيئة التي يعيش فيها خلال تعلمها اليومي. إضافة إلى ذلك كان هناك صعوبات أخرى وهي من حيث مشابهة هذه اللغة وغيرها بعلوم اللغة للغة الدارس- (Suryadarma & Ana Rahmawati, 2018).

نظرا إلى أول تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، عرف أن أغراضها إلى حاجة المسلمين حيث يتمكنون لكل منهم من العبادة اليومية باستخدام اللغة العربية في قراءة الأدعية (Sufyan, 2018). ثم بعد ذلك ينتهي تعليمها إلى استيعاب المهارات الأربع التي تتجلى إلى قدرة الاتصال بالعربية اليومية. ومن المهارة التي يهتم بها الطالب لأجل ذلك هي مهارة الاستماع والكلام (Widodo, n.d.).

وكانت عملية الاستماع والكلام لغير الناطقين بالعربية ليست بسيطة في العملية بفهم المسموع والنطق فجأة لطالب ولكنها عملية معقدة جدا. وهو سيتم تنفيذه بعدة خطوات وهي إنصات واستثارة وتفكير ثم صياغة ونطق أو التكلم. ومن بعض التخطيط لعملية لفهم المسموع ولأجل الكلام هي فيما يلي:

1. إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية

2. إدراك ما يريد المتكلم التعبيرات عنها خلال النبر والتنغيم المعتاد

3. أن يتعرف المتكلم أو المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم بـ²
- ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماع² اي يجيب السؤال : لمن أتحدث أو أتكلم؟
4. أن يحدد أغراض كلام² طبقاً لنوعية المستمع ونوعية مادة الكلام نفسها وظروف الزمان أو الوقت والمكان أي يجيب السؤال : لماذا سأتكلم أو أتحدث؟
5. أن يكون المتحدث قادراً على تعيين محتوى كلام² أي يحدد الأفكار لـ² والمعاني والمشكلات التي يريد التكلّم عنها. وهي أن يجيب على السؤال : بماذا سأتكلم أو أتحدث؟
6. أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرائق للكلام أو الحديث. واختار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعية المستمع ونوعية الكلام أي موضوع² ومادته² ونوعية الأهداف المراد تحقيقها (Madkur, 2002).
- ومن ثم، يجب للمعلم على استخدام طرق ابتكارية في خطوات تقديم المادة المسموعة وكذلك أساليب الكلام الجيدة أي التعبير الشفوي من المحاضرة والمناقشة البسيطة والمحادثة اليومية والندوة والمناظرة والخطابة وإلقاء الكلمات وقصة القصص والحكايات المريحة وإعطاء التعليمات والإرشادات وعرض التقارير والتعليقات والمدخلات والاقتراحات حسب احتياجات الطلبة. كل ذلك يعطى الدارس الخبرة السماعية والشفهية لتعويد كفايته² على فهم المسموع وعلى النطق الصحيح² بالعربية.



وعند ما كان تعليمُ مهارة الاستماع والكلام يقصد إلى استخدام اللّغة في مجال الحياة التّربية اليومية، فإنّ تعليمهما يُقصد بهما تحقيق قدرة الاستماع والتعبيرات الشفهية. ذلك لأنّ تلك المهارة من مهارة الاستقبال ومهارة إنتاج الأصوات للتكلم. وتعليمهما تمثل الناحية الوظيفية في استيعاب محتوى النص المسموع وكذلك في التفكير والتعبير اللغوي عن المعنى المضمون في (Argawati & L. Suryani, 2017). وبصفة خاصة تعدّ مهارة التحدث نظامًا صوتيًا شفويًا كما في الكتابة (Sholeh & Hasan, 2018).

عرف أن الجامعة اهتمت بمهمة اللغة العربية كأداة التواصل حسب مواصفات مهارة الاستماع والكلام. ذلك كما شرح عمرالمغراوي أن الهدف الأساسي من تعلم اللغة العربية هو الاتصالات ويدل على تأكيد دور مهارة التحدث من بين المهارات (al-Maghrawi, 2017). وكما قد قدّم دحمان أن تعلّم اللغة العربية قدصده الإنسان للاتصال مباشر بالعرب في الشئون الاقتصادية والسياسية والثقافة وغير ذلك (S. Dahman, 2019).

وفي عصر كوفيد19، كانت جائحة أثرت عمليات إغلاق المدارس والجامعات من أماكن التعلّم على 94 في المائة من الطلبة في العالم حتى واجه تطبيق تعليم مهارة الاستماع والكلام في أول جائحة كورونا الصعوبات والتحديات في إلقاء الدرس بجامعة

سونان درجات الإسلامية. لاسيما أن مهارة الاستماع والكلام في تعليمهما تحتاج إلى تنظيم الدرس الشامل لأجل فهم المسموع من النصوص وأنشطة التحدث بين الطلبة في الفصل للحصول على أهداف تلك المهارة كما ذكر. ومع ذلك فمن خلال هذا العصر هناك بعض الطرائق والأساليب المريحة المستخدمة لدى محاضرين في تقديم المواد خارج الفصل حسب محتويات الدرس من مهارات اللغة العربية الأربع.

وبالنسبة لملاحظة الباحث، وجد أن من بعض طرق تعليمهما تطبيق التعليم عن بعد عبر مجموعة واتساب في تجويد فهم الاستماع وتحسين تحدّث الطلبة ولتحريك دافعيتهم في تعلّم هذه اللغة العربية على الرغم من أنهم في عصر الصعبة بكوفيد 19. وبذلك يمكن من المعلمّ الاستفادة البرامج الإلكترونية عبر الواتساب والإنترنت الذي يستطيع أن يقوم بـ في ضوء تمثيل والألعاب المريحة التي تعتبر عند سوفارنا (1998) من الأدوات لإيصال المعلومات من المتكلم إلى المستمع (Arifuddin, 2016).

ومن ناحية أخرى، يمكن من المعلمّ أن يجعل عبر واتساب وسيلة الفيلم في إلقاء الدرس لأنّ كما شرح مؤمن و إرمناشة (2017) أنّ من الجانب الحضاري الأساسي يمثل ركيزة أساسية لإتقان لغة الدارسين (Mukmin & Irmansyah, 2017). وذلك مهم لنموهم أول مرة في بدء الاستماع في فهم المسموع المكثف والتكلم الصحيحة بالعربية.



والمعلم باستخدام واتساب بهذه الجامعة في تجارب التعليم للحصول على النظام الملائم والجذاب في اكتساب لغة الطلبة في مهارة الاستماع والتحدث. وبذلك يمنح المعلم لو يريد أن يستخدم اللعب الذي كان من فعلة مسايمة مفيدة (Suyuthi, 2016)، وكذلك مجموعة الأنشطة مثل برنامج الإلكترونية لأغراض أية نتيجة ما (Dzuhaibah et al., 2015)، وكذلك لتبديد الصعوبات التي يواجهها المحاضرون وللتخفيف من التشبع لهم (Inami & Putri Zunita Shara, 2018).

وإضافة إلى ذلك بين الفوزان الصديق أن واتساب يساعد أنشطة التواصل في التعليم والتعلم عن بعد أثناء كوفيد19 (Sidiq Ricu, 2019). وهذه الوسيلة لها مزاياها العديدة، منها سهولة استخدامها، عملي للاستخدام، اقتصادي وسريع ويكن الوصول إليه² بهاتف محمول.

وأما الباحث في هذا البحث فيبحث في عملية تعليمية حول تعليم مهارة الاستماع والكلام في عصر كوفيد 19. وكان البحث قبل هذا البحث عن التعليم عن بعد عبر واتساب ما بحث ويجي لستاري عن استفادة واتساب كوسيلة التعليم والتعلم في عصر كوفيد19 (Wiji Lestari, 2021). والفرق بين ذلك البحث في موضوع البحث والمحتوى الذي علم المعلم من مهارة الاستماع والكلام. أيدت لستاري بحثها بالوسائل التعليمية، أما الباحث فيتركز على بنية تعليمية في مهارة الاستماع والكلام.



ولأجل توضيح² ما ذكر الباحث من هذه الخلفية ولأجل معرفة تطبيق واتساق، يقوم الباحث بشرح ثلاثة أشياء وهي كيفية استفادة واتساق في تعليم مهارة الاستماع والكلام عن بعد، العوائق التي يواجهها المعلم وحلول مشكلات التعليم بهذه الوسيلة. ولأجل الشرح من ذلك يعتمد الباحث على منهج البحث المعتمد.

منهج البحث²

أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث فهو المنهج الوصفي. والمراد بهذا المنهج المستخدم هو الوصفي المرتبط بظواهر المعاصرة لأجل وصفها وتفسير معناها (al-Ashaf, 1427). وأما الباحث الوصفي فهو قد ركز على ناحية معينة. وبهذا المنهج يصف الباحث تطبيق المدخل الحوارى في تعليم مهارة الكلام في الفصل أو خارجها. ولتحقيق ذلك، يأخذ الباحث البيانات الطَّبِيعِيَّة الواقعية في حالة دراسية باشتراك² مباشرة في الميدان للحصول على تلك البيانات الجيدة (Arikunto, 2002).

وأما ما يتعلق بطريقة البحث فإن طريقة جمع البيانات المستخدمة هي معتمدة على الملاحظة بالمشاركة المباشرة الدقيقة، والمقابلة التي تعمق فيها البيان والوثيقة المستمرة حتى حصول البيان المرجو حسب حاجة البحث العلمي. ثم قام الباحث بعد ذلك بتحليل البيانات التي تتعلق بموضوعات البحث العلمي لحصول النتيجة الصريحة



الصحيحة باستخدام الأسلوب التحليلي العميق فيما يدور حول المحتوى. وأما طريقة تحليل البيانات هنا فهو عن طريق الاستمرار في كل مرحلة من مراحل التحليل حتى تجد وتحل المشكلة.

نتائج البحث ومناقشتها

استفادة واتساب في تعليم مهارة الاستماع والكلام عن بُعد

حسب ما رأي ولأخذ الباحث فيما يتعلق باختيار واتساب كوسائل المفيدة في عصر كوفيد 19، هناك بعض الآراء والملاحظات والتوثيقات عن ذلك:

1. العوامل الداعمة في استخدام واتساب

كان واتساب وسيلة سهلة استخداما عند المعلم والطالبة في عملية التعلم والتعليم عن بعد. ذلك بسبب سهولة الاستخدام والحمل في أي مكان. ومن ناحية أخرى، كان التمويل رخيصا مع تطبيق واتساب التي في العديد من القوائم والميزات المفيدة. لذلك السبب، يتم تطبيق استخدام واتساب بهذه الجامعة مقارنة بالتطبيقات الأخرى مثل منصة زووم خاصة في تعليم مهارة الاستماع والكلام تلقائيا عبرها.



2. العوامل المثبطة لاستخدام واتساب

هناك العوامل المؤدية إلى اثباط استخدام واتساب وهي تداخل إشارة الهاتف المحمول بسبب موافق الطلبة المختلفة حتى يتسبب في عدم تسليم الرسالة في الوقت المحدد وبالتأكيد يسبب تعطيل عملية التعلم. وتوجد صعوبات للطلبة في فهم الدروس لقلة قدرتهم على التفاعل والتواصل عبر الإنترنت الذي هو من شئ جديد لديهم في عملية التعلم.

ومن ناحية أخرى، لا يستطيع المعلم معرفة جدية الطلاب في التعلم هل كانوا متحمسين أو مملين. وكذلك ذكر الجوال ممتلئة بسرعة بسبب إرسال الواجبات الدراسية مثل الصور والمواد التعليمية في شكل مقاطع فيديو أو تسجيلات الأصوات. وجميع المواد مخزنة في مجموعة واتساب حتى يمكن لأي طالب الوصول إليها طالما لم يحذف المرسل أو يسحب الرسالة.

3. الميزات المستخدمة من واتساب لجعل بيئة تعليمية منظمة

عرف أن في برنامج واتساب الميزات إلكترونية المختلفة لأجل خدمة التواصل بين مستخدمي². وكذلك يستفيد بها المعلم والمتعلم في عملية التعلم عن بعد في عصر كوفيد 19 بجعل البيئة التعليمية المنظمة. ومن أهم الميزات الأساسية في بيئة

التعليم والتعلم هي المكالمات الصوتية والمرئية، لصق الصور والفيديوهات،
وسياسة الخصوصية. كل منها يمكن من المعلم أو الطالب أن يطبقها.
4. الطريقة المستخدمة في تعليم الاستماع والكلام عبر واتساب

عندما يقدر المعلم على التحكم بمجموعته التعليمية المستخدمة داخل
الواتساب سيكون قادراً على تحقيق أهداف التعلم والتعليم في مهارة الاستماع
والكلام من خلال تحديد دور المعلم في إلقاء الدروس، وهي عملية قبل بدء
التعلم، عملية أثناء عملية التعلم، وعملية بعد التعلم. وفيما يلي البيان من ذلك
:

أولاً- دور المعلم قبل بدء عملية التعلم عن بعد عبر الواتساب
قبل بداية عملية التعلم عن بعد، اهتم المعلم بإنشاء المجموعة التعليمية
واضافة الطلاب كلهم. وكذلك أن يقوم المعلم بإنشاء مجموعة خاصة للمعلم
باتباع الخطوات فيما يلي :

(أ) أن يفتتح تطبيق الواتساب والنقر على النقاط في الزاوية من القوائم.
(ب) أن يختار مجموعة الواتساب الجديدة
(ج) أن يُوجِّه دعوة للطلبة عن طريق إضافة أرقام هواتفهم أو من خلال نشر
رابط المجموعة الجديدة عبر مواقع التواصل، وللحصول على الرابط



نقوم بالضغظ على القوائم في الواتساب بعد الفتحة، ونختار من القائمة امعلومات المجموعة، ثم نختار الدعوة للمجموعة عبر رابط بنسخة عن طريق إرسال للطلبة عبر مجموعة الفيسبوك أو البريد الإلكتروني وغير ذلك. ويمكن من المعلم أن يبني نموذج خاص باستخدام google forms لإثبات دخول أعضاء المجموعة.

وإضافة إلى ما قبل البدء التعليمي، وضع المعلم القوانين الخاصة التي تضبط بين أفراد المجموعة عملية التواصل فيما يتعلق بالدرس. ومن القوانين الأساسية هي تحديد مواعيد نشر المهام التعليمية، تحديد وقت البداية والنهاية التعليمية لاستقبال اشتراك الطلبة مع مراعاة أحوالهم بالنسبة لظروفهم عن فرصة الاستخدام لديهم في بيتهم أو غير ذلك، تحضير كل أعضاء المجموعة من الطلبة وإلزامهم بكتابة الأسماء الأصيلة وليس كنية كما حدث عادة في بعض الأحيان حتى لا يقبل من خلى من اسم.

ومن ناحية أخرى، قامت المجموعة بالسماح للأعضاء بالنشر والتفاعل في وقت محدد عن طريق فتحة معلومات المجموعة، إعداداتها، والنقر على إرسال الرسائل. وكذلك تحديد الخيارات في إرسال الرسائل هل هو متاح لكافة الأعضاء



من المشاركين أم خاصة للمعلم فقط حتى تحديد حال نشر المهام التعليمية وانتهاء استلام الطلبة.

ثانيا - دور المعلم عند بدء التعلم عن بُعد عبر الواتساب

في تفعيل عملية التعلم والتعليم قام المعلم بالبداية بتحضير كل المواد والوسائل اللازمة لتحقيق أهداف تعليم الاستماع والكلام، إما صور أو صوت بشكل مختلف. وقام أيضا بتحويل إعدادات المجموعة الأولى إلى إرسال الرسائل للمعلم فقط، وإدراج رابط لنموذج حضور الطلاب وغيابهم. وكذلك تحديد أسماء الدرس والفترة الزمنية المحددة لعملية التطبيق.

وزيادة من ذلك أن ينشر المعلم الأهداف السلوكية لتعليم مهارة الاستماع والكلام ويقوم بتفضيل المجالات الثلاث. وبعد، أن يقيس المتطلب عن طريق ألعاب الكترونية أو نموذج آخر مثل **google forms** للاطلاع على استجاباتهم للحصول على نقطة الانطلاق بالدرس الذي بدأ به المعلم. ونُشرت صورة للدرس من الكتاب المقرر مع ضرورة تحديد رقم الصفحة بالكتاب لضمان توظيف الطالب للكتاب المقرر بشكل جيد وطريقة مناسبة.

وأما بداية عملية التعليم والتعلم فقام المعلم بنشر المواد المساعدة لمهارة الاستماع من التسجيلات الإلكترونية لتحقيق أهداف التعلم وكذلك لمهارة



الكلام من فيديوهات مصورة للمعلم لشرح محتويات الدرس من فيديوهات تعليمية أو قصص مصورة وإما شروحات و ملخصات من النصوص العربية. ثم قام بقياس مدى الحصول على تحقق الأهداف من خلال الألعاب التعليمية مثل Quizizz أو الاختبارات الالكترونية الأخرى عقب انتهاء كل هدف من كل مواد التعليم. وألزم المعلم الطالب بالواجبات المنزلية من الأنشطة الاستماعية أو الحوارية بالمجموعة مع تفعيل مستندات جوجل للاشتراك بين جميع طلاب المجموعة مثل Classroom عبر إنترنت.

ثالثا- دور المعلم بعد نشر المهام التعليمية عن بعد عبر الواتساب قام المعلم بعد أن ينتهي الوقت المحدد للاطلاع على المهام التعليمية المنشورة من قبل الطلاب بفتح باب تلقي المشاركات من الطلبة بتحويل إعدادات المجموعة بالسماح لباقي الأعضاء منهم بالنشر. وقام المعلم بمراقبة اشتراكهم وتعليقاتهم واقتراحاتهم لتنظيم بيئة التعلم. وكذلك يسجل المعلم حصوله على ملاحظات على ما يتم نشره من قبل الطلاب للاطلاع على نتيجة التعليم والتعلم.

رابعا- دور المعلم بعد انتهاء تفاعل الطلاب عن بعد بعد أن ينتهي عملية التفاعل بين المعلم والطلبة قام المعلم بإغلاق المجموعة ومنع استقبال رسائل جديدة من قبل الطلبة. وبعد ذلك قام بتقويم أنشطة



وأعمالهم ونشر نتيجة الملاحظات على ما قد تمّ نشره من قبلهم من قبل. وقام بتحديد نقاط الضعف أو النقصان لديهم وتقديم المواد التعليمية المساعدة على إزالة الغموض والخفي عنها مع نشر التقويم النهائي على شكل الاختبار إلكتروني أعمال الاستماع والنطق المكتوبة. ويمكن من المعلم أن يلزمهم ، مع ضرورة إلزام الطالب بتوثيق كل ما ينشر على المجموعة وبحل أسئلة الكتاب المقرر في البيت عن بعد.

وأما بالنسبة لمحتويات الاستماع والتحدث، فبعد الملاحظة في ميدان التعليم والتعلم وجد الباحث أن هناك تجارب الطرائق التعليمية المستخدمة عبر واتساب لإلقاء مادة مهارة الاستماع والكلام. وكان واتساب هنا وسيلة فقط ويمكن من المعلم باستفادة نواحي الوسائل التي تدعم واتساب مثل لعبة إلكترونية كما ذكر الباحث. وأما تطبيق المحادثة هنا فهو بتنفيذ الحوارات بين الطلبة وبين معلّمهم لتدريهم على تقديم التعبير الشفهي في المواقف اليومية حول بيئتهم المختلفة عبر تسجيلات إلكترونية للإطلاع على نتيجة التحدث بالعربية لدى الطلبة. وتجري هذه المحادثة بالعربية في هذه الجامعة تحت إشراف المعلم عن بعد لكي يجري كما يرام. والمعلم بعد دخوله المجموعة في واتساب يوميا بدأ بالسلام



وإلقاء الأسئلة والتهنية بالعربية لتعويد فهم المسموع لديهم ولكي يتعود الطالب على الاستماع إلى الكلام البسيط من المعلم الناطق.

وبالنظر إلى الطرائق المستخدمة المذكورة، استفاد الباحث حسب ملاحظته أن تعليم التحدث والاستماع في هذا الصدد اهتمّ اهتماما كثيرا بعملية النطق والحديث وفهم المسموع منها الذي هو طبيعة مهارة الاستماع. وذلك يثير إيجابية القدرة لدى الطلبة.

ورغم ذلك في بعض الموقف ليس لكل طريقة من ذلك فعالة الاستخدام في تدريب الطلبة على الاستماع والتحدث مباشرة عبر إنترنت بسبب قلة ميولهم إلى تعلم هذه المهارة وكذلك بقلّة كفاية مفرداتهم في فهم المسموع والكلام وكون بعض الطرق لم تؤدي إلى تحريك عاطفتهم. ومع ذلك قد ساهمت الطرائق المريحة عبر واتساب مع بعض البرنامج المساعد. واتفق الباحث مع أمين مولج أن تلك الطرائق فهي الخطة الشاملة لمساعدة عملية التعليم والتعلم في الفصل أو خارجها مثل عن بعد- كي تكون تجري فعالة (Mauluj, 2017).

العوائق التي يواجهها المعلم وحلول مشكلات التعليم عن بُعد عبر واتساب



عرف أن هناك البدائل المتاحة للتعليم عن بُعد من جهة عامة لاحتواء أزمة "كوفيد 19" وهي استخدام المواقع الإلكترونية باستخدام موقع إلكتروني لكل جامعة وفيه مبرمج لاستيعاب المواد التعليمية حيث يسمّى بالحوارات التفاعلية مع الطلبة والمحتوى التعليمي والمعلم، استخدام فيسبوك باستخدام وسيلة موقع التواصل الاجتماعي التعليمي، واستخدام واتساب باستخدام وسيلة مجموعة واتساب تشمل طلبة شعبة تعليم اللغة العربية مع باقي معلمي الفصل في عملية الإشراف على تلك المجموعة. أما مجموعة الواتساب التي قام بها المعلم في تعليم مهارة الاستماع والكلام فهي تواجه المشكلات حيث تحتاج إلى حلّها لمساعدة عملية التعليم والتعلم على تفعيل الدراسة عن بعد وللحصول على نتيجة التعلم الجيدة كما يرام.

ولذلك ليس من السهولة القول إنّ تعليم مهارة الاستماع والكلام عن بُعد عبر واتساب في زمن كورونا لا تواجه عوائق ومشاكل وتحديات كبيرة وعديدة، فإلى الآن في بعض الدول خاصة إندونيسيا التي أطلقت برنامج "التعليم والتعلم عن بُعد" بدأ جدل واسع وكبير، حول وضع العائلات غير المجهزة بدقة، أو ليس لديها اتصال إنترنت قوي. والتعليم الإلكتروني عن بعد مثل عبر واتساب يحتاج إلى فترة للتكيف مع ذلك النمط الجيد والجديد على المعلم والطلبة على حدّ سواء. وكذلك يحتاج ذلك إلى التنظيم



والتقنيات والتوجهات وفق المنهج الدراسي المستخدم. وبالتأكيد فإن ظهور كوفيد 19 سيضع التعليم عن بعد أمام صعوبات وعوائق عدة.

وأما بالنسبة للعوائق أو التحديات في ميدان عملية التعليم والتعلم في تعليم مهارة الاستماع والكلام فهي ما يتكون من قلة استعداد تفعيل الأجهزة الرقمية في الجوال، قلة قدة الطلبة على بحوث المهام المنشورة في الإنترنت، استعداد الطلبة في التعلم الذاتي، الاستعداد الذهني في التعلم عن بعد وعبر الإنترنت. وجد الباحث بعض الطلبة لم يتم أن يستفيد جوالهم في التعلم عبر واتساب عما يدعم الميزات في واتساب. وكذلك قلة خبرتهم في البحوث الإلكترونية حول المراجع الأساسية التي تتناسب مع المهام المنشورة. وإضافة إلى ذلك، كثير منهم لم يكيف البيئة الجديدة الإلكترونية في عملية التعلم حتى لم يقبل تماما نظام التعلم عن بعد عبر واتساب بميزاتها العديدة وطرق التعليم المختلفة بعناية ما يدعم هذا الواتساب.

ولاحظ الباحث أنّ هناك العديد من المهارات الأساسية التي تساعد الطلاب على سهولة استخدام أدوات التعلم عن بُعد عبر واتساب بالصور الصحيحة كي تحل المشكلات العدة. وذلك فيما يلي:

أ- المهارات الأساسية لاستخدام الأجهزة الرقمية من الميزات الموجودة في واتساب وما يدعمها؛ مثل: تشغيل الأجهزة وإغلاقها، وتثبيت التطبيقات فيها وإدارتها،



والقدرة على تسجيل الدخول للتطبيقات التعليمية والانضمام إلى مجموعات التعليم والتعلم، إضافة إلى التعامل مع ملحقات الأجهزة الرقمية كالسماعات وغير ذلك، وأجهزة تسجيل الصوت والصورة لإرسالهما وتسليمهما وحفظهما.

ب- مهارات البحث عبر الإنترنت حول المهام المنشورة في مجموعة واتساب المعينة وكذلك تتضمن قدرتهم على الوصول للمواقع الإلكترونية المناسبة للتعليم والتعلم فيما يتعلق بمهارة الاستماع والكلام عن بعد. ومن الأهم أيضا قدرة الطلبة على البحث عن المعلومات المطلوبة ومعالجتها أو تخزينها مع قدرتهم على التمييز الصحيح بين المعلومات من الإنترنت الصحيحة والمعلومات الخاطئة.

ج- مهارات التعلم الذاتي لدى أنفس الطلبة لكي يكون كل منهم قادرين على التعلم وحدهم في ظروف انقطاع التعليم في عصر كوفيد 19.

د- مهارات عقلية في مواجهة الأزمات لكي يكون طالب قادر على فهم حقيقة المواقف الطارئة، وذلك حيث أخذها على محمل الجد في عملية التعليم والتعلم عن بعد ولا يكون في الاستهتار. وإضافة إلى ذلك أن يكون قادرا على

التصرف في هذه الأوقات الحرجة حتى يواصل تعلّمه في هذه فترات الانقطاع وهو يعتمد على أنفسه.

الخلاصة

نتيجة مما بيّن الباحث حول بيئة تعليم مهارتي الاستماع والكلام عن بعد عبر واتساب بجامعة سونان درجات الإسلامية، وُجد أن استفادة الواتساب كوسيلة تعليم مهارة الاستماع ومهارة الكلام في عصر كوفيد 19 اشتمل على الميزات الممكنة في الاستخدام من صور، فيديو، الوثائق، مجموعة الواتساب، التصويت، ومهام المواقع الإلكترونية. وكانت عملية التعليم والتعلّم تحتوى على ما قبل البدء، وما بعدها عبر واتساب.

ولحلّ بعض المشكلات الموجودة من التحديات أو العوائق قام تعليم مهارة الاستماع والكلام بتقليل جميع العقبات الناجمة عن اضطرابات الشبكة عن طريق تمديد فترة إرسال المهام ، وجعل مواد التعلم أبسط وأسهل في الفهم ، وإجراء تفاعلات عن طريق إجراء مكالمات فيديو أو إجراء تفاعلات مرة واحدة في الأسبوع وفقاً لجدول تبادل الكتب التعليمية، وتنفيذ ابتكارات إعلامية أخرى مثل google classroom أو اجتماعات Zoom ولكن لا تترك الدور الرئيسي لاستخدام WhatsApp.



التوصية

وانطلاقاً من تلك النتيجة، يوصي الباحث في هذه القضية كلَّ مهتمِّين باللُّغة العربيَّة وتعليمها لغير الناطقين بها خاصة في إلقاء مهارة الاستماع والكلام أن يؤدي إلى الأنشطة الدافعة والداعمة إلى تحريك ميول الطلِّبة والتشجيع للتفاعل في القدرة على فهم المسموع والتحدُّث باللُّغة العربيَّة، من خلال الحوارات العديدة المعتادة اليومية عبر الوسائل المعينة الإلكترونيَّة كالوتساب وما فيهِ² حتى تكون كبيئة تعليمية لغوية للطلبة. وكذلك أن يؤيد المعلم مهارات الطلبة الأساسية، مهارة البحث، مهارة التعلُّم الذاتي ومهارة عقلية في مواجهة الأزمة اليوم.

الشكر والتنويه

قد كان واجبا على الباحث في هذا البحث أن يلقي جزيل الشكر التقدير وعظيم احتراماً³ لمن صاحب الباحث ووقف معاً⁴ لإكمال بحثاً⁵ العلمي، حيث يأتي في أول مرة سعادة الأستاذة الحبيبة والمحبوبة رحنة العيناء التي أسهمت كثيراً في تقديم دافعية كتابة هذا المقال البسيط. وكما يسرُّني أن أتقدم بخالص الشكر وأحسن التقدير والتهاني العديد لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية التي أتاحت الباحث الفرصة القيمة لهذا الباحث.

- al-Aliyah, G. (2019). Al-Wasaa'il al-Ta'liimiyah wa Dauruha fi Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah li al-Naathiqina bi Ghairiha. *Majalatu Ulum Al-Lughah al-ARabiyyah Wa Adabiha*, 11(2), 165–177.
- al-'Ashaf, S. A. (1427). *AL-Madhal Ila al-Bahs fi al-Ulum al-SULuukiyyah* (4th ed.). Maktabah al-Abikan.
- al-Maghrawi, U. (2017). Al-Rusum al-Mutaharrikah wa ATsariha fi Iktisaabi wa Tanmiyati Maharah al-Kalam li al-Nathiqiina bi Ghairiha. *Al-Ta'lim Journal*, 4(12), 173–188.
- Argawati, N., & L. Suryani. (2017). Teaching writing using think-pair-share viewed from students level of risk taking. *Journal of English Education*, 6(1), 109–116. <https://doi.org/10.25134/erjee.v6i1>
- Arif Widodo. (2020). نظام تعليم الكلام في ضوء المدخل الاتصالي واللعب الدوري. *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language*, 4(1), 91–114.



- Arifuddin, N. (2016). Istikhdaamu Adawaat al-Ta'liim al-Ilikteruniyyah li Tathwiiri Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah fi al-Mustawa al-Jami'i. *Jurnal AL-Tadris*, 4(2), 1–22. <https://doi.org/10.21274/tadris.2016.4.2.01-22>
- Arikunto, S. (2002). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Rineka Cipta.
- Dahman, D. (2018). Ta'liim al-Lughah al-ARabiyah li al-Nathiqina bi Ghairiha. *Majalah Al-Lughah Wa al-Adab*, 30(2), 6.
- Dahman, S. (2019). Al-Ta'lim al-Tafa'uly wa Idarah al-Shaff al-Ta'limi li al-Nathiqina bi Ghair al-Arabiyyah. *Majalah Al-Lughah al-Arabiyyah*, 43(21), 257–283.
- Dzuhaibah, J. bin, Fagluul al-Sanusi, & Harbasy Barahim. (2015). Fa'iliyatu Istiratijiyah al-Taariis bi al-La'b fi Tanmiyati Ba'dhi al-Qudraat al_badaniyyah wa al-Harakiyyah Laday Tala:midz al-Marhalah al-Tsanawiyyah. *Majalah Al-Ibda' al-Riyadhi*, 6(3), 118–131.
- Inami, Moh., & Putri Zunita Shara. (2018). Wasiilah al-Lu'bah al-Lughawiyyah Birukun saqwar wa Sinubulinj fi Ta'liim al-Lughah al-



- Arabiyyah li Tarqiyati Maharah al-Qira'ah. *Jurnal AL Bayan*, 10(2), 225–239. <https://doi.org/10.24042/albayan.v10i2.2997>
- Madkur, A. A. (2002). *Tadris al Funun al Lughah al Arabiyyah*. Dar al Fikr al 'Arobi.
- Mauluj, M. A. (2017). Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah li al-Nathiqina ni-Ghairiha fi Dhau'i al-Dars al-Lisani al-Hadis. *Jurnal Al-Ta'limiyah*, 4(11), 35–60.
- Mukmin & Irmansyah. (2017). Tathwiiri Madah al-Fidiyu (Wasaa'il al-Syam'iyyah al-Bashariyyah) fi Ta'liim al-Lughah al-Arabiyyah. *Jurnal Taqdir*, 3(1), 1–17.
- Muradi, A. (2018). Waaqi'u Ta'liimi Maharah al-Kitabah bi Induunisiyya Musykilatan wa Hululan. *Jurnal Adabiyat*, 5(1), 155–170. <https://doi.org/10.15408/a.v5i1.7795>
- Musthafa, M. A. (2015). Tashniifi Asaalib al-Tasybiih fi Surah al-Baqarah wa Aghraadhihi. *Qudus International Journal of Islamic Studies*, 3(2), 210–226. <http://dx.doi.org/10.21043/qijis.v3i2>



- Sholeh, N. F., & Hasan, M. N. (2018). Atsar al 'Al'ab al Tarbawiyah 'Ala Tanmiyah Ba'dh Maharot al Lughoh al Arobiyah. *Al Majalah al Jami'iyah al Islamiyah Li al Dirosah al Tarbawiyah Wa al Nafsiyah*, 26(1), 330–354.
- Sidiq Ricu. (2019). Pemanfaatan WhatsApp Group dalam Pengimplementasian Nilai-Nilai Karakter Pancasila Pada Era Disrupsi. *Jurnal Putri Hijau*, 4, 145–154.
- Sufyan, S. (2018). Siyasah Idarat al-'Arabiyah Fii Tahqiqi Farthi al-Tahsin Lada at-Thullabi Fii Ziyadati Injazati al-Lughah al-Arabiyyah Fii al-Lughah al-Arabiyyah Qismi al-Tarbiyyah Fii IAIN Lhokseumawe. *Jurnal Al-Mahara*, 4(2), 297–314.
- <https://doi.org/10.14421/almahara.2018.042-08>
- Suryadarma, Y., & Ana Rahmawati. (2018). Musykilaatu Ta'liimi Maharah al-Kalam li Thalibaah al-Fashl al-Awwal al-Takyiifi wa Muhaawalatu waliyah al Fusul fi Halliha. *Jurnal Al-Ittijah*, 10(01), 19–38.



Suyuthi, A. (2016). Fa'aliyatu Al'ab al-Lughah 'Ala Isti'abi Mufradat al-Lughah al-Arabiyyah Fi al-Fashl al-Khamis. *Jurnal Al-Ta'rib*, 4(2), 68–80.

<https://doi.org/DOI:10.23971/altarib.v4i2.562>

Widodo, A. (n.d.). Nizam ta'lim al Kalam fi Dhai al Madkhal al Ittishali wa al La'b al Dauri. *AL Arabi*, 4(1), 91–109.

Wiji Lestari. (2021). *Pemanfaatan Whatsapp Sebagai Media Pembelajaran Dalam Jaringan Masa Pandemi Covid-19 di Kelas IV SD*. Universitas Jambi.



استراتيجية "التعليم المريح" في تعلّم اللغة العربية أثناء جائحة كوفيد 19

فخرالزاري

شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية بإندونيسيا

عنوان البريد:

fakhrurrozi961@yahoo.co.id

ملخص البحث: جائحة كوفيد 19 تحمل مشاكل معقدة لبعض مجالات الحياة، وتؤدي إلى تغييرات صعبة فيها. فيجب على كلّ المواطنين في كثير من الدول في العالم أن يتعوّدوا على التغييرات الخارقة عن العادة. المدارس، والجامعات، والإدارات، ومراكز التسوّق، والأمكنة السياحية والسياسية، وجميع الأماكن التي تسبب إلى الزحام مغلقة وتُقام أنشطتها عن بعد أو بوساطة الجهاز الإلكتروني مثل Zoom و Google Meet وغيرهما. وهذه كلها لأجل مصالح المجتمع بشكل خاص، والدولة بشكل عام. وصار الحال يكلف الناس على العمل والدرس داخل المنزل ويمنعهم من الخروج في دفعات عن الجائحة الخطيرة جدا وهي كوفيد 19. وكان مجال التعليم يتأثر بالجائحة أكثر من المجال الآخر، ويسير بغير فعالية ولا يعطي إلا قليلا من العلوم لدى الطلبة، بل يأبى كثير منهم من المشاركة في التعليم الممل ولا ينجذب إليه أصلا لوجود التعليم المختلف عن العادة وهو اللقاء عبر شاشة الهاتف أو الحاسوب. وهذه المقالة تبحث في الاستراتيجية



التي يمكن أن يستخدمها الطالب أو المعلم في تعلّم و تعليم اللغة خاصة العربية أثناء
جائحة كوفيد 19. وكانت الإستراتيجية المقصودة هنا هي التعليم المريح الذي يركّز بحثاً
إلى مجال نفوس الطلبة أثناء التعليم، حيث يقدّم المعلم أنشطة سعيدة ومريحة للطلبة
لكي يسير التعليم بسهولة وفعالة، لأن النفس الجيدة تؤثر على جودة ذكاء الطلبة
وسرعتهم في امتصاص المعلومات التي يدرسونها. التعليم المريح هو نتيجة من اندماج
التعليم السعيد (*fun learning*) والتعليم الجذاب (*joyful learning*) ببعض
التعديلات المحتاجة. وهذه الاستراتيجية تعتبر فعالة لتساعد الطلبة في رفع وتشجيع
مستهم للمشاركة في نشاط التعليم، لأن التركيز الأساسي فيها إعداد نفوس الطلبة
حتى تكون مريحة وسعيدة قبل التعليم، أثناء التعليم، وبعد التعليم، في جميع اللقاءات.
كلمات مفتاحية: التعليم المريح، تعلّم اللغة العربية، جائحة كوفيد-19.

مقدمة

التعلم أمر إلزامي يجب أن يجتازه جميع الأفراد من أجل الحصول على المعلومات
المطلوبة. هذه المعلومات تتشكل في شكل خطوات واستراتيجيات وإجراءات للقيام بشيء
ما. حتى يتمكن الطلاب أو المتعلمون من اكتشاف الأشياء الجيدة والسيئة، ويمكنهم
أيضاً أن يصبحوا شخصاً أفضل من ماضيهم. التعلم بشكل عام هو جهد مستقل أو



جماعي وتفاعلي مصمم بطريقة منهجية ومنظمة من قبل المؤسسات التعليمية. التعلم المعني هو نشاط ينظمه المعلمون للطلاب من أجل تحسين أنفسهم (Elihami & Syahid, 2018).

أما بالنسبة للتعلم من منظور أوسع، فهو عملية الحصول على المعلومات التي تتم بدون قصد (Elihami & Syahid, 2018). في عملية التعلم، توجد أشياء مهمة لا يمكن فصلها عن التعلم نفسها، وهي تخطيط التعلم. يمكن أن يُنتج عن التخطيط الدقيق تعلمٌ ناجح وخلاق وغير ممل وقادر على التغلب على بعض المشكلات التي يواجهها الطلاب. تماشياً مع ما ينص عنه Nadlir (2013: 339) أن التخطيط هو وثيقة منطقية تم الحصول عليها من خلال اختبار تحليل منهجي لتنمية الطلاب بأهداف تعليمية محددة مسبقاً، بحيث يمكن تنفيذ التعلم على النحو الأمثل، بكفاءة، ومواتية، ومتزامن مع توقُّعات الطلاب.

لذلك، فإن تخطيط التعلم هو شرط يجب أن يقوم فيه المعلم بإعداد كل شيء بشكل صحيح وفعال. لا يكفي للمعلم أن يعرف أهداف التعلم فحسب، ولكن يجب عليهم أيضاً معرفة حالة القدرات المعرفية للطلاب الذين يقومون بتدريسهم. وبالتالي، يمكن للمعلمين مواءمة قدرات الطلاب مع عملية التعلم التي سيتم تقديمها. لأن التخطيط له إيجاب كبير للمعلمين لتحقيق التعلم الفعال (Nadlir, 2016).



وقد تمّ التخطيط من قبل الحكومة لجميع المدارس والجامعات في إندونيسيا بشكل جيد ومنتظم. وهذا التخطيط يناسب بالحال الذي أُجري سنويًا، حيث تتمّ عملية التعلّم والتعليم وجهًا بوجهًا بين الأساتذة والطلبة. وهذا لنيل العلاقة النفسية فيما بينهم. ولكن، من المؤسف جدا، صارت التخطيطات المعدّة من قبل لا يمكن استخدامها مطلقا لظهور الجائحة المسمّاة بكوفيد 19. وبالتالي، انعكست الحالة من التعليم المباشر إلى التعليم غير المباشر أو داخل الشبكة (daring)، مما يؤدي إلى تفكير عميق ودقيق في وضع صيغ جديدة أو نظريات مناسبة بعملية التعليم في حالة الجائحة. بناء على ذلك، رأى الكاتب في أهمية كتابة هذه المقالة كمادّة إضافية في استراتيجية التعليم عند الجائحة.

إطار نظري

من المعروف أن التعلّم بصيغة الجمع يتمّ وجهًا لوجهًا، حيث يدخل المعلم إلى الفصل الدراسي الذي يوجد فيه بالفعل طلاب وهم مستعدون للاستماع والاهتمام بالتعلّم. إنّه مشابه في عالم التعافي أيضًا، يقدم المحاضرون دورات للطلاب في الفصل مباشرة. ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، الظروف الطبيعية ليست جيدة بسبب وجود فيروس كوفيد 19 الذي انتشر إلى جميع أنحاء العالم. كما أن انتشار هذا الفيروس سريع جدًا، لا سيما في الظروف المتجمعة أو المجمععة، لذلك تحظر منظمة الصحة



العالمية بصفتها أعلى وكالة صحية أي أنشطة تسبب ^[2]شودًا كبيرة (Sadikin & Hamidah, 2020).

جائحة كوفيد-19 هو فيروس ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية. صح با^[2]ثون من معهد Virology أنهم أجروا تحليل الميتاجينوميات لتحديد فيروس كورونا الجديد باعتباره أ^[2]لد المسببات المحتملة (Parwanto, 2020). يجلب هذا الوباء تحديات جديدة وغير متوقعة على جميع مستويات المجتمع. لأن الناس مطالبون دائمًا بالعناية بالصحة وإعطاء الأولوية للصحة على الأشياء الأخرى (Babvey dkk., 2020)، بما في ذلك التعليم والتعلم. هذا الشرط هو تحدي جديد للتعليم في جميع أنحاء العالم. كما تتحرك الحكومة بسرعة للتعامل مع هذا التفشي الخطير بأفضل الخطوات الاستباقية، بما في ذلك التباعد الاجتماعي، والتباعد الجسدي، وارتداء الأقنعة وغسل اليدين دائمًا (Sadikin & Hamidah, 2020)، ^[2]تي الإغلاق القسري في عدة مناطق ذات ارتفاع ومثير للقلق و مخططات التوزيع.

لا يمكن للمؤسسات التعليمية، المدارس والجامعات، باعتبارها وا^[2]دة من الأماكن التي تتم فيها عملية التعلم، تجنب ظروف الازد^[2]ام، كما أنها تتخذ خطوات ^[2]لازمة وفقًا للتعليمات الحكومية، وهي التباعد الاجتماعي من خلال تنفيذ التعلم عبر الإنترنت والقضاء على التعلم وجهًا لوجه^[2]. ينطبق هذا على جميع مستويات التعليم، وهو من



روضة الأطفال (Satrianingrum & Prasetyo, 2020)، والمدسة الابتدائية (Dewi, 2020)، والمدسة المتوسطة (Handayani, 2020)، والمدسة الثانوية (Cahyani dkk., 2020)، التي التعليم العالي أو الجامعة (Windhiyana, 2020). تظهر المشكلات أيضًا جنبًا إلى جنب مع تنفيذ التعلم عبر الإنترنت الذي لم يتم إعداده مسبقًا.

يطلب من المؤسسات التعليمية الاستمرار في تنفيذ واجباتها كمكان لإجراء عملية التدريس والتعلم ومكانًا لاكتساب الطلاب المعرفة. ومع ذلك، فإن شروط انتشار كوفيد 19 التي تنتشر بشكل متزايد وتصيب عددًا كبيرًا من الناس في العالم (AlAteeq dkk., 2020) تتطلب التعلم داخل الشبكة أو عبر الإنترنت. يتم إجراء التعلم عبر الإنترنت من المنزل باستخدام تقنية التعلم الحديثة، وهي أدوات الوسائط المتطورة التي تسمح بالاجتماعات الافتراضية بين المعلمين والطلاب (Elihami & Saharuddin, 2018) و (Chakraborty dkk., 2020)، مثل Google Meet أو Zoom أو Webex أو غيرهم. العقبة هي أن الطلاب وأولياء الأمور ليسوا متعودين على التعلم عبر الإنترنت وغير مألوفين (Syah, 2020)، لذلك فهذه مشكلة جديدة في عالم التعليم الذي يعاني أيضًا من مشاكل بسبب كوفيد 19.



يواجه جميع التربويين صعوبات ومشكلات مختلفة في جميع المجالات سواء كانت علمية أو اجتماعية أو ثقافية أو لغوية. تعلم اللغة هو أحد الأشياء التي تتأثر بهذا التعلم عبر الإنترنت (Culbertson dkk., 2020). لأن تعلم اللغة يجب أن يتم بشكل تفاعلي لتدريب المهارات اللفظية للطلاب في التعبير عن اللغة التي يتم تعلمها واستخدامها. ويجب أن يتم ذلك وجهاً لوجه من أجل أن تكون أكثر كفاءة وفعالية في خلق بيئة لغوية فعالة (Ní Loingsigh & Mozzon-McPherson, 2020) و (Conklin, 2014).

وبشكل أدق، في إندونيسيا، يعد التعلم عبر الإنترنت عملية التعلم التي لم يتم اختبارها أبدًا بمصداقية لأن هذا لم يحدث من قبل، مما يسبب صعوبات هائلة ويؤثر على نفسية التلامذة (Syah, 2020)، بما في ذلك الطلاب، على الرغم من طلاب علم النفس أنفسهم (Haider & Al-Salman, 2020).

في تعلم اللغة، وخاصة العربية، ما يحدث هو حالة الطلاب الأقل ماسًا لتعلم اللغة العربية (Cahyani dkk., 2020)، كما يحدث أيضًا للطلاب في الخارج، مثل السويد والنرويج والدنمارك وغيرها (Calafato, 2020). تتطلب هذه الحالة من



المعلمين البحث عن الابتكارات والإبداعات بحيث لا يكون التعلم مملاً ومتعباً، خاصة في الظروف التي تتطلب التعلم عبر الإنترنت. إن إبداع المعلم هو المحدد الرئيسي لتقدم التعلم ونجاح تنفيذ التعلم أثناء جائحة كوفيد 19 (Herliandry dkk., 2020)

يجب اختيار استراتيجية التعلم بعناية، كما أن استخدام الوسائط الصحيحة هو أمر مهم يجب ألا ينسى المربي أن يتغلب على تعلم اللغة العربية (Calafato, 2020). من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في التعلم عبر الإنترنت أثناء جائحة كوفيد 19، لا سيما في مجال اللغة العربية، هو التعليم المريح. هذه الإستراتيجية هي مرنج من التعلّم السعيد (*fun learning*) والتعليم الجذاب (*joyful learning*). التعلم الفعال هو التعلم الذي يمكن أن يجعل الطلاب سعداء ومرتين وفرتين عند المشاركة في التعلم. السعادة تجعل الإنسان هادئاً ومتحفزاً، ويمكن أن يفتح عقلاً على نطاق واسع (Bhakti dkk., 2019) و (Musbhirah dkk., 2018). وهذا قد يؤثر على التأثير النفسي للاستعداد بشكل أفضل لقبول التعلم.

التعليم المريح يعطي الأولوية للسعادة عند الأطفال عند المشاركة في تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت. تُترك نماذج وتقنيات التعلم التي يتم استخدامها بحرية للمعلم المعني، ولكن التركيز هو أن عند تقديم المواد، يحتاج المعلمون إلى التناوب مع الألعاب والترفيه والنكات، وكلها تهدف إلى إسعاد الطلاب. أمد مفاتيح النجاح في التعليم هو



توجيهً الطلاب الذين لديهم دوافع للتعلم. في حين أن الطلاب سيحصلون على الدوافع في التعلم إذ كانوا في حالة نفسية مبهجة وسعيدة. تعتبر الحالة النفسية السعيدة والمحفزة جزءًا مهمًا من التعليم نفسه (Bhakti dkk., 2019).

أثناء جائحة كوفيد 19، يجب الحفاظ على مناعة الطلاب بشكل صحيح، لأن ألد العوامل التي يمكن للشخص تجنبها من فيروس كوفيد 19 هو نظام المناعة القوي. لذلك، فإن التعليم المريح يرفض بشدة مفهوم التعلم مع الواجبات. يمكن للتخصيصات المعطاة للطلاب أن تجعل الطلاب متوترين، ودوار، وأحيانًا كسول للتعلم (Syahrul, 2017). نظرًا لأن التعليم المريح يعتمد على ظروف نفسية مبهجة وسعيدة، يتم تغيير تنسيق المهمة إلى ألعاب أو ألعاب تعليمية وتقييمية. بالتناسب، يتم تقسيم التعلم في الفصول عبر الإنترنت بالتساوي بين تسليم المواد والألعاب والتمارين الممتعة وأيضًا الأسئلة والأجوبة بين المعلمين والطلاب (Ariawan & Pratiwi, 2017).

بالإضافة إلى ذلك، فإن التعليم المريح له تأثير كبير على بناء شخصية الطلاب (Layyinah, 2017). يتم إنتاج الشخصية الجيدة من خلال التعلم الجيد أيضًا (Elihami & Syahid, 2018). عندما يتم تنفيذ التعلم على أساس سعيد باعتباره المفتاح، فسيكون الطلاب متحمسين ليكونوا دائمًا سعداء ولطيفين وهادئين



ومرّين في عملية التعلم (Somtop Keawchuer, 2014) و SMA) (Negeri 2 Pandeglang, Jl. Pendidikan No 40, Pandeglang, Banten dkk., 2015). هذا هو ما سيتم تضمينها في الطالب، بحيث يستخدم هذا الأساس أيضًا في التعامل مع أصدقاءها والتواصل معهم. والجمعيات الناتجة تميل إلى أن تكون جيدة وصحيحة (Syahrul, 2017).

بشكل عام، يمكن إجراء نظرة عامة على استراتيجية التعليم المريح لتعلم اللغة العربية أثناء جائحة كوفيد 19 من خلال الخطوات التالية:

1. الافتتاح والتحية.
2. تصور تفاعلي وسعيد للدرس التي تم تقديمها سابقًا.
3. تسليم المواد مع المدة النسبية.
4. القيام بالهيات (في كل حالة مملّة ومشبعة) بالألعاب، وكسر الجليد، والنكات، والتخمينات التربوية عند رؤية حالة الطلاب الذين يشعرون بالملل والتعب. هذه النقطة هي المفتاح الرئيسي في استراتيجية التعليم المريحة هذه.
5. تمارين بسيطة حول المادة التي يتم تدريسها على أساس الممارسة السعيدة باستخدام المخططات الإعلامية والوسائط الممتعة وتثير اهتمام الطلاب بروح



المشاركة. هذا شكل من أشكال تقييم قدرات الطلاب وكذلك بديل عن الواجبات

المنزلية (PR).

6. فهم بسيط وتقييم للمواد المقدمة في الاجتماع على أساس التعليم المريح أو في

هذه الحالة، الإدراك السعيد.

7. الخاتمة والتحيات.

استراتيجية التعليم المريحة هذه هي إحدى الاستراتيجيات التي يمكن للمعلمين والطلاب استخدامها في تعلم اللغة العربية لدعم أنشطة التدريس والتعلم الفعالة والحلول (KBM) أثناء التعلم عبر الإنترنت كما هو الحال اليوم. بالإضافة إلى بناء دوافع الطلاب للمشاركة في التعلم النشط، فإن التعليم المريح هو أيضًا شكل من أشكال الحفاظ على جهاز المناعة لمنع شخص ما من الإصابة بفيروس كوفيد 19، لأن السعادة التعليمية عنصر مهم في هذه الاستراتيجية.

من المتوقع أن يكون التعليم المريح هو الإستراتيجية الصحيحة لجعل الطلاب يشركون في تعلم اللغة العربية بحماسة، وعدم الشعور بالملل أو التعب أو الكآبة أو غير ذلك من العقبات التي تعترض التعلم عبر الإنترنت. بالإضافة إلى إعداد الأدوات والمواد التعليمية، يكرس المعلمون جهودهم ليكونوا مبدعين ومبتكرين وغنيين بالمعلومات [2] أول الأشياء التي تعتبر ترفيمًا تعليميًا، لأن [2] في تنفيذها، يحتاج التعليم المريح [2] لقا إلى شيء



يجعل الطلاب سعداء على هامش التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لدى المعلمين أيضًا الحماس والسعادة في التدريس، لأن هذين الأمرين هما أيضًا الأسس الرئيسية في استراتيجية هذا التعليم المريح.

استنتاج وتوصية

جائحة كوفيد 19 تسبب إلى ظهور مشكلة معقدة خاصة في مجال التعليم. لقد اختلفت وجه التعليم قبل ظهور الجائحة وبعد ظهورها. صار اللقاء المباشر بين الأساتذة والطلبة شيئًا مشوقًا جدًا. تتم عملية التعلم في المنزل لدفع انتشار الجائحة إذ أن الفيروس سرع انتشارها في جميع أنحاء العالم. بدأ الخبراء في التعليم باكتشاف نظريات مناسبة وفعالة ليتم تنفيذها أثناء الجائحة. التعليم المريح صار أحد الحلول الذي يمكن للمعلم أن يستخدمه كاستراتيجية التعليم خاصة في تعليم اللغة. ويعتبر التعليم المريح استراتيجية فعالة ومناسبة بتطبيقها أثناء الجائحة، لأن هذا النوع يفضل إلى إعداد نفوس الطلبة التي صارت مستعدة وسعيدة قبل التعليم، إذ أن النفوس الجيدة تؤثر على فتح عقول الطلبة بنطاق أوسع من العادة. بما يؤدي إلى سهولة قبول العلوم لدى الطلبة.



ومن المتوقع أن يستمرّ قارئ هذه المقالة بطلب النظريات الأخرى التي لها علاقة

وثيقة بهذا البحث، التي تتوفر نفس المعلومات من نفس الموضوع، وتُعد مراجع

مستكملة لهؤلاء القراء لبحوثهم القادمة.

قائمة المراجع

- AlAteeq, D. A., Aljhani, S., & AlEesa, D. (2020). Perceived stress among students in virtual classrooms during the 19 كوفيد outbreak in KSA. *Journal of Taibah University Medical Sciences*, 15(5), 398–403. <https://doi.org/10.1016/j.jtumed.2020.07.004>
- Ariawan, V. A. N., & Pratiwi, I. M. (2017). Joyful learning strategy using game method of treasure clue to improve reading comprehension skill. *Jurnal Prima Edukasia*, 5(2), 203. <https://doi.org/10.21831/jpe.v5i2.11601>
- Babvey, P., Capela, F., Cappa, C., Lipizzi, C., Petrowski, N., & Ramirez-Marquez, J. (2020). Using social media data for assessing children's exposure to violence during the 19 كوفيد pandemic. *Child Abuse & Neglect*, 104747. <https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2020.104747>
- Bhakti, C. P., Ghiffari, M. A. N., & Salsabil, K. (2019). Joyful Learning: Alternative Learning Models to Improving Student's Happiness. *Jurnal VARIDIKA*, 30(2), 30–35. <https://doi.org/10.23917/varidika.v30i2.7572>
- Cahyani, A., Listiana, I. D., & Larasati, S. P. D. (2020). Motivasi Belajar Siswa SMA pada Pembelajaran Daring di Masa Pandemi 19 كوفيد. *IQ (Ilmu Al-qur'an): Jurnal Pendidikan Islam*, 3(01), 123–140. <https://doi.org/10.37542/iq.v3i01.57>
- Calafato, R. (2020). Learning Arabic in Scandinavia: Motivation, metacognition, and autonomy. *Lingua*, 246, 102943. <https://doi.org/10.1016/j.lingua.2020.102943>
- Chakraborty, K., Bhatia, S., Bhattacharyya, S., Platos, J., Bag, R., & Hassaniien, A. E. (2020). Sentiment Analysis of 19 كوفيد tweets by Deep Learning Classifiers—A study to show how popularity is affecting accuracy in social media. *Applied Soft Computing*, 97, 106754. <https://doi.org/10.1016/j.asoc.2020.106754>
- Conklin, H. G. (2014). Toward More Joyful Learning: Integrating Play Into Frameworks of Middle Grades Teaching. *American Educational Research Journal*, 51(6), 1227–1255. <https://doi.org/10.3102/0002831214549451>
- Culbertson, J., Franck, J., Braquet, G., Barrera Navarro, M., & Arnon, I. (2020). A learning bias for word order harmony: Evidence from speakers of non-harmonic languages. *Cognition*, 204, 104392. <https://doi.org/10.1016/j.cognition.2020.104392>



- Dewi, W. A. F. (2020). Dampak 19 كوفيد terhadap Implementasi Pembelajaran Daring di Sekolah Dasar. *EDUKATIF: JURNAL ILMU PENDIDIKAN*, 2(1), 55–61. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v2i1.89>
- Elihami, E., & Saharuddin, A. (2018). PERAN TEKNOLOGI PEMBELAJARAN ISLAM DALAM ORGANISASI BELAJAR. *Edumaspul - Jurnal Pendidikan*, 1(1), 1–8. <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v1i1.34>
- Elihami, E., & Syahid, A. (2018). PENERAPAN PEMBELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM DALAM MEMBENTUK KARAKTER PRIBADI YANG ISLAMI. *Edumaspul - Jurnal Pendidikan*, 2(1), 79–96. <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v2i1.17>
- Haider, A. S., & Al-Salman, S. (2020). Dataset of Jordanian university students' psychological health impacted by using e-learning tools during 19 كوفيد. *Data in Brief*, 32, 106104. <https://doi.org/10.1016/j.dib.2020.106104>
- Handayani, L. (2020). Peningkatan Motivasi Belajar IPA Melalui Model Pembelajaran Project Based Learning pada Masa Pandemi 19 كوفيد bagi Siswa SMP Negeri 4 Gunungsari. *Jurnal Paedagogy*, 7(3), 168. <https://doi.org/10.33394/jp.v7i3.2726>
- Herliandry, L. D., Nurhasanah, N., Suban, M. E., & Kuswanto, H. (2020). Pembelajaran Pada Masa Pandemi 19 كوفيد. *JTP - Jurnal Teknologi Pendidikan*, 22(1), 65–70. <https://doi.org/10.21009/jtp.v22i1.15286>
- Layyinah, L. (2017). MENCIPTAKAN PEMBELAJARAN FUN LEARNING BASED ON SCIENTIFIC APPROACH DALAM PEMBENTUKAN KARAKTER PESERTA DIDIK PADA PEMBELAJARAN PAI. *TARBAWY: Indonesian Journal of Islamic Education*, 4(1), 1. <https://doi.org/10.17509/t.v4i1.6987>
- Musbhahah, Q. U., Muntari, M., & Al Idrus, S. W. (2018). Pengaruh Model Pembelajaran Joyful Learning dengan Media Kartu Aksi Terhadap Hasil Belajar Kimia. *Chemistry Education Practice*, 1(1), 26. <https://doi.org/10.29303/cep.v1i1.886>
- Nadlir, M. (2016). PERENCANAAN PEMBELAJARAN BERBASIS KARAKTER. *Jurnal Pendidikan Agama Islam (Journal of Islamic Education Studies)*, 1(2), 338. <https://doi.org/10.15642/jpai.2013.1.2.338-352>
- Ní Loingsigh, D., & Mozzon-McPherson, M. (2020). Advising in Language Learning in a new speaker context: Facilitating linguistic shifts. *System*, 95, 102363. <https://doi.org/10.1016/j.system.2020.102363>
- Parwanto, M. (2020). Virus Corona (2019-nCoV) penyebab 19 كوفيد. *Jurnal Biomedika dan Kesehatan*, 3(1), 1–2. <https://doi.org/10.18051/JBiomedKes.2020.v3.1-2>
- Sadikin, A., & Hamidah, A. (2020). Pembelajaran Daring di Tengah Wabah 19 كوفيد. *BIODIK*, 6(2), 109–119. <https://doi.org/10.22437/bio.v6i2.9759>
- Satrianingrum, A. P., & Prasetyo, I. (2020). Persepsi Guru Dampak Pandemi 19 كوفيد terhadap Pelaksanaan Pembelajaran Daring di PAUD. *Jurnal Obsesi: Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, 5(1), 633. <https://doi.org/10.31004/obsesi.v5i1.574>
- SMA Negeri 2 Pandeglang, Jl. Pendidikan No 40, Pandeglang, Banten, Fori Karliana, N., Mulyati, D., Pendidikan Fisika, Universitas Negeri Jakarta, Jl. Pemuda No.10 Rawamangun, Jakarta Timur, 13220, & Zelda Siahaan, B. (2015). Pengembangan Naskah Drama Fisika sebagai Media Pembelajaran Fisika SMA



- berbasis Joyful Learning. *Jurnal Penelitian & Pengembangan Pendidikan Fisika*, 01(02), 92–102. <https://doi.org/10.21009/1.01215>
- Somtop Keawchuer. (2014). *Factors Affecting Happiness Learning Of Students Of Faculty Of Management Science, Suan Sunandha Rajabhat University*. <https://doi.org/10.5281/ZENODO.1093309>
- Syah, R. H. (2020). Dampak 19 كوفيد pada Pendidikan di Indonesia: Sekolah, Keterampilan, dan Proses Pembelajaran. *SALAM: Jurnal Sosial dan Budaya Syar-i*, 7(5). <https://doi.org/10.15408/sjsbs.v7i5.15314>
- Syahrul, S. (2017). PENERAPAN METODE FUN LEARNING UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR BAHASA INDONESIA SISWA KELAS VII SMP NEGERI 1 TOMPOBULU KABUPATEN GOWA. *KONFIKS: JURNAL BAHASA DAN SASTRA INDONESIA*, 3(1), 63. <https://doi.org/10.26618/jk.v3i1.385>
- Windhiyana, E. (2020). DAMPAK 19 كوفيد TERHADAP KEGIATAN PEMBELAJARAN ONLINE DI PERGURUAN TINGGI KRISTEN DI INDONESIA. *Perspektif Ilmu Pendidikan*, 34(1), 1–8. <https://doi.org/10.21009/PIP.341.1>



تدوين الفيديو (Vlogging) لتعليم مهارة الكلام في ظلّ جائحة كوفيد-19 بالمدسة الدينية

"الهداية" مالانج.

نورية الهداية

جامعة مالانج الحكومية

nuriyahidayah14@gmail.com

ملخص البحث :

يعد كوفيد 19 حاليًا مشكلة صحية عالمية ، وكذلك في مجال التعليم. بالنظر إلى موقف التعلم الذي أصب² رهينة بسبب كوفيد-19 الذي يمرّ عبر جميع المكونات ، من الضروري أن تكون خ²وات مناسبة من خلال مراعاة الفرص والتحديات المختلفة لتعلم اللغة العربية. ويقف هذا البحث مساهمًا لمواجهة تحديات تعلم اللغة العربية في ظلّ جائحة كوفيد-19. يهدف هذا البحث وصف²ريقة وتدوين مساهمة تدوين الفيديو (Vlogging) لتعليم مهارة الكلام في ظلّ جائحة كوفيد-19 بالمدسة الدينية "الهداية" مالانج. ويستخدم هذا البحث المنهج الوصفي والمدخل الكيفي. وتدلّ نتيجة هذا البحث على (1) ²ريقة تدوين الفيديو (Vlogging) تتكون من: (أ) بحث الفكرة، و (ب) تحديد الموضوع، و (ج) ت²وير السيناريو، و (د) تقرير الممثل، و (و) بحث عن موقع تسجيل الفيديو، و (ز) تسجيل الفيديو، و (ح) تحرير الفيديو، و (ط) تحميل الفيديو. أمّا (2) مساهمة تعلم ال²لبة بوسيلة تدوين الفيديو (Vlogging) فهي: (أ) زيادة حماسة ال²لبة للتعلم، و (ب) زيادة كمية التدريب في اللغة العربية، و (ج) يبدأ ال²لبة في تعلم الكتابة باللغة العربية، و (د) رفع المستوى النجاح في تعليم مهارة الكلام.

الكلمات الرئيسية : تدوين فيديو، كوفيد-19، الهداية.



أ. المقدمة

ومن المعروف، أنّ اللغة العربية من أهمّ اللغات في العالم. أصبحت اللغة العربية من إحدى اللغات الرسميّة في الأمم المتّحدة حيث يستخدمها ويتعلّمها الناس في آفاق بلدان (Wahab,2014). كما بيّن Makruf (2009) أنّ استخدام اللغة العربيّة صارت مثالا، إضافة إلى أنّ اللغة العربيّة تكون لغة عالميّة، بل لها مكانة مهمّة في الحياة البشريّة، هي تكون لغة الدين ولغة العلوم (Muslimah,2021).

مما لا شك أن اللغة العربية من اللغات العالمية الأكثر انتشارا في العالم (Ridho,2015). وساهم هذا الانتشار الواسع للغة العربية في تصنيفها كواحدة من اللغات التي يسعى العديد من الباحثين إلى دراستها خصوصا غير الناطقين بها. بدأ الاهتمام باللغة العربية في إندونيسيا منذ سنوات قديمة. إنّ تعليمها في إندونيسيا لـ تاريخ طويل بنسبة اللغات الأخرى (Ainin, 2014).

يعتبر الكلام فن من الفنون اللغة الأربعة (Hasyem,2016)، وهو ترجمة اللسان عما تعلم الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم (Aulia, 2016). تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل هو الكلام، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة كما أن اللفظ يبدأ أولا باكتساب الكلام ويمارس اللغة عدة سنوات، ثم يذهب بعد ذلك إلى المدرسة لتعلم مهارتي القراءة والكتابة (Roviandri, 2013).

وفي هذا العصر هناك كلمتان تتم مناقشتهما في جميع أنحاء العالم، هما كوفيد-19 والتعليم. وتم الكثير من التخفيف لمعالجة تداعيات جائحة كوفيد-19 تحسين نظام التعليم. ومع ذلك، هناك عوامل حياتية لها تأثير على عالم التعليم. يؤثر وباء كوفيد-19 على عالم التعليم (Abdusshomad,2020)، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. هناك



العديد من المشكلات التي تحدث في مجال التعليم بسبب عملية التكيف مع اللوآء الجديدة أثناء جائحة كوفيد-19 (Ningsih,2020). يغير كوفيد-19 نموذج التدريس والتعليم من المباشر إلى التعليم عن بعد باستخدام وسائل الإنترنت (Huda,2021).

بناء على ذلك . أزادت الباحثة تقديم رأيها للمساهمة في تقليل مشكلات تعليم اللغة العربية في ظلّ جائحة كوفيد-19. و هي تدوين الفيديو (Vlogging) لتعليم مهارة الكلام في ظلّ جائحة كوفيد19 بالمدسة الدينية "الهداية" مالانج.

ب. الإطارة النظرية

1. مفهوم مهارة الكلام

المهارة هي مصدر من مهر - يمهر - مهارة . المراد فيها الاستماع . وأما الكلام فهو القول. تأثير مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية لأن اللغة هي الجزء العلمي لممارسة المتعلم. وكثيرما نجد أن متعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والذلق بهذه اللغة (Kusnawati,2019).

يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حماسة اللفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلال يعلم الكلام. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار (Astuti dan Puji,2014). فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشبع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر كما أن أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعالها كوسيلة من وسائل الدعوة. (An-Naqah, 1985).

2. مفهوم تدوين الفيديو

وفقاً لمصطلح Wikipedia، Video Blogging الذي غالباً ما يتم اختصاره ك vlog أو Vlogging هو شكل من أشكال التدوين حيث تكون وسائل الفيديو.



وفقًا لمصطلح "تدوين الفيديو" هو نشاط تدوين ولكن المحتوى المنشور هو تسجيلات فيديو (Knowledge, 2010). توجد عدة طرق في التدوين و أبسط طرقها (Knowledge, 2010) هي: تسجيل الفيديو وتحرير الفيديو وتحميل الفيديو وتضمين الفيديو.

3. خطوات تدوين فيديو

في بعض البرامج التعليمية لإنشاء مدونة الفيديو (Vlog) التي وجدناها كثيرًا من خلال googling أو محركات البحث الأخرى، نعرف إن تدوين الفيديو سهلًا جدًا. ولكن، هناك عدد من الأشياء التي يجب الاهتمام بها للوسائط التعليمية. منها (Ronny yudhi, 2017):

الأولى هي الفكرة. الفكرة هي النقطة الأولى في إنشاء قصة في المدونات التي سيتم استخدامها كوسائل تعليمية خاصة فيما يتعلق بالمواضيع التي سيتم تسليمها في مقاطع الفيديو التي سيتم تسجيلها ثم يتم تسليمها في مدونة الفيديو التي سيتم إنشاؤها.

والخاتمة الثانية هي تحديد الموضوع. الموضوع هو وصف للقصة أو محتويات القصة التي سيتم تضمينها في الفيديو الذي سيتم إنشاؤه. وثالثها إنشاء سيناريو. إن إنشاء مدونات فيديو (Vlogs) هو سواء بصنع أفلام قصيرة ذات مواضيع، لذلك يجب أن يكون سيناريو كقصة. يجب ترتيب القصة في شكل سيناريو بدقة وتفصيل بحيث تصب في كل قصة متصلة. ونستطيع أن نقوم بإعداد لوحة سيناريو التي تسجل كل مشهد بحيث لا يتم تفويت الأشياء المهمة التي يجب نقلها من بداية التعرض في الإنتاج حتى الخلاصة وإلقاء الرسائل المهمة كالاختتام.

والرابعة إعداد مكان الخلفية. قبل تسجيل مقطع فيديو، يجب علينا إعداد مكان كخلفية للفيديو. هذه الخاتمة لتقوية قيم الأهمية والجاذبية واهتمام المشاهدين



والخاتمة الخامسة الإضاءة. لإنتاج فيديو عالي الجودة ، نحتاج إلى الاهتمام بالإضاءة بحيث يتم إجراء نتائج مقابلة الفيديو وفقًا للتوقعات بجودة صورة جيدة.

وسادسها الأضراس. إعداد الأضراس قبل أخذ الصور. يجب أن يكون كل شيء جاهزًا في موضعه وأجزائه ، فلا تأخذ الصور بشكل متكرر. اجعل القصة كمثّل القصة الحقيقية، كأن القصة سجّلت بالتسجيل المباشر بدون الخاتمة أو الأعداد قبلًا. إذا كان الكائن بشريًا ، فتأكد من أن الجميع يعلم مضمون السيناريو جيدًا.

والسابعة أخذ الصور. عند أخذ الصور، من الضروري تحديد النقاط التي تتوافق مع الإضاءة. لا تدع النقطة الخاطئة تتسبب إلى ضبابية الصورة (غير واضحة) حتى تحتاج إلى استردادها. حاول التركيز بشكل كامل. للحوار، يجب أن يتم حفظه حقًا.

والثامنة رؤية النتائج. إذا انتهى كل شيء، لا تنس النظر إلى نتائج التصوير. إذا كانت هناك بعض الصور غير جيدة ، فإن الخاتوات التي يجب اتخاذها هي حذفها أو تكرارها.

والتاسعة تحرير. بعد الاستماع مرة أخرى لنتائج التصوير وبعد اختيار الصور التي تستحق التحميل. فإن الشيء الذي يجب اهتمام به عند إجراء التعديلات هو المفهوم. ولا تنس بإضافة FX (إذا لزم الأمر) بحيث يبدو الفيديو أكثر إثارة للاهتمام. استخدم الإبداع في تحرير مقابلة الفيديو التي نصنعها.

أما العاشرة فإعادة التفتيش. إذا انتهيت من التحرير، قبل تحميله فعليًا، يجب عليك التفتيش مرة أخرى من الفيديو الذي تم تحريره، وإذا كنت قد انتهيت من التحرير والتفتيش، فإن الخاتمة التالية هي حفظ نتائج العمل أوليةً وتحريره كالتوثيق.



والأخيرة هي النشر. إذا كانت الخ²وات المراحل من الأولى إلى العاشرة قد تمت شكل جيد، وكان الفيديو لائق للاستفادة أي للمشاهدة من قبل أشخاص آخرين، فالخ²وة التالية هي نشره إما من خلال المدونات الشخصية أو قنوات يوتيوب. لوسائط التعلم التي يتم استفادتها داخليًا، يمكن أيضًا نشر نتائج الفيديو وتحميلها على موقع المدرسة.

ج. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو دراسة الوصف. مما عرض² سوجيونو أن المنهج الوصف هو ²ريقة تستخدم للوصف أو تحليل النتيجة البحثية ولكن² لم يستخدم لتوسيع الاستنتاجات (Sugiono,2005).

وأما المدخل المستخدم في هذا البحث فهو المدخل الكيفي. وهو الذي نعتمد في² بشكل أساس على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث: جمع المادة العملية وتحليلها وعرض نتائج البحث (Shini,1994).

والبيانات التي تصلها الباحثة في هذا البحث ليست البيانات الرقمية بل هي البيانات التي تدل على السلوك البشري التي لا علاقتها بالأرقام. وهذه إحدى ال²ريقة البحث التي تستخدم الفح² حالة الأشياء ال²بيعية حيث الباحث هو أداة رئيسة وتقنية التثليث في جمع البيانات. لأن هذا البحث يستخدم المدخل الكيفي والمنهج الوصفي، فتستخدم الباحثة عدة أدوات لتحصل على البيانات، منها : الملاحظة، والمقابلة ، والوثائق.

د. نتائج البحث

1. طريقة تدوين الفيديو (Vlogging) لتعليم مهارة الكلام في ظلّ جائحة كوفيد19 بالمدرسة الدينية "الهداية" ما²نج.



أما ٢٠٠٠ طريقة تدوين الفيديو (Vlogging) لتعليم مهارة الكلام في ظلّ جائحة كوفيد19 بالمدرسة الدينية "الهداية" مالانج فهي :

الأولى بحث الفكرة. الفكرة تصب ٢٠٠٠ النقطة الأولى في صنع القصة في تدوين الفيديو (Knowledge,2010). في هذا التعليم، عملية البحث عن الفكرة من خلال ملاحظة مدونة المحادثة باللغة العربية التي قدمها المعلم. يهدف توفير المدونات إلى تقديم المثال الحقيقي للتدوين ولتسهيل على تحديد الموضوع وكيفية تسجيل مقال فيديو وتحديد خلفية الفيديو.

الطريقة الثانية هي تحديد الموضوع. العملية التالية هي تحديد الموضوع المستخدم في إعداد سيناريو ونقطة الحوار. كان تحديد الموضوع أمرًا مهمًا، لأن الموضوع هي خط القصة أو محتويات القصة التي سيتم تضمينها في الفيديو (Priana,2017). إذا لم يتم تحديد الموضوع فورًا، فمن الصعب متابعة عملية التدوين التالية.

وثالثها ٢٠٠٠ تدوير السيناريو. بعد تحديد الموضوع فيمكن تدوير السيناريو في الحوار. لا بد من خط القصة في شكل سيناريو بدقة وبالتفصيل بحيث تصب ٢٠٠٠ كل قصة متصلة (Priana, 2017). سيناريو مدونة الفيديو في هذه الدراسة غير مفصل. تتبع الحبكة في الحوار المختار من الكتاب المدرسي. بدون سيناريو مفصل، يكون التأثير أقل فعالية وكفاءة في عملية التقاط الفيديو ومناقشة نتائج الفيديو الأول لأن ٢٠٠٠ سيكون هناك الكثير من التحسين والتكرار. ومع ذلك ، فإن هذا ٢٠٠٠ تأثير جيد أيضًا ، لأن ٢٠٠٠ يحفز الطلبة على التحدث باللغة العربية أكثر.

أما الرابعة فهي تقرير الممثل. بعد تدوير السيناريو في الحوار إن العملية التالية هي تقرير الممثل. هناك حاجة إلى مناقشة لتقرير الممثل بها وفقًا لنقطة الحوار

والخامسة هي بحث عن موقع تسجيل الفيديو. العملية التالية هي بحث عن موقع تسجيل الفيديو. يبحث الطلبة عن موقع يناسب موضوع ومفهوم مدونة الفيديو.



إنهم يختارون موقعا لا يتم تجاوزه كثيرًا من قبل الأشخاص بحيث تكون نتائج إلقاء النار أكثر قوة. اختاروا أيضًا موقع مع الحالة وفقًا للموضوع ولا يزعجهم أصوات أخرى. الموقع الذي تم اختياره ليس بعيدًا عن الصف بحيث يمكن أن يشرف المعلم على عملية تسجيل الفيديو للعبة بسهولة.

والطريقة السادسة هي تسجيل الفيديو. تسجيل الفيديو باستخدام الهاتف الذي تم تثبيته على محرر الفيديو Viva Video. يختار اللعبة موقعًا بإضاءة كافية وزوايا تصوير جيدة. وفقًا لرأي (Priana, 2017)، من الضروري عند تسجيل الفيديو تحديد الأوجز وفقًا للإضاءة. ومع ذلك فإن وجز تسجيل الصور تحتاج أيضًا إلى الاهتمام. إذا كان الضوء الكافي ولكن لا يتم أخذ وجز تسجيل الفيديو دون الاهتمام فإن نتائج الفيديو تكون إثارة ناقصة. لا يجوز أن يكون قريبًا جدًا أو بعيدًا جدًا. في المدونة التي تشمل أكثر من ممثل واحد لا بد أن تظهر عدة المشاهد في الفيديو أن يجري الحوار.

وسابقتها تحرير الفيديو. بعد الحصول على تسجيل الفيديو لأنشطة مهارة الكلام، ثم ذهب اللعبة من خلال عملية التحرير. يجمع اللعبة مقطع الفيديو التي يسجلها وجعلها في عملية تحرير واحدة. تقوم عملية التحرير بتجهيز مقطع الفيديو بترتيب إزالة المقاطع الفيديو غير المرغوب فيها، ثم تجميعها معًا في فيديو واحد باستخدام محرر فيديو. برنامج محرر الفيديو المستخدم هو Viva Video. في التحرير الشيء الذي يجب اهتمامه هو المفهوم (Priana, 2017). ويركز المفهوم الرئيسي للمدونة في هذا التعليم على مفهوم الحوار بين ممثلين فقط.

والطريقة الأخيرة أو الثامنة هي تحميل الفيديو. إذا كانت مدونة الفيديو لائحة فإنها جاهزة للتحميل. فإن الخطوة التالية هي نشرها. يتم تحميل الفيديو على وسائل الاتصال الاجتماعي Instagram. يقوم اللعبة بإنشاء حساب Instagram باسم الحساب @alhidayah_tpqmd ثم تحميل مدونة الفيديو على هذا الحساب.



اللغة العربية لأنهم على أن يحفظوا ن ذ الحوار. كان الـلبة أن يقوم بممارسة اللغة العربية مع الأصدقاء زيادة كمية التحدث باللغة العربية.

والثالثة يبدأ الـلبة في تعلم الكتابة باللغة العربية. تعليم مهارة الكلام الذي في استخدام وسائل التدوين يتـلب الـلبة تعلم الكتابة باللغة العربية لأن مدونة الفيديو المحملة تجب أن تحتوي على ن ذ الحوار. دور المعلم في توفير المعرفة والتوجيه للـلبة لكتابة اللغة العربية مهم جدا.

أما الرابعة فهي رفع مستوى النجاح في تعليم مهارة الكلام. عند تعليم مهارة الكلام باستخدام وسائل التدوين هناك زيادة في كمية التحدث باللغة العربية حتى يصبـ الـلبة أكثر نشا ولديهم دوافع إيجابية في ممارسة التحدث باللغة العربية. في الوقت ومع أنـ ذكر Penny Ur، فإن العديد من العلامة التي تدل على النجاح في تعليم اللغة العربية منها (أ) يتحدث الـلبة كثيرا (ب) المشاركة الفعالة من الـلبة (ج) لديهم دوافع عالية (Rosyidi dan Ni'mah, 2012). فلذلك تعليم مهارة الكلام باستخدام وسائل التدوين رفع مستوى النجاح في تعليم مهارة الكلام.

هـ. استنتاج والتوصية

هناك العديد من المشكلات التي تحدث في مجال التعليم بسبب عملية التكيف مع اللوات الجديدة أثناء جائحة كوفيد-19. يغير كوفيد-19 نموذج التدريس والتعليم من المباشر إلى التعليم عن بعد باستخدام وسائل الإنترنت. بناء على ذلك. أرادت الباحثة تقديم رأيا للمساهمة في تقليل مشكلات تعليم اللغة العربية في ظلّ جائحة كوفيد-19. و هي تدوين الفيديو (Vlogging) لتعليم مهارة الكلام في ظلّ جائحة كوفيد-19 بالمدرسة الدينية "الهداية" مالانج.

يرجى أن يستفيد من هذا البحث نواح كثيرة، لكن حثت الباحثة على النواحي الثلاثة الآتية أن تستخدم هذا البحث في تعليم اللغة العربية. وهي (1) للـلاب. يمكن



للاطلاع أن يُوَير قد تم في مهارة الكلام بوسيلة تدوين الفيديو. وهذا البحث يستفيد
يرقي حماسهم و رغبتهم في تعلم اللغة العربية. و(2) للمحاضرين والمعلمين. بوسيلة هذا
البحث يستفيد المحاضرون والمعلمون أن يقوموا باتباع طريقة تدوين الفيديو
(Vlogging) في تعليم مهارة الكلام لمساعدة عملية تعليمهم. والرجاء من وجود هذا
البحث أيضا هو لزيادة حماسهم في إبداع وابتكار الـرائق في تعليم اللغة العربية خاصة
في تعلم مهارة الكلام.

و. المراجع

Abdusshomad, Alwazir, 2020, Pengaruh Covid-19 terhadap Penerapan Pendidikan Karakter dan Pendidikan Islam, *QALAMUNA: Jurnal Pendidikan, Sosial, dan Agama*, 12(2), 107-115.

Ainin, Moh, 2014, Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab, Malang: Bintang Sejahtera.

An Naqah, Mahmood Kamil, 1985, تعليم اللغة العربية, محمود كامل الناقة, للناس بلغات أخرى. Makkah: Universitas Umm al Qura .

Astuti, Ayu Puji, 2014, تأثير استخدام وسيلة الصورة في تعليم مهارة الكلام لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولي ترنجاليك للعام الدراسي 2013/2014, Skripsi : <http://repo.iain-tulungagung.ac.id/611/>.

Aulia, I, 2016, إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام للطلبة قسم تعليم اللغة العربية, للمستوى الأول في جامعة كديري الإسلامية الحكومية, *At-Tadris*, 4(2), 41-60, <https://doi.org/10.21274/tadris,2016,4,2,41-60>.

Hasyem, Syarifuddin, 2016, Keefektifan Pembelajaran Mufradat untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Santri Dayah di Kota



Banda Aceh, (*LISANUNA*): *Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, 5(1), 144-155.

Huda, Mokhammad Miftakhul, 2021, (مشكلات تطبيق تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في ظل جائحة كوفيد-19 (دراسة حالة في قسم الاقتصاد الإسلامي جامعة MUHIBBUL ARABIYAH: *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 21-1, (1) 1,

Knowledge, Raf , 2010, *Video Blogging untuk Pemula* ,Jakarta: PT Elex Media Komputindo.

Kusnawati, Enok, 2019 , *أثر استخدام أسلوب إعداد الأسئلة والحصول على (في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام (بحث تجريبي في الصف GQGA الإجازات Doctoral الأندوار الإعدادية الإسلامية وناسلام ليباك ,السابع بمدرسة مـاللع dissertation, Universitas Islam Negeri Serang Banten.*

Makruf, Imam, 2009, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, Semarang: Need's Press.

Muslimah, Maziyyatul, (2021), *Persepsi Mahasiswa Terhadap Fenomena Dan Tantangan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah*, *SITTAH: Journal of Primary Education*, 2(1), 1-18.

Ningsih, Sulia, 2020, *Persepsi Mahasiswa Terhadap Pembelajaran Daring Pada Masa Pandemi Covid-19*, *JINOTEP (Jurnal Inovasi Dan Teknologi Pembelajaran): Kajian Dan Riset Dalam Teknologi Pembelajaran*, 7(2), 124-132.



- Priana, Ronny Yudhi Septa, 2017, *Pemanfaatan Vlog Sebagai Media Pembelajaran Terintegrasi Teknologi Informasi*, Prosiding Seminar Nasional Pendidikan, FKIP UNTIRTA.
- Ridlo, Ubaid, 2015, Bahasa Arab dalam pusaran arus globalisasi: Antara pesimisme dan optimisme, *Ihya Al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*. 1-2 .
- Roviandri, 2013, سيكولوجية تعليم مهارة الكلام, pdf, *OKARA : Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 02, 111–119.
- Shini, Sa'id Ismail, 1994, قواعد أساسية في البحث العلمي. Muassasah ar Risalah.
- Sugiono, 2005, *Metode Penelitian Administrasi*, Bandung: CV, Alfabeta.
- Wahab, Muhib Abdul , 2014, Peran bahasa arab dalam pengembangan ilmu dan peradaban Islam, *Arabiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*, 1(1), 1-20.



تطوير كتاب فن المناظرة العربية على أساس مناظرات قطر لترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام

محمد رازي زمراني

خالصين

قسم الأدب العربي كلية الآداب جامعة مالانج الحكومية إندونيسيا

rozyzamroni11@gmail.com

الملخص: أن تعليم اللغة العربية لا يخلو من مشكلات كثيرة التي يواجهها متعلم اللغة العربية، كثير من الطلاب التي تواجه مشكلات عديدة إما هي المشكلات في مهارة الكلام أو غيرها، وأن تعليم المناظرة هو [1] في تقليل تلك المشكلة خاصة في مهارة الكلام، فأصبحت المناظرة اليوم أكثر المسابقات. وبعد أن ترتفع عدة مناسبات العربية في مسابقة المناظرة، لقد قل الدارسون الذين يجدون [2] في الجهاد في تعليم أو تعميق المناظرة وذلك لأسباب كثيرة منها قلة الكتب المتعلقة بتعليم المناظرة التي تناسب بنظام مناظرات قطر. فلذلك قام الباحث بتطوير كتاب فن المناظرة على أساس كمنظرات قطر. يهدف هذا البحث إلى وصف عملية تطوير كتاب فن المناظرة العربية ونتيجتها لدى الطلبة ووصف جودة كتاب فن المناظرة العربية لدى الطلبة ووصف تأثير كتاب فن المناظرة العربية في ترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. أن النتيجة المعدلة من تحكيم الخبراء والتجريبية الميدانية تحصل على 86,78%. وتدل على أن الانتاج جيد جدًا. أن هذا الكتاب المطور يَأثر إيجابيا في ترقية كفاءة الطلبة في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام، لأن فيه العبارات أو المصطلحات التي تمكن الطلبة الاستخدام بها عند تعليم مهارة الكلام وخاصة في فن المناظرة.

الكلمات الرئيسية: كتاب فن المناظرة، مناظرات قطر، مهارة الكلام.

أصبحت اللغة العربية اليوم لغة عالمية ولها أهميات كبيرة في بقاء الأرض خاصة للدول التي يتدين معظم سكانها بدين الإسلام، وي زيد [3] رموان (99:2013) إن كثيرا من



الكتب الكلاسيكية مكتوبة باللغة العربية. وأصبحت هذه اللغة وسيلة لفهم دينهم والعلوم المكتوبة باللغة العربية وعلى قراءة الكتب المترجمة إليها أو على التكلم والتعارف مع مجتمع يتكلم بهذه اللغة وخاصة مجتمع العرب، ولا ننكر أن هذه اللغة لها درجات عالية خصها الله سبحانه، ^[2] حيث أنزل الله بها كتابه وقرآنه، وشرح بها للناس على لسان محمد بيانه، وجعل هذه اللغة كلام عباده الذين دخلوا جنانه. وقال تعالى (وكذلك أو^[2]ينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن ^[2]ولها وتنذر يوم الجمع لا يرب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير) (الشورى 42)، لذا، ليس من المعجب إذا رأينا في المدارس أو الجامعات التي قامت بتعلم اللغة العربية. واللغة العربية لها أربع مهارات لغوية، الأولى مهارة الاستماع ومهارة الكلام ثم مهارة القراءة وأخيرا إلى مهارة الكتابة. (نوحى، 2012: 83) وقد اتفق علماء تعليم اللغة بأن كفاءة اللغة ومهارتها تنقسم إلى أربع مهارات كما ذكره البا^[2]ث قبل قليل.

قال ^[2]رموان (2013:135) إن مهارة الكلام هي كفاءة الأفصاح عن الأصوات المفصلة أو المفردات للتعبير عن الأفكار والإرادات أو المشاعر إلى المخاطب. وبالكلام، يسهل على الأشخاص أن يتعاملوا مع الآخرين، ثم بالكلام تستطيع الأشخاص أن يعرفوا مقاصد الآخرين، ولا يمكن أن تصل المعرفة إن لم يكن هناك الكلام الصحيح^[2]. ولذلك كل المبحث في الكلام مهم جدا. لذا، قام قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية بتعليم مهارة الكلام لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

وأما المشكلات التي تواجهها طلبة قسم الأدب العربي كلية الآداب جامعة مالانج الحكومية كثيرة جدا منها المشكلة في تعليم عوامل التدريب، لأن كثيرا من الطلبة لا يمارسون تعلم اللغة العربية إلا قليلا ولا يملكون المحاولة لترقية كفاءتها في مهارة الكلام، وكذلك صعوبة تطبيق الكلام بسبب قلة المفردات وصعوبة تطبيق الأساليب اللغوية لديهم. ولذلك كانت طلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية في ^[2] حاجة ماسة إلى الحلول على مشكلاتهم في تكلم اللغة العربية.



لذا، أخذ كثير من المعلم الوسائل التعليمية الجيدة أو الاستراتيجيات الجديدة التي تليق بكفاءة الطلبة ولترقية جودة الطلبة في مهارة الكلام وأن لا تكون الطلبة ممللة عند تعليم مهارة الكلام. وبعض المواد التي أخذها المعلم في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية في تعليم مهارة الكلام هي تعليم فن المناظرة. وقد جرى تعليم فن المناظرة في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية منذ المرّة الثالثة إلى المرّة الرابعة بعد أن يتعلموا الدارسون مهارة الكلام خلال سنة واحدة. وفقا لقول ريكسوتّمؤجؤ (2010:35) إن كفاءة الشخص ستستوعب في نفسه عبر الخبرة. وهم قد ملكوا هذه الخبرة عند جلوسهم في الفصل الدراسي الأول و الثاني، ولكن من الأسف الشديد أنه دون جدوى، وذلك نستطيع أن نراها في المسابقة المناظرة التي قامت بها وادة الطلبة في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية، وهو المهرجان العربي. أن مشتركين مسابقة المناظرة في هذا المهرجان ما زلت قليلة.

فبناء على ما قدمه الباءةث جديدا، أخذ الباءةث أن يطور كتاب فن المناظرة المتعلق بنظام مناظرات قطر لحل تلك المشكلة وليكون هذا الكتاب مرجعا لهم في تعليم فن المناظرة الصحيحة، لأنه من إلهى الفنون في مهارة الكلام. وبالمناظرة تستطيع الطلبة على التكلم الصحيح وبلهجة جيدة. وكتب هذا الكتاب المطور باللغة الإندونيسية تسهيلا لمن أراد أن يتعمق فن المناظرة وكذلك للمبتدئين الذين أردوا أن يتعلموا ويتعمقوا فن المناظرة.

وفقا لخلفية البحث، فعين الباءةث ثلاث مشكلات وهي كما يلي: (1) كيف عملية تطوير كتاب فن المناظرة العربية ونتيجتها لدى الطلبة؟، و(2) ما جودة كتاب فن المناظرة العربية لدى الطلبة؟، و(3) كيف تأثير كتاب فن المناظرة العربية في ترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام؟.

البحث النظري



الكتاب الدراسي

كما هو المعلوم لدى الجميع، أن الكتاب هو مجموعة من العلوم الذي كتبه الشخص [2]سب مجال علمه، واستفاد المتعلم منه عندما يريد أن يزيد معرفته عن شيء، على سبيل المثال، عندما أراد الطالب أن يتعلم فن المناظرة فعليه أن يقرأ ما يتعلق بفن المناظرة لنيل ما يحتاج إليه من العلم، أما الكتاب الدراسي هو كتاب مستعمل في أثناء التعليم، تسهيلا لفهم المادة التي أراد المعلم أن يعلمه إلى الطلبة. وكثير من العلماء يعبرون تعريف الكتاب التعليمي. وقال Hall-Quest في تَارِنْجَانْ: (Taringan: 12:2009) بأن الكتاب التعليمي هو تسجيل التفكير العنصري المتركب لصناعة المقاصد والغرض التعليمي.

والكتب المدرسية هي كتب مرجعية إلزامية تُستخدم في المدارس، تحتوي على مواد تعليمية في زيادة الإيمان والتقوى والشخصية، والقدرة على إتقان العلوم والتكنولوجيا، والحساسية والقدرات الجمالية، والإمكانات البدنية والصحية التي يتم تجميعها بناءً على معايير التعليم الوطنية (سِيْتِيْفُو: 8:2014).

تطوير الكتب المدرسية هو عملية اختيار المواد التعليمية وتكييفها وصنعها بناءً على المراجع المعينة عند تطوير الكتب المدرسية. هناك العديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها، منها (1) تحليل المنهج، (2) تعيين عنوان الكتاب المرجو وفقاً لمعايير الكفاءة، (3) تصميم الكتب المدرسية على الإنترنت بحيث تكون محتويات الكتاب كاملة وتعطي جميع الجوانب [2]سب المهارات، (4) جمع المراجع كمواضع للكتابة، (5) كتابة الكتب من خلال الاهتمام بعرض الجمل [2]سب عمر القارئ وخبراته، (6) تعديل نتائج الكتابة بإعادة القراءة، (7) تقديم رسوم توضيحية الصورة والجداول والرسوم البيانية والتناسب ([2]ببيي، وسوارسيني، وأمين، 2016).



ويجب على الكاتب الانتباه إلى أسسها أو مبادئ إعدادها لأنها مهمة جدا بحيث يكون الكتاب الدراسي الناتج مرجعا لدى الطلبة ووفقًا لحالتها وظروفها الذين سيستخدمونها. المبادئ التي يجب مراعاتها في تأليف الكتب العربية كما ذكرها الغالي (19:1991) هي كما يلي:

(1) الأسس الثقافية الاجتماعية

كانت الثقافة الاجتماعية جزءا أساسيا من تعليم اللغة الأجنبية بما فيها تعليم اللغة العربية، وكذلك في إعداد الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لابد أن يعتمد على ثقافته الاجتماعية (الناقة:1983)

(ب) الأسس النفسية

قال الناقة (1983: 37-39) أن في الأسس النفسية عدة [?] لات نفسية يجب على الكاتب مراعاتها عند تأليف الكتب المدرسية العربية، منها أن يكون الكتاب الدراسي المطور موافقا بقدرات تفكير الطلبة، وأي يلائم [?] الكاتب الفروق الفردية بين الطلبة.

(ج) الأسس اللغوية والتربوية

والمقصود من الأسس اللغوية في مادة الكتب العربية هو عناصر اللغة التي سيتم تدريسها للطلبة مثل: علم الأصوات والمفردات والتراكيب والمهارات اللغوية، بحيث تكون المادة المقدمة موافقة مع الأهداف المعينة. ([?] ميد 101:2008). وأما الأسس التربوية هي من الأمور المتعلقة بالنظرية التربوية في تطوير الكتب المدرسية، بدءًا من المواد المعروفة وتتحول تدريجياً إلى المواد الجديدة وما إلى ذلك، وكل ذلك لابد أن يناسب بالأسس التربوية في تطوير المواد التعليمية ([?] ميد، 2008:101).

فن المناظرة العربية



يعرف سلامي في فخر الرزي (2019: 12) أن المناظرة هي شكل من أشكال الخطاب العام وهي عبارة عن مواجهة بلاغية بين متحدثين اثنين أو أكثر ²أول قضية معينة وبوقت محدد. ²ولسب التعاريف الواردة في القاموس بشكل عام، وغالبا ما تنتهي بتصويت من الجمهور أو لجنة التحكيم ²يث يُفرضي هذا التصويت إلى ترجيح ²كفة حجج ²الطرفين.

وأما مركز مناظرات قطر فهو من أعضاء مؤسسة قطر للتربية والتعليم وتنمية المجتمع (Qatar Foundation for Education, Education and Community Development,) الذي قام سنة 2008 م. وهي جزء من منظمة مناظرات الوطني القطري). (Organisasi Debat Nasional Qatar)(جنة:2017:217) وهدفه هو تشكيل المجتمع العالمي اليوم، وأن يصب ²القائد الفكري للمستقبل. وبعد أن تم نجا ²في تعليم المناظرات باللغتين العربية والإنجليزية في دولته، ²أول مركز مناظرات قطر فت ²التعاون مع الدول الأخرى في تعليم المناظرة باللغة العربية والإنجليزية ²تقى اشترك بعض الدولة المتقدمة والنامية مثل اندونيسيا وأمريكا. هناك عدة تعليم المناظرة إما للمستوى المتوسطة، والثانوية بل و²تقى للمستوى الجامعة.

مهارة الكلام هي ²المدى المهارات اللغوية الأربعة، ومن هذه المهارة استطاعت الطلبة على التكلم الصحيح ²بالأساليب اللغوية الصحيحة، وقال ²رموان (2013:135) أن مهارة الكلام هي قدرة تعبير التفكير أو الرأي لدى المخاطب. وهذه المهارة أهم مهارات في المهارات اللغوية لأنها وسيلة و²ليدة للتكلم، ولتعبير ما أراد به أن يعبر.

وفي تعليم مهارة الكلام تستخدم عدة الطريقة المباشرة أو الطريقة السمعية الشفهية بالمدخل الإتصالي. من الصعب أن نعرف تعريفا تفصيليا لكلتا الطريقتين. وإذا لا²ظنا إلى الدليل الذي أصدره المركز الأمريكي لتعليم اللغة الأجنبية (ACTFL: 2012) لوجدنا أهداف تعليم مهارة الكلام، وهي أن تقدر الطلبة على النطق اللغة ²لين يتكلم في مواضع مألوفة تتعلق بحياتها اليومية.



منهج التطوير

استخدم الباليت تصميم هذا التطور بـ ADDIE (وهو الاختصار من analysis, development, implemetation, and evaluation) الذي طوره reiser و molendda وذلك التصميم كما يلي :

1. مرحلة التحليل

مرحلة التحليل هي عملية تقييم الالتياجات (Needs Assesment)، وتحديد المشاكل (Kebutuhan)، وإجراء تحليل الوظيفة (Task Analyze) والبيانات الناتجة من هذه المرحلة هي تميزات الطلبة، وهوية الالتياجات وتحليل الوظيفة التفصيلية على أساس الالتياجات.

2. مرحلة التصميم

تُعرف هذه المرحلة باسم صناعة تصميم الانتاج (Design Produk) التي ستتم تطويرها من خلال النظر إلى نتائج تحليل الالتياجات.

3. مرحلة التطوير

مرحلة التطوير هي عملية تحويل تصميم الانتاج إلى الواقع أو بعبارة أخرى إعداد كل ما يدعم عملية تطوير الانتاج.

4. مرحلة التنفيذ

مرحلة التنفيذ هي الخطوات لتنفيذ انتاج التطوير التي تتم إجراؤها من خلال التجارب في مجموعات صغيرة وكبيرة ثم قام الباليت بتقييمها ومراجعتها.

5. مرحلة التقييم



مرحلة التقييم هي عملية لمعرفة الانتاج، أكان الانتاج الذي تم تطويره ناجحًا كما هو متوقع في الأصل أم لا. ويمكن إجراء مرحلة التقييم في كل مرحلة تسمى التقييم التكويني.

وتجربة الإنتاج التي سيقوم بها الباحث في تطويره كما يلي: (1) تصميم التجربة، و(2) موضوع الاختبار، و(3) نوع البيانات، و(4) طريقة جمع المعلومات، و(5) أدوات جمع المعلومات، و(6) تقنية تحليل البيانات

فتقنية التحليل التي سيستخدمها الباحث في تحليل البيانات الكمية هي تقنية تحليل البيانات المئوية، وسيحاسبها إلى النسبة المئوية لمعرفة نقائص الإنتاج ومزاياها وكذلك لأصلاح الأخطاء الموجودة في المادة المطورة. وطريقة تحليل البيانات هي النسبة المئوية بالرمز الآتي:

$$P = \frac{T_{se} \times 100}{T_{sh}}$$

الشرح من الرموز:

P: نسبة النتيجة المبحوثة

Tse: مجموعة نتيجة الاختبار

Tsh: مجموعة النتيجة اللاتقة

100%: نسبة المئوية

(المصدر: أكبر: 2013:82)

وأما لتعيين الاستنتاج في نسبة النتيجة المبحوثة التي تمت بحثها فسيحلل بهذا التحليل وهو كما يلي:

النسبة المئوية (%)	المعايير	البيان
76-100	جيد جدا	صحيح ² ، في حاجة الى التصحيح ² .
56-75	جيد	صحيح ² ، في حاجة الى التصحيح ² .
40-55	مقبول	في حاجة الى التصحيح ²
0-39	ناقص	في حاجة الى التصحيح ²

(المصدر: أرنكُونْتُو: 210:2010)

اعتمادا على المعايير السابقة، فاستند² البا² لث إذا كانت النسبة المئوية تحصل على 56% إلى 100% فتدل على أن الانتاج جيد ولكن في حاجة من التصحيح² والتصويب. وإذا كانت النسبة المئوية أقل من 65% فتدل على أن الانتاج مقبول، وفي حاجة إلى التصحيح² كي يكون صحيحا وجديرا للاستخدام.

نتائج البحث ومناقشتها

تحليل الاحتياجات التي قام بها البا² لث في عملية تطوير هذا الكتاب يتم عن طريقين وهما الملاحظة المباشرة ومراجعة الأدبيات. قام البا² لث بالملاحظة المباشرة عن طريقة المقابلة الهاتفية مع معلم اللغة العربية لمادة الكلام الثانوي في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية وهي الأستاذة الدكتورة أنيسة رضوان الماجستير، ونشر استبيان تحليل الاحتياجات للطلبة التي تمت أخذ مادة الكلام الثانوي في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية.

جرت تلك المقابلة الهاتفية في يوم الجمعة، التاخ 26 فبراير 2021 م، الساعة الواحدة نهارا. وقدم البا² لث لها الأسئلة² حول تعليم مناظرة في مادة الكلام الثانوي والكتاب المطور لفن المناظرة. واستجاب الأستاذة الدكتورة أنيسة رضوان استجابا رائعا



و[2]سنا. [2]يث ترى أن صعوبة معظم الطلبة التي تعلموا المناظرة هي عدم كتاب المطور لفن المناظرة على أساس مناظرات قطر، مع أن مناظرات قطر قد أصبا [2]ت تمثيلا للمناظرين في انحاء العالم خاصة في دولة إندونيسيا. لذا، كانت الطلبة في [2]اجة ماسة إلى الكتاب المطور لفن المناظرة على أساس مناظرات قطر.

وأضافت الأستاذة الدكتورة أنيسة رضوان، أن الكتب المستعملة لمادة الكلام الثانوي تتكون من خمسة كتب. و لكن ليس الكتب المتعلقة بالمناظرة فحسب، بل هناك عديد من الكتب لترقية مهارة كلام الأخرى سوى المناظرة مثل: كتاب الندوة في التطبيق، تحت تأليف الأستاذ مهيبان. وأما الكتاب المتعلق بفن المناظرة ما زال و[2]يدا وهو من مؤلفات الدكتورة بردة، مدرس اللغة العربية في جامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية، تحت الموضوع " Melejitkan kemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat ". وترجوا الأستاذة الدكتورة أنيسة رضوان أن يكون الكتاب المطر هذا يسهل لدى الناس خاصة للطلبة قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية .

ثم قام البا [2]ث أيضا بنشر استبيان تحليل ال[2]تياجات للطلبة التي تم أخذها مادة الكلام الثانوي في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية. فيجد البا [2]ث 33 من المستجيبين. وهو يجد أن 96,6% من المستجيبين في أمس [2]اجة إلى الكتاب الجديد السهلة لفن المناظرة، وأن 75% من المستجيبين ليس لديهم الكتب المتعلقة بفن المناظرة، ومن أسبابه هي قلة الكتب المتعلقة بفن المناظرة، وأن 24,2% من المستجيبين لا يعرفون المصطلحات المستخدمة في المناظرة، وأن 69,7% يعرفون المصطلحات المستخدمة في المناظرة ولكن على شكل قليل.

ثم الطريقة الثانية هي مراجعة الأدبيات، [2]يث قام البا [2]ث بمراجعة الأدبيات عن كتاب فن المناظرة المكتوب باللغة الإندونيسيا، فيجد البا [2]ث الكتابين المتعلقين بها. الأول، بالموضوع (Menjelitkan Kemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat) من مؤلفات الدكتور ابن بردة وهو أ [2]د معلم اللغة العربية في جامعة سونان



كالي جاكا. ثم الثاني، بالمعصوم (Kiat Menjadi Pemenang Debat Bahasa Arab) من مؤلفات الأخ Halamoan Nasution الماجستير، وهو إندى الطلبة الدكتوراة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ولكن مع الأسف الشديد أن الكتابين المذكورين لم يليقا بنظام مناظرات قطر، وكذلك ليس فيهما المصطلحات والمستخدمة فيها. لذلك، كان البا ٢٣ مشجعا لتطور الكتاب فن المناظرة على أساس مناظرات قطر.

يتكون الكتاب المطور من المقدمة، والفهرس، والمراجع، والصفحة الشخصية، وخمسة أبواب رئيسة، وهي: الباب الأول عن مفهوم المناظرة وأقسامها ومنافعها، والباب الثاني عن نظام المناظرة، والباب الثالث عن المصطلحات المستخدمة في المناظرة، والباب الرابع عن طريقة نيل الفوز في المناظرة، والباب الخامس عن الأساليب اللغوية المستخدمة فيها. وفصل البا ٢٣ مضمون تصميم كتابه المطور تفصيلا كما يلي:

(أ) المقدمة هي الكلمات البسيطة ٢٣ أول الكتاب المطور لفن المناظرة

(ب) الفهرس هو قائمة ما في الكتاب من أوله إلى آخره

(ج) الباب الأول هو الجزء الأول من أجزاء الكتاب المطور لفن المناظرة على أساس مناظرات قطر الذي يحتوي على تعريف المناظرة وأنواع المناظرة وعناصر المناظرة وعلامات المناظرة ومعايير المناظرة ومنافع المناظرة وتقييم المناظرة وموضوعات المناظرة

(د) الباب الثاني هو الجزء الثاني من أجزاء الكتاب المطور لفن المناظرة على أساس مناظرات قطر الذي يحتوي على 3 بيانات هي تدفق المناظرة ودور المشترك والاستنتاج

(ذ) الباب الثالث هو الجزء الثالث من أجزاء الكتاب المطور لفن المناظرة على أساس مناظرات قطر الذي يحتوي على 10 بيانات وهي القضية والموقف والهدف والمشكلة والتعريف والحجة والتعليل والتدليل والتفنيد والمداخلة



- (ر) الباب الرابع هو الجزء الرابع من أجزاء الكتاب المطور لفن المناظرة على أساس مناظرات قطر الذي يحتوي على 5 بيانات وهي الثقة على النفس وعليم في المادة وتحسين المهارات اللغوية وكثير في اشتراك مسابقة المناظرة والدعاء
- (ز) الباب الخامس هو الجزء الخامس من أجزاء الكتاب المطور لفن المناظرة على أساس مناظرات قطر الذي يحتوي على تعارف الفرقة والالتزام للجمهورو المجاملة وتقديم الحجة والاحتتام
- (س) المراجع هي الأشياء التي أصبحت مرجعا عند كتابة الكتاب المطور
- (ش) الصفحة الشخصية هي الصفحة عن شخصية المؤلف

بعد إتمام التصميم، قام الباحث بعرض نتيجة الإنتاج وهو طباعة كتاب فن المناظرة على أساس مناظرات قطر الذي كتب بلغة الإندونيسية تسهيلا للمبتدئين أو لمن أراد أن يتعمق فن المناظرة. وسماه الباحث بـ " Panduan Praktis Debat Bahasa Arab (Menguak Rahasia Debat Bahasa Arab Berbasis Qatar Debate) " وفيه خمسة أبواب قدم بيانه الباحث سابقا.

وبعد انتهائه من تطوير الكتاب، فيقدم الباحث نتيجة تطويره للخبراء المؤهلين في فنهما لمعرفة جودة كتابه المطور، وكما يلزم على الباحث أيضا القيام بالتجربة الميدانية في تطبيق كتابه المطور لنيل البيانات الإحصائية عن جودته في الاستخدام. تم عقد تحكيم خبير الوسيلة في التاخر 24 مارس 2021م مع الأستاذ الدكتور أسن الدين. والنتيجة النهائية من تحكيم خبير الوسيلة تحصل على 76%، وتدل على أن الانتاج المطور جيد جدا. وتم عقد تحكيم خبير المادة أيضا في التاخر 20 أبريل 2021 مع الأستاذ البروفيسور يوسف زنفري. والنتيجة النهائية من تحكيم خبير الوسيلة تحصل على 82،72%، وتدل على أن الانتاج المطور جيد جدا. قام الباحث بالتجربة الميدانية للطلبة في المرحلة الرابعة بقسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية في التاريخ 21 أبريل 2021م. جرت هذه التجربة عبر جوجل ميت لأن مارتا في مال وباء كورونا، والنتيجة النهائية من



التجربة الميدانية تحصل على 89,25% وتدل على أن الانتاج المطور جيد جدًا. والنتيجة المعدلة من تحكيم الخبراء والتجربة الميدانية تحصل على 86,78%. وتدل على أن الانتاج جيد جدًا. وبعد ذلك قام البا² بث بتصحيح ذلك الإنتاج مرة أخرى.

و²ين قام البا² بث بالتجربة الميدانية فقام البا² بث أيضا بالملاحظة إلى المشتركين لمعرفة تأثير ذلك الكتاب في ترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام، فحصل البا² بث النتائج كما يلي:

1. اهتم المشتركون اهتماما كبيرا عند عملية التجربة
2. إ²دى المشكلات الكبيرة التي تواجهها الطلبة هي المشكلة في تعبير العبارات
3. يسهل هذا الكتاب في تعليم المناظرة خاصة في مادة أدوار المتحدثين التي هي إ²دى المشكلات العظمى في نظام المناظرة
4. هناك مدعاة كثيرة في تعليم المناظر، وأكبر مدعاته هي التعبيرات المكتوبة في الكتاب لأنها أصبحت إ²لولا لمن لا يستطيع أن يتحدث باللغة العربية الجيدة.
5. أصب² هذا الكتاب المطرة فعلا، إ²يث يسهل الطلبة في تعليم و تعميق فن المناظرة، وكذلك يسهل المعلم في بيان ما يتعلق بفن المناظرة
6. شعر الطلبة بسرور عند ما يتعلم فن المناظرة بهذا الكتاب

وبعد معرفة نتائج البحث والتطوير، قام البا² بث ببحث نتائج بحثه مع نتائج البحث السابقة التي تستخدم في مرجع بحث البا² بث. فالدراسة السابقة التي وجدها البا² بث عن فن المناظرة هو من تأليف الأخ فخر الرازي (2019)، والنتيجة من ذلك البا² بث هو إنتاج الكتاب المقرر لفن المناظرة باللغة العربية الذي سمي بـ " كيف تصب² متناظرا؟ " و²صل ذلك البحث على 81,75% من النتيجة المجموعة بعد أداء التحكيم والتجربة الميدانية وتدل أن الكتاب المقرر لائق أن يصب² كتابا مقرورا في فن المناظرة العربية لطلبة الجامعة في شتى مستوياتها. واستخدم البا² بث تصميم تطويره في هذا البا² بث ل Borg و Gall. وما أنكر فخر الرازي أن كتابه المطور ما زال تكثر فيها النقائص



والقصور، منها، كانت مفاهيم المناظرة لم يدق يحثها وكذلك عدم توضيح كل أقسام المناظرة، ثم أن ذلك الكتاب المطور مكتوب باللغة العربية بحيث لا يساعد أكثر بكثير إلى من سيتعلم فن المناظرة خاصة للمبتدئين، لأنهم لا يفهموا لغة العربية إلا قليلا. فكذا قام الباحث بتطوير الكتاب المطور باللغة العربية لحل تلك المشكلة. ولاكمال النقائص الموجودة في ذلك الكتاب المطور وفي الكتابين المذكورين في السابق.

بدأ الباحث قبل تصميم الكتاب المطور بتحليل الاحتياجات إلى الطلبة للمرورة الرابعة في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية وقام الباحث أيضا بالمقابلة الهانفية بأمد معلم اللغة العربية مادة مهارة الكلام بتلك الجامعة لمعرفة الاحتياجات المستخدم إلى تطوير الإنتاج. وبالإضافة إلى ذلك قام الباحث بمراجعة الأدبيات عن كتاب فن المناظرة المكتوب باللغة العربية التي استخدمت في تعليم فن المناظرة. وبعد ذلك بدأ الباحث بتصميم الكتاب اعتمادا على نتيجة تحليل الاحتياجات ونتيجة المقابلة ونتيجة مراجعة الأدبيات ونتيجة الدراسات السابقة، وإضافة إلى اعتماد خبرات الكاتب نفسه عند ما اشترك في المناظرات العربية بشتى المستويات.

ثم قام الباحث بتطوير الإنتاج، وهو الكتاب المطور الذي يتكون من خمسة أبواب، بحيث يتكون كل أبوابه من محتويات مختلفة. واستخدم الباحث تصميم هذا التطوير بـ ADDIE الذي طوره Reiser و Molendda. وبعد أن أتم الباحث تصميم إنتاجه المطور، فقام بتحكيم الخبراء لتصحيح ذلك الكتاب المطور قبل التجربة الميدانية، وبعد انتهائه من التصحيح قام الباحث بالتجربة الميدانية لمعرفة جودة ذلك الكتاب المطور.

والنتيجة المجموعية بعد أداء التحكيم من قبل الخبراء والتجربة الميدانية تحصل على 86,78% وتدل على أن الانتاج المطور جيد جدًا ولائق في الاستخدام خاصة للمبتدئين الذين أروا أن يتعمق فن المناظرة. وما أنكر الباحث أن كتابه المطور ما زال في النقائص والقصور، منها قلة أمثلة الأساليب اللغوية المستخدمة في فن المناظرة. ولكن في



الجانب الآخر أن كتابه المطور يتوفر المنافع والفوائد الكثيرة لدى الجميع خاصة في تعليم وتعلم فن المناظرة.

الاستاناج

أن 96,9% من 33 مستجيبين في أمس الحاجة إلى الكتاب الجديد السهل لفن المناظرة. ووصل الباكث الكتابين المتعلقين بفن المناظرة وهما بالموضوع (Menjelitkan (Kiat Menjadi وKemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat (Pemenang Debat Bahasa Arab) وبعد ذلك قام الباكث بتصميم الإنتاج فحصل على ستة وسعي ذلك الكتاب المطور بـ Menguak Rahasia Debat Bahasa Arab (Panduan Praktis Belajar Debat Bahasa Arab).

أن والنتيجة النهائية من تحكيم خبير الوسيلة تحصل على 76%، والنتيجة النهائية من تحكيم خبير الوسيلة تحصل على 82,72%، والنتيجة النهائية من التجربة الميدانية تحصل على 89,25%، ثم النتيجة المعدلة من تحكيم الخبراء والتجربة الميدانية تحصل على 86,78%. وتدل على أن الانتاج جيد جدًا.

أن هذا الكتاب المطور يآثر إيجابيا في ترقية كفاءة الطلبة في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام، لأن فيه العبارات أو المصطلحات التي تمكن الطلبة الاستخدام بها عند تعليم مهارة الكلام وخاصة في فن المناظرة.

التوصية

يرجى أن يستفيد هذا البحث من النواحي الكثيرة، ولكن الباكث على ثلاث النواحي الآتية أن يستخدم هذا الكتاب في تعليم و تعميق اللغة العربية خاصة في مجال المناظرة.

المراجع

أ المصدر

القرآن الكريم

ب المراجع العربية

الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله. 1991. *أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. رياض: دار الاعتصام.

الناقبة، محمود كامل، ورشدي أحمد طعيمة. 1983. *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

رازي، فخر. 2019. *تطوير الكتاب المقرر في فن المناظرة العربية بطلبة الجامعة*. مالانج: جامعة مالانج الحكومية.

سلامي، عبد الطيف. 2014. *المدخل إلى فن المناظرة*. قطر: دار الدبلوماسية

ج المراجع الإندونيسية

ACTFL Pedoman kemahiran. 2012.

Akbar, P. S., Usman, H. 2013. *Metodologi Penelitian Sosial*. Jakarta: Bumi Aksara.

Arikunto, Suharsimi. 2010. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.

Habibi, M. W., Suarsini, E., & Amin, M. 2016. *Pengembangan Buku Ajar Matakuliah Mikrobiologi Dasar*. Jurnal Pendidikan – Teori, Penelitian, Dan Pengembangan, 1(5), 890-900.

Hamid, Abdul., dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab; Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Malang: UIN Perss.



- Hermawan, Acep. 2013. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Jannah, fithrotul. 2017. *Pembelajaran Debat Bahasa Arab Melalui Model International Universities Arabic Debating Championship (IUADC), Qatar*. Malang: Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab III.
- Nuha, Ulin. 2012. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Pres.
- Reksoatmojo, Tedjo Narsoyo. 2010. *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Teknologi dan Kejuruan*. Bandung: PT Refika Aditama.
- Sitepu. 2014. *Penulisan Buku Teks Pelajaran*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Taringan. 2009. *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*. Bandung: Angkasa



تطوير الكتاب التفاعلي بنهج فلكلور مماجاه كوسائط التعليم الإلكتروني في اللغة
العربية بسومنب أثناء الجائحة

Muhammad Ahsan Thoriq

Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Negeri Malang

Email: muhammad.ahsan.1802316@students.um.ac.id

ملخص: تلعب اللغة العربية دورا مهما كأداة التواصل العالمية وأداة لتفقه في الدين من مصدره الأساسي. لكن الناحية المنهجية هي إحدى المشكلات الأساسية في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا. أحد الطرق الممتعة لحلها هو التعليم الذي ترتبط ارتباطا مباشرا بالثقافة المحلية التي يعيش فيها الطلاب، على سبيله فلكلور مماجاه من سومنب لأنه تدافع إلى عملية التعليم الفعال وتساعد في حفاظ على كينونة الثقافة المحلية التي هي عماد حياة الشعوب. انطلاقا من ذلك، المنهج الثقافي المحلي سيساعد الطلاب بشكل كبير على فهم اللغة العربية أسرع.

الكلمات الرئيسية: الكتاب التفاعلي، فلكلور مماجاه، وسائط تعليم اللغة

العربية

مقدمة

أن لغة العربية درجات عالية خصها الله سبحانه، حيث أنزل الله بها كتابه وقرآنه، وشرح بها للناس على لسان محمد بيانه، وجعلها كلام عباده الذين دخلوا جنانه. كفانا دليلا على جلال شأنها وعلو قيمتها وغنى معانيها أن جعل الله كتابه بها، واختارها لغة لرسوله عن سائر اللغات كلها. قال الله جل ذكره: وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر



أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير (الشورى 42) إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (الزخرف 3) وإنه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين (الشعراء 192-195). إن اللغة العربية لغة فعالة لفهم الدين الإسلامي من مصدريه الأساسيين وهما القرآن والحديث. أوضح ابن كثير في كتابه أن سبب وجود القرآن باللغة العربية هو أن اللغة العربية أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس، فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات، على أشرف الرسل بسفارة أشرف الملائكة، وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض، وابتدئ إنزاله في أشرف شهور السنة، وهو رمضان، فكمل الشرف من كل الوجوه.

بجانب عن كونها مصدرا للمعرفة الدينية، فإن اللغة العربية هي لغة العبادة اليومية للمسلمين. وبالنسبة للأمة الإندونيسية، فإن أغلبية مواطنيها مسلمين. فلا بد أن يتعلموا اللغة العربية ويقدموها من سائر اللغات، لأن أول واجب على كل مسلم هو معرفة دينه، والتضرع في عبادة ربه. أما المحاولة للقيام بذلك، أنشأت وزارة الدين الإندونيسية اللغة العربية كمنهج تعليمي منذ عام 1994، والهدف من ذلك هو إعداد الطلاب الذين لديهم القدرة على استخدام اللغة العربية كأداة التواصل العالمية وأداة لتفقه الدين من مصدره الأساسي بطريقة الإسناد التي تستمر إلى مصدره وهما القرآن

والحديث (Madrasah *et al.*, 2019). لكن الأسف، واجه تعليم اللغة العربية مشكلات عديدة في إندونيسيا.

بناء على بحث Arkadiantika (2019) إن الناحية المنهجية هي إحدى المشكلات الأساسية في تعليم اللغة العربية إندونيسيا. نشأت المشكلتان من جراء اختيار الطريقة وتطبيقها، وهما عدم دقة الطريقة مع المادة، وعدم الابتكارية في الطريقة. اشتد هذا البيان بقرار وزير الدين رقم 183 بأن تعليم اللغة العربية في المدارس لا يزال أن يكون مللاً وأقل فاعلية وتواصلًا.

إضافة إلى ذلك، قال Wagiran (2015) في بحثه أن تطبيق التعليم القائم على الثقافة المحلية ضروري جداً. تظهر البيانات التي تم الحصول عليها أن أغلبية المعلمين (51.2%) ذكروا أن تنفيذ تعليم بنهج الثقافة المحلية مهم جداً، وقال 46.4% من المعلمين أنه مهم و 3 مدرسين فحسب (0.9%) ذكروا أنه غير مهم. وكما اشتد داريانتو (2014) بالبيان عن أهمية التعليم بنهج الثقافة المحلية. أن تقديم القيم الثقافية للطلاب خلال التعليم يستطيع أن يتمكن الطلاب من أن يصبحوا ورثة الثقافي.

إحدى الطرق الجذابة لاستخدامها في التعليم هي الطريقة التي ترتبط مباشرة بالثقافة المحلية الذي يعيش فيها الطلاب. لأنها تسبب إلى نشأة فعالية التعليم والتعلم وزيادة المعرفة لدى الطلاب عن ثقافتهم المحلية. من الثقافات المحلية هو فن وتقليد

وعقلية وجمارك وفلكلور. أما فلكلور هو فن الثقافة الشفهية بشكل تقليدي ومتنوع. ومن المعلوم أن الثقافة الشفهية المشهورة في سومنب هي مماماه (Mamacah). إن الثقافة الشفهية مماماه في مادورا نادرة للغاية اليوم. تسير هذه الثقافة مع تطورات التكنولوجيا المتقدمة التي تلتفت أنظار أجيال اليوم. وأصبحت الثقافة التي هي هوية الأفراد ممسوحة وتركها الأجيال. الثقافة الشفهية مماماه متروكة بسببين، وهما: (1) تعتبر مماماه من الطراز القديم وعدم ملاءمتها بالحدثة، (2) الحروف العربية (فيكون) في خط مماماه غير مفهومة لأنها كتابة اللغة الجاوية.

علاوة على ذلك، عند الكاتب حل واختراع جديد في محاولة ل: (1) الحفاظ على الثقافة الشفهية مماماه كتعليم اللغة العربية و (2) كتاب التفاعلي بنهج فلكلور كوسائط تعليم اللغة العربية. هذا الكتاب التفاعلي متصل بالتطبيق الإلكتروني باستخدام الرمز المربع² (QR code) كوسائط تعليم اللغة العربية بنهج فلكلور مماماه.

إطار نظري

الثقافة الشفهية مماماه سومنب

الثقافة الشفهية مماماه هي إحدى الثقافات الشفهية التي يتم تضمينها في فلكلور استنادا إلى خصائصها التي انتشرت من خلال الشفهي. ويحتاج الثقافة الشفهية مماماه

إلى الأشياء المطلوبة مثل تومبانج وغيرها (Millah, 2017). مماجاه هو تقليد أدبي شفهي
نما وتطور في العصور القديمة في مادورا، وخاصة في منطقة سومينيب. في الثقافة
الشفوية مماجاه، هناك دوران مهمان وهما، (1) قارئ (tokang maca) ، (2) ومترجم
(tokang tegges).

يأتي مصطلح مماجاه من لغة مادورا "Macah" التي تعني القراءة. الثقافة الشفوية
لمجتمع في مادورا وخاصة في سومينيب لها خط أنساب مع الثقافة الشفوية ماجابات
(Macapat) للمجتمع الجاوي، كلاهما باستخدام اللغة الجاوية عالية (كراما إنجيل) ،
على الرغم من الفروق الدقيقة، وفقا للتأثير ثقافتهم الإقليمية الخاصة (Pascasarjana
(2018, *et al.* تتكون مماجاه على ثمانية الأغنية، وهي: Kasmaran و Darmah و
Kinante و Micel و Senom و Artate و Pangkor و Maskumambang).

عادة ما يتم تنفيذ الثقافة الشفوية مماجاه خلال موسم الحصاد، وحفلات الزفاف،
وصدقات الأرض، وخلال فصل الصيف الطويل. بالنسبة لمجموعات المجتمع، يتم تنفيذ
الثقافة الشفوية مماجاه من أجل الاقتراب من الله تعالى تعبيراً عن الامتنان. يمكن أن
يكون تنفيذ الثقافة الشفوية مماجاه في عام واحد أكثر من مرتين. في وقت تنفيذ الثقافة
الشفوية مماجاه، شارك العديد من الأشخاص لإعداد جميع احتياجات الحدث.

كونها ثقافة شفوية نادرة ما يتم تدوينها وتبدأ في النسيان، فمن الضروري الحفاظ على الثقافة الشفوية مما جاء لمنع الانقراض. أحد أشكال الحفاظ عليها هو أن تجعل الثقافة الشفوية ممجاة وسيلة للتعليم. تعتبر الثقافة الشفوية ممجاة كطريقة لتعليم اللغة العربية في تأليف المفردات وتأليف النص والنطق باللغة العربية.

مباحث

تطوير ممجاة كوسائل تعليم اللغة العربية

من الضروري الحفاظ على الثقافة الشفوية ممجاة على الفور. الفرصة لبذل هذا الجهد مفتوحة من خلال عملية التعليم لأن نظام التعليم الوطني ومبادئ تطوير المناهج تدعم الثقافة الوطنية بشكل كبير. تطوير المناهج وفقا لمبدأ الملاءمة، وبالإضافة الاعتماد على معايير التعليم الوطنية، ويجب أيضا الانتباه إلى تنوع الإمكانيات الإقليمية والوحدات التعليمية والطلاب.

إن تطوير الثقافة الشفوية ممجاة هي طريقة التعليم التي طور محتويات موضوع ممجاة إلى مادة تعليم اللغة العربية من خلال مطابقة المفردات العربية التي يجب أن تتحققها في وحدة التعليم وتطبيق طريقة تقديم ممجاة في تعليم اللغة العربية. نادرا جدا ما يتم إجراء بحث حول تعليم اللغة العربية باستخدام منهج الثقافة الشفوية،

وكان البحث الوحيد هو تعلم الأدب الشفوي لماديين من بنجار، جنوب كاليمانتان. بحثت Endah وآخرون (2015) بعنوان تعليم اللغة العربية على أساس الثقافة المحلية للمدريين لترقية نتائج التعليم. وخلصت في بحثها إلى أن منهج مدريين مناسب جدا لتطبيقه في مادة المفردات، لأنه يمكن غناؤه من المعنى ونطق اللغة العربية والنغمة المستخدمة في مدريين.

المواد التعليمية باللغة العربية المناسبة في سومب هي الثقافة الشفوية مماجاه. طلب قرار وزير الديني رقم 183 أن اللغة العربية في تعليمها لايد في نظام تواصل، معبر، وظيفي، ملهم، وصعب، بحيث ينظر إلى اللغة العربية كلغة سهلة وممتعة ولكن لا يمكن فصله عن السياق الثقافي الإندونيسي (Madrasah et al., 2019). لذلك، من الضروري تطوير مواد تعليم اللغة العربية بمستوى من العمق المادي بما يتوافق مع تطور الطلاب والفنون الثقافية في منطقة سومب. وهذا يناسب مع أهداف إعداد المواد التعليمية وهي (1) توفير المواد التعليمية التي تتوافق مع متطلبات المنهج من خلال مراعاة احتياجات الطلاب والمدارس والمناطق، (2) مساعدة الطلاب للحصول على مواد تعليمية بديلة، و (3) تسهيل المعلمين في تنفيذ التعليم.

محاولة للحفاظ على مماجاه كوسائط تعليم اللغة العربية

محاولة للحفاظ على مماجاه كوسائط تعليم اللغة العربية كما يلي:

١. تحديد هيكل إلقاء مماجاه

يتميز هيكل إلقاء الثقافة الشفوية مماجاه في مادورا بخصائص مختلفة

في كل منطقة. في منطقة سومنب هيكل الإلقاء المثبت للثقافة الشفوية مماجاه

من جيل إلى جيل. يتكون هيكل الإلقاء المثبت من أربع مراحل: الافتتاح، والقارئ،

والمترجم، والاختتام. وسوف سيكون هذا الهيكل مادة لإعداد المواد في تعلم اللغة



صورة ١. هيكل إلقاء مماجاه المثبت

٢. تدوين الثقافة الشفوية مماجاه سومنب

كالثقافة الشفوية، كثير ما يتم إلقاء مماجاه وقليل ما يتم كتابتها. وقد

أدى ذلك إلى الانقراض السريع للثقافة المحلية. تدوين مماجاه هو من محاولات

للحفاظ على الثقافة الشفوية في منطقة سومينيب. أما طريقة التدوين هي

بكتابة جميع أغنية مماجاه في سومينيب. وهي: كسمران (kasmaran) ودرما (darmah) وكننتي (kinanante) ومجل (micel) وسنوم (senom) وأرتي (artate) وفككور (pangkor) ومسكوممبانج (maskumambang). سيتم استخدام محتوى الموضوعات في هذا التدوين كمادة في تعليم اللغة العربية.

			
كسمران	درما	كيننتي	مجل
			
سينوم	أرتي	فككور	مسكوممبانج

صورة ٢. تدوين الثقافة الشفوية مماجاه سومنب

٣. الكتاب التفاعلي كوسائط تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية بالكتاب التفاعلي هو وسائط التعليمية بالكتب

القائمة على التطبيقات الإلكترونية مع تطوير الثقافة الشفوية مماجاه لتعليم

اللغة العربية في منطقة سومينيب. يأتي تطور مجاه من أن يأخذ موضوعه

الذي يشتمل على السياحة والفنون والتقاليد والحكاية ويجعله مادة تعليمية

للغة العربية التي تتضمن أساليب وأدوات اللغة والكلام والقراءة

والكتابة. أص ية بطريقة مطابقة

مفردات تع ط مفيدة جدا في

ترقية تعاء وفي محاولة



صورة ٣. عرض صفحة الكتاب التفاعلي باللغة العربية

استنتاج

تعتبر طريقة تعليم اللغة العربية مع نهج مجاه الثقافي المحلي فعالة للغاية في

مساعدة تحفيز الطلاب على التعلم. بالإضافة إلى المشاركة في الحفاظ على الثقافة

المحلية والتعريف عليها. يساعد هذا الابتكار في تحسين مهارات اللغة العربية. في الكتاب التفاعلي النص لمهارة القراءة والحوار لمهارة الكلام. وفي التطبيق الإلكتروني الصوت لمهارة الاستماع، والتدريب لمهارة الكتابة. وذلك الكل سيساعد الطلاب أكثر بكثير في فهم اللغة العربية أسرع وأجيد.

مراجع

العصلي، عبد العزيز بن إبراهيم. - "أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى" - رياض: جامعة أم القرى، ١٤٢٣ هـ.

Arkadiantika, I. et al. (2019) *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, Journal of Chemical Information and Modeling*.

Endah, N. and Dkk (2015) 'Muallimuna : jurnal madrasah ibtidaiyah', *Jurnal Madrasah Ibtidaiyah*, 3(2), pp. 116–127.

Faridah, S. (2017) 'Fungsi Pragmatis Tuturan Humor Madihin Banjar', *KREDO : Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra*, 1(1). doi: 10.24176/kredo.v1i1.1755.

Indonesia, J. S., Sastra, F. and Jember, U. (2011) 'TRADISI MAMACAH CATOR NORBHUWAT : MEDIA PENINGKATAN NILAI-NILAI RELIGIUSITAS DAN HARMONI SOSIAL'

Kurniawati, I. (2009) 'Pengembangan Bahan Ajar Pusat Teknologi Informasi &'.

Madrasah, D. K. et al. (2019) 'Keputusan Menteri Agama Tentang', pp. 1–466.

Pascasarjana, P. et al. (2018) 'Tradisi Sastra Lisan Mamaca di Kabupaten Pamekasan', 1(1), pp. 39–45.

Wagiran, 2009. Pengembangan Model Pendidikan kearifan Lokal di wilayah DIY dan mendukung perwujudan Visi Pembangunan DIY Menuju Tahun 2025, Yogyakarta: Setda Provinsi DIY.

تطبيق طريقة مناظرة قطرافتراضية لترقية كفاءة الكلام في مجموعة "منابر" خلال

عصر كوفيد-19

أريا وحيو فراتاما

قسم الأدب العربي كلية الآداب جامعة مالانج الحكومية

عنوان البريد:

aryawahyup22@gmail.com

الملخص: مجموعة "منابر" (مجلس المناظرة العربية) هي إحدى المؤسسات شبه المستقلة في قسم الأدب العربي كلية الآداب جامعة مالانج الحكومية. "منابر" لها دور أساسي في رعاية وتنظيم مسابقات كالمسابقات لدى كلية قسم الأدب العربي. لذلك فإن التدريب الذي يعقد أسبوعيًا يتطلب أسلوبًا دقيقًا ودقيقًا حتى يتحقق الهدف الأساسي من إقامة هذه المجموعة. طريقة مناظرة قطر هي طريقة بديلة. لأنها بالإضافة إلى استخدامها غالبًا كمرجع لمناظري اللغة العربية في العالم فقد أنتجت هذه الطريقة أيضًا العديد من المناظرين الموثوقين بهم.

الكلمة الرئيسية: طريقة مناظرة قطر، مهارة الكلام، مجموعة "منابر".

مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والكلام باللغة العربية هي أربع مهارات يجب أن يتقنها الطلبة الذين يتعلمون في قسم اللغة العربية و أدائها. بما في ذلك الطلبة في



مرحلة باكالوريوس في شعبة تعليم اللغة العربية كلية الآداب جامعة مالانج الحكومية. إنهم يتناولون عديدا من مواد مختلفة لتسعين هذه المهارات الأربع منذ الفصل الدراسي الأول.

المنهج الدراسي المطبق في جامعة مالانج الحكومية يتم تنفيذه تحت رعاية المسؤولين هيكليا في الجامعة بدءًا من مسؤولي الجامعة الى المسؤولين في كل قسم. على الرغم من أن التطبيق يتم تنفيذه وفقًا للنظام الموجود، إلا أن هناك بعض الطلبة الذين لم يتمكنوا من إتقان المهارات الأربع حتى بعد نجاحهم في الدراسة. وذلك لأن اللغة العربية لها خصائصها الخاصة مقارنة باللغات الأخرى. لذا فإن التعلم في الفصل فليس كافياً و لابد من الإضافة للتعلم خارج ساعات الدرس.

للتعامل بهذه العوائق، فإن المنظمات الطلابية على مستوى قسم الأدب العربي يعني هيئة الطلبة بقسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية لها دور في التغلب على هذه المشاكل. من فوائد التشارك في المنظمات الطلابية في الجامعة هي وسيلة لتطوير المعرفة المكتسبة في شعبة التعليم (هندرا، 2018).

ورد من هيئة الطلبة بقسم الأدب العربي هناك مؤسستان شبه مستقلتان وهما: الكرامي ومنايير. أما الكرامي فهي مجموعة خاصة للفنون والثقافة. و



أما منابر فهي مجموعة للطلبة الذين يرغبون فن المناظرة العلمية باللغة العربية و منابر هي مختصر من مجلس المناظرة العربية. مجموعة منابر لها دور أساسي في تيسير هذه المهارات اللغوية الأربع. وذلك لأن الأنشطة والغرض من إنشاء هذه المجموعة هو حماية قدرات ومواهب الطلبة قسم الأدب العربي في مجال اللغة العربية. كما سمي هذه المجموعة بمنابر يركز هذه المجموعة على تعلم يتعلق حول المناظرة العلمية خاصة و بوجود دورات تدريبية في مجالات أخرى عامة.

تعتبر المناظرة العلمية باللغة العربية إحدى الوسائل لتيسير هذه المهارات اللغوية الأربع. ابن بردة (2016) قال أنه مع الإدارة الجيدة تعد المسابقات وتمارين المناظرة باللغة العربية وسيلة ممتعة ومؤثرة وفعالة للغاية لتيسير إتقان اللغة العربية بشكل فعال. و قال أيضا متقين (2020) أن الأساليب الدقيقة التي يستخدمها مجموعة المناظرة العلمية سيكون لها تأثير إيجابي كبير على أفراد أعضائها.

قبل أن نتكلم عميقا فيما يتعلق بالمناظرة العلمية كأحدى الوسيلة لتيسير مهارات اللغة العربية لمجموعة منابر في جامعة مالانج الحكومية هناك أشياء كبيرة يجب التأكيد عليها هنا يعني ما هي الأساليب التي يستخدمها مجموعة "منابر" في ممارسة أنشطتهم؟ ما هي أشكال هذا النشاط المجتمعي من أجل ترقية كفاءة مهارة الكلام



لأعضائه؟ حتى تكون لدى أفراد مجموعة "مناير" نية قوية وحماسة حارة دائمة في أنفسهم ليكونوا مركزين على التدريب من أجل تلمسين مهارة الكلام.

وبالتالي فإن الأساليب وأنماط التدريب التي يطبقها مجموعة "مناير" لها دور مهم يجب دراستها وتلليلها بهدف الإعداد أو الحفاظ على قدرات أعضائها في مهارة الكلام وتلمسينه.

النظام في المناظرة العلمية باللغة العربية على أساس مناظرة قطر

مركز مناظرات قطر هو جزء من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي تأسست عام 2008. المنظمة هي منظمة المناظرة العلمية الوائنية لدولة قطر بهدف أن تكون قوة توجيحية في الحفاظ على روح التفكير الحر والمناقشة المفتوحة والنقاش البناء في قطر والمنطقة العربية الأوسع وخارجها. تنتشر جهود مركز مناظرات قطر في نشر ثقافة الحوار والحوار المفتوح بشكل متزايد وتنتشر من خلال بناء جسور تعاون مع العديد من المؤسسات المحلية والدولية في دول مثل الكويت وعمان والسودان والأردن ودول المغرب العربي وشرق آسيا ، أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

لدى مركز مناظرات قطر العديد من البرامج ، بما في ذلك تنظيم الفعاليات والبطولات المختلفة التي تشارك فيها المدارس والجامعات من جميع أنحاء العالم



بالشراكة مع المنظمات والوزارات المحلية لتأمين جودة المناقشات العامة. بالإضافة إلى المناظرات التنافسية ، تورت مناظرة قطر أيضاً مناهج لتدريسها في الكليات والجامعات ويتم تدريسها الآن في كلية الشريعة في قطر وجامعة يوتا وجامعة ويسترن كنتاكي في الولايات المتحدة.

في الممارسة العملية المناظرة العلمية على أساس مناظرة قطر لديه القواعد التالية:

أ. بناء موقف الفريق

من أهم الأشياء في المناظرة العلمية بناء موقف الفريق. هذا مهم لكي يفهم هيئة التحكيم والخصم والجمهور مكان الفريق: الحكومة أو المعارضة. فريق الحكومة هو الفريق الذي يوافق على الاقتراح وأما فريق المعارضة فهو الفريق الذي يعارض الاقتراح. سيتنافس هذان الفريقان في مباراة مناظرة. يتكون أعضاء الفريق من ثلاثة أشخاص أي المتحدث الأول و الثاني و الثالث. ولكل متحدث واجباته الخاصة. كل شخص لديه خمسة دقائق للقاء أرائه. بشكل أكثر وضوحاً، الأشياء التي يجب على كل فريق القيام بها هي كما

يلي:

1. فريق الحكومة



الأمر التي يجب على فريق الحكومة الانتباه لها هي كما يلي:

أ) أن يبين أن هناك مشكلة في الوقت الحالي.

ب) وجود خطوة أو مقترح لحل هذه المشكلة.

ت) الحل أو المقترح المقدم له تأثير كبير على المشكلة القائمة.

مثلا:

القضية : يؤمن المجلس أن تطبيق القيود الاجتماعية واسعة

النطاق فعال لمكافحة جائحة كوفيد-19.

المشكلة : فيروس كوفيد-19 خطير على حياة الشعب الإندونيسي.

الحل أو المقترح: تطبيق القيود الاجتماعية واسعة النطاق لمنع ووقف

انتشار كوفيد-19.

النتيجة : سيتم حل كوفيد-19 على الفور وستعود الحياة إلى

بيعتها.

2. فريق المعارضة

من ناحية أخرى، يمكن لفريق المعارضة مواجهة حجج فريق الحكومة

بعدها بقى منها:

أ) حيث أن الحل أو المقترح المقدم من فريق الحكومة لم يـ حل المشكلة.



ب) إن تأثير حل فريق الحكومة لم يبلغ غايته.

ت) هناك فريق أخرى أكثر حلاً وفعالاً من الطريقة التي قدمتها فريق

الحكومة.

ب. القضية

المناظرة العلمية هي نشاط لتبادل الآراء بين جانبيين مختلفين بناءً على البيانات والحقائق التي تُلدث في هذا المجال. لذلك في حاجة إلى شيء يمكن مناقشته. وهذا ما يسمى بالقضية. بشكل عام، يمكننا تقسيم القضية في المناظرة إلى خطين عريضين، وهما:

1. القضية المتعلقة بالسياسة

2. القضية المتعلقة بالآراء والمعتقدات والعادات والمفاهيم الاجتماعية.

ت. الحجة

الحجة من أهم شيء في المناظرة العلمية. في الواقع، يقال أنه لا مناظرة بلا حجة قوية. والغرض من تقديم الحجة هو إيصال أسباب مصحوبة ببيانات وحقائق داعمة بهدف موافقة رأي أو رفضه. الغرض من المناظرة هو إقناع هيئة التدريس والجمهور بصحة رأي الفريق. وهنا يجب التأكيد على أن



الحجج المقصودة ليست مجرد أسباب عادية بل يجب أن تكون الحجة مصحوبة بأسباب منطقية بالإضافة إلى البيانات والحقائق الميدانية. لذلك ، فإن بناء حجة الفريق من خلال نقل الأراء القوية من كل متحدث هو أهم شيء يجب أن ينتبه إليه أي فريق يقوم بالمناظرة. نظرا إلى أن الهدف الرئيسي للمتناظر هو إقناع المستمع برأيه في القضية.

ث. بناء الحجة بالطريقة الثلاثة.

هناك ثلاث طرق لبناء حجة الفريق:

1. التأكيد

والمقصود هنا شرح معنى الحجج المقدمة والغرض منها، عادة في شكل جملة تصبح جملة رئيسية.

2. التعليل

بعد تقديم الجملة الرئيسية للحجة، المتناظر يتبعها بشرح يتتوي على سبب حدوث شيء ما. هذا هو الوقت اللائق الذي ينقل فيه المتناظر أسباب الوثوق برأيه مقارنة بحجة فريق الخصم. ستكون الحجة قوية،



إذا ربط المتناظر تعليقه بالحجة الرئيسية المذكورة سابقًا. وللمتناظر أن يربط حجته بهدف الفريق المذكور في بداية المناظرة.

3. التدليل

من المهم أيضًا أن يأتي المتناظر بالبيانات والحقائق التي حدثت في الميدان لأجل تقوية حجة الفريق. وننبه هنا أن المراد بالدليل ليس دليلًا قرآنيًا أو حديثًا أو ما يتعلق بالأدلة الدينية. إنما المراد بالدليل البيانات والحقائق الميدانية أو أقوال المتبشرين والخبراء أو حاشية الاختبارات.

ج. المداخلات.

تعني بالمداخلات بالفرقة للمتناظر أن يسئل خصمه عندما يلقي آراءه. والوقت للمداخلة عندما يتكلم المتكلم من فريق الخصم لأكثر من دقيقة واحدة وقبل الدقيقة الأخيرة. وتعتبر هذه المداخلات من أساسية المناظرة حيث لا يمكن أن تقوم عملية التناظر بدون أية مداخلة من كلا الفريقين المتناظرين. هذه المداخلات تفيد المتناظرين للتفكير بشكل نقدي وتنظيم الأفكار والاستماع بعناية وبالطبع نقل الإجابات بشكل مباشر ودقيق.

ح. التفنيدات.



والمراد بالتفنيدات هي دحض حجة الخصم ورفضها. ويمكن أن يهاجم موقف فريق الخصم و شرح أخطائه. و من فائدة التفنيدات هي التغلب على حجة الخصم حيث نقول أن حجة الخصم باطلّة أو غير منطقية أو ما الى ذلك. يجب أيضاً أن تكون الانتقادات لفريق الخصم مصحوبة بالمقارنة بالحجج المقدمة من الفريق مع البيانات والحقائق الميدانية لآلا تكون التفنيدات فارغة.

ترقية كفاءة الكلام عبر المناظرة العلمية

تعتبر المناظرة العلمية باللغة العربية من ألعاب فنون اللغة بالنسبة بالفنّون الأخرى مثل الخطابة ، والأولبياد ، وتقديم القصة وما إلى ذلك حيث يجب على المتناظر أن يتقن أربع مهارات لغوية في وقت واحد من القراءة والاستماع والكتابة و الكلام (أكوڤ، 2020). عند إعداد مادة المناظرة يُطلب من المتناظر قراءة مادة وهي تبعاً باللغة العربية ، ثم القائها جيداً بكفاءة كلامه. كما أنه مطلوب منه الاستماع إلى حجة فريق الخصم بكفاءة كلامه، لا يكفي بذلك لكي يتم نقلها بسهولة يجب عليه أولاً كتابتها بكفاءة الكتابية (رازي، 2019).

المناظرة العلمية أبعاداً أيضاً وسيلة للتفكير المنطقي والنقدي. نتعلم في المناظرة العلمية كيفية إيجاد حلول للمشاكل المطروحة في القضية. فطرق الجنا



(2017) كشف أن المناظرة العلمية تعلم كيفية ²إياغة الحجة منهجية و كيفية التفكير عميقا و سريعا عند الرد على تفنيدات فريق الخصم. يمكن الحصول على ترقية مهارات الكلام عن ²ريق التعود. التعود نفسه هو شكل من أشكال تنفيذ التدريبات المتكررة في برامج ²ة (هندي, 2017).

بالإضافة إلى ذلك، فإن فن نقل الحجج التي تتراوح من الأدب إلى البلاغة المكتسبة في المناظرة له دور مهم في تشكيل عقلية المتناظرين. هذا هو السبب في أن المناظر يميل إلى أن يكون لديه عقلية شجاعة ويكون قادراً على الظهور في مجالات أخرى غير المناظرة نفسها ، مثل كونه وسيطاً ورئيساً للجلسة وواعظاً ومنتقياً (دافيك, 2018).

مجموعة منابر في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية

ذكرت من ²ة هيئة الطلبة بقسم الأدب العربي أن "منابر" هو منتدى لتنمية مهارات اللغة العربية لطلبة جامعة مالانج الحكومية و ²ة في قسم الأدب العربي مثل ما يلي:

أ) مساعدة الطلبة الذين يجدون ²عبوة في الكلام باللغة العربية.



(ب) منتدى للطلبة الذين يرغبون في ممارسة لغتهم وعقليتهم أثناء الكلام أمام الجمهور (الخطابة).

(ت) لاستيعاب للطلبة الذين يرغبون في تطوير مهاراتهم اللغوية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) من خلال فن المناظرة العربية.

(ث) الإرشاد والمرافقة للطلبة الراغبين في المشاركة في مسابقات المناظرات العربية على المستويات الإقليمية والوطنية والدولية.

(ج) وسيلة بين الطلبة والجامعة في إعداد الوفود للمسابقة العربية.

كشف أحسن 2021 فريق كرئيس لمنابر لفترة 2021 أن مسجلين لمجموعة منابر هذا العام زادوا بشكل ملحوظ. حتى أن المسجلين ليسوا 2021 لبة جامعة مالانج الحكومية ف2021 سب، بل سجل أيضا عديد من الجامعات الأخرى مثل جامعة سورابايا الحكومية و جامعة مالانج الإسلامية و الجامعة الإسلامية الحكومية والي سوغو. وذلك لأن أنشطة منابر سنة 2021 يتم تنفيذها عبر الإنترنت ب2021 يث تسمح للمشاركين خارج جامعة مالانج الحكومية بالإشتراك.

تطبيق طريقة مناظرة قطر في مجموعة منابر



قال أحسن (2021) أنه يجب على الأعضاء الجدد في مجموعة منابر اتباع إجراءات التسجيل. بداية بملء الاستمارات ومقابلة الالتهامات وإجراء الاختبار التمهيدي حتى يتم إعلان القبول في منابر. بعد تمام المشاركة في عملية التسجيل سيقسم أعضاء مجموعة منابر إلى المرحلتين: (1) المرحلة الأولى و (2) المرحلة العليا. لذلك ، يجب أيضاً تصنيف تطبيق [2]ريقة مناظرات قطر في مجتمع منابر إلى قسمين مع التفا [2]يل التالية:

1. المرحلة الأولى

أ. القاء المادة في المحاضرة

معظم أعضاء المرحلة الأولى لم يعرفوا أي شيء يتعلق بالمناظرة العلمية، لذلك في حاجة الى بيان وجيز من قبل المدرب من نظامها و اجرائاتها و كفيتها. هذه الطريقة فعالة لأنها ستكون مدخلا أولاً للطلبة الذين يتعلمون المناظرة العلمية العربية لأول مرة. يمكن للمدرب أن يشرح كل ما يتعلق بمناظرة قطر ابتداءً من عرضها وتاريخها وفوائدها وكيفية المناظرة ودور كل المت [2]دث والمصطلحات في المناظرة العربية. يمكن للمدرب الحصول على كل هذه المواد من الموقع الرسمي لمناظرات قطر. بالطبع ، سيكون تقديم المادة أكثر فعالية إذا قدم المدرب الشري [2]ة و يوزع قرا [2]س مادة



للطلبة. في نهاية تقديم المادة، يمكن للمدرب توفير نوع من التمرين للمشاركين فيما يتعلق بالمواد المقدمة.

ب. طريقة تخصيص المتكلم

بعد أن فهم المشاركون كل الأمور المتعلقة بمناظرة قطر حان الوقت الآن لممارستها عملياً. على الرغم من أنهم لم يجادلوا بشكل كامل يفهم المشاركون على الأقل دور المتدئين في المناظرة بدءاً من المتدث الأول بشرح خلفية البت وتديد المشكلة وشرح المصطلحات في القضية وكذلك يفهم المتدث الثاني كيفية بناء الحجة بشكل جيد و بقوة والمتدث الثالث يفهم كيف يجيب على أسئلة فريق الخصم ويؤيد رأي الفريق. من خلال الممارسة مثل هذه باستمرار سيفهم الطلبة مع مرور الوقت واجبات كل متدث في المناظرة.

ت. طريقة التقييم



الغرض الرئيسي من التقييم الذاتي هو اكتشاف أخطاء ونقصان كل فرد. من أجل فهم وتقييم مهارات المناظرة بشكل أفضل باستخدام طريقة مناظرة قطر. هل



أثناء المناظرة جيد أم لا؟ يمكن القيام بهذا النشاط بعد التمرين مع المدرب الذي يقدم التقييمات للمشاركين أو يقوم المشاركون بتقييم بعضهم البعض.

الصورة 1: القاء المادة عن المناظرة في قاعة جوجل ميت

2. المرحلة العليا

أ. طريقة مشاهدة فيديو وتقييمه

معظم الطلبة في هذه المرحلة عرفوا المناظرة، لذلك مشاهدة فيديو تساعدهم ليعلموا حقيقة المناظرة. لذلك، تختلف الممارسة عن المرحلة الأولى و لو كان وقت



التدريب مستويًا. تتمثل إحدى الطرق الفعالة في مشاهدة مقاطع الفيديو وتعليقه
بالطرق التالية:

- أ) أن يوزع المدرب فيديو مناظرة قطر، ويأمر بمشاهدته قبل وقت التدريب
- ب) أن يأمر المدرب الطلبة لكتابة نقاط مهمة في فيديو
- ت) أن يشرح المدرب ما في فيديو قليلا قليلا
- ث) يمكن للمدرب أن يعطي المصطلحات أو التعبير الشائع في المناظرة

ب. كتابة الحجة في المناظرة

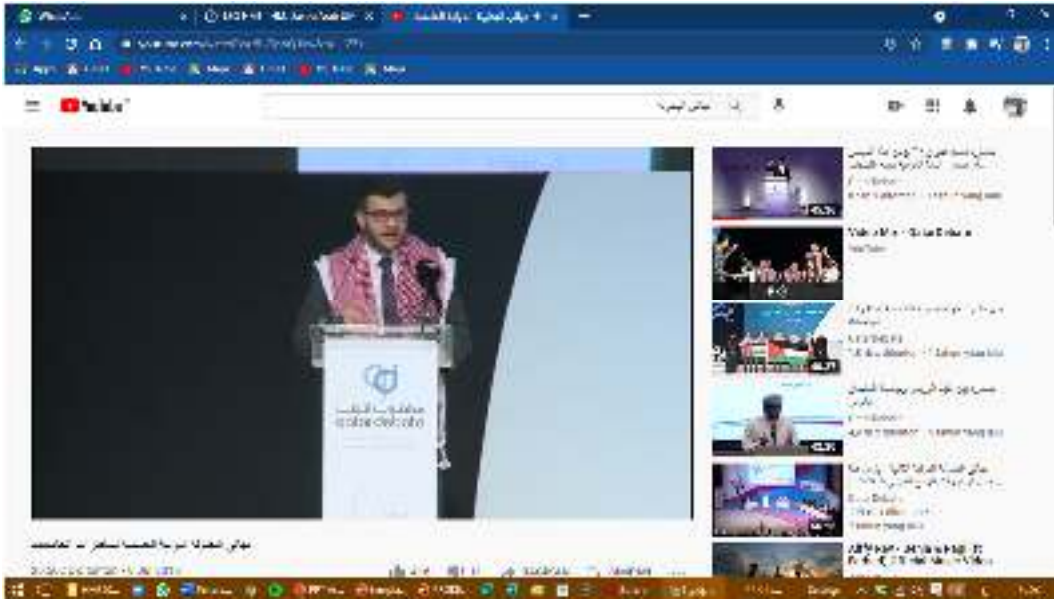
الحجة المكتوبة تساعد المتناظرين عندما يلقي خطابه. قبل أن يبدأ المشاركون
المناظرة الحقيقية هناك طريقة فعالة للممارسة هي كتابة الحجج وفقًا لتعيين كل
متحدث. يجب القيام بذلك حتى يكون المشاركون سلاسة في تقديم حججهم ولا
يضيعوا الوقت في تقديم الحجج. بناء حجج قوية تستند إلى نظام مناظرات قطر من
خلال ثلاث طرق تم بيانها سابقًا (التأكيد والتعليق والتدليل).

ت. التطبيق المباشر



تعتبر هذه الطريقة من أروع الطرق في التدريب. يهدف هذه الطريقة الى تقديم الأراء سريعا و عميقا. يقوم المدرب باعطاء القضية 10 دقائق قبل بدء التدريب. ثم بعد ذلك يُطلب من المشاركين ممارسة المناظرة مباشرة. يهدف هذا إلى تدريب تفكيره

الذي
قد
ي
وبند
اء
ال
ح



جج بسرعة. يتم ذلك عادة في المباراة النهائية لمسابقة مناظرة الطلبة باللغة العربية على المستوى الوطني.

الصورة 2: مشاهدة فيديو مناظرة قطر في يوتيوب

الاستنتاجات والتوصية

مجموعة منابر باعتبارها واحدة من المؤسسات شبه المستقلة في قسم الأدب العربي في جامعة مالانج الحكومية تملك منابر دورًا مهمًا في تطوير الإمكانيات الموجودة في كلية قسم الأدب العربي في جامعة مالانج الحكومية وخا^٢ في مجال المناظرة العربية. المناظرة العلمية إحدى الوسيلة الفعالة لترقية مهارات الكلام. وبالتالي فإن استخدام الطريقة الصحيحة^٣ في التدريبات التي تقام كل أسبوع ضروري للغاية لمسؤولي منابر. إحدى الطرق الصحيحة^٤ لممارستها في مجموعة منابر هي تطبيق^٥ طريقة مناظرة قطر وبالت^٦لديد بالطريقة التالية: للمرحلة الأولى: (1) القاء المادة في المحاضرة، (2) طريقة تخصيص المتكلم، (3) طريقة التقييم. و للمرحلة العليا: (1) طريقة مشاهدة فيديو و ت^٧ليله، (2) كتابة الحجة في المناظرة، (3) التطبيق المباشر.

بالطبع هذا المقال بعيد عن الكمال لذلك فإننا جدًّا م^٨تاجون للقراء والأكاديميين لتقديم مداخلات بناءة. بصرف النظر عن ذلك نأمل أيضًا ألا تتوقف هذه الدراسة هنا ف^٩سب بل يمكن أيضًا تطويرها وتطبيقها من قبل مجموعة منابر.



- Agung, N. (2020). Peningkatan Kemampuan Debat Bahasa Arab Mahasiswa Melalui Metode Suggestopedia. *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 2(1), 19–29.
- Burdah, Ibnu. 2016. *Melejitkan kemampuan bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat*. Malang: Lisan Arabi
- Davik, D. (2018). Metode Debat Dan Hubungannya Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa. *Jurnal TAUJIH*, 11(02), Article 02. <http://ejournal.stitqi.ac.id/index.php/taujih/article/view/132>
- Hendra, F. (2018). Peran Organisasi Mahasiswa Dalam Meningkatkan Mutu Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 5(1), 103–120. <https://doi.org/10.15408/a.v5i1.7480>
- Hendri, M. (2017). Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif. *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, 3(2), 196. <https://doi.org/10.24014/potensia.v3i2.3929>
- Jannah, F. (2017). Pembelajaran Debat Bahasa Arab Melalui Model International Universities Arabic Debating Championship (IUADC), Qatar . *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 19-25.
- Muttaqien, A. (t.t.). *Strategi Pelatihan Debat Bahasa Arab bagi Mahasiswa Komunitas Al-Kindy di Pusat Ma'had Al Jami'ah UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*. 13.



Rozi, F. (2019). Pengembangan Buku Panduan Seni Debat Berbahasa Arab untuk Mahasiswa. *SKRIPSI Jurusan Bimbingan dan Konseling & Psikologi - Fakultas Ilmu Pendidikan UM*, 0(0), Article 0. <http://karya-ilmiah.um.ac.id/index.php/BK-Psikologi/article/view/78529>

Suhaida, A. (2021, Maret 13). *LSO HMJ – HMJ Sastra Arab UM*. <http://hmjarab.sastra.um.ac.id/index.php/lso-hmj/>

Syamaun, N. (2018). Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh . *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, 105-117.

Thoriq, A. 13 April 2021. Komunikasi Personal

ساميون كوين. 2009. المرشد في فن المناظرة. قطر: مركز مناظرة قطر.

عبد اللطيف سلامي. 2014. المدخل الى فن المناظرة. قطر: مركز مناظرة قطر.



الألعاب اللغوية باستخدام الوسيلة كاهوت (Kahoot)

في تعليم اللغة العربية

SHOLIHATUL ATIK HIKMAWATI

الملخص

كانت عصر كوفيد 19 لها آثار على العلم وجميع الأنحاء الحياة المختلفة، إما من الناحية الاجتماعية، والإقتصادية، والتربوية. وتتأثر المؤسسات التعليمية التي تشمل المعلمين والطلاب أيضاً فهذا عصر. وكان الحديث دائما عن اكتساب الكفايات الأساسية اللازمة للتعليم والتعلم والاستمرار فهما مدى الحياة، وترجع أهمية هذا إلى أن عالم معاصر عالم يتصف بأنه تتغيرت عالم سريعاً، كما أن الوظائف فيه أيضاً تتغير بسرعة، مما يتطلب من الإنسان أن يجدد باستمرار من مهارته وكفاياته ولا يكون هذا إلا عن طريق تجديد في عملية التعليم والتعلم.

الكلمة الرئيسية: الألعاب اللغوية، الوسيلة كاهوت، العربية

المقدمة

فحيث تتطور التكنولوجيا بشكل سريع لتدخل جميع مجالات الحياة، فتجعلها أكثر سرعة وكفاءة وعملية. والتعليم المدرسي ليس استثناءً عن هذه المجالات. بل يعد التعليم المدرسي الأكثر استفادة من التقنيات والأجهزة الحديثة. حيث أثبتت الدراسات أن الاستخدام المدرسي للتكنولوجيا في التعليم يعود بنتائج إيجابية على نواتج التعلم لدى الطالب، بالإضافة إلى مساعدة المدرس على العمل براحة وكفاءة أعلى. تعرفي معنى على أهم فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم. مع ازدياد استخدام التكنولوجيا في التعليم أصبحت الحصص الصفية، أكثر مرحاً وتفاعلية. فلم يعد التعليم يقتصر على الحفظ والتسميع والتكرار الممل. لقد سهلت الوسائل التعليمية الحديثة العملية التعليمية، وجعلتها أكثر تسلية ومنتعة، وأقل إرهاق على المدرس والطلاب

على حد سواء¹. والتطور التكنولوجي له تأثير كبير على تطوير التدريس، وخاصة في مجال وسائل التعليم. و باستخدام وسائل التعليم يمكن أن تُغني عن المدرّس الذي يقومُ بشرح المعلومة وتوصيلها إلى الطلاب، لكن هذه الوسائل تُساعدُ المعلم وتسهّل عليه توصيل المعلومة بطرق فعّالة بحيث يستطيع الطالب أن يفهم الفكرة بأكملها من خلال الشرح.

فبعض الوسائل التعليمية يكون من خلال السّمع مثل (المذياع والتسجيلات الصوتية)، وبعضها وسائل بصرية مثل (المحاضرات والصّور الفوتوغرافية)، والآخر يعتمد على الحاسّتين السّمعية والبصرية مثل (الأفلام الناطقة والمحاضرات الناطقة). ولكن استخدام الوسائل التعليمية على أساس التكنولوجيا للصفوف لا تزال تقتصر على الأفلام والتلفزيون وأجهزة العرضو الإذاعة وماشابهذلك. قال ديل سيجونق أن حالة طلاب اليوم هم يعيشون في المحاكاة البيئية Simulation area يعني التعلم بالوسيلة إنترنت التي تدعم بتجربة مباشرة مثل هم سيجدون المراجع المتعددة والتطبيقات وإشراف الخبراء إما من الويب أو التطبيقات هم يستطيعون أن يتعلمو بوسيلة مبتكرة ومفرحة².

وفي هذا المجال دور التكنولوجيا يعني نوع من الوسائل التعليمية المتعددة. لذا من المهم إعداد الطلاب للانخراط في هذا العالم التكنولوجي المتنامي، لتعليم المهارات التي تساعد في إعداد الطلاب للتفاعل مع هذا العالم، حتّى يكونوا قوى عاملة وناجحة، فالصفوف الدراسية التي تركز على استخدام التكنولوجيا تضمن انخراط طلابها في هذا العالم الرقمي المتنامي. لاسيما في ولايات آسيا على أن هذه الولايات متطورة تطورا كبيرا في استخدام أجهزة إلكترونية ولكن استخداماتها قليلة في المجال التعليم والتعلم³. أما بالنسبة إلى طلبة الجامعة أنهم يستخدمون أجهزة إلكترونية مثل هواتف الذكية smart phone، ومن ذلك باستخدام هاتف تسهّلا لهم لنيل المعلومات المتعددة و يمكن لهم أن يتعلموا بنفسهم ممتعة يعني من وسيلة التطبيقات التي لديها لعب اللغة فيها تدرّيات لاكتساب كفاءتهم.

والألعاب اللغوية وسيلة جيّدة استفادت منها برامجت علي ماللغات، وأثبتت تطبيقات هاتناج ايجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها، والألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الطلاب على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الاستماع والحوار

¹ Dale H. Schunk. *Learning Theories: an Educational Perspective*. Boston: Peason. 2012. Hlm. 449

² Dale H. Schunk. *Dale H. Schunk. Learning Theories: an Educational Perspective*. Boston: Peason. 2012. Hlm. 449

³ Brian Tomlison. *Cambridge Journal: Materials Development for Language Learning and Teaching*. (Cambridge: Cambridge Press.2012). p.166. online. Available at <http://journals.cambridge.org>



المحادثات والقراءة والتعبير المكتوب، كما أن الألعاب اللغوية هي من التقنيات الحديثة في تعليم اللغة الأجنبية وتساعد الطلاب في التمكن على اللغة المكتسبة، والغوص في مكوناتها. وتؤدي الألعاب الحديثة مثل الكمبيوتر أو الهاتف، وأشرطة الفيديو وما إلى ذلك من الأدوات التكنولوجية الحديثة دوراً مهماً في تنمية مفاهيم التلاميذ وقدراتهم اللغوية وتوفير الفرص للتنمية الابتكارية. وسائل كاهوت هي برنامج لجعل برامج الوسائل المتعددة عن طريق دمج أنواع مختلفة من الوسائط على سبيل المثال الصور والأصوات ومقاطع الفيديو والنص والفيديو العرض التفاعلي. هناك وضع انهم اوضع الصانع وضعا للاعب. يتم استخدام وضع الصانع لوضع المفاهيم في الأسئلة وا لأجوبة وتحديد مدة وقت الاستجابة وطريقة الإغلاق. في حين يتم استخدام وضع اللاعب للانضمام إلى الألعاب عن طريق إدخال رقم التعريف الشخصي للقب. يتم تمثيل لعبة واحدة برقم PIN واحد. لصنع هذا الكاهوت من قبل أي شخص، خاصة معلم اللغة بحيث لأنهم يفهمون عن المواد المعدة لتلبية احتياجات الطلاب. بخلاف ذلك فيجعل وسائل كاهوت لا توجد مهارة خاصة مطلوبة لأنه تم تسهيلها الموقع المستخدمة. وسائل التعليم عبر تطبيقات كاهوت هو تطور من نظرية MALL (*Mobile Assisted Language Learning*) في حين أن MALL هو نوع من التعلم باستخدام الهاتف M-*Learning* وطريق التعلم عن بعد وهو مرتبط باستخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول في عملية تعلم اللغة (كل اللغات)⁴.

ومن ناحية كاهوت، يمنح الطلاب المزيد من الفرص للمشاركة مع المدرس والطلاب والمواد التعليمية. تظهر النتائج أن كاهوت يحفز الطلاب على الانخراط وتشجيع التفاعل في الفصل الدراسي. ويدرك الطلاب أن استخدام كاهوت في التعلم له تأثير إيجابي على المعرفة والمهارات التي يكتسبونها. أن الدافع لزيادة اهتمامهم وتركيزهم وتفاعلهم ومشاعرهم يدعم تعلمهم بقوة في الفصل. إذن، أن استخدام الألعاب التعليمية في الفصل الدراسي يميل إلى تقليل الانحرافات وتحسين جودة التدريس والتعلم.⁵

وموصفة من المنتجيني عرض اللعبة (game show) التي ستصمم الباحثة من كتابين يعني كتاب الأول العربية بين يديك الذي يتكون من ثمانية موضوعات، يعني: التعارف، والأسرة، والسكن، والأنشطة اليومية، والدّراسة، والهواية، والعمل، والرحلة. كتاب الثاني العربية بين يديك الذي يتكون

⁴T. M. Miangah and A. Nezarat. "Mobile-Assisted Language Learning". International Journal of Distributed and Parallel Systems (IJDPSS). Vol.3, No.1, hal. 309-319, Januari 2012.

⁵ Sherlock A Licorish et al., "Student Perception Kahoot," *Research and Practice in Technology Enhanced Learning* 13, no. 9 (2018): 1–24, <https://doi.org/10.1186/s41039-018-0078-8>.



من ثمنية موضوعات، يعني:المواسم، والتسوّق، والمسجد، والمكتبة، والتربية والتعليم في إندونيسيا، وفي المعهد، والمناسبات، العلماء في إندونيسيا. وفي الوسائل كاهوت سوف تصمم الباحثة لكل الموضوع من ثلاثون بنود الأسئلة. و من البنود الأسئلة التي ستعرض في اللعبة عناصر حسب على أهداف تعليم مهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية جامعة كياهي الحاج عبد الحليم بموجبرطا، يعني تدريب أجهزة استماع لتعتاد القدرة على سماع الأصوات وتمييزها باللغة العربية، وكتابة الكلمات التي يتم سماعها بشكل جيد وصحيح، وقادرة على كتابة الموضوع أو تلخيص ماسمع، و تكرر لفظي او الكتابة عن المحتوى سمع النص، وتقديم ملخص سمع من النص، جعل الاستنتاجات من النص ما سمع.

في إطار هذه الدورة أحاول كتابتي تحت الموضوع اللعبة اللغوية باستخدام كاهوت في تعليم اللغة العربية.

الأهداف

تهدف الدورة بهذه المادة إلى: (1) تعريف عن الألعاب اللغوية، (2) تعريف عن الوسيلة كاهوت، (3) كيفية التعليم اللغة العربية باستخدام كاهوت.

أ- المادة

1- تعريف عن الألعاب اللغوية

أ. مفهوم الألعاب اللغوية

يعتبر اللعب من ضروريات إكساب اللغة الثانية؛ فهو مهم جداً لتنمية العقول الفكر، من خلال هي تم تحقيق التنمية والمحصلة اللفظية والثقافية، والمكتسبون يلعبون لأن اللعب فيه متعة وسرعة في فهم المعلومة، كما أنه أيضاً عنصر مهم من عناصر تنمية مهارات المكتسب خصوصاً في اللغة والتفكير والتنظيم. ويشكل الآن منهج الألعاب اللغوية حيزاً كبيراً ومهماً في العملية التعليمية لما يقدمهم فوائد تعود بالنفع على المتعلم. الألعاب اللغوية وسيلة جيدة استفادت منها برامجت عليهم اللغات، وأثبتت تطبيقاتها نتائج ايجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها، والألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيراً من الطلاب على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير المكتوب، كما أن الألعاب اللغوية هي من التقنيات

الحديثة في تعليم اللغة الأجنبية وتساعد الطلاب في التمكن على اللغة المكتسبة، والغوص في مكوناتها.

اللّعب هو حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية، أو مانعمله باختيار نافي وقت الفراغ، أي سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة، وهنا كتعري آخر للعب فهو "نشاط موجه Directed أو غير موجه Free من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغل عادةً ليسهم في تنمية السلوك والشخصية بأبعادها المختلفة العقلية الجسمية والوجدانية⁶، أما تعريف اللعبة التربوية فهي نشاط منظم من طقياً فيضوء مجموعة قوانين اللعب حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة أي أنيعد التنافسو الحظع نشاط يتمبين الطلاب – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوععة.

ب. أهداف الألعاب اللغوية

قل م كلوم McCallum إن أهداف الألعاب اللغوية متعددة، منها⁷: (1) أن يربط الطلاب بين تعلم اللغة الأجنبية (اللغة العربية) وبين التسلية. (2) يساعد في تنمية القدرات العقلية. (3) مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية. (4) علاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة واستخدام اللغة العربية. (5) تشجيع ودعم مواد وأنشطة ثقافية باللغة العربية. (6) تساعد الألعاب اللغوية في إشراك في عملية التدريس. (7) اكتساب روح العمل الجماع يضمن الفريق. (8) اكتشاف القدرات الذاتية. (9) تساعد المدرس على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى. (10) تولد لدى الطلاب الرغبة في المشاركة والإسهام، والتفاعل مع الآخرين. وإذا كان تعلم اللّغة الثانية عملاً شاقاً في بعض الأحيان فإنّ الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيراً من الطلاب على مواصلة الجهد في الفهم وفي التدريب الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة، وللتنمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة كم أنها تخفف من رتابة الدروس وجفافها.

ج. عناصر الألعاب اللغوية

⁶Patricia A. Richard- Amato. *Making It Happen*. Longman; New York & London. 1988. Page 118

⁷Imam Asrori. *Aneka Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab*: Hilal Pustaka. 2008. Hal 3

تتألف عناصر اللعبة اللغوية من الآتي : مجموعة من الطّلاب، ومكان اللّعب، والزمان الذي يقام في اللعبة، والقوانين التي تحكم اللّعب، لانستطيع أن نبدأ لعبة لغوية دو نشرح طريقة إجرائها، فإذا تعذّر على الطلاب فهم الشرح باللغة العربية فلا بأس في هذه الحالة من استخدام لغتهم، فالألعاب ليست أنشطة استجمامية تهدف إلى الترفية والتسلية فقط بل هي أنشطة صمّمت لتحقيق أهداف تعليمية حيث يتم توظيف الميلاال فطر يلعب عند الطّلاب والمقرّون بالمتعة في إحداث تعلم فاعل معزز بالرغبة والحماسو الاهتمام.

شروط الألعاب اللغوية : (1) اختيار ألعاب لها أهداف تربية محددة وفي الوقت نفسه تكون مثيرة وممتعة. (2) أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة. (3) أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول الطلاب في أي مرحلة. (4) أن يكون دور الطالب واضحاً ومحدداً في اللعبة. (5) أن يشعر الطالب أثناء ممارسة اللعبة بالحرية والاستقلالية في اللعب. (6) مدى اتصال الألعاب بالأهداف التدريسية التي يسعى المدرس لتحقيقها. (7) أن تساعد هذه الألعاب المدرس على تشخيص مدى نمو الطالب من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أما كنالضعف في تحصيله ثم الخبرات المناسبة التي تعالج ذلك⁸.

د. أنواع الألعاب اللغوية

وتؤدي الألعاب الحديثة مثل الكمبيوتر أو الهاتف، وأشرطة الفيديو وما إلى ذلك من الأدوات التكنولوجية الحديثة دوراً مهماً في تنمية مفاهيم التلاميذ وقد راثهم اللغوية والرياضية وتوفر الفرص للتنمية الابتكارية. ومن فوائد اللعب يعني يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخر ينفرادياً وفي نطاق الجماعة، ويتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين، ويتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم به ويعزز جماعة.

أما الألعاب اللغوية خمسة أقسام حسب أهميتها الخاصة وهي⁹(الألعاب غير اللفظية) Nonverbal Games، (الألعاب التقدمية والبحث) Board- Advancing Games، (اللفظية المركزة والألعاب التخمينية) Word- Focus Games (لعبة الكنز) Treasure Games.

⁸Umi Machmudah.et al. *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN-Malang Press. 2008. Hal 175

⁹Patricia A. Richard- Amato.*Making It Happen*. Longman: New York & London. 1988. Hal.18



وموقع كاهوت من هذا الأنواع يعني (الألعابالتقدميةوالبحث) Board- Advancing Games لأنوسائل كاهوت للتعليم مهارة الاستماع لطلبة المبتدئين الذي كان في الأصل في الصوت لا يزال يستخدم اللفظي أو المعلم تلعب دورا مباشرا في تقديم المواد ، ثم تصبح وسائل كاهوت لمهارة الاستماع. وهذه الوسائل التعليم يقدمه هذا الباحثة أكثر عملية ، أي النقطة على الوسائل المطلوب على الفور سيظهر لصوت / الصوت وفقاً للنص ، بحيث تكون أنشطة التعلم أكثر إثارة للاهتمام وكفاءة وليست مشبعة ويمكن وصل الوسائل بشكل جيد.

2- تعريف عن كاهوت

كاهوت هو وسيلة تعليمية مجانية تعتمد على الألعاب في مجال التعليم. تم إطلاق يوهان براند وجامي بروكر ومورتن فيرفك هذه الوسائط في أغسطس 2013 من النزوح. كاهوت هو اختبار أو مسابقة متعددة أسئلة ومسح يمكن أن ينشئها أي شخص ولا يقتصر على المستوى العمري أو الموضوع. و كاهوت له عنوانين مختلفين لموقع الويب <https://kahoot.com/> للتطبيق في الهاتف أو أجهزة الطلبة و <https://kahoot.it/> لتصميم من أجهزة المعلم. لوصول إلى كاهوت، هناك يستطيع باستخدام هاتف ذكي، الكمبيوتر اللوحي أو الكمبيوتر المحمول أو الكمبيوتر الشخصي (الكمبيوتر). و كاهوت هو تطبيق على الإنترنت الذي يجاهز المناقشة و تطويرها في شكل "لعبة العروض Game" show.

في هذا البحث لعبة التعلم التي سيتم مناقشتها Kahoot Quiz هي لعبة متعددة الخيارات مع عدد أقصى من الخيارات من 4 إجابات. على عرض أسئلة اختبار الاختيار من متعدد يمكن أنتظر صورة أو فيديو اعتمادا على شكل السؤال الذي نريده. استخدام لعبة الاختبار هذه أثناء الاختبار المسبق قبل الدخول في مواد جديدة، أو التدريب، أو بعد الاختبار، أو مواد التعزيز وغير ذلك، وهو بالتأكيد تباين في تقديم المواد بحيث يظل الطلاب يركزون على التعلم ويهتمون به.

3- كيفية تصميم الوسيلة كاهوت

أ. استعداد المواد

قبل البدء في صناعة Kahoot - Quiz ، نعد أولا قائمة من الأسئلة والأجوبة ، ودعم الصور أو مقاطع الفيديو لجعلها أسهل لتصميم لأنه في kahoot يجب على المعلم الاتصال بالإنترنت. فاستخدمت المواد كما يلي:

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ!

سَالِمٌ يَعْمَلُ مُوظَّفًا فِي الْمَدِينَةِ، وَهُوَ يُحِبُّ عَمَلَهُ. يَذْهَبُ سَالِمٌ إِلَى عَمَلِهِ فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ صَبَاحًا وَيَرْجِعُ فِي الرَّابِعَةِ وَالنِّصْفِ مَسَاءً وَلَيْسَ لَهُ وَقْتُ لِلرَّاحَةِ إِلَّا قَلِيلًا. يَرْجِعُ سَالِمٌ إِلَى الْبَيْتِ وَهُوَ مُتَعَبٌ. سَيَذْهَبُ سَالِمٌ إِلَى رِحْلَةٍ مُتَمَتِعَةٍ مَعَ الْأُسْرَةِ فِي عَطَلَةِ الْأُسْبُوعِ.

1. مَاذَا يَعْمَلُ سَالِمٌ؟

أ. مُوظَّفٌ ب. طَيِّبٌ ج. مُعَالِمٌ د. تاجرٌ

2. متى يَذْهَبُ سَالِمٌ إِلَى عَمَلِهِ؟

أ. فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ ب. فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ ج. فِي السَّاعَةِ الثَّمَانِيَةِ د. فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ

3. هَلْ لِسَالِمٍ وَقْتُ كَثِيرٌ لِلرَّاحَةِ؟

أ. نعم ب. لا ج. يمكن د. على أكثر

ب. تصميم المواد إلى Kahoot

بعد كملت المواد بالأنصوات أو فيديوهات القصيرة والخطوات في تصميم Kahoot هو كما يلي

:

(1) الخطوة الأولى ، يرجى فتح <https://getkahoot.com> ، سيتم توجيهها إلى صفحة مثل الصورة التالية:



صورة: <https://getkahoot.com>

(2). الخطوة الثانية يرجى التسجيل أولاً من خلال النقر على حسابي المجاني كما في صورة:



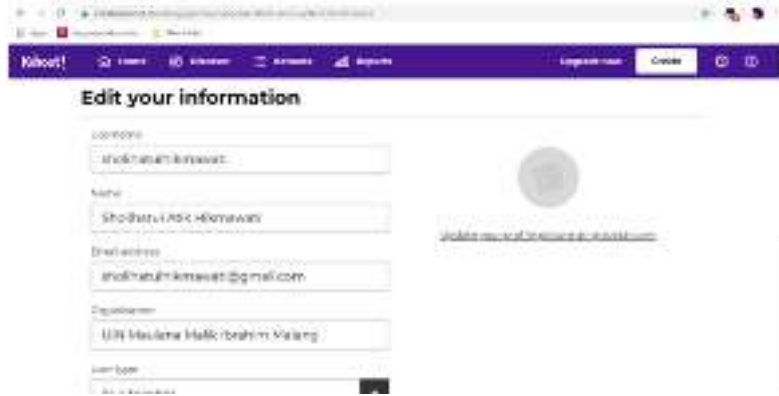
صورة: النقر على حسابي المجاني

3. (الخطوة الثالثة خيارات المستخدم Kahoot. هناك مستخدم كمعلمين أو طلاب أو عامة أو عاملين. اختيار المعلم وفقا لهذه المهنة.



صورة: اختيار المعلم وفقا لهذه المهنة.

4. (خطوة أربعة محتويات الهوية وفقا للعمود الذي تم توفيره. بدءا من اسم الجامعة ، اسم المستخدم ، عنوان البريد الإلكتروني ، password بعد الكيل الكامل انضم إلى كاهود.



صورة: بدءا من اسم الجامعة ، اسم المستخدم ، عنوان البريد الإلكتروني ، password ،
5. (خطوتنا الخامسة إلى اللعبة التي سننشئها. في هذه الويب يختار الغاز.



صورة: الويب يختار الغاز

6. (خطوة السادسة هي ملء الصفحة في كاهود. بدءا من 1. مسابقة العنوان ، 2. وصف قصير ، 3. المستخدمين (في هذا المثال كل شخص) ، 4. الائتمان (هوية صانع اختبار) ، 5. اللغة المستخدمة ، و
6. مسابقة الهدف (الجامعة). إذا قمت بالنقر فوق 7. فانتقل إلى الركن العلوي الأيسر للمتابعة إلى
الصفحة التالية.



صورة : ملء الصفحة في كاهود

7. (الخطوة السابعة هي إدخال العنصر عن طريق النقر فوق علامة الجمع.
8. (الخطوة الثامنة للدخول هي 1. السؤال ، يجب أن يكون موجزًا وواضحًا ؛ 2. الحد من الوقت للعمل ، في المثال 20 ثانية ؛ 3. الجواب الأول. 4. الجواب الثاني. 5. الجواب الثالث. 6. الجواب الرابع.
7. الإجابات الرئيسية عن طريق الضغط فوق التحقق من الإجابة التي تم تحديدها حتى يتحول إلى اللون الأخضر ؛ 8. معلومات عن مصدر المشكلة ؛ 9. أدخل الصورة بالضغط فوق مربع الصورة بحيث يظهر موقع المجلد حيث سيتم التقاط الصورة من الكمبيوتر ، أو يمكن سحبها ووضع الصورة من الكمبيوتر إلى موقع مربع الصورة المقدمة. الخطوة التالية هي ضغط فوق التالي في الركن الأيسر العلوي للمتابعة إلى البند رقم 2 وما إلى ذلك.
9. (الخطوة التاسعة، تتم إضافة رقم السؤال رقم 2 وما إلى ذلك عن طريق الضغط فوق علامة الجمع. رسم قلم رصاص لتحرير المشكلة التي تم إجراؤها ؛ رسم ورقي مزدوج لنسخ الأسئلة ؛ صورة سلة نفايات لحذفها. عند الانتهاء من كل شيء ، ضغط فوق حفظ في الزاوية اليمنى العليا لحفظ العمل.
- 10). وأخرا ، يمكن المعلم نشر رابط Quiz الذي استخدمه على الشبكات الاجتماعية من خلال زر المشاركة.

4- الخطوات تعليم اللغة العربية باستخدام كاهوت

الخطوات التعلم باستخدام وسائل التعليمية كاهوت، هي: مرحلة الإستعداد، والتقديم، والتدريب، ومرحلة معروضة النتائج.

أولاً مرحلة الاستعداد، في هذه المرحلة تشرح الباحثة عن كيفية عمالية التعليم. وكاهوت له موسيقي التي يجعل الطلاب يتساءل من اللتعلمة وباسم الطلاب المعروضة في الشاشة سيرتفع حماسهم في اشتراك اللعبة اللغوية وأنشطة الأخرى من هذه المرحلة يعني إعطاء بيانات مفيدة للطلاب، إعطاء أهداف واضحة ومفيدة، إثارة الفضول، الهدوء الخوف، إزالة المشكلات في التعلم، دعوة الطلاب للمشاركة الكاملة من البداية، وأعطت الباحثة المفردات الجديدة في بداية الدرس.

ثانياً مرحلة التقديم، في هذه المرحلة تساعد الباحثة الطلاب على اكتشاف مواد تعليمية جديدة بطريقة ممتعة الصلة بالموضوع، وتتضمن الحواس الخمس ومناسبة لجميع أساليب التعلم. الأشياء التي سيفعل للمدرسين يعني تقاسم المعرفة، تدريبات لإجابة الأسئلة (فردياً أو مجموعة)، حل مشكلة التدريب، والعروض التفاعلية، وتجربة التعلم في العالم الواقعي.

ثالثاً مرحلة التدريب، في هذه تساعد الباحثة المعلم الطلاب على استيعاب معارف ومهارات جديدة بطرق مختلفة. وأنشطة منها أنشطة تجهيز الطلاب، جهد نشط أو ملاحظات أو تفكير، وأنشطة حل المشكلات. واستراتيجية باستخدام كاهوت مناسب بهذه نظرية لأن الخصائص من هذه تطبيقات يعني من ناحية التدريبات. وتدريبات يعطي بطريقة ممتعة ملونة بالصوار وفيديوهات والأفلام.

رابعاً مرحلة معروضة النتائج، في هذه المرحلة تساعد الباحثة الطلاب على تطبيق وتوسيع معارفهم أو مهاراتهم الجديدة في الوظيفة حتى تتمكن نتائج التعلم وسيستمر تحسين مظهر النتائج. وكاهوت لها الخصائص في تقويم. ويعطي التقويم من السؤال إلى السؤال التالي. و نتائج التدريبات لجميع الطلاب سريعاً ودفعاً بملف Microsoft exel التي يسهل المعلم لتحليل بنود الأسئلة.

الجدول : خطوات التعليم اللغة العربية باستخدام كاهوت

النقط	أنشطة وخطوات في التعليم
التمهيد	<ul style="list-style-type: none"> ■ التَّحِيَّة ■ محاولة المعلمة في إيجاد العلاقة أو الربط بموضوع الدرس الجديد. ■ السؤال عن الموضوع ■ شرحت الباحثة عن الأهداف التعليم ■ شرحت الباحثة عن خطوات العملية التعليمية مهارة الاستماع باستخدام كاهوت.

<ul style="list-style-type: none"> ■ استعداد الجهاز عند الباحثة التي يتكون من مكبر الصوت، والمحمول، والشاشة، وشبكة الإنترنت ■ ثم الجهاز عند الطلبة الذي يتكون من الهواتف الذكي وشبكة الإنترنت. 	
<ul style="list-style-type: none"> ■ يستخدم المعلم الرقم الساسة للوصول إلى اللعبة  <ul style="list-style-type: none"> ■ جهاز توجيه الطلاب للوصول إلى https://kahoot.it وأدخل رقم PIN للوصول إلى لعبة.  <ul style="list-style-type: none"> ■ فيبدأ باللعبة، في الاختبار مع عدد الأسئلة التي تمت كتابتها. ظهور الكمبيوتر المحمول للمعلم للتحكم في اللعبة كاهود ، بينما يظهر على جهاز الطالب خيارات الإجابة فقط.  <ul style="list-style-type: none"> ■ سيظهر كل سؤال يجيب عليه الطلاب على الفور تحليلاً لعدد الطلاب الذين يختارون كل خيار للإجابة. 	<p style="text-align: center;">النشاط الرئيسي</p>



- كبر الخطوات حتى نهاية السؤال. في نهاية الجلسة سيظهر اسم الطالب الحاصل على أعلى الدرجات.



- تحليل عناصر الاختيار متعدد ، حدد "تنزيل مباشر" ثم انقر فوق "حفظ" على جهاز الكمبيوتر الخاص. الملف الذي تم تنزيله هو عنصر تحليل Excel. لمعرفة نتيجة الطلبة في الفهم المواد الاستماع المستخدمة.

Rank	Player	Total Score (or Current Answers)	Isatten/Answers
1	1. RFO ATHALLARI	30800	25
2	2. Ahmad Alfyans	28412	27
3	3. Fatma Ica	26050	28
4	4. Isqan Nur Fari	23995	21
5	5. Della Novendin	21730	23
6	6. Gus Nabilu	21450	22
7	7. Savina H.	21001	21
8	8. Alfee M. Zafar	20384	20
9	9. Warda Setya A.	20340	20
10	10. M Fadilah	19837	20
11	11. Siti Nikmah S.	19367	20

- يوصي المعلم بالتعلم الجيد والالتزام بتمارين الاستماع باللغة العربية لترقية قدرتهم في الاستماع فيمكن بتطبيق كاهوت.
- يختم المعلم الدرس بقراءة " الحمد لله رب العالمين "

الاختتام

إن التعلم يمكن أن يكون الأمثل إذا كانت جميع العناصر موجودة في عملية التعليم لأن التعلم لا يزداد تلقائياً عن طريق جعل الطلاب يقفون من خلال الانتقال إلى مكان ما. ومع ذلك ، فإن الجمع بين الحركة البدنية والنشاط الفكري واستخدام جميع الحواس يمكن أن يكون له تأثير عميق على التعلم. أطلق ديف ماير على هذا التعلم التعلّم SAVI ، والعناصر هي كما يلي: جسدي Somatis وهو التعلم عن طريق الحركة والقيام، والسمع Auditori وهو التعلم عن طريق التحدث والاستماع، البصرية Visual وهو التعلم من خلال ملاحظة ووصف، والفكري Intelektual وهو التعلم عن طريق حل المشاكل والتفكير.

وأما مزايا تعليم اللغة العربية ببرنامج كاهوت كما يلي: (1) سهولة لتلبية متنوعة من احتياجات التعلم والتدريب لأن ذوا جهاز لإحمال من فيديوهات والأصوات والصور متنوعة ثم إنشاء الأسئلة وإجراء التعديلات إذا كانت التغييرات في أي وقت المطلوبة، (2) لا يحتاج إلى تثبيت البرنامج على كل من الكمبيوتر والهاتف لأن مصنوع من خلال برنامج قاعدة ويب ولا يحتاج إلى مواصفات خاصة للأجهزة والبرنامج لاستخدامه، (3) ميزات تحليل تقييم نتائج التعلم لكل الطلاب وكل نقطة السؤال المعلم لإجراء تحليل نتائج التقييم، (4) هناك الملاحظات عاى نتائج التعلم وتعرض قيمة الطلبة بعد نهاية الاختبار، (5) سهولة الاستخدام من خلال النظر في راحة المستخدمين على حد سواء المعلمين والطلبة، (6) يعمل كاهوت على أي جهاز مع اتصال بالإنترنت. للاعبين، لا يلزم حساب أو تسجيل الدخول للانضمام إلى اللعبة، (7) الاتصال واللعب في وقت الحقيقي مع لاعبين الأخرى في جميع أنحاء العالم، (8) جعل كاهوت في الفصول الدراسية مجاناً.

أما من ناحية العيوب من برنامج كاهوت يعني: (1) الحاجة إلى مرافق الإنترنت بعالية السرعة، (2) ليس كل الطلاب لديهم هاتف ذكي، (3) من ناحية تصميم، لا يوجد جهاز لتكبير الحروف في معرضة الشاشة.

ب- خاتمة

تعليم اللغة العربية على أساس اللعبة اللغوية يحتاج إلى إنتاج الوسائل التعليمية الممتعة والجذلية التي تتناسب مع أهداف تعليم. وهذه الوسائل اتصاليا من ناحية المواد، وتتناسب مع حاجات الطلبة من ناحية أخرى، خاصة في كوفيد 19. ويستطيع أن يطبق بالوسائل التعليمية بتكنولوجيا، فإحدى منها يعني باستخدام وسائل كاهوت (Kahoot).

ت- المراجع

Brian Tomlison. *Cambridge Journal: Materials Development for Language Learning and Teaching*. (Cambridge: Cambridge Press.2012). p.166. online. Available at <http://journals.cambridge.org>

Dale H. Schunk. *Learning Theories: an Educational Perspective*. Boston: Peason. 2012.

Dale H. Schunk. *Dale H. Schunk. Learning Theories:an Educational Perspective. Boston: Peason. 2012.*

Umi Machmudah.et al. *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN-Malang Press. 2008.

Patricia A. Richard- Amato.*Making It Happen*. Longman: New York & London. 1988.

Imam Asrori. *Aneka Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab*:Hilal Pustaka.

Sherlock A Licorish et al., "Student Perception Kahoot," *Research and Practice in Technology Enhanced Learning* 13, no. 9 (2018): 1–24, <https://doi.org/10.1186/s41039-018-0078-8>.

T. M. Miangah and A. Nezarat. "Mobile-Assisted Language Learning". *International Journal of Distributed and Parallel Systems (IJDPS)*. Vol.3, No.1, hal. 309-319, Januari 2012.

تعليم القراءة الناقدة على النصوص العربية للطلبة الإندونيسيين:

خبرة بجامعة مالانج الحكومية

ليلي مزية

جامعة مالانج الحكومية

ملخص: مهارة القراءة الناقدة في تعليم اللغة من أنواع محو الأمية الضروري في العصر المعلوماتي، إما في الميدان الأكاديمي وإما في الحياة اليومية. بوصفها مهارة فالقراءة الناقدة يمكن تعليمها وتدريبها. إن الامتلاك لمهارات القراءة الناقدة لدى الطلبة بشعبة تعليم اللغة العربية قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية فله دور مزدوج؛ بالإضافة إلى أنها مفيدة لأنفسهم ليصبحوا قراء ناقدين فهي أيضا أصبحت زادا لهم بوصفهم مرشح مشرف للمهارات. هذه المقالة تقدم الوجيه من الخبرات في تعليم القراءة الناقدة للطلبة بالشعبة على النصوص العربية أنموذجا.

الكلمات المفتاحية: تعليم القراءة الناقدة، النصوص العربية، الطلبة الإندونيسيون.

اليوم، مع التطور التكنولوجي السريع، أصبحت مهارات القراءة الناقدة من المهارات الحياتية. فيعتبر امتلاك المهارات من احتياجات الناس الحياتية لمواجهة تحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفي والتكنولوجي لما فيها من مهارات الشك والتحليل. كما يتطلب منهم دقة الفهم وعمقه أثناء تفاعلهم بالإنتاج الفكري المتزايد يوميا وما يشتمل عليه من أفكار عميقة ومتنوعة. إذ أنهم ينالون المعلومات أو الأخبار بسهولة من خلال الإنترنت أو وسائل الإعلام الأخرى لاسيما الأخبار الكاذبة وخطاب

الكراهية، فإنه من المرجو أن تحصنهم هذه المهارات. وبالتالي أن مهارات التحليل والتقييم فيها أيضا تمكنهم الإسهام في معالجة مشكلات مجتمعهم.

وفي الحياة الجامعية إنه من المحتاج أن يكون للطلبة هذه المهارات أيضا. قال Hoeffner & Hoeffner (2015: 2) ليكون ناجحا في التعلم الجامعي فعلى الطلبة أن يقدرُوا على القراءة الناقدة والكتابة بوضوح. ذلك لأن كل مادة جامعية تتطلب القراءة، وكثيرا ما معرفة الطلبة ومهاراتهم يتم تقييمهما من خلال الوظائف التحريضية. وبعبارة أخرى، إن النجاح في التعلم الجامعي يستند على بناء مهارتين مهمتين القراءة الناقدة والكتابة وتنميتها.

بينت برياتي (2013: 2) إن الطلبة يحتاجون إلى مهارات القراءة الناقدة للحصول على المعرفة وتوحيدها (*acquiring and integrating knowledge*) ، وتوسيعها والتعمق فيها (*extending and refining*)، وتحليل المعرفة التي حصلوا عليها وتقييمها من تقييم دلالي ومنطقية الكتابة، وصدق النص وأصل النص وتطبيق المهارات في أداء الوظيفة ذات المعنى (*using knowledge*) ، وعلى سبيل المثال لحل المشكلات أو إيجاد الأشياء الجديدة أو الأشياء الابتكارية. انطلاقا من أهميتها السابقة الذكر فإن القراءة الناقدة وما فيها من مهارات التفكير الناقد يراها التربويون بعامة والمعنيون بالتربية اللغوية بخاصة لازمة بجعلها قسما من أقسام تعليم اللغة الأجنبية. ومدرسو اللغات الأجنبية منها اللغة العربية لا بد من تصميم أنشطة تعليمية مناسبة يشجعون فيها الطلبة إلى تنمية مهارات قراءتهم الناقدة.

فيما يلي بيان ووصف ما نُقِّد وطبَّق عند تعليم القراءة الناقدة على النصوص العربية بشعبة تعليم اللغة العربية قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية، الذي

يقتصر على مكوناته السبعة من (1) الأهداف التعليمية (2) الموضوعات المبحوثة، و(3) المواد التعليمية المدروسة، و(4) طرق تدريسه، (5) الأنشطة (6) الوسائل التعليمية المستخدمة، و(7) التقويم.

أهدافه التعليمية

إن الأهداف عنصر أساسي أو مكون مبدئي حيث أن المواد المصاغة في العناصر أو المكونات الأخرى في المنهج الدراسي لا بد من تأسيسها عليها. وجود الأهداف التعليمية يلعب دورا مهما لأنها توجه جميع الأنشطة التعليمية وتلون كل عنصر المنهج الدراسي الآخر. وهي هرمية تبدأ من العام إلى الخاص، ومن المستوى الوطني ثم المؤسسي ثم الصفي إلى التعليمي (سانجايا، 2013: 106).

هدف التعليم المنفذ عامة إلى قدرة الطلبة على القراءة الناقدة للنصوص العربية على أساس ثلاث مهارات لماكووتير (2004): (1) تقييم رسالة الكاتب، و(2) تقييم تقنيات الكاتب، و(3) تقييم برهان. وأهدافه الخاصة هي (1) فهم الطلبة مهاراتها الثلاث وإستراتيجياتها، و(2) ممارستهم القراءة الناقدة مطبقين المهارات الثلاث على النصوص العربية، و(3) قدرتهم على تقييم النصوص العربية مستخدمين ستة عشرة مهارة فرعية للقراءة الناقدة. وفيما يلي القدرات المرجوة من التعليم:

- أ) اكتساب الطلبة القدرة على توضيح ماهية القراءة الناقدة وعناصرها وموقعها.
- ب) اكتساب الطلبة القدرة على توضيح المهارات الفرعية الأربع لمهارة تقييم رسالة الكاتب وإستراتيجياتها.

ج) اكتساب الطلبة القدرة على ممارسة المهارات الفرعية الأربع لمهارة تقييم رسالة الكاتب.

د) اكتساب الطلبة القدرة على توضيح المهارات الفرعية الثماني لمهارة تقييم تقنيات الكاتب وإستراتيجياتها.

هـ) اكتساب الطلبة القدرة على ممارسة المهارات الفرعية الثماني لمهارة تقييم تقنيات الكاتب.

و) اكتساب الطلبة القدرة على توضيح المهارات الفرعية الأربع لمهارة تقييم البرهان وإستراتيجياتها.

ز) اكتساب الطلبة القدرة على ممارسة المهارات الفرعية الأربع لمهارة تقييم البرهان.

ح) اكتساب الطلبة القدرة على تقييم النصوص العربية على أساس مهارات القراءة الناقدة الثلاث.

الموضوعات المدروسة

الموضوعات المدروسة عند تعليم القراءة الناقدة بالشعبة هي عامة: (أ) القراءة الناقدة: ماهيتها وعناصرها وموقعها من مستويات الفهم القرآني، و(ب) مهارات القراءة الناقدة الثلاث. المهارات الثلاث تشمل: (1) مهارات تقييم رسالة الكاتب التي تحتوي على أربع مهارات فرعية: (أ) تمييز الحقائق والآراء، (ب) تقييم البيانات والأدلة، (ج) تحديد أغراض الكاتب، (د) تحليل نغمة الكاتب؛ و(2) مهارات تقييم تقنيات الكاتب التي تشمل ثماني مهارات فرعية: (أ) تحديد اللغة الدلالية، (ب) فهم اللغة المجازية، (ج) التعرف على التحيز، (د) كشف المعلومات المحذوفة، (هـ) تقييم التعميمات، (و) تحديد الفروض، (ز) التعرف على اللغة الخادعة؛ (3) مهارات تقييم البرهان التي تتكون من

أربع مهارات فرعية: (أ) التعرف على عناصر برهان: قضية وادعاء ومؤيداته ودحض، (ب) التعرف على مؤيدات المسلمات، (ج) التعرف على نوع البرهان ، (د) التعرف على المغالطة المنطقية.

مواده التعليمية

تعد المواد عنصرًا رئيسيًا في غالبية البرامج اللغوية، وهي بصورة عامة تشكل الأساس لكثير من المدخلات اللغوية التي يستقبلها المتعلمون، وتشكل الأساس للمراسلات اللغوية التي تحدث في الصف سواء كان المدرس يستخدم كتابًا دراسيًا أم مواد تعليمية معدة بواسطة المؤسسة التعليمية أم كان يستخدم مواد تعليمية قام بإعدادها (بتشاد، دون سنة: 281).

وأما المواد المدروسة في التعليم المنفذ فتكونت من مفهوم القراءة الناقدة: ماهيتها وعناصرها وإستراتيجياتها ومفهومات (*concepts*) لمهارات القراءة الناقدة الفرعية وأمثلتها. والمفهومات للمهارات بالتفصيل هي: (1) مفهومات لمهارات تقييم رسالة الكاتب الفرعية: (أ) تمييز الحقائق والآراء: مفهوم الحقائق والآراء، تصديق الحقائق ، الشهادة، وعبارات وألفاظ تدل على الآراء، (ب) تقييم البيانات والأدلة، أنواع البيانات والأدلة، وتقييمها (ج) تحديد أغراض الكاتب: أنواع الغرض وإستراتيجية تقييمها (د) تحليل نغمة الكاتب: ماهية النغمة، طريقة تقييم النغمة، أنواع النغمة وقائمتها.

ثم (2) المفهومات وإستراتيجيات لمهارات تقييم تقنيات الكاتب الفرعية التي تشمل: (أ) تحديد اللغة الدلالية: ماهية اللغة الدلالية وإستراتيجية تقييمها (ب) فهم اللغة

المجازية: ماهيتها ووظيفتها وأنواعها الثلاثة وخصائصها (ج) التعرف على التحيز: ماهيته وإستراتيجية تحديده (د) كشف المعلومات المحذوفة: إستراتيجية تحديدها، (هـ) تقييم التعميمات : ماهيتها ومفاتيح لتقييمها، (و) تحديد الفروض: ماهيتها، إستراتيجية تقييمها (ز) التعرف على اللغة الخادعة: أنواعها الستة ، (هـ) تحديد أساليب التأثير والإقناع: وظيفتها وأنواعها الثانية عشرة.

ثم (3) المفهومات لمهارات تقييم الحجة أو البرهان وإستراتيجياتها المشتملة على: (أ) التعرف على عناصر الحجة الأربعة، وأنواع الإدعاء الثلاثة وأنواع المؤيدات الثلاث، (ب) التعرف على أنواع الحجج القياسية والاستنباطية وخصائصهما، (ج) تقييم حجج: قراءتها وتقييمها، (د) التعرف على أنواع الأخطاء في التعليل المنطقي. كل هذه المواد المذكورة قدمت من خلال بووربونت كما قدمت الأمثلة لكل أقسامها.

بالإضافة إلى ذلك منحت المواد المكتوبة الأخرى وهي النمذجة لتقييم المهارات الثلاث لنص "من أضرار التدخين" والمقالات العلمية التي يمكن تحميلها عبر الموقع: [konasbara.arab-um](http://konasbara.arab-um.prosiding.imla.or.id) و prosiding.imla.or.id تحت الموضوع: (1) القراءة الناقدة: ماهيتها، وعناصرها، وإستراتيجياتها، و(2) Membaca teks Arab Argumentasi: Teori & Praktik ، و(3) Model Evaluasi Gaya Penulis . كما يدفع الطلبة إلى قراءة مراجع أخرى تتعلق بها كمصادر إثرائية لهم في تعلمها.

والنصوص المستخدمة عند عملية التعليم هي مأخوذة من (أ) كتاب العربية بين يديك المجلد الثاني لعبد الرحمن الفوزان وزملاؤه تحت الموضوعات: (1) اختيار الزوجة (ص 68-69)، و(2) كيف تختار مهنتك (ص 138-139)، و(3) طبقات الأصدقاء (ص 286-287) ، و(4) من أضرار التدخين (ص 20)، و(5) العولة (ص 216)؛ ومن (ب)

كتاب العربية بين يديك المجلد الثالث تحت الموضوعات: (1) هجرة العقول (ص 117)،
و(2) الخلافات الزوجية (ص 257)، و(3) وصية أب (ص 329)، (4) أقلياتنا في العالم
(ص 45)، (5) طاب نومكم طاب يومكم (ص 139)، (6) المساواة الحققة (ص 193)؛ (ج)
كتاب Reading For Advanced Students of MSA Building Arabic Vocabulary through Nadia Harb و Nariman
Naili AlWarraki. وهي خمسة موضوعات: (1) أطفال يعملون (ص 8)، (2) مصدر المشاكل
(ص 4)، (3) تحيا اللغة العربية ويسقط المؤلف!، (4) العنف في المدارس (ص 1)، و(5)
وضع المرأة (ص 21)؛ و(د) من الإنترنت: (1) لماذا تربية الأطفال؟، و(18) أضرار
الإنترنت. تتناول النصوص أمورا اجتماعية ودينية وسياسية وتكون أنواعها إقناعية
وحجاجية وتوضيحية ومناقشة. السبعة منها نصوص غير متحركة والباقي متحرك.

اختارت الباحثة النصوص بمراعاة أنها (1) تستخدم لغة عربية فصيحة و (2)
أكثرها مضبوطة بالحركات ؛ رأت أن الحالة تساعد على الطلبة المتخلفين من ناحية
مهارتهم اللغوية العربية، و(3) تضمنت على الموضوعات المألوفة من قبل الطلبة؛ لذا
رأت أنها ستجذب انتباههم لتحليلها وتشجعهم أكثر لكشف الأذى عنها ، و(4) غير طويلة
تتضمن على 6-7 فقرات على الأكثر. وسوى ذلك إن كتاب العربية بين يديك قد
استخدمه بعض الطلبة في الفصول الدراسية الماضية وتناولوا عدة نصوص منه؛ لذا
فإن من المرجو أنهم لم يعودوا مواجهين الصعوبة من ناحية فهم المضمون حتى لا
يصعب عليهم تحليلها لأن هذا النوع من القراءة تعتبر طريقة أو نظرية جديدة بالنسبة
لهم .

طرق تدريسه

هناك عدة تعريفات لطريقة التدريس منها ما قدمه العصيلي (2002، 22) إنها مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. بين بحر الدين (2011: 123) أن طريقة تدريس اللغة العربية هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب وإجراءات وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة. وبسبب كثرة الطرائق التي لكل منها مزايا وعيوب فعلى المدرس القيام بدراستها والتمعن فيها واختيار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه ؛ يعني ما يلائم أحوال الطلاب والبيئات والأهداف والظروف.

وللطريقة أنواع ، ذكر كل من شحاتة (1993: 23-62) 19 نوعا، وسانجيا 4 أنواع، وبحر الدين 3 أنواع. مما ذكروا يمكن تلخيصها إلى اثنا عشر نوعا بالنسبة إلى خصائصها المتفردة: (1) الإلقاء أو المحاضرة، (2) المناقشة أو الحوار: المناقشة الصفية، المناقشة الفرقية، الندوة، السمبوزيم، المناقشة التلقينية، المناقشة الاكتشافية الجدلية (3) العرض أو البيان العملي، (4) تمثيل الأدوار، (6) المشروع، (7) الرحلات والزيارات المدرسية، (8) القصة، (9) الفريق المتعاون، (10) الاكتشاف ، (11) حل المشكلات، (12) التعليم البرنامجي. اعتمادا على دراسة عدة مراجع عن الطريقة وخصائص القراءة الناقدة ثم أهداف التعليم والبحث الحالي فرأت الباحثة والمدرسة معا أن الطرق الست المذكورة هي المناسبة مع تقليل العيوب لكل منها وأخذ المزايا. والطرق هي (أ) الإلقاء والمحاضرة، و(ب) المناقشة أو الحوار، و(ج) العرض أو البيان العملي، (د) المشروع، (هـ) الفريق المتعاون، و(و) حل المشكلات.

ذلك ينطلق من عدة علل: (1) وجود الإلقاء من قبل المدرسة لازم لأن المواد عن القراءة الناقدة تعد جديدة بالنسبة للطلبة نظرية وتطبيقا، و(2) المناقشة يحتاجها التعليم لأن تعليم مقرر القراءة الناقدة في الأساس يعني تعليم التفكير الناقد وتدريبه فمن المحتاج إعداد وسيلة له حيث تمكن الطلبة من خلالها إبداء الرأي واختبار الأفكار وملك المعرفة والخبرة، و(3) العرض أو البيان العملي، يتدرب فيه الطلبة على المسؤولية في عمل شيء ثم التحدث أمام الجماعة أو الجمهور في الصف بوصفه تديبا مصغرا قبل إدخالهم في الحالات الواقعية الأوسع والأكبر في المجتمع. وبالنسبة للمدرسة فهذه الوسيلة تعتبر مقياسا لجدية الطلبة وللتأكد من وجود تقدم نقدية الطلبة ودورها الموجه إلى الخطوات القائدة إلى المنشود، و(4) المشروع محتاج أيضا لأن الطريقة ستعطي نموذجا مبدئيا يوجه الطلبة في تحقيق ما يرام من نتائج. وبالتالي سيمنحهم ذلك خبرات واقعية يثير فهم الاعتماد على النفس؛ كيف يتفاعلون مع النصوص نقديا ثم يختبرون نتائجهم مع الآخرين. و(5) حل المشكلات، بعد أن وجهوا في المشروع والعرض والعمل الفئوي شجعوا في حل المشكلات وحدهم. وذلك من خلال تقديم نصا اختاروه وحدهم حرية ثم يقررون نتائجهم كأنها خبرة ميدانية واقعية لهم في قراءة النص الناقدة.

اختيار الطرائق الست كلها ينطلق من حقائق: (أ) أن أول متطلبات القراءة الناقدة اتجاه متسائل وتلعب المدرسة دورا في غرس هذا الاتجاه عند طلبتها بإثارة الأسئلة التي يحتفظ بها القارئ في ذهنه عند قراءة قطعة معينة، و(ب) أن الطلبة الجامعيين بما فيهم من انطواء التفكير والخبرات فهم يعتبرون أكثرها استعدادا ونضجا من الطلبة في المستوى الدراسي قبل المرحلة الجامعية لا سيما لمناقشة القضايا المحيطة بهم والمناسبة بأعمارهم البالغين. وإضافة إلى ذلك، إن المرحلة الجامعية فتعد من

المراحل الأنسب لتدريبهم على إبداء الرأي والحكم وتوسيع الآفاق وتنمية الشخصية البناءة ووتشجيعهم على ذلك. وفي تلبية متطلبات العصر الحالي الذي يحتاج إلى المواطن القادر على الاسهام في معالجة مشكلات مجتمعه بالفكر والرأي، فالإكتفاء بالنطق والفهم في القراءة لا يكفي، لأنه يؤدي إلى مواطن يقدر الكلمة المكتوبة ولا يستطيع نقدها أو مناقشتها.

أنشطته التعليمية

جرت الأنشطة بضوء المدخل تعليم اللغة المتمركز على الوظيفة (*task based approach*) حيث أنها تجري بمركز الطلاب (*student centered approach*) ، بنموذج التعلم التعاوني ، وبطريقة حل المشكلات، وعن طريق أوف لاین من خلال لقاءات صفية وأيدها تعليم أون لاین من خلال تطبيق واتساب. اختارت الباحثة كل هذه لأنها رأت أن القراءة الناقدة هو في الأساس فن ومهارة. فإعطاء الوظائف سيمنح الطلبة فرصا أكثر لتعزيز تلك المهارات ويرقيها كما يعطيهم الثقة بالنفس بكثير بما فيه من حل المشكلات والتحديات. وأما التعلم التعاوني فهو قصدت الباحثة به تدريب الطلبة على المشاركة الفعالة والاتصال والاستمتاع بمناخ المجموعة الحوارية.

الأنشطة الصفية عن طريق أوف لاین تشمل: الإلقاء، والنمذجة، والممارسة، والمناقشة ثم التغذية الراجعة. وأما الأنشطة عن طريق أون لاین فتتكون من إعطاء التغذية الراجعة والسؤال والجواب والاستشارة حيث أنها خططت بمراعاة ضيق الوقت مع المواد الجديدة الكثيرة. والنمذجة رأتها الباحثة هنا مهمة بكثير لتكون دليلا على الطلبة في عمل الواجبات أو حل المشكلات. والمناقشة تعد وسيلة لهم لتوصيل نتائج الفريق وتعميمها ونيل المداخلات من الفريق الآخر. كما كانت التغذية الراجعة فيه تأييدا

لما فعله الفريق وتوضيحا لما لم يفهمه الطلبة من الدروس وإرشادا على الطلبة لما لم يصحوا من التقييم.

والأنشطة بالنسبة لفاعلها تنقسم إلى اثنين : الأنشطة للباحثة المعلمة والآخر للطلبة . أنشطة المعلمة: توضيح المفهوم للمهارات الفرعية وإستراتيجياتها، وإعطاء النمذجة للتقييم، ثم منح التغذية الراجعة. وأما أنشطة الطلبة فهي عامة شملت: قراءة النصوص العربية المعينة وتحليلها وتقييمها وتقديرها تحديريا ثم مناقشة نتائج تقييمها . وخطت أنشطتهم فردية وفئوية حيث أن الباحثة أرادت كل عضو الفريق له مهمة ومسؤولية ليساعد العضو الآخر والفريق نفسه على حل المشكلات المتاحة وهي تقييم نص عربي على أساس المهارات الفرعية المدروسة.

الوسائل التعليمية المستخدمة

إن الوسائل المستخدمة هي جهاز العرض في الصف وتطبيق الوتشاب عبر مجموعة وتشابية خاصة للصف. وتطبيق الوتشاب هنا استفادته الباحثة لمعالجة ضيق الوقت في الصف لمنح ما يتعلق بالتعليم من تغذية راجعة ومعلومات واستشارة.

التقويم

أقيم التقويم له من خلال الملاحظة وجورنال التعلم والوظائف والاختبار نصفيا ونهائيا. الوظائف تكون فردية وفئوية حيث أن الباحثة تعين أعضاء المجموعة بشكل متبادل كما توزع فقرات نص لهم. وهي أن يقرأ طلاب في مجموعتهم فقرة معينة أو نصا معيناً ويتأكدوا من فهمه جيدا ويحللوا ويقيموه بضوء المهارات الفرعية المدروسة.

والاختباران النصفى والنهائى لقياس مهارات الطلبة في تقييم النصوص العربية من خلال مقال تحريري، إذ إن له مزايا لا يمتلكها مقال شفهي : (أ) يمكن للطلبة أن يراجعوا النتيجة ويصححوها قبل جمعها عند الباحثة المعلمة، و(ب) يسهل الباحثة أو المعلمة تقويمها وإعطاء التسجيلات عليها مباشرة.

كراسة جورنال التعلم تقييمه معتمد على إجابة الطلبة بمراعاة جديتهم المتمثلة في تدوين ما فهموا من المواد أو دروس اللقاء المعين وأسئلتهم حوله. لكل طالب كراسة واحدة كجورنال وفيها دليله، ومن اللازم تدوين إجابته لكل لقاء عن أسئلة: (1) فيم بحثوا في لقاء اليوم؟ ، (2) ماذا فهموا من التقديم وماذا لم يفهموا منه؟ ، (3) ما انطباعاتهم لهذا اللقاء؟ ، (4) إذا شعروا بالرغبة أم بالعكس في تعلمها فهم بينوا لماذا؟.

جرى الاختبار النصفى بأن يقرر طالب قراءته الناقدة لنص عينته الباحثة بضوء مهارتين: تقييم رسالة الكاتب وتقييم تقنياته. وأما الاختبار النهائى فهو أن يقرر الطلبة قراءتهم الناقدة على نص اختاره أنفسهم بضوء مهارات القراءة الناقدة الثلاث المدروسة. في النصفى قيم الطلبة نصا من ثلاثة نصوص مضت مناقشتها في اللقاءات قبل الامتحان. وقصدته الباحثة لمعرفة مدى فهمهم في تقرير تقييم نص مختار مثل النمذجة.

خطت الباحثة تقويم نتائج تعلم الطلبة على أربعة عناصر له نسبة معينة: (1) المشاركة النشطة في عملية التعليم 20% ، (2) الوظائف 20% ، و(3) الامتحان النصفى 25% ، و (4) الامتحان الأخير 35%. والعناصر المذكورة حصلت لها الباحثة من خلال (أ) نتائج الملاحظة و(2) جورنال و(3) نتائج تقييم نصوص للمجموعات و(4) نتائج مقال الطالب أو الطالبة فيما تقييمهما لنص عربي على أساس المهارات الفرعية المدروسة.

نتائج لأفراد المجموعات بحسب وجود تقديره المعين ثم مشاركته عند تقديم المجموعة النتيجة أمام الصف وأما نتائج المجموعة فتتحصل على تقييمها بحسب المقال التحريري المجمع عند المعلمة.

المعايير لمقال الاختبار النصفي أعطتها الباحثة على تقييمات ثلاثة هي الاكتمال والصحة والدقة وأما تقويم المقالات الأخيرة فتستخدم نموذجاً rubrics قدمه Leist, Woolwine & Bays (2012) بالتصرف من معايير لتقييم مهارات القراءة الناقدة الستة وهي: (1) الصحة، و(2) الوضوح، و(3) الدقة و(4) العمق و(5) المطابقة ثم (6) المنطقية. الصحة تتعلق بصحة الفهم القرائي أو خطئه لدى القارئ مع الهدف والمفهوم المعبرين بوضوح. الوضوح يتمثل في كثرة استخدام القارئ عدة حقائق وبيانات وأمثلة كنتيجة القراءة الصحيحة، وأما الدقة فتربط بدقة القارئ في إتيان المفردات المعينة من مضمون النص وفي قدرته على شرح المضمون بشكل صحيح. العمق هو أن يكون القارئ لديه فهم مركب عن العلاقات بين الهدف والمفهوم والمؤيدات في نتيجة قراءته بينما المطابقة تتمثل في وجود الملاءمة بالنص والقارئ يوضح عدة استنتاجات كما يقدر على وصل الأفكار بوجه خاص. والمنطقية تتمثل في وجود تطبيق المفهوم والمضمون في السياق الآخر مع استخدام الأمثلة المناسبة وإعطاء التفاصيل.

المراجع.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم والخرون. 2002. العربية بين يديك الجزء الثاني. المملكة العربية السعودية: مؤسسة الوقف الإسلامي.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم والخرون. 2002. العربية بين يديك الجزء الثالث. المملكة العربية السعودية: مؤسسة الوقف الإسلامي.

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. 2002. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية..
بحرالدين، أوريل. 2011. مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء. مالانج: جامعة مالانج الإسلامية الحكومية.
شحاتة، حسن. 1993. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
مزية، ليلى. 2018. القراءة الناقدة: ماهيتها وعناصرها وإستراتيجياتها. مقالة مقدمة في الملتقى العلمي العالمي ال11 للغة العربية، 13-15 يوليو (بندا أتشيه: إملا: 2018).
مزية، ليلى. 2019. تقييم رسالة الكاتب على نص عربي إقناعي: نظرية وتطبيق. مقالة مقدمة في الملتقى العلمي العالمي ال12 للغة العربية، 16-18 أكتوبر 2019 (باندونج: إملا: 2019).

- Alwarraki, Nariman Naili & Harb, Nadia. 2013. *Building Arabic Vocabulary through Reading For Advance Student of MSA*. Cairo: The American University in Cairo Press.
- Hoeffner, Lisa and Hoeffner, Kent. 2015. *Common Places Integrated Reading and Writing*. New York: Mc Graw Hill Education.
- Leist, Cathy W , Woolwine, Mark A, Bays, Cathy L . 2012. *The Effects of Using a Critical Thinking Scoring Rubric to Assess Undergraduate Students' Reading*. Journal of College Reading and Learning; Fall 2012; 43, 1; Education Database. Diakses 18 November 2016.
- Maziyah, Laily. 2018. *Membaca Kritis Teks Argumentasi Arab: Teori & Praktik*. Makalah dimuat dalam Prosiding KONASBARA IV JSA FS UM. Malang: UM
- Maziyah, Laily. 2019. *Model Evaluasi Gaya Penulis dalam Menyusun Teks Arab Melalui Membaca Kritis*. Makalah dimuat dalam Prosiding KONASBARA V JSA FS UM. Malang: UM
- McWorther, Kathleen T. 2004. *Academic Reading*. USA: Pearson Longman.
- Priyatni, Endah Tri. 2014. *Pengembangan Bahan Ajar Membaca Kritis Berbasis Intervensi Responsif*. Jurnal LITERA, Volume 13, No 1, April 2014
- Richards, Jack C. Tanpa tahun. *Curriculum Development in Language Teaching*. Translated by Nasir bin Abdillah & Shalih bin Nasir.
- Sanjaya, Wina. 2013. *Kurikulum dan Pembelajaran Teori dan Praktik Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.



دور إدارة المعرفة في المنظمات التربوية للوصول إلى التميز والريادة

د. هبة توفيق أبو عيادة

دكتوراه قيادة تربوية

الجامعة الأردنية

ملخص البحث

تعتبر تطبيق إدارة المعرفة في المنظمات الحديثة عبر التكنولوجيا السبيل الأهم للوصول إلى التميز والريادة في الثورة الرقمية خصوصًا التغير الجذري خلال جائحة كوفيد-9، وتوجه المنظمات التربوية إلى أسرار المعرفة والحصول عليها ونشرها على كافة المستويات الإدارية فيها، وتطوير سعيها نحو الاستثمار في امتلاك معرفة جديدة، وتوظيف المعرفة التي تمتلكها بالكفاءة والفاعلية المطلوبة، وتعزيزها للممارسات الأفضل سيؤدي إلى وصولها إلى مرحلة التميز. إن الوصول إلى مرحلة التميز يستلزم وجود ما يسمى (بثقافة التميز) وأن يكون هادفًا ذات رؤية ورسالة منظمة، وأن يكون هناك إطار للإبداع والتعلم المستمرين، وأن يتم ممارسة عمليات التحسين والتطوير على نحو دائم.

مقدمة

يعدّ التميّز نظامًا متكاملًا، يهدف إلى رفع مستويات الأداء والإنجاز إلى أعلى المستويات المنشودة لترقى إلى المستوى الأفضل، والتمييز لا يأتي صدفة؛ بل يتحقق التميّز في مجمل جهود متكاملة مخططة ومنظمة من حيث المدخلات، والعمليات، والمخرجات، وعلى كافة المستويات المنشودة. كما أنه لا يكفي تحقيق مستوى معين من التميّز؛ بل الأهم هو الإحتفاظ بهذا المستوى والإرتقاء به.



قدّ عرفت عقل (13, 2005) التميّز بأنه: "الجودة في تقديم الخدمات المطلوبة بفعالية، والرقي لمستوى توقعات ورغبات المستفيدين، وتحقيق رضاهم التام حاضرًا، أو مستقبلاً، وذلك من خلال التحسين، والتطوير المستمر والالتزام بمتطلبات ومعايير الأداء. وقدّ عرفه همشري (109، 2013) التميّز بأنه: "مفهوم إداري حديث ومتكامل ويعني الكدّ في سبيل بلوغ أرفع ما يمكن أن يبلغه الفرد مقارنة بالمنظمات الأخرى".

فقد أشار حجازي (2005) لخمسة معايير لتقييم ثقافة التميز في المنظمات هي:



الشكل (1): معايير لتقييم ثقافة التميز في المنظمات

وأضاف همشري (2013) إلى هذه المعايير معايير أخرى، مثل: التوجه بالنتائج، والتوجه بالزبون، والتعلم، والتفكير النظمي، والتخطيط الاستراتيجي، والإبداع والابتكار.

مباحث

ويعد مفهوم الريادة عملية إنشاء جديدة أو تطوير أعمال قائمة مع إيجاد فرص جديدة ذات قيمة تجارية. ويؤكد الأدب المنشور أن المنظمات التي نجحت في تخطيط برامج إدارة المعرفة وتطبيقها، وعملت على الحصول على المعرفة وتخزينها وتوزيعها ونشرها وتطبيقها في منظمات ذات بيئات حاضنة للإبداع وتتصف بالريادة وهي اليوم رموز الصناعات الجديدة في اقتصاد المعرفة (همشري، 2013).

وتعد البيئة التنظيمية للمؤسسات التربوية كالجامعات والكليات من أكثر البيئات مناسبة لتطبيق مفهوم إدارة المعرفة، بل تكاد تكون الأكثر احتياجًا لتطبيق هذا المفهوم مقارنة بغيرها من المنظمات وذلك انطلاقًا من الدور المناط بها في المجتمع، إذ إن الجامعات والكليات بمختلف أنواعها وأنماطها هي المسؤولة عن إعداد وتهيئة الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة، والتي تعد العنصر الحيوي لجميع عمليات التنمية المجتمعية الشاملة، مما يستلزم ضرورة الاهتمام بتبني المفاهيم والأساليب والممارسات الإدارية الحديثة التي تسهم في الرفع من مستوى الأداء (التعليمي، البحثي، الابتكاري)، ويؤدي إلى الارتقاء بمستوى جودة مخرجاتها (أبو خضير، 2009).

وفي ل جائزة كوفيد 19 أصبح العباء على المؤسسات التربوية أكبر، نظرًا لإغلاق كافة المؤسسات والانتقال من القاعات الدراسية إلى قاعات افتراضية تفتقر إلى روح التجربة والصدقة إلى شاشات إلكترونية.



وقد أوضحت دراسة (kidwell and other,2000:28) أن إيجاد المعرفة وابتكارها واكتشافها ونشرها وتداولها هو السبب الرئيس في وجود وإنشاء الجامعات والكليات، وذلك يؤكد على أهمية بل حتمية تبنيها لإدارة المعرفة باعتبارها مداخل للتحسين والتطوير التي تسهم بشكل فاعل في تحقيق أهدافها ورسالتها التي وجدت من أجلها.

كما حددت دراسة (Mikulecka and Mikulecky) المشار إليها في (الزطمة،2011) عدة مبررات لاعتبار بيئة الجامعات والكليات بطبيعتها والدور المناط بها، من أنسب البيئات لتطبيق مبادئ وطرق إدارة المعرفة وهي كالتالي:

- تمتلك الجامعات والكليات عادة بنية تحتية ومعلوماتية حديثة.
- إن مشاركة المعرفة مع الآخرين يعد أمرًا طبيعيًا جدًا بين أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين الطلاب بصفة عامة.
- إن أحد المتطلبات الطبيعية التي يسعى الطلاب للوصول إليها من خلال التحاقهم بالجامعات والكليات هو الحصول على المعرفة من مصادر يسهل الوصول إليها بأسرع ما يمكن.
- يتوافر في هذه المؤسسات عادة مناخًا تنظيميًا يتسم بالثقة، فلا يتردد أي عضو من نشر وتوزيع ما لديه من معرفة.
- في ظل التشابه الكبير بين الجامعات والكليات الحديثة ومنظمات قطاع الأعمال في العصر الحالي، وذلك من ناحية توجه هذه المؤسسات نحو تقديم العديد من الأنشطة والخدمات التعليمية والبحثية والاستشارية لقاء مقابل مادي، فإن أي أسلوب أو طريقة قد تمنح الجامعة ميزة تنافسية وقدرة أفضل في الأداء قد تكون مثار اهتمام



لتلك المؤسسات، وإدارة المعرفة تعد أحد التقنيات الإدارية الحديثة والرائدة في هذا الاتجاه.

أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (الرفاعي وياسين، 2004) وغيرها من الدراسات والتي أجريت حول مبادرات إدارة المعرفة إلى أن المنظمات التي اعتمدت مثل هذه المبادرات قد حققت مجموعة من الفوائد، يمكن توضيحها فيما يلي:

- **تحسين عملية اتخاذ القرارات:** إذ تتخذ القرارات بشكل أسرع خاصة في المستويات الإدارية الوسطى والدنيا وباستخدام موارد أقل، وبشكل أفضل كما لو أنها اتخذت من قبل المستويات الإدارية العليا.
- **تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها بطريقة أفضل:** إذ أنه ليس هناك حاجة ماسة لشرح وتوضيح تلك القرارات، ولأن حلقات الاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة تكون أقصر.
- **يصبح الموظفون أكثر قدرة على المعرفة** فيما يتعلق بوظائفهم والوظائف الأخرى القريبة من وظائفهم: ونتيجة لذلك يصبح هؤلاء الموظفين قادرين على طرح مبادرات لإجراء تحسينات أفضل إضافة إلى تعلم إجراءات جديدة أسرع وأكثر فاعلية تتعلق بالعمليات المساعدة في تحسين العمل بخبرة وعقلانية.
- **يصبح الموظفون أكثر وعياً** فيما يتعلق بعمليات التشغيل: ومحتوى وطبيعة المنتجات والخدمات وحاجات العملاء والزبائن، وسياسات الشركة وإجراءاتها، وبالتالي يصبحون قادرين على إنجاز أعمالهم بجودة أفضل، ويعملون على تصحيح الأخطاء دون الحاجة إلى تدخل المشرفين.
- **يصبح الموظفون أكثر وعياً** لما يحدث في بيئة العمل: وبالتالي فإنهم يتفهمون ما يحدث بشكل أفضل، كما وتنخفض نسب الغياب والدوران الوظيفي.



- يصبح الموظفون أكثر قدرة على التعاون فيما بينهم بصورة أفضل: إذ يصبح لديهم فهم أكبر حول كيفية اعتماد كل منهم على الآخر، وكيف يتم كل منهم بمعرفته المعرفة التي لدى الآخرين.
- تصبح قدرة المؤسسة على إرضاء الزبائن أفضل: من خلال تقديم منتجات وخدمات واستجابات ذات نوعية أعلى.
- العمل على تحسين العمليات الداخلية الأمر الذي يؤدي إلى خفض التكاليف.
- العمل على تحسين الإبداع داخل المنظمة، والذي يعتبر العنصر الأساسي للمنافسة الآخذة بالازدياد والإبداع لا يقتصر فقط على توليد منتجات وخدمات جديدة، ولكنه يُعنى أيضاً رؤية الأشياء القيمة بمنظور جديد (حجازي، 2005، ص:35).

دور إدارة المعرفة في الوصول إلى مستوى أداء متميز:

أشار الفارس (2010) إلى دور إدارة المعرفة في الوصول إلى مستوى أداء متميز على النحو التالي:

- إن توليد المعرفة الجديدة والمفيدة وتخزينها وتوزيعها وتطبيقها تسهل العمل داخل المنظمة، كما أن وجود فريق متخصص بالنقاط المعرفة والتشجيع على استثمارها، فضلاً عن مشاركة العاملين وتفاعلهم ووجود قيادة فعالة تقود تلك العمليات لإحداث التناسق والتناغم فيما بينها، وهذا يؤدي إلى: تقليل التكاليف الإجمالية للعمل عن طرق تقليل تكاليف الهدر والإنتاج المعيب ومردودات المبيعات وتكاليف سوء التعامل مع التقنيات ووسائل العمل؛ وزيادة العوائد المالية للمنظمة عن طريق إنتاج منتجات متقنة وأخرى مبتكرة وسريعة للبيع.
- إن تحقيق الإنتاجية العالية يدل على الاستخدام الكفاء للمدخلات وأن تطبيق إدارة المعرفة في مجالات الأداء المختلفة يؤدي إلى ابتكارات وطرق أكثر فعالية.



- تقود إدارة المعرفة إلى تحقيق الإبداع والابتكار وتقديم أشياء جديدة وزيادة الوعي الثقافي لدى العاملين من خلال التدريب والتعلم والحوار.

مبادئ وأسس الريادية

إن تحقيق مبادئ الريادية في الجامعات العربية يساهم بشكل كبير مقدرتها على تحقيق الميزة التنافسية للريادة العالمية، وبالتالي فإنها تتحول إلى مصادر اقتصادية ذات عوائد عالية لها وللعاملين فيها، ويلخص توفيق ومرسي (2017) مبادئها وهي:



- 1- **الإبداعية:** تشير إلى الجهود المبذولة من قبل الفرد أو الفريق أو المؤسسة لإيجاد الفرص الجديدة أو الحلول الاستثنائية وهي درجة الابتكار في النمط المعرفي للفرد والطريقة التي يعالج بها المعلومات وعلى ضوءها يتخذون القرارات لحل المشكلات.
- 2- **الاستباقية:** تشير إلى جهود الريادي في التقاط الفرص الجديدة فهو يراقب الاتجاهات ويعمل على تحديد الحاجات المستقبلية للأفراد الموجودين ويتوقع التغيرات من طلباتهم فضلا عن بروز المشاكل المفاجأة.
- 3- **الاستقلالية:** وتشير إلى الرغبة في العمل بشكل مستقل من أجل نقل أو توصيل الرؤية الريادية، وهي الفعل المستقل من قبل الأفراد وعلى المؤسسة جعل العاملين يشعرون بقدرتهم على التفكير بحرية تامة.



4- **تحمل المخاطر:** وهي الرغبة في الحصول على الفرصة على الرغم من عدم التأكد الذي يحيط بها. يعني العمل بجرأة من دون معرفة النتائج.

5- **التنافسية:** ويتوقف هذا البعد على الجامعة ومدى قدرتها على تطوير الاستراتيجيات الملائمة في مواجهة القوي التنافسية الخمس، والتي تتمثل ب: هيكل المنافس للجامعة وقوة المستفيدين واحتياجاتهم وقوة أصحاب المصالح وضغوطهم. ويمكن تحقيق التنافسية عن طريق إيجاد بعض المسارات لمواجهة هذه القوي التنافسية.

The personal characteristics of الرياديين entrepreneurs

يحتاج الأشخاص الرياديين الى مجموعة من الصفات التي تميزهم عن الآخرين، والتي تجعلهم قادرين على تنفيذ المشاريع بخصال شخصية يتفوقون بها، ومن أهم خصائص الريادي الفعال لخصها السبوع (2020) وهي كالتالي:

1. الرغبة في النجاح: وتمثل هذه النقطة الهدف الاسمي للرياديين الذين يمتلكون درجات أكبر من الحماس والدوافع والرغبة في النجاح والتغلب على المعوقات الإدارية مقارنة بالأشخاص العاديين. كما أشارت بعض الدراسات النفسية ارتباط الحاجة مع مستوي نشاط الريادة.

2. الثقة بالنفس: تساعد الثقة على النجاح في العمل، وعدم الخوف من الانحرافات والاطء وعدم تكرارها والابداع وإضافة قيم جديدة للمجتمع، ومعالجة المشكلات التي تتعرض الطريق.

3. الدافعية: تأخذ الدافعية شكل من اشكال التحدي والعناد لممارسة الاعمال الصعبة والشاقة والمرهقة دون كلل أو ملل، كما أن لديهم استعداد للعمل لساعات طويلة.



4. الالتزام والانضباط: يتعلم الرياديون من أخطائهم ويلتزمون بأهدافهم ولا يتخلون عن تخطيط أنشطتهم المختلفة، فنجاح الأعمال عندهم يعتمد على مدى التزامهم ومثابرتهم في العمل.

5. المنهجية والتنظيم: يتميز الرياديون وأصحاب الأعمال بقدرتهم على ترتيب وتنظيم أوقاتهم بشكل جيد، فهم يرون الصورة بحجمها أكبر، وفي الوقت نفسه يعرفون جميع التفاصيل الدقيقة، فهم أصحاب منهجية وتنظيم مستمر لمواجهة الصعوبات والمشكلات في العمل.

6. الاستعداد والميل نحو المخاطرة: يتمتع الريادي الناجح بالشجاعة والمخاطرة المحسوبة، حيث يقوم على العمل الدؤوب والمتواصل وانتهاز الفرص واجتياز التهديدات، وله قدرة عالية على حساب المخاطرة المتوقع حدوثها والمواجهة النفسية والاقتصادية واتخاذ القرار المناسب.

فنستنتج الى أن وجوب الاهتمام به باختيار العاملين في الجامعات العربية على أسس وخصال شخصية جيدة أمر في بالغ الأهمية، لما له دور في تفعيل القيادة الريادية بواسطة علميات التأثير في أفكار ومشاعر الآخرين أو في سلوكهم حتى يتنسى للجامعة توسيع مجالاتها من خلال الابداع والابتكار والاختراعات.

تتضمن القيادة الريادية تنظيم وتحفيز مجموعة من الناس لتحقيق هدف مشترك من خلال الابتكار، وتحسين المخاطر، والاستفادة من الفرص، وإدارة البيئة التنظيمية الديناميكية. تركز عقلية الشركات التقليدية على الأنظمة والعمليات، في حين أن أسلوب ريادة الأعمال أكثر توجهاً نحو المخاطر. فيما يلي بعض خصائص القيادة الريادية المشتركة، كما أوضحها (Yscouts,2020) وهي: -

1. مهارات الاتصال القائد قادر على التعبير بوضوح عن أفكارهم، وخطة تحقيق الأهداف المشتركة. يشجعون التواصل بين الأقسام وعبر المستويات. يتجنبون الغموض والتعميمات، وهم قادرون على تجنب الصراع وسوء الفهم بسبب ضعف الاتصال.
2. الرؤية إن القائد الريادي الناجح لديه رؤية واضحة. إنه يعرف بالضبط أين يريد أن يذهب وكيف يصل إلى هناك. ينقلون رؤيتهم إلى الفريق ويعملون معهم لجعل الرؤية حقيقة
3. يدرك القائد الريادي أهمية المبادرة والتفاعل، ويبدلون قصارى جهدهم لتقديم كل الدعم الذي يحتاجه الفريق لتحقيق أهدافهم. عادة لا يعاقب القائد الموظفين عندما يأخذون مخاطرة محسوبة غير صحيحة. بدلاً من ذلك، يجلسون مع الموظفين لتحليل الخطأ الذي حدث ويعملون معهم لتصحيح الأخطاء.
4. الإيمان بالذات القائد لديه إيمان كبير في نفسه ولديه ثقة اكتسبها من سنوات من التجربة، وفي بعض الأحيان الفشل، والتعلم. إنهم يدركون نقاط القوة والضعف لديهم، ويظهرون مهاراتهم بدون غطرسة. القائد الريادي واثق من نفسه.
5. سهم النجاح عندما ينجح الفريق أو المنظمة في شيء ما، لا يزعج القائد الأضواء أو يأخذ كل الفضل. يعترفون بمساهمة الآخرين ويشاركونهم الأوسمة.
6. المشاركة: لن تجد قائد ريادي متعاونًا في المكتب. يحب القادة قضاء الوقت بين الموظفين، والتجول في المصنع أو القسم، والتفاعل مع الجميع، ورؤيتهم يقومون بعملهم. عادة ما يستغرق هذا القائد بعض الوقت للمحادثة غير الرسمية مع الموظفين، وفهم عملهم والتحديات الشخصية.



7. خلق جو موات للنمو مع الفهم العميق لأهمية مساهمة الآخرين في النجاح التنظيمي، يخلق القائد الريادي جوًا يشجع الجميع على مشاركة الأفكار والنمو والازدهار. إنهم يبحثون بنشاط عن آراء الآخرين، ويشجعونهم على التوصل إلى حلول للمشاكل التي يواجهونها. كما يقدم قائد ريادة الأعمال ردود فعل إيجابية عندما يتقدم الموظفون برأي.

8. الصدق: هو أهم صفة للقائد الاستثنائي. إن قادة المشاريع الصادقين قادرين على كسب ثقة موظفيهم بسرعة. يحترم الناس القادة ليصبحوا صادقين، ومن المرجح أن يقبلوا ردود فعل إيجابية أو سلبية ويعملون بجد أيضًا.

9. المثابرة: عندما تصبح الأمور صعبة، يثابر زعيم رواد الأعمال. رجال الأعمال الحقيقيون ببساطة لا يستقيلون، يستمرون حتى يجدوا ما يبحثون عنه.

10. التعلم: لا يستثمر القائد بشكل ملحوظ في تعلم وتحديث معرفته فحسب، بل يخلق أيضًا بيئة تعليمية في المؤسسة يشجع الآخرين على تحسين معرفتهم وتوسيع خبرتهم ومعالجة التحديات المتعددة. يشجعون الموظفين على التفكير خارج الصندوق والتوصل إلى حلول مبتكرة للمشاكل.

ان المؤسسات التربوية التقليدية تسعى إلى البحث عن توافق مخرجاتها مع متطلبات التوظيف في متطلبات المجتمع وحاجاته، في حين أن الجامعة الريادية تبني وتصمم مناهجها وتخصصاتها لتخريج طلبة قادرين على خلق فرص العمل في السوق. والتركيز على مبادئ خلق فرص العمل وثقافة العمل الحر في بناء الأجيال القادمة. ومن أهم المتطلبات الخمسة لبناء الجامعة الريادية كما أشار إليها الشميمري (2010) وهي:



أولاً: أن تتمحور مناهج وطرق التدريس حول استثمار الأبحاث والأفكار والمخترعات لتمكن المؤسسات التربوية من أن تسهم في التنافسية العالمية للدولة. وتُعد خريجها إلى حياة عملية أكثر تعقيداً وأقل استقراراً تتوافق مع طبيعة الوظيفة المؤقتة، وعقد العمل المبني على الجدارة، والتنقل الدولي، والتواصل الثقافي، والانتماء للشركات متعددة الجنسيات، والاعتماد الأعظم على توظيف الذات. وبهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة التوظيف المستديم إلى كونها مجرد بطاقة دخول إلى عالم العمل .

14

ثانياً: الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين. فالمناداة بالشراكة مع أصحاب المصالح المحيطين بالجامعة مطلب قديم تسعى كثير من الجامعات إلى الحرص على تطبيق بعض ملامحه. لكن المطلوب هو الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي والتي يأتي على رأسها الخريجون الذين يعتبرون أصولاً استثمارية ضخمة حين تحسن الجامعة التواصل معهم بمفهوم التمحور حول العميل. هذا إضافة إلى أهمية التركيز على شراكة المنشآت الصغيرة، ورواد الأعمال، والجمعيات غير الهادفة للربح، والتوسع في إنشاء المشاريع المشتركة، والمنشآت الصغيرة المعززة لبناء ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المحلي. إن التركيز فقط على التواصل مع الشركات الكبرى ربما تحقق معه المشاريع الكبيرة لكن نشر الثقافة المستديمة لريادة الأعمال يحتاج إلى عدم إغفال المنشآت الصغرى. كما أن الحصول على التمويل للمشاريع من خلال الشركات الكبرى هو إنجاز بلا شك سيسهم في دعم المشاريع الريادية، لكن بناء ثقافة المنظمة والسلوك التنظيمي للجامعة يتطلب التركيز على المجتمع المحيط والرواد المحليين .



ثالثاً: نقل التقنية والمعرفة ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات الغربية والشرقية المتقدمة في مجالات ريادة الأعمال. ومن وسائل نقل التقنية إقامة الواحات العلمية، ومراكز الابتكار وبرامج الملكية الفكرية والحاضنات الافتراضية والحقيقة متنوعة الأغراض والأحجام. تلك الحاضنات التي يمتد دورها من تشجيع الأعمال الحرة الصغيرة داخل الجامعة مروراً بتقديم الخدمات الاستشارية والتجهيزات المكتبية وحتى استضافة المشاريع ورعايتها حتى تتخرج من الجامعة.

رابعاً: التعليم القائم على الإبداع والابتكار، فالأساليب التقليدية للتعليم القائم على التلقين والحفظ لم تعد تناسب التعليم الإلكتروني فضلاً على أنها عائق كبير أمام بناء الجامعة الريادية. فريادة الأعمال تتطلب تعليماً قائماً على توليد المعرفة وإنتاج الأفكار والتأمل والابتكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية، والتفكير المؤطر، والتدرج المنطقي الرتيب. كما يتطلب التفكير الريادي أن يتمحور الطالب على مفهوم "المنشأة" أثناء الدراسة الجامعية. هذا المفهوم الذي يوجه التفكير والإبداع إلى مكونات وأنشطة ومهارات بناء "المنشأة" ويصبح التعليم التطبيقي المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي. كما أن التعليم الابتكاري القائم على الإبداع والابتكار يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات المتنوعة مما ينمي سعة الأفق، ورحابة التفكير، وربط الأفكار، ويوجد مناخاً تعليمياً متعدد الأبعاد التخصصية يسهم في الوصول إلى فكرة يمكن تحويلها إلى مشروع منتج .

خامساً: القيادة القادرة على توفير إمكانات معنوية ومادية لرواد الأعمال فوجود قيادة واعية بأهمية الإبداع والابتكار والتوجه نحو الريادة الأعمال والمؤمنة بآليات إعداد جيل المعرفة والتحول نحو الاقتصاد المعرفي هو أحد أهم عناصر بناء الجامعة الريادية.



فنشر ثقافة الريادة والتميز يتطلب وقتاً طويلاً للإعداد والتدريب المستمر، هذه القيادة يجب أن تتميز بإيمان عميق بها، وتبني جاد للريادة، والتخطيط الاستراتيجي لها، وتقييمها ومراجعتها وتقديم الحوافز والمبادرات التي تحفز الطلبة والمعلمين على نهج الريادة والتميز.

استنتاج وتوصية

ان الدول المتقدمة لازالت في مجال تنمية وتطوير الجامعات حتى تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وعند النظر الى الجامعات العربية نجد أن هناك محاولات لتعزيز السلوك الريادي في الأجيال الحالية والرغبة في تحقيق التميز والابتكار من خلال تطبيق الأفكار الابتكارية التي تسعى للتحسين المستمر عبر المبادرات الريادية. فالريادية العالمية للجامعات يعتمد اعتماد كبير على كفاءة الأشخاص العاملين داخل مؤسساتها في الدخول الى الأسواق العالمية من خلال المشاريع في حاضنات الاعمال لديها منذ نشأة الفكرة المبتكرة وحتى انهاء المشروع نحو العالمية.

ولتأمين الاستثمار الحقيقي للجامعات العربية للانطلاق نحو الريادة العالمية والابداع والابتكار فيجب الاهتمام بالمنظومة الأخلاقية للأفراد في مجتمعنا، لان البناء الأخلاقي للفرد سيكون المرشد القيمي لهم في ضوء الانفتاح للمستجدات العالمية في عصرنا الحالي. وبالتالي فان ضرورة زيادة الوعي والفهم للقيادات الإدارية بجميع إجراءات العمل الروتينية سواء تخطيطية وتنظيمية وارشافية حتى يتسنى لهم اكتشاف المزيد من مواهب الافراد الإبداعية وقدراتهم المهارية والابتكارية والذي بدوره يساهم في تحقيق متطلبات الأساسية للريادة من خلال الخصائص الشخصية للعاملين فيها.



المراجع :

أبو خضير، إيمان(2009)، تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي: أفكار وممارسات. بحث مقدم للمؤتمر الدولي للتنمية الإدارية بمعهد الإدارة العامة،السعودية.

حجازي، هيثم علي(2005)، إدارة المعرفة : مدخل نظري، عمان : الأهلية للنشر والتوزيع.

حجازي، هيثم(2005)، قياس أثر إدراك أبعاد إدارة المعرفة وتوظيفها لدى المنظمات الأردنية. أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الرفاعي، غالب و ياسين، سعد(2004)، دور إدارة المعرفة في تقليل مخاطر الائتمان: دراسة ميدانية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن، 26 – 28 / 4 / 2004.

الزطمة، نضال محمد(2011)، إدارة المعرفة وأثرها على تمييز الأداء. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عقل، أمل(2005)، تطوير معايير تميز للمستوى الجامعي في مؤسسات التعليم العالي في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الفارس، سليمان(2010)، دور إدارة المعرفة في رفع كفاءة أداء المنظمات. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. 26(12)، 7.

همشري، عمر(2013)، إدارة المعرفة الطريق إلى التميز والريادة، (ط1)، عمان: دارصفاء للنشر والتوزيع.



Kidwell, Jillinda, Linde, Karen M. Vander, and Johnson, Sandra (2000), "**Applying Corporate of Knowledge Management System Practices in Higher Education**". *EDUCAUSE QUARTERLY*, November, No. 4, pp. 28-33.



REINTERPRETATION OF INSYA' LANGUAGE STYLE IN THE SHAHIHAL- BUKHARI PERSPECTIVE

Abdul Basid

Ahmad Tohe

Faris Khoirul Anam

Muhammad Lukman Arifianto

Universitas Negeri Malang

abdul.basid.fs@um.ac.id

Abstract: *A language style (uslub) normally is bound within its meaning. The author established principal discussion in language style and its meaning which contained kalam Insyah. A varied language style and the meaning it contained will make the reader interested in reading it. As the purpose of writing this article was 1) describing the language style in Insyah 2) describing the meaning that contained Insyah pronunciation in al-Libas book. This type of research was qualitative descriptive research. The objects of this research were language style and its meaning that contained in Insyah. The collective method used in this research was the documentation technique and the disabled technique. Matching was used as an analysis method. According to the result of the research, it can be concluded that the language style in Insyah material, (a) a data that contains language style in Insyah is found. The referred language style is 1) personification, 2) data, 3) sarcasm, 4) then the most dominant in Insyah is metaphorical language style. (b) The expression meaning that contains language style in Insyah is connotative (untrue meaning).*

Keywords: *language style, language, Insyah, Shahih Al-Bukhari*

PREFACE

Balaghah as known is a field of study that studies how a language is well used so that mutakallim conversation is easily apprehended by mukhatab, causing no misunderstanding and offenses, but felt polite, interesting, and even able to cause splendor that the kalam receives a positive response in the form of words or actions from mukhatab in accordance with mutakallim's interest.

Balaghah, as a knowledge, contains three discussions namely ma'ani, bayan, and badi. On this occasion, the author will provide an overview of one of the discussions in ma'ani especially regarding kalam insyah. As an introduction, of course, this paper will not discuss at length about its definition, but only contains a



general description regarding kalam Insya' and its division in the discussion of ma'ani.

This article discusses 'Reinterpretation of the Insya' Language Style in the Perspective of the Book Shahih al-Bukhari'. The book of Shahih Bukhari itself, according to Jonathan Brown in his book, *Hadith Muhammad's Legacy in the Medieval and Modern World* (2009), is not just a list of hadiths, but implicitly contains Imam Bukhari's vision of Islamic laws. The book of Shahih al-Bukhari covers many things, ranging from issues of worship, legal rules, to technical concepts within the scope of hadith study. The book of Shahih Bukhari consists of 97 chapters. Each chapter is further divided into sections that address specific issues surrounding Islamic law. The compilation of Shahih Bukhari's book was done very carefully. Another systematic that marks the uniqueness of Shahih Bukhari is about the placement of books and chapters.

According to Bukhari, a hadith can be classified as valid hadith if it meets the requirements, namely; the sanad must be continuous, which means the narration of the sanad is unbroken, the narrator must meet the highest criteria in terms of personal character, knowledge, and academic standards, there must be positive information about the narrator who explain that they had met each other face to face, and students learned directly from the sheik of the hadith.

DISCUSSION

A. Biography of Imam Al-Bukhari

His name is Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah bin Bardizbah Al-Ju'fi Al-Bukhari. He was born on Friday 13 Shawwal 194 H or coincided on 21st of July 810 AD in the city of Bukhara (a city in Uzbekistan, a territory of the Soviet Union, which is a crossroads between Russia, Persia, Indies, and China).¹ When Al-Bukhari was a child, his father died, so his mother took care of him and educated him alone. The cost of his education was obtained from his father's inheritance. His grandfather, Bardizbah, was a Magian, his son, Al-Mughirah, embraced Islam under the guidance of Yaman Al-Ju'fi (the governor of Bukhara), so he was called Mughirah Al-Ju'fi.²

¹ Zainal Abidin Ahmad, *Imam Bukhari pemuncak Ilmu Hadits* (Jakarta: Bulan Bintang, 1975), 99.

² Muhammad Bin Ismail al Bukhari, *al Jamius Shahih, thabaqah Kamilah Launan* (Beirut: Dar al Kutub al Ilmiyah, 2004), 3.

Bukhari started studying hadith when he was young, even less than 10 years old. At the age of 16, he had memorized many books of famous scholars, such as Ibn Al-Mubarak. Waki', and so on. He did not stop at memorizing the hadith and the books of the early scholars, but he also studied the biographies of all the narrators who took part in the narration of a hadith, their birth and death dates, their place of birth, and so on. He migrated to the land of Sham, Egypt of the peninsula twice, to Basra four times, to Hijaz where he lived 6 years, and went to Baghdad with other hadith experts up to eight times. On one of his trips to Adam bin Abu Ayas, he ran out of money. Without a penny, he lived temporarily on the leaves of wild plants. He is a sniper and likes to practice to be ready for jihad at any time. According to his confession, the book of hadith that he wrote required the number of teachers of no less than 1,080 hadith teachers.³

Bukhari is recognized to have high memorization, which was admitted by his brother Rashid bin Ismail. The Imam's brother said that once a young Bukhari and several other students attended lectures by a Balkh scholar. Unlike other students, Bukhari never took lecture notes. He was often reproached for wasting time because of his not taking notes, but Bukhari stayed quiet giving no answers. One day, because he was annoyed with the reproach, Bukhari asked his friends to bring their notes, then he read out exactly what was said during the lectures. They were all astonished because Bukhari memorized 15,000 hadiths, complete with the information they did not have time to record.⁴ Imam Bukhari once said: "I will not narrate the hadith that I received from friends and tabi'in until I know the date of birth, day of death, and place of residence. I also will not narrate the hadith mauquf from friends and tabi'in, unless there is a basis that I know from the Qur'an and the Sunnah of the Prophet Muhammad.⁵ Al-Allamah Al-Aini Al-Hanafii said, "Imam Al-Bukhari is a hafiz, intelligent, shrewd, and thorough. He has the ability to explain observantly, the ability to remember it is well known and witnessed by tsiqah scholars."⁶

Bukhari died on the eve of Eid in 256 H (31st August 870 AD) 13 days before his 62nd birthday. Before he died, he ordered his body to be shrouded in three pieces of fabric, without clothes and a turban. His body

³ Munzier Suparta, *Ilmu Hadits* (Jakarta: PT Raja Garfindo Persada, 2002), 237.

⁴ Muhammad Zuhri, *Hadits Nabi Telaah Histori dan Metodologis* (Yogyakarta: PT Tiara Wacana Yigya, 1997), 166.

⁵ Muhammad Abu Ayuhbah, *Kutubus Sittah* (Surabaya: Pustaka Progresif, 1993), 43.

⁶ Syaikh Ahmad Farid, *60 Biografi Ulama Salaf*, (Jakarta: Pustaka Kautsar, 2008), 492.



was buried after the midday prayer on Eid al-Fitr. He has traveled a long life decorated with noble deeds. May Allah bestow His mercy and blessings on him.⁷

a) The works of Imam Al-Bukhari

The codification of the hadith used by al-Bukhari in the preparation of the book is in the form of format and systematics. The format used by al-Bukhari is different from the format used by Muslim bin al-Hajjaj. Al-Bukhari uses the selection method (al-Intiqā') and summarizes (al-Ikhtisar) by selecting the traditions to be included.

The themes of the book compiled by Imam al-Bukhari start from matters relating to faith, then worship, mu'amalah, and closed with the same book theme as the opening, namely the issue of faith. This seems to show the importance of the issue of faith as the origin and the end of the problem. So that the reader will start with faith as the fitrah and end with tawhid as the closing.

Imam Bukhari has quite a lot of papers, including:

1. Al-Jami' Ash-Shahih

This paper is called Al-Jami' Ash-Shahih Al-Musnad min Hadith Rasulillah SAW sunnatihi wa Ayyamihi. Al-Jami' Al-Musnad Al-Shahih Al-Mukhtashr min Umar Rasulullah wa Sunanih Wa Ayyamihi or commonly called "Shahih al-Bukhari", namely a collection of valid hadith that he prepared for 16 years.⁸ The book contains all valid hadiths, based on his own admission, he said: "I do not include in my book unless all valid".

According to Ibn Shalah, in the book of Muqaddimah, the book of Shahih Bukhari contains 7,275 hadiths. In addition, some hadiths are published repeatedly, and 4,000 hadiths are published in their entirety without repetition. The calculation was also carried out by Sheik Muhyiddin An Nawawi in the book At-Taqrīb. In that case, Ibn Hajar Al-Atsqalani in his preface to the book Fathul Bari (namely syarah or the explanation of the book Shahih Bukhari), writes all the valid hadiths published in Shahih Bukhari (after deducting the hadiths that are published repeatedly) are 2,602 pieces. While the hadiths that are mu'allaq (having links with one another, continuous) but marfu (doubtful)

⁷ Ibid, 493.

⁸ Munzier Suparta, Ilmu Hadits (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2002), 237.



are 159 pieces. As for the number of all valid hadiths, including those that are republished, there are 7,397 pieces. The calculation differs among the hadith experts in commenting on the book of Shahih Bukhari solely because of their different views in hadith knowledge.

Many scholars make syarah from Shahih Bukhari, among others are:⁹

- a. Ibnu Hajar (w. 825 H) composed Fath Al-Bari
 - b. Al-'Ayni Al-Hanafi (w. 855 H) composed 'Umdah Al-Qari
 - c. Qashthallani (w. 923 H) composed Irsyad Al-Syari
 - d. Jalal Al-Din Al-Suyuthi (w. 911 H) composed Al-Tausyih
2. At-Tarikh Al-Kabir

He wrote this work when he just reached his 18th age. More precisely, when he was at the Nabawi Mosque in Medinah when the moon was shining brightly. When Ishaq bin Rahawaih saw this book, he was very happy. By Imam Bukhari, this book was gifted to Abdullah bin Thahir who was owned as Amir in Khurasan. When giving this book, he said to Amir, "Be known, I will show you something amazing."

3. At-Tarikh Al-Ausath

This book is unprinted and unpublished.

4. At-Tarikh Ash Shaghir

This book was printed through the history of Abu Muhammad Zanjawiyah bin Muhammad An-Naisaburi. In this book, Imam Al-Bukhari had mentioned the names of the prominent people of the companions, Tabi'in, dan Tabi'at-Tabi'in along with their lineage, meeting, and their year of death. In this book, Imam Al-Bukhari also often called it Al-Jarh wa At-Ta'dil. This book was arranged according to the year, for example, after Imam Bukhari mentioned the year, he would mention the famous scholars, and so on.

5. Khalqu Af'al Al-'ibad

Yusuf bin Raihan bin Abd Ash Shamad da Al-Allamah Al-Farabi had narrated this book from Imam Al-Bukhari. This book contains objections to the Jahmiyah group and groups who do not want to use the verses of Holy Qur'an, hadiths of Rasulullah SAW, atsar, and atsar Tabi'un. This book has been printed

⁹ Subhi As Shalih, *Membahas Ilmu – Ilmu Hadits*, (Jakarta: Pustaka Firdaus, 1993), 348.



6. Adh-Dhu'afa Ash-Shaghir

Imam Bukhari wrote in this book the names of dhaif hadith narrators in alphabetical order, it was also explained the reason why the narrators were stated as weak.

7. Al-Adab Al-Mufradlullah Al-Jailani

This book contains the morals and manners of the Prophet Muhammad. This book has been printed with its syarah. The person who gave the syarah of this book is Fadhlullah Al-Jailani with the name Fadhlullah Ash Shamad fi Taudhih Al Adab Al-Mufrad, printed by Mathba'ah As-Salafiyah.

8. Juz'u Raf'u Al-Yadain

The narrator of this book is Mahmud bin Ishaq Al-Khuza'i which was printed after being confirmed by Abu Muhammad Badi' Ad-Din Syah Ar-Rasidi As-Sanadi with the name Jala' Al-'Ainain bi Takhrij narrated by Al-Bukhari fi Juz'i Raf'I Al-Yadain. In this book, there are also side notes from Faiddh Ar-Rahman An-Nura and Ershad Al-Haq Al-Atsari.

9. Juz'u Al-Qira'ah Khalfa Al-Imam

This book is a famous treatise from Imam Al-Bukhari which confirms the existence of readings for people who pray as a congregation as well as a rebuttal to those who deny the existence of readings for the congregation.

10. Book of Al-Kuna

The existence of this book is based on the statement of Abu Ahmad in his work. This book has been printed in Hyderabad¹⁰

b) Guru-Guru Imam Bukhari

Imam al-Bukhari started studying hadith when he was less than ten years old. He traveled to Balkh, Naisabur, Rayy, Baghdad, Basrah, Kuffah, Makkah, Egypt, and Sham. Despite his very young age, Bukhari had extraordinary intelligence and memorization skills. Muhammad Ibn Abi Hatim stated that he had heard Bukhari told that he was given the inspiration to be able to memorize hadith. When asked from what age he received this inspiration, Bukhari replied that he was ten years old or less.

¹⁰ Ibid, 349.

At that age, Imam al-Bukhari's intelligence began to shine and showed the early signs of a great scholar. One day in a majlis where Allamah ad-Dakhili, a hadith scholar in Bukhara taught hadith, al-Bukhari was engrossed in listening and diligently following the assembly until when Allamah ad-Dakhili mentioned a hadith chain, Sufyan from Abu Zubair from Ibrahim, Al-Bukhari said that Abu Zubair never narrated from Ibrahim. The teacher was nervous and surprised. But Imam al-Bukhari calmly said, "Try to examine the original sanad". After he examined the original sanad, Imam al-Bukhari was right. The teacher said, "Try to explain what you think of the sanad". "The truth is Zubair, namely Zubair bin Adi not Abu Zubair from Ibrahim". When Imam al-Bukhari told this story, someone asked, "How old were you then?". "Eleven years", he said.¹¹

From this, it can be seen that Imam al-Bukhari had struggled with and loved hadith. Not only did he stop there, but he was also able to distinguish and judge which hadiths were valid from those that are not, carefully examine a line of narration, mention the biographies of the narrators from various aspects, especially those relating to the requirements for their narrations to be accepted, compare various lines of narration, also conclude the problems contained in a matan hadith.

Besides Allamah ad-Dakhili, his early teachers in Bukhara including Muhammad bin Salam al-Baikandi, Abdullah Muhammad bin al-Musnadi, and Ibrahim bin Asyab. Together with these scholars, Imam al-Bukhari's knowledge had increased as well as recognition from the scholars and his colleagues for his breadth of knowledge of hadith. Sometimes they felt inferior and worried if in the case of narrating a hadith there came a justification from Imam al-Bukhari. Not infrequently his colleagues asked him to test their memorization of hadith and justify mistakes in their narration. Even his own teacher, Muhammad bin Salam Al-Bukandi also felt the same way. "Every time Muhammad bin Ismail attended my assembly, my mind was not concentrating, and I was always worried that he would justify the transmission of my narration".¹²

¹¹ Ramli Abdul Wahid, *Ilmu-Ilmu Hadis* (Bandung: Citapustaka, 2013) page 122-123.

¹² Ali Mustafa Ya`qub, *Imam Bukhari & Metodologi Kritik Dalam Ilmu Hadis* (Jakarta: Pustaka Firdaus, 1996) page 16-17.



Before he left Bukhara to seek knowledge, Salim bin Mujahid narrated as narrated by Imam Ibn Hajar al-Asqalani: "When I was at the house of Muhammad Salam al-Baikandi, he said to me, 'try to find me a boy who had I heard he had memorized 70,000 hadiths'. I immediately looked for the little boy. I went to him and said, 'Is it true that you have memorized 70,000 hadiths?' Imam al-Bukhari replied, 'Yes, even more than that. I will not mention the history of hadith from a friend or tabi'in unless I know the origin of the chain and memorize it as I memorized the Qur'an and the Sunnah of His Messenger". In another narration, it is narrated that he said, "I memorized the hadiths by heart as many as one hundred thousand authentic hadiths and two hundred thousand other hadiths that are not valid."

Muhammad bin Salam al-Baikandi said to Imam al-Bukhari, "O al-Bukhari, before you leave Bukhara, please check my book, are there many mistakes in it?" A friend then asked, "what are the advantages of this young man so that you are the most proficient in the field of hadith in Bukhara?". Al-Baikandi replied, "this youth is second to none". Imam al-Bukhari immediately checked his teacher's book and started his journey. It turned out that the assignment given was his last meeting before his teacher died when Imam al-Bukhari was on his way to seek knowledge.

On his travels to various countries, Imam Bukhari met eminent and trustworthy teachers. He said: "I wrote hadiths from 1,080 teachers, all of whom were hadith experts and held that faith is both word and deed".¹³

Among the teachers were: Ali bin al-Madini, Ahmad bin Hanbal, Allamah ad-Dakhili, Abdullah Muhammad bin al-Musnadi, Ibrahim bin Asyab Yahya bin Ma'in, Muhammad bin Yusuf al-Firyabi, Maki bin Ibrahim al-Balkhi, Muhammad bin Yusuf al-Baykandi, Ibn Rahawaih, Abu Asim An-Nabil, Muhammad bin Isa At-Tabba`, Ubaidullah bin Musa, Muhammad bin Salam al-Bikandi, Isaac bin Mansor, Khalad bin Yahya bin Safuan, Ayub bin Sulaiman bin Bilal, and Ahmad bin Ishkab.

The number of teachers whose hadiths are narrated in his authentic books is 289 teachers.

¹³ Muhammad Azami, *Memahami Ilmu Hadis* (Jakarta: Lentera, 2003) page 22.



c) Study Characteristics

As a highly disciplined Muslim intellectual, Imam Bukhari is known as a prolific author. His works are not only in the discipline of hadith, but also other knowledge such as tafsir, fiqh, and tarikh. His fatwas have always been the grip of the people so that he occupies the rank of mujtahid mustaqil (ulama whose ijtehad is independent), not bound to a particular madhhab so that he has his own authority in contending legal matters.

His opinions are sometimes in line with Imam Abu Hanifa (Imam Hanafi, founder of madhhab Hanafi), but sometimes they can be different from his. As a free thinker who mastered thousands of authentic hadiths, one day he could be in line with Ibn Abbas, Atha, or Mujahid and could also have different opinions with them.¹⁴

In researching, selecting hadith, and discussing with these narrators, Imam Bukhari was very polite. His critiques of the narrators were also quite subtle but sharp. To the narrators whose lies were obvious, he said, "It is necessary to consider whether the scholars leave it or the scholars stay quiet with it". While the narrator whose hadith was not clear he stated "his hadith was denied". Even he had left many narrators whose honesty was doubtful. He said, "I am leaving 10,000 hadiths narrated by narrators that need to be considered and I am leaving the same number of hadiths or more, narrated by narrators, which in my view, need to be considered."

Many scholars or narrators were met that Bukhari recorded their identities and attitudes carefully and accurately. To get complete information about a hadith, to check the accuracy of a hadith, he repeatedly visited scholars or narrators even though they were in cities or faraway countries such as Baghdad, Kufa, Egypt, Sham, Hijaz, as he said "I have visited Sham, Egypt, and the Peninsula twice each, to Basra four times and stayed in the Hijaz for six years and I was unable to count how many times I have visited Kuffah and Baghdad to meet the scholars of hadith experts."

¹⁴ Mukhlis Rahmanto, *Biografi Intelektual Imam al-Bukhari* (Jakarta: Pustaka al-Kautsar, 2011) page 12.



The criteria for authentic hadith according to Imam Bukhari is that in terms of the continuity of the transmission, he emphasizes the existence of positive information about the narrators that they met or at least one era in terms of the attitude or level of knowledge of the narrators, he emphasized the existence of the highest criteria.

In terms of writing a hadith book, it is known that there are four kinds of systematics, namely:

1. Systematics of the shahih and sunan books

That is a book that is compiled by dividing it into several books and each book is divided into several chapters.¹⁵

2. Musnad systematics

That is a book of hadith compiled according to the name of the first narrator who received it from Prophet Muhammad SAW, just as all the hadiths narrated by Abu Bakr are placed under the name of Abu Bakr. Finding a hadith in this book is very difficult, but it can be made easier with the Miftah Kunuzi al-Sunnah book which contains 12 books of hadith and al-Mu`jam al-Mufahras that contains 9 books.

3. The book of hadith is organized into five parts

A book of hadith compiled based on five specific sections, namely, the hadith section which contains commands, prohibitions, khabar, worship, and a section that contains af`al in general.

4. Dictionary systematics

The book of hadith by Imam Bukhari was compiled using the first systematic model, that is by dividing it into certain titles with the book terms. The book terms are then divided into several sub-headings with the chapter terms. Several books do not contain chapters, some chapters contain many hadiths but some contain only a few hadiths, even some chapters that only contain verses from the Quran.

¹⁵ Abdul Majid Khon, *Ulumul Hadis* (Jakarta: Amzah, 2012), page 60-61.



B. Definition of Insyah' and Its Variety

Balaghah includes three objects of study, the first is ma'ani, the second is bayan, and the third is Badi'. Maani is one of the three areas of Balaghah that is studied to find out about the Arabic lafdz that is expressed based on its suitability with the surrounding situations and conditions. One part of ma'ani is Uslub Insyah'i. Ma'ani functions as a tool for interpreting the Qur'an.¹⁶

Kalam Insyah', according to language, is a word in the form of work or a paper, while Kalam Insyah', according to the term, is a sentence that cannot be called true or a lie, such as the expression *amr* (اغفر) "forgive" and (ارحم) "have mercy". These two sentences cannot be called true or false.

According to balaghah experts, kalam Insyah'i is a sentence that does not allow the speaker to believe that the sentence is true or a lie.

Meanwhile, according to the term kalam insyahi means:

مَا لَا يَحْتَمِلُ صِدْقًا وَلَا كِذْبًا، كَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالتَّمْيِي وَالنِّدَاءِ
وَغَيْرِهَا

Meaning: "Kalam Insyah' is a sentence that does not indicate true or false such as orders, prohibitions, questions, hopes, calls, and so on."¹⁷

It can be concluded that Kalam insyahi is a lafdz whose meaning of dzakiah is not attributed to lies or the truth.

Broadly speaking, Kalam Insyah' is divided into 2, namely: Kalam Insyah' Thalabi and Kalam Insyah' Ghairu Thalabi.

a. Kalam insyahi Thalabi is a sentence that demands something happen, such as Tamanni (presupposition), istifham (question sentence), nahi (prohibition sentence), *amr* (command sentence), prayer, and Nida (call sentence).¹⁸

Insyah' Thalabi is stated in 6 kinds:

1. *Amr*, that is *طَلَبُ الْفِعْلِ* (demanding work).

Amr is a demand to do something that comes from above to those below it. As an example:

¹⁶ Tika Fauziah, 'Kalam Insyah'i Thalabi Dalam Surah Yasin' (Institut Ilmu Al-Qur'an Jakarta, 2020).

¹⁷ Yayan Nurbayan, *Kamus Ilmu Balaghah*, 1st edn (Jalan Raya Subang-Bandung: Royyan Press, 2019).

¹⁸ Ramadani Sagala, *Balaghah Paling Lengkap* (Lampung, 2016). 95.

أَقِيمُوا الصَّلَاةَ (النور : 56)

Meaning: "Establish prayer."

Amr has four kinds of redaction, namely fi'il Amr, fi'il Mudhori', isim fi'il Amr, and masdar which means fi'il Amr.

2. Nahi, that is **طَلَبُ الْكُفِّ عَنِ الْفِعْلِ** (demanding prevention/prohibition in behaving).

As example:

وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَةَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً (الإسراء : 32)

Meaning: "And do not approach unlawful sexual intercourse. Indeed, it is ever an immorality and is evil as a way."

وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا # فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تُعْدَى

Meaning: "And do not be friends with people who have low taste, because the morals of stupid people are contagious."

3. Prayer, that is **طَلَبُ الْفِعْلِ مَعَ التَّدَلُّلِ وَالتَّوَضُّعِ** (demanding work accompanied by low self-esteem (demanding to superiors)).

As example:

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ

Meaning: "My Lord, forgive me and my parents." (Qs. Nuh: 28).¹⁹

4. Nida', that is **طَلَبُ الْإِقْبَالِ** (asking to be faced or demanding a response from a call).

النِّدَاءُ هُوَ طَلَبُ الْإِقْبَالِ بِحَرْفِ نَائِبٍ مُنَابٍ " أَنْادِي " أَدْعُو " الْمُنْفُؤْلُ مِنَ الْخَيْرِ إِلَى الْإِنْشَاءِ الْإِخْتِصَاصِ.

Meaning: "Nida' is a mutakalim demand that requires someone to deal with it. Nida' uses letters that replace the pronunciation of "anadi" or "ad'u" whose arrangement is moved from kaliaan khabari to kalam insya'i."

There are eight words of Nida': hamzah (أ), ay (أي), yaa (يا), aa (آ), aay (أى), ayaa (أيا), hayaa (هيا) and waa (وا).

As example:

يَا رَبِّ ارْزُقْنِي

¹⁹ Imam Akhdlori, *Ilmu Balaghah Tarjamah Jauhar Maknun*, 5th edn (Bandung: PT Alma'arif). 121-123.

5. Tamanni, that is **طَلَبُ الْمَحْبُوبِ وَلَوْ مُحَالاً** (demanding or wishing something which is well-considered even though it's impossible to happen. Tamanni is also can be defined as wishful thinking.

The sentences used in tamanni are **لَيْتَ**

As example:

فَيَا لَيْتَ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَ أَحَبَّتِي # مِنْ الْبُعْدِ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَ الْمَصَائِبِ²⁰

Meaning: "It would be much beautiful if the distance between me and my sweetheart was the same as the distance between me and the calamities that came to me."

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا # فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشَيْبَ

Meaning: "to the youth, if you had come back someday, I would have told you what the grey had done."²¹

This second poem, wishing for the past youth to repeat itself even when he is already grey, thus this kind of expectation will be impossible to happen.

6. Istifham, that is **طَلَبُ حُصُولِ مَافِي الْخَارِجِ فِي الدَّهْنِ** (demanding answer over question).

Istifham is a demand to know something that was previously unknown.

The sentences used in istifham are:

أ - هَلْ - مَا - مَنْ - مَتَى - أَيَّانَ - كَيْفَ - أَيْنَ - أَنَّى - كَمْ - أَيُّ

As example:

هَلْ قَامَ زَيْدٌ

Meaning: "Has zaid got up?"

- 1) Kalam insya' Ghairu Thalaby is the sentence that does not demand something happen. There is compliment expression (madhi), reproach expression (dzam), asseveration expression (Qosam), admiration expression (ta'ajub), agreement as in buying-selling (aqad), and expectance expression (raja).
- 2) Al-madh wa al-Dzam (compliment) this type of compliment uses ni'ma, bi'sa, and habbadza.

As example:

²⁰ Ramadani Sagala, *Balaghah Paling Lengkap* (Lampung, 2016).

²¹ Imam Akhdlori, *Ilmu Balaghah Tarjamah Jauhar Maknun*, 5th edn (Bandung: PT Alma'arif).



نعم الفتح عمرو. بنس القول شهادة الزور

Meaning: "as good as conqueror is amr. As bad as words are false witness."

3) Al-Qasam (asseveration) this type of sentence uses "ب" "ت" etc.

As example:

اقسم بالله

4) Ta'ajjub (impressed or surprised) this type of sentence commonly consists of two exaggerated questions.

As example:

ما افضله وما اغلمه

Meaning: "How amazing and devout he is."

5) Raja' (expecting) this type of sentence commonly uses 'asa, hariyyu (la'alla) and ikhlaulaqa.

As example:

عسى الله أن يأتي بالفتح

Insyā' ghairu thalabi is generally not discussed by the clerics because most of its forms are basically khabar sentences which is opposite to kalam insyā'.²²

C. Insyā' Analysis on Hadiths about Clothes (Kitab al-Libas) in Shahih Bukhari

As stated in *Jawahir al-balaghah* book, in session '*ilmu bayan, ma'ani* and *badi'*' written by Ahmad al-hasyimi. In outline, there are two kinds of uslub insyā', are *insyā' thalabi* and *insyā' ghairu thalabi*. *insyā' thalabi* category consists of *amar, nahy, istifham, nida'*, and *tamanni*. While *insyā' ghairu thalabi* category consists of *ta'ajjub, madah and zamm, qasam*, and words that are started by *af'alu al-rajā'*.²³

As for insyā' thalabi in the hadiths about clothes (book of al-Libas) in Shahih Bukhari, those are:

1. Amar

Hadith about fabric and khamisah index number 5817.

The redaction of hadith is as follows:

²² Haddam Banna', *Balaghah Ilmu Ma'ani* (Ponorogo: Kulliyatul Mu'alimat al-Islamiyyah, 2006).45.

²³ Marhaban, *Uslub al-Insya' dalam QS al-Maidah (Kajian Analisis Balaghah)*, Tesis Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, 2018, 92.



5817- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَمِيصَةٍ لَهُ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ اذْهَبُوا بِحَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي أَنْفًا عَنْ صَلَاتِي وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ بِنِ حُدَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بِنِ كَعْبٍ. (رواه البخاري)²⁴

Meaning: "Musa bin Isma'il had told us Ibrahim bin Sa'd had told us Ibnu Syihab had told us from 'Urwah from Aisyah she said; Rasulullah shallallahu 'alaihi wasallam used to pray wearing pattern clothes (striped or batik), then he looked at that pattern (while praying), after salam he said: 'Go away to Abu Jahm with my clothes, because he disturbed my praying just now, and take me other clothes without any pattern as Abu Jahm bin Hudzaifah bin Ghanim from 'Adi bin Ka'b.'" (HR. al-Bukhari)

The hadith above contains uslub insya' in shigah amar in the form of fi'il amar which is a direct command from someone to the commanded person, that is lafadz اذْهَبُوا which means "go away."²⁵ The hadith explained that Rasulullah ordered his pal to go and bringing his pattern clothes (striped od batik) that he wore while praying to Abu Jahm dan asking to take another Abu Jahm's clothes with no pattern.

2. Nahy

Hadith about hood index number 5803

The redaction of hadith is as follows:

5803- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا الْأَعْمَامَ وَلَا السَّرَاوِيْلَاتِ وَلَا الْأَبْرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ وَلْيَقِطْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا الْوَرَسُ. (رواه البخاري)²⁶

²⁴ Muhammad bin Isma'il Abu al-Bukhari al-Ju'fi, *Shahih al-Bukhari* (t.t: Daar Thuq al-Najah, 1422H), chapter 7, Bab al-Aksiyah wa al-Khamais, index number 5817, page 147.

²⁵ Nur Ayumi Hasibuan, *Analisis Insya' Talabi Amr dan Nahyi dalam Surah al-Isra'*, Skripsi Universitas Sumatera Utara Medan, 2018, page 16.

²⁶ Muhammad bin Isma'il Abu al-Bukhari al-Ju'fi, *Shahih al-Bukhari* (t.t: Daar Thuq al-Najah, 1422H), juz 7, Bab Baranis, no. Indeks 5803, 144.



Meaning: "Isma'il had told us, he said; Malik had told me from Nafi' from Abdullah bin Umar that a man said; "Rasulullah, what is the clothes that worn by those who are in ihram?" Rasulallah shallallahu 'alaihi wasallam answered: "He is not allowed to wear robe, turban, long pants, long shirt that covers his head, and not wearing shoes unless for those who do not get two slippers, he should wear the shoes and cut them below the ankles, and **do not wear clothes** which is mixed with saffron oil and no neither wars (a kind of yellow plants or turmeric)." (HR. al-Bukhari)

The hadith above contains uslub insya' in shigah nahy in the form of *iltimas* (prohibition to the same age) that is lafadz لَا تَلْبَسُوا which means "do not wear clothes".²⁷ The hadits above explained that Rasulallah prohibits his pal to wear any clothes which is mixed with saffron oil and wars (a kind of yellow plant or turmeric).

3. Istifham

Hadith about wearing wool cloack in a war index numbet 5799.

The redaction of hadith is as follows:

5799- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَمْعَكَ مَاءً قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَن رَاحِلَتِهِ فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ الْإِدَاوَةَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ حُقَيْهِ فَقَالَ دَعُهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. (رواه البخاري)²⁸

Meaning: "Abu Nu'aim had told us Zakariya had told us from 'Amir from 'Urwah bin Al Mughirah from his father radiallahu 'anhu he said; "There was a night when I was with Rasulallah Salallahu 'alaihi wasallam doing a journey, then he said: "**do you bring water?**" I answered; "Yes." Then he got out of his vehicle and walked away from me in the dark of night, after that he came back and I poured the water in the container, then he washed his face and his hands because he was wearing cloack from shuf (fleece), he could not get his hands out, finally, he took his hands out under his cloack, and then he washed his hands and wiped his head, then I

²⁷ Sarifah, *Nilai-Nilai Edukasi dalam as-Siyaqun Nahyi (Analisis Ilmu Ma'ani Terhadap Bab Jamiul Adab dari Bulughul Maram)*, Skripsi IAIN Salatiga, 2020, 40.

²⁸ Muhammad bin Isma'il Abu al-Bukhari al-Ju'fi, *Shahih al-Bukhari* (t.t: Daar Thuq al-Najah, 1422H), juz 7, Bab Libas Jubah al-Suf fi al-Gazw, no. Indeks 5799, 144.



was doing squat intend to take of his shoes, but he said: "Let it be because I am already pure while wearing this shoes." Then, he just rubbed it." (HR. al-Bukhari)

The hadith above contains uslub insya' in shigah istifham in the form of pure istifham (question word meaning question) that is lafadz **أَمَعَكَ مَاءٌ** which means "do you bring water?".²⁹ The hadith above explained that Rasulullah asked the pal "is there anyone bringing water?" Because he wanted to do ablution.

4. Nida'

Hadith about silm for woman index number 5841.

The redaction of hadith is as follows:

5841- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى حُلَّةَ سِيرَاءٍ تُبَاعُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ ابْتَعْتَهَا تَلْبَسُهَا لِلْوَفْدِ إِذَا أَتَوْكَ وَالْجُمُعَةِ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ حُلَّةَ سِيرَاءٍ حَرِيرٍ كَسَاهَا إِيَّاهُ فَقَالَ عُمَرُ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا أَوْ تَكْسُوَهَا. (رواه البخاري)³⁰

Meaning: "Musa bin Isma'il had told us he said; Juwairiyah had told me from Nafi' from Abdullah that Umar radiallahu 'anhu ever seen a kind of coat embroidered with silk on sale, he said; " **Oh Rasulullah**, if you want to buy it and wear it to meet the envois when they visit you or wearing in it Fridays praying". Then he said: "those who wear this clothes are those who will not get a place in the afterlife." in the next day he gave Umar a coat made of silk, Umar protested; "Rasulullah! You give this to me but you said we can't wear it." He answered; "I give it to you, not to be worn, but so that you sell it or give it to your wife. (HR. al-Bukhari)

The hadith above contains uslub insya' in shigah nida' which contains in lafadz **يَا رَسُولَ اللَّهِ** which means "Oh Rasulullah".³¹

²⁹ Siti Najiah dan Penny Yurisa, *Kalam Insya' Thalabi dalam al-Qur'an Surat Yusuf (Studi Analisis Balaghah)*, Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa III, 2019, 523.

³⁰ Muhammad bin Isma'il Abu al-Bukhari al-Ju'fi, *Shahih al-Bukhari* (t.t: Daar Thuq al-Najah, 1422H), juz 7, Bab al-Harir al-Nisa, no. Indeks 5841, 151.

³¹ Marhaban, *Uslub al-Insya' dalam QS al-Maidah (Kajian Analisis Balaghah)*, Tesis Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, 2018, 123.



While this following presentation is about author's analysis about the example of insya' ghairu Thalabi sentence which contained in kitab Shahih Bukhari bab libas (Kitab al-Libas), as follows:

5939 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: «لَعَنَ عَبْدُ اللَّهِ، الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَمَصِّصَاتِ، وَالْمُتَقَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُعَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ» فَقَالَتْ أُمُّ يَعْقُوبَ: مَا هَذَا؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللُّوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُهُ، قَالَ: " وَاللَّهِ لَئِنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} [الحشر: 7] " (رواه البخاري)³²

Meaning: "Ishaq bin Ibrahim had told us, Jarir from Manshur had told us, from Ibrahim, from 'Alqamah, he said: "Abdullah cursed women who tattoed, women who pull out their facial hair, and women who straighten their teeth for beauty, that changes Allah's creation." Then Ummu Ya'qub said: "What is this?", Abdullah chimed in: "why do not I curse the people who have been cursed by Rasulullah, and it was written in Allah's Holy Book." Ummu Ya'qub said: "In God's name, I have read Al-Quran from cover to cover, but I did not get what you just told me". Abdullah answered: "In God's name, if you really have read it, then you will really get it (that is), "What Rasulullah gave you, then take it, and the things that had been prohibited for you, then leave it". (HR. Bukhari)

In the above hadith, there is lafadz **وَاللَّهِ** . that lafadz is the example of Insya' Ghairu Thalabi sentence in the form of Qasam. Qasam, as defined by Syekh harish 'Alaikum in his book Syarh kitab Jauharul Maknun that is a form of oath using letter wau, ba', ta, etc.³³ the above hadith is indeed said as the form of Qasam (asseveration), because of Qasam letter, so that Insya' Ghairu Thalabi sentence structure is formed, in the form of Qasam. Likewise, Abdullah and Ummu Ya'qub both stated Qasam lafadz in the form of **وَاللَّهِ** when they

³² Muhammad bin Isma'il Abu al-Bukhari al-Ju'fi, *Shahih al-Bukhari* (t.t: Daar Thuq al-Najah, 1422H), juz 7, Bab al-Mutanammishat, No. Indeks 5939.

³³ Syekh Harish Alaikum bin DImyathi bin Abdullah bin Abdul al-Tasrmasy, *Intisari Ilmu Balaghah Terjemah Syarh al-Jauhar al-Maknun* (Yogyakarta: Lentera Kreasindo, 2015), 117.



both talked to each other using argument through their perspective knowledge (in the sense of giving the arguments of each individual).

Qasam form is the part of Insya' Ghairu Thalabi, which in kalimat Insya' ghairu sentence itself does not demand a request but emphasize a sentence, whether it's a statement or question, which will be told to interlocutors. As in the hadith above that was done by Ibn Mas'ud and Ummu Ya'qub.

The syarah of the hadith said that the hadith showed a deep understanding that Abdullah bin Mas'ud ra had. He had mentioned a problem in sequence (sustainable), *first* he cursed the women based on the Rasulullah SAW curse, if that was the case, then they (the women) are cursed according to the book of Allah. He also brought up the postulate in the words of Allah Ta'ala as mentioned in QS. al-Hasyr: verse 7. Then everything that is mentioned in Al-Sunnah is also automatically in the book of Allah.³⁴

Therefore, people who like denying hadiths of the prophet, do not want to accept al-Sunnah unless it comes by mutawatir, we can tell them, "if so you have denied al-Qur'an because anything that was mentioned in sunnah then it's also mentioned in Al-Quran, but it's still general. Allah SWT said: "*what Rasul gave you, then accept it*". Or another of his words:

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۗ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۗ

Meaning: "*those who obeys the Messenger has obeyed Allah.*" (QS. al-Nisa': 80).

³⁴ Syaikh Muhammad bin Shalih al-Utsaimin, *Syarah Shahih al-Bukhari*, terj. Abu Ihsan al-Atsari (Jakarta Timur: Darus Sunnah, 2010), page 1.218.

Based on the verse, we can understand that those who turn away from Rasul, it means they turned away from Allah, so we are - obligated to believe in whatever comes from Al-Quran, it's also obligated to us to believe in valid things from Rasulullah SAW in Sunnah, both in the form of Thalab (command and prohibition) and in the form of khabar (news).

From here, the chosen opinion is the authentic Khabar Ahad, when it comes to aqidah, it still can be used as hujjah, as authentic ahad hadith regarding laws. We have discussed that every law includes aqidah, because you will never do something unless you believe that it is Allah shari'ah.

The above hadith also shows that it is permissible to correct the pious, because ummu Ya'qub is a woman, while Ibnu Mas'ud was fiqh expert from among the friends, al-Qur'an memorizer, the most precious pal, he could even serve Rasulullah in preparing siwak and pillow. Scholars agree that Ibnu Mas'ud was the fiqh expert of the companions and their mufti, he was also among those who were famous with his fatwas. With his glory, there was a woman who told him "what is this?". And this woman also said when Ibnu Mas'ud told her that it was also in the book of Allah, "I have read it from cover to cover, but I can not find that". then Ibn Mas'ud ra answered: "If you really have read it, then you have found it." It's just the woman didn't know which verse is mentioned, and what was certain is she had read Allah's word. (QS. al-Hasyr: 7)³⁵

³⁵ Ibid., 1.220.



CONCLUSION

Kalam Insyah' according to language is a word in the form of creation or essay. Meanwhile, the term kalam insyiah' is the sentence that does not show truth or lies, such as command, prohibition, question, expecting, exclamation, etc. According to balaghah expert kalam Insyah'i is a sentence that does not allow the speaker to believe that the sentence is truth or a lie.

Broadly speaking, Kalam Insyah' is divided into 2, namely: Kalam Insyah' Thalabi and Kalam Insyah' Ghairu Thalabi. Kalam Insyah' Thalabi is divided into 5 those are amar (command), nahy (prohibition), istifham (question), nida (calls), doa dan tamanni (supposition). Also, kalam Insyah' Ghairu Thalabi among them is compliment expression (madhi), reproach expression (dzam), asseveration expression (Qosam), admiration expression (ta'ajub), agreement as in buying-selling (aqad), and expectance expression (raja).

In authentic hadith Bukhari chapter Libas, there are examples of insyiah' thalabi sentence in the form of Amar, nahy, istifham and nida'. For those in the form of Amar is lafadz اذْهَبُوا which means "go away", for nahy the lafadz is لَا تَلْبَسُوا which means "do not wear clothes", for istifham is in lafadz أَمَعَكَ مَاءٌ which means "do you bring water?", for nida' that is يَا رَسُولَ اللَّهِ which means "oh Rasulallah" and the last is tamanni, but the author hasn't found it.

Then there are examples of Insyah' Ghairu Thalabi sentence which in the form of Qasam. As the explanation above that form of Qasam is an arrangement of sentences that has a form and contains the meaning of the oath (qasam), by using qasam letter, those are Ba', ta. Wau, etc. as the example in prophet's hadith chich contain oath lafadz, that is وَاللَّهِ. That lafadz Qasam means in the name of Allah. lafadz insyiah ghairu Thalabi itself is the sentence in which does not require a request. And the purpose of the meaning of Qasam is to confirm what mutakallim knows about mukhotob.

ACKNOWLEDGEMENT

That this article is financed and fulfilled in the framework of Service to the Community (Pengabdian Kepada Masyarakat) In The State University of Malang.



BIBLIOGRAPHY

- Ahmad, Zainal Abidin. 1975. *Imam Bukhari pemuncak Ilmu Hadits*. Jakarta: Bulan Bintang
- Akhdlori, Imam. *Ilmu Balaghah Tarjamah Jauhar Maknun*. 5th edn. Bandung: PT Alma'arif
- Ayuhbah, Muhammad Abu. 1993. *Kutubus Sittah*. Surabaya: Pustaka Progresif
- Banna', Haddam. 2006. *Balaghah Ilmu Ma'ani*. Ponogoro: Kulliyatul Mu'alimat al-Islamiyyah
- Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismail. 2004. *al Jamius Shahih, thabaqah Kamilah Launan*. Beirut: Dar al Kutub al Ilmiyah
- Farid, Syaikh Ahmad. 2008. *60 Biografi Ulama Salaf*. Jakarta: Pustaka Kautsar
- Fauziah, Tika. 2020. *Kalam Insyai Thalabi dalam Surat Yasin*. Institut Ilmu al-Qur'an. Jakarta
- Hasibuan, Nur Ayumi. 2018. *Analisis Insyai Talabi Amr dan Nahyi dalam Surah al-Isra'*, Skripsi Universitas Sumatera Utara Medan
- al-Ju'fi, Muhammad bin Isma'il Abu al-Bukhari al-Ju'fi. *Shahih al-Bukhari* t.t: Daar Thuq al-Najah, 1422H.
- Marhaban. 2018. *Uslub al-Insyai dalam QS al-Maidah (Kajian Analisis Balaghah)*. Tesis Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar
- Najiah, Siti dan Penny Yurisa. 2019. *Kalam Insyai Thalabi dalam al-Qur'an Surat Yusuf (Studi Analisis Balaghah)*, Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa III
- Nurbayan, Yayan. 2019. *Kamus Ilmu Balaghah*. 1st edn. Jalan Raya Subang-Bandung: Royyan Press
- Sagala, Ramadani. 2016. *Balaghah Paling Lengkap*. Lampung



- Sarifah. 2002. *Nilai-Nilai Edukasi dalam as-Siyaqun Nahyi (Analisis Ilmu Ma'ani Terhadap Bab Jamiul Adab dari Bulughul Maram)*. Skripsi IAIN Salatiga
- As-Shalih, Subhi. 1993. *Membahas Ilmu – Ilmu Hadits*. Jakarta: Pustaka Firdaus
- Suparta, Munzier. 2002. *Ilmu Hadits*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada
- al-Tasrmasy, Syekh Harish Alaikum bin DImyathi bin Abdullah bin Abdul. 2015. *Intisari Ilmu Balaghah Terjemah Syarh al-Jauhar al-Maknun*. Yogyakarta: Lentera Kreasindo
- al-Utsaimin, Syaikh Muhammad bin Shalih al-Utsaimin. 2010. *Syarah Shahih al-Bukhari*, terj. Abu Ihsan al-Atsari. Jakarta Timur: Darus Sunnah
- Zuhri, Muhammad. 1997. *Hadits Nabi Telaah Histori dan Metodologis*. Yogyakarta: PT Tiara Wacana Yigya

